

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۵-۲۱

بازدید شد  
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی (ایران)

کتاب: اجراء احادیث (محقق: الجان فی الله بن المصباح)

مؤلف: \_\_\_\_\_

موضوع: \_\_\_\_\_

شماره ثبت کتاب: ۴۹۲۹۴

شماره قفسه: ۳۲۵۸

۵۸۴۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۵۹۶۲  
۱۳۸۲

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35

INCH 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۵۸۴۷





المصنفات ونقصوا في طرق الروايات فاوردها في كتبهم ما انفقوا رأيهم ابراهه من غير  
النفاذ الى المنزلة بين صحيح الطريق وضعيفه ولا تعرض للتميز بين سليم الاسناد وسقيفه  
اعتمادهم في الغالب على الذرائع المتقصية لقول ما دخل الضعيف طريقه وتعودوا على الامارات  
للحققة لخطئ الدنية بما فوق وكما اشار اليه الشيخ رحمه الله في فهرسته حيث قال ان كثيرا من مصنفه  
اصحابنا واصحاب الاصول يتخللون الذاهب القاسده وكتبهم معتمدة وقال المرتضى رضي الله عنه  
في جواب السائل التباينات المتعلقة باخبار الاحاد ان اكثر اخبارها المروية في كتبنا معلومة  
مقطوع على صحتها اما بالتواتر من طريق الاشاعة والاذاعة او بامارة وعلمة دلت على صحتها  
وصدق روايتها في موجه العلم مقتضية للقطع وان وجدناها مودة في الكتب بسند  
طريق الاحاد وغير خلافه لم يبق لنا سبل الى الاطلاع على الخبرات التي غيرها منها ما  
سخطوا بالعين واصبح خطنا الاثر وقازوا بالعيان وغرضنا عنه بالخير فاجرم ان  
باب الاعتقاد على ما كانت له اياه مشرعة وضائق علينا مذاها كانت للسالك لهم فيما سعة  
ولم يكن الا انقطاع طريق الرواية عما من غير جهة الاجابة التي هي اوفى مراتبها للتميز سبب الا اننا  
على الباطن وانما ارجا من كرم الله تعالى الامداد بالمعونة على ما انا بصده في هذا الكتاب من ذلك  
الجملة وانما ذلك ما فات وصرف يؤكد الى احياء هذا التراث ليكون مفتاحا لباب الدابة الاشبه  
ومعونا على تباين الرواية القريب وثباته يتبناها المستعدون الاستبساط الاحكام ولينقطع منها  
الجهلون ودرر الغايب والموسوعة على طرف الفهم ومفاتيح تجري من اخطار الاثام وتحقق التسليمين  
في رجاء دار السلام واعتمدت فيه اياتها سلوك سبيل الاختصار مع التزام الانسان في موضع التمثيل  
لما يستعمل والتنبه في محل التعارض على طريق الجمع حرصا على توفير الرغبة في تصحيحه وضبطه  
من طريق الملل الى الاستغناء بقراءة درر ولذين الوجهين اضرب عن الموفق مع كونه شريكا في  
التصحيح بعد الى التصحيح له القرآن العامة على اعتبارها غالبا على ان التدبر يقتضي برحمتها  
في الحسن عليها في الموفق والله سبحانه وفي التوفيق والتدبير وهو جسي ونعم الوكيل **مقدمة**  
تتمثل على ما ابدت في عشرة **الاول** اصطلاح المتأخرين من اصحابنا على تقسيم الخبر باعتبار اختلاف  
احوال روايته الى الاقسام الاربعة المشهورة وهي الصحيح والحسن والموفق والمعتد  
على من وصل اليها كلامهم في تعريف تلك الاربعة اصطفا  
بما يصلح ما اتصلت روايته الى العصور بعد الاماي والحسن ما رواه المروي عن غيره على عدالة

الشيخ الميرزا محمد باقر



والوقوف بما رواه من نص على توثيقه مع فساد عقيدته وسبق القوي قال وقد يطلق الصحيح على  
سليم الطريق من الطعن وان اعتراه ارسال وقطع وقد يراد بالقوي مروي الامامي غير المذموم  
ولا المذموم او مروي المشهور في التقديم غير الموثوق والصحيح يقابله بهما قابل الضعيف <sup>المعروف</sup>  
والموثوق واورد الذي رحمه الله على تعريف الصحيح ان اطلاقه لا اتصال بالعدل بينا والمعا  
في بعض الطبقات وليس بصحيح قطعا وعلى تعريف الحسن والموثوق انما يشتملان ما يكون في طريقه  
واحد احدا الضعيفين مع ضعف الباقي فزاد في تعريفات الثلاثة فيقود اخرى نسلم اما اورد  
عليها فخر في بداية الدلالة الصحيح بما اتصل منه الى المعصوم بنقل العدل الامامي عن نفسه  
في جميع الطبقات وان اعتراه شذوذ وعرف الحسن بما اتصل منه كذلك كما في مدح بلا معار  
ذم مقبول من غرض على عدالة في جميع مراتبها وبعضها مع كون الباقي بصفة رجال الصحيح  
الوقوف بما دخل في طريقه من نص الاصحاب على توثيقه مع فساد عقيدته ولم يشتمل باقية على غيره  
وقال في تعريف الضعيف انه لا يتجمع فيه شرط احد الثلاثة وكلامه فيما عدا الصحيح جيد وما  
فيه فهو عليه وعلى الشبهة ايضا او لان قيد العدالة معن عن التقييد بالامامي لان فاسد الله  
لا يصف بالعدالة حقيقة كيف والعدالة حقيقة عرفية في معنى معروف لا يجمع مع فساد العقيدة  
قطعا وادعا والذي رحمه الله في بعض كتبه توقيف صدق وصف الفسق بفعل المعاصي المقتضية  
على اعتقاد الفاعل كونها معصية عجيبة وكان البناء في تحيل الحاجة الى هذا القيد على ذلك التقييد  
والبرهان الواضح قائم على خلافها ولم اقف للشبهة على ما يقتضيه موافقة الروايات عليها لكون  
التقاة ايضا بها فلا بد من ايرادها في اعتبارها فظهر من ذلك ان الضبط شرط في قبول خبر  
الواحد فلا وجه لعدم التمسك به في التعريف وقد ذكره العامة في تعريفهم وسيأتي حكمه  
ولو الذي رحمه الله كلامه في بيان اوصاف الراوي يشهد على المتقني لتركه فانه لما ذكر وصف  
الضبط قال وفي الحقيقة اعتبار العدالة يعني عن هذا لان الله لا يجازف برواية ما ليس  
بصحيح على الوجه المعتبر فذكره تأكيداً وجرى على العادة يعني عادة القوم حيث انضم لهم  
بذكر الضبط في شرط قبول الخبر وفي هذا الكلام نظر ظاهر فان منع العدالة من المجازفة التي ذكرها  
لا يربطه وليس المطلوب بشرط الضبط الا ان من ابل المعصوم به السلام من عليه الشهادة  
العقولة المهيبة لوقوع الخلل على سبيل الخطاء <sup>سنة</sup> في الاصول وح فلا بد من ذكره غاية الاثر ان  
تدبر المعنى منه فتاوت بالنظر الى انواع الروايات فيما يعبر في الروايات من الكتاب قبل

الى ما يعبر في الرواية من الحفاظ كما هو واضح وبقي الكلام على الزيادة الواقعة في آخر التعريف  
اعني قوله وان اعتراه شذوذ فقد ذكر في الشرح انه ينبغي بذلك على الخالعة لما اصطلح عليه الفقهاء  
حيث اعتبروا في الصحيح سلامته من الشذوذ وقالوا في تعريفه انه ما اتصل بسند بنقل العدل  
الضابط عن مثله وسلم من شذوذ وعلة واحترزوا بالسلامة من الشذوذ وعاروا الثقة  
بما عاروا الناس فلا يكون صحيحا ومن العلة عناية اسباب خفية فادحة يستحقها الماهر في  
الفن كالارسل فيما ظاهر الاتصال ولا ينبغي للمعرفة بما لا يجد القطع بل يكون مستفاد من قرآن  
يعقب بها الظن او توجب التردد والشك قالوا صحابنا لم يعيروا في هذا الصحيح ذلك ولقد  
في عجز الاصطلاح والافتقار يقولون الخبر الشاذ والمعلل ونحن قد اقبلنا وان دخلنا في  
الاصح وقال في آخر بحث المصلح العلة عند الجمهور ما نفعه عن صحة الحديث على قدر كون  
ظاهرة الصحة لولا ذلك ومن ثم شرطوا في تعريف الصحيح سلامته من العلة واما اصحابنا  
فامتنعوا من السلامة منها وح فقد ينقسم الصحيح الى معلل وغيره وان رده المعلل كما رده الصحيح  
الشاذ وانفق له في هذا الباب نوع فوهم فذكر الشاذ في جملة ما اشتركت فيه اقسام الحديث  
الاربعة من الاوصاف والمعلل في عداد المختص بالضعيف ثم ان ذكر المضطرب ايضا مع المعلل  
في المختص بالضعيف ولم يعرض لبيان حال الاضطراب في قضية المنع من الصحة بالنصريح  
وبعد منه على عدم مانعة العلة يحصل الشك في استفاضة مانعة الاضطراب من غير ذكر  
المضطرب في عداد المختص بالضعيف فيجوز ان يريد من الضعيف خيرا ما اراده في المعلل وعما  
القبول وقد وقع في اثنائه كلامه الصحيح بهذا الحكم حيث قال ان الاضطراب مانع من العمل بشي  
الحديث والمعلل في اشعار ايضا هامة للمعلل وذكر في جملة هذا البحث ان الاضطراب مشروط <sup>بعدم</sup>  
الدوام من المختلفين في الصحة وغيره من موجبات الترجيح لاحد مما على الاخرى وظاهر هذا  
على عدم المانعة من الصحة ايضا لكنه محتمل لارادة الصحة التمهيدية لا جعل الاضطراب  
يما يقع منه في السند فانهم يستعملونها في نحو هذا المعنى كما ستذكره وبالجملة من احتياطة  
من الصحة وعدم ايرادها وجها اما الاول فلنصحه بها في بعض كتبه الفقهية فقال ان  
سبب الاستدراك من صحة الرواية واما الثاني فلان ظاهر تعريفه الصحيح يقتضيه اذ  
ول الاضطراب اذ اتصلت برواية الى المعصوم بنقل العدل الامامي الى آخر التعريف <sup>وال</sup>  
مع اخبر من الكتب الفقهية كلاما باكا ان يكون صحيحا في لغة المانعة من الصحة







علم الدراية فعمل انه توهم وترها اعان عليه ما يتفق في كلام الشيخ من رد بعض الاخبار الضعيفة  
معللة باختلاف رواية الراوي له ويكون ذلك واقعا في الاستناد على وجهين والشيخ مطالب  
بدليل ما ذكره ان كان يريد من التعليل حقيقته نعم يتفق كثيرا في اخبارنا المتكثرة وتوقع الا  
في اسانيدهابا ثبات واسطة وتركها ويقوى في المنظر ان احدها غلط من الناحيتين فيجب  
ح النصع لظان وجود مثله ليعثر على ما يوافق احدا الامر بكثرة فيترجم لاجماله به وما  
اظهر وتوقع الاختلاف على هذا النحو في طرق اخبارنا الا ويمكن التوصل الى معرفة الراي فيه  
بالاشارة اليه من الطريق ولكنه يقتضي الاغلب الى كثرة النقص والنقص واذا كان احتمال  
الغلط في النصح مرجحا في نظر الممارس المطلع على طبقات الرواة حكم لكل من الطريقين  
بما يقتضيه ظاهر من جهة وبغيا ولا يؤثر هذا الاختلاف شيئا لان رواية الحديث بال  
ثارة وبعدها اخرى امر ممكن في نفسه غير مستبعد يجب الواقع ولا مستنكر واستبعاد روا  
الراوي بواسطة هو مستغن عنها مدفوع بانه من العقل وتوقع الرواية منه بالواسطة قبل  
ان تتبر له المشاهدة وبانه قد يتفق ذلك السبب رواية الكتب حيث يشارك الراوي  
المروي عنه في بعض شئخة ويكون له ايضا كتب ثم يورد المتأخر عنهما من كتب كل منهما  
حديثا يرويه بآثاره مع بعض الشئخة موصول الاستناد في محل ابراهه من كتب المروي عنه مع  
اشتماله على ذلك الراوي اما الاختصاص بالرواية عن المروي عنه به او ايتاراله وهذا مما لا جد  
فيه ولا يخفى وهو يقتضي الرواية بالواسطة ثارة ويدر بها اخرى ومن المواضع التي  
نظرة ذلك رواية احدين محدثين عيسى لكتب الحسين بن سعيد فانه يشاركه في جملة من  
شئخه فاذا اورد الشيخ من كتب ابن سعيد حديثا متصلا من طريق ابن عيسى عن بعض من  
يشتركان في الرواية عنه واورده في موضع من كتب ابن عيسى صار روايا بالواسطة وثقة  
وبالحاجة فاشقاء الاضطراب في مثل هذه القصص بمعنى وحكما اخر من ان يحتاج الى بيان  
وقد علم باخترناه ان الاضطراب داي في كلام من ذكره من معينين احدهما غرر واقع في الرواية  
فلا حاجة لنا في تعريف الصحيح الى الاحتراز عنه فتحصل مما حققتنا في المقام ان المناب  
في تعريف الصحيح ان يقال هو متصل السند بلا علة الى المعصوم برواية العدل الضابط عن  
مثله في جميع المراتب اذ عرفت هذا فاعلم ان اطلاق الصحيح على علم الطريق من الطرق ان  
اعتراه ارسال وقطع كما ذكره الشهيد رحمه الله موضع بحث وقد اتفق فيه جماعة من المتأخرين

توهم غريب وشاركهم فيه والذي رحمه الله فذكر في شرح مداريه الدراية انه قد يطلق الصحيح على  
سليم الطريق من الطعن بما ينافي الاتصال بالعدل الانامي واقتضاه مع ذلك ارسال وقطع  
ثم قال وبهذا الاعتبار يقولون كثيرا روى ابن ابي عمير في الصحيح كذا وفي صحيحه كذا مع كون  
روايته المنقولة كذلك مرسلة وبشبهه وقع لهم في المقطوع كثيرا قال وبالحاجة فطلعت  
الصحيح على ما كان رجال طريقة المذكورون فيه عدولا امامية وان اشتمل على امر اخر بعد ذلك  
حتى اطلقوا الصحيح على بعض الاحاديث المروية عن غير ابي حبيب حجة السند اليه فقالوا في صحيحه  
فلان وجدنا ما صححه عن عداء وفي الخلاصة وغيرها ان طريق القبة المروية عن ميسرة والى  
عائذ الاسمي والخالد بن يحيى والى عبد الله بن ابي عمير مع ان الثالثة الاولى لم ينس عليهم  
بوتة ولا غيره والاربع لم يوثق وان ذكر في القسم الاول وكذلك نقلوا الاجماع على تصحيح ما يبع  
عن ابن ابي عمير مع كونه نظريا قال وهذا كله خارج عن تعريف الصحيح خصوصا الاول والثاني وما قبل  
ان من القسم نظره في استعماله الصحيح في اكثر المواضع التي ذكرها عرف انه ناس من قوة التدبير وواقع  
في ترجمته اذ هو نقص للفرق المطلوب من تقسيم الخبر الى الاقسام الاربع وتعيين الاصطلاحهم  
على افراد كل قسم منها باسم لتمييز غيره من الاقسام والاصل فيه على ظاهره ان بعض المتقدمين  
من المتأخرين اطلقوا الصحيح على ما فيه ارسال وقطع نظرا منه الى ما اشتهر بينهم من قبول ارسال  
التي لا يروى مرسلة الا عن ثقة فلم يراسلها متافيا لوصف واستعرف ان جمعا من اصحابنا  
القطع في اخبار كثيرة ليست بمطلوعة فربما اتفق وصنف بعضها بالصحة في كلام من لم يشأكم  
في توهم القطع وراى ذلك من لم يتفطن للوجه فيه فحسد اصطلاحا واستعمله على  
غير وجهه ثم زيد عليه استعماله فيما اشتمل على ضعف ظاهر من حيث شاركته للاجبال  
والقطع في منافية الصحة بمعناها الاصلي فاذا المبتغى وجود ذنبك المناهين من  
الاطلاق الصحيح في الاستعمال الطارى فكذلك ما في معناها وجرى هذا الاستعمال في  
وضعيها اصطلاح هذا وما استشهد به والذي رحمه الله في هذا المقام من الغلظة  
وغيره الاصل شاهد فان الغرض من بيان حال الطرق الى الجماعة المذكورين لاعلمهم وان  
وقعت العبارة فيه بركة عن في الغالب وذلك واضح لمن نظر ثم ان اطلاق الصحة  
على تلك الطرق المعينة استعان لخط في علاقة المشاهدة بينهما وبين طرق الاخبار الصحيحة  
في كون رجالها كمالها ثقات والقرينة فيه واضحة بخلاف قولهم صحيح فلان



كون الطريق ضعيفا فان اطلاق الصحة فيه واقع على مجموع السند المعروض وضعفه  
ذلك بعبارة وليس من غير ضرورة وقوله انهم يقولون كثيرا روى ابن عمير في الصحيح  
وهم وانما يقال روى الشيخ او غيره في الصحيح عن ابى عمير مثلا وبين الصوابين فرق  
ظاهر فان اطلاق الصحة على طريق الشيخ الخابن الى غيره فظن اطلاقها في الخلاصة على  
الطريق الى الجماعة للجوابين وقد وقعت وصفا لذلك القدر العيني من السند واما  
المصورة التي ذكرها في الصحة وقعت فيها وصفا لمجموع الطريق مع اشتراكه على موجب الصحة  
ولو وجد مثله في كلام بعض اوساط المتأخرين فلا شك انه واقع عن تصور معرفة  
بحقيقة هذا الاستعمال وما ذكره اجزاء من تقليم الاجماع على تصحيح ما يصح عن ابان بن  
عمر مع كونه فظن ليس من هذا الباب في شيء فان القدماء لا علم لهم بهذا الاصطلاح  
لاستغنائهم عنه في الغالب بكثرة القرائن الدالة على صدق الخبر وان اختلف طريقه على ضعف  
كما شربنا اليه سائفا فممكن للصحيح كثير مرتبة توجب له التميز باصطلاح او غيره فلا بد من  
ذلك الاثار واستقلت الاسانيد بالاجزاء اصطلاح المتأخرين الى تميز الخابن من الوفاء  
البعيد عن الشك فاصطلاحه اعلم وقد مناسبا انه ولا يكاد يعلم وجود هذا الاصطلاح قبل  
العلامة الامن السند جمال الدين بن طائوس رحمه الله واذا اطلقت الصحة في كلام  
من تقدم فزادهم منها الشوب او الضد وقد قوى الوهم في هذا الباب على بعض  
من عاصريه من مشايخنا فاعتمد في توثيق كثير من الجوابين على صحة الرواية عنهم  
واستعملها على احد الجماعة الذين نقلوا الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم وهم ثمانية عشر  
جيلا ذكرهم الكشي وحكي كلامه في شأنهم جميع من المتأخرين وابان بن عمر احد ثمانية  
وتكرر في كلام من تأخر الطعن في ابان بالفتنة او اولى من ذكره فيما يظهر المحقق رحمه الله  
ولو بان به مجرد النفع في خبر المبتول لكنه غراه في المعبر الى الكشي بطريق الشيخ على  
الماخذ بعد ايرادها بعبارة تعطى الحكم به فعلم بذلك انه وهم لان المذكور في الكشي حكايته  
عن علي بن الحسن بن فضال ان ابان بن عثمان كان من الثاوية وبنته وعلي بن فضال فظن فلا  
يقبل بوجه ابان على انما قبلناه باعتبار توثيق الاصحاب له كان ابان احق بقبول الخبر  
علم من نقل الاجماع على تصديقه فالله انهم قبول خبر ابان على حاله وقد تقرر مما وصفناه ان  
الصحة اذا وقعت وصفا للحديث افاكحت سلامة سنده كله من اسباب الضعف وكذا

اذا وصف بها الاستناد بكامله وهي في الموضوعين جارية على قانون الاصطلاح المتفق  
واما اذا وصف بها بعض الطريق ففي استعارة مقتضية بها القرينة وبقي اطلاقها في  
الاضافة الى بعض الرواة على حلة السند مع اشتراكه على موجب الضعف وليس له وجه  
مناسب وانما هو بعض اصطلاح ناش عن توهم تمايزه والاولى هي صحة ما سابعه عن  
الاعتبار واختاره بالاصطلاح السابق وان كان قد كثرت في كلام اواخر المتأخرين استعماله  
فليترك لهم ويجعل استعماله احتسابا بهم **الغاية الثانية** الاقرب عندي عدم  
الاكتفاء في نزكية الراوي بشهادة العدل الواحد وهو قول جماعة من المحولين ويختار  
المحقق ابي القاسم بن سعيد والمؤمن بن ابي حنيفة المتأخرين الاكتفاء بهما لئلا يشترط  
الله اليالة في الراوي يقتضي اعتبار حصول العلم بها وظاهر ان نزكية الواحد لا تقتضيه بحرها  
والاكفاءة بالعدل مع عدم افا دهما العلم انما هو لغيرها مقامه شرعا فلا يقاس عليه صحة  
المشهور وجوه احدها ان التركيبة شرط للرواية فلا تنبذ شرطها وقد اكتفى في اصل الرواية  
بالواحد الثاني عموم المفهوم في قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فظنوا انما تنبأ  
الواحد دلالة فيه فاذا كان الزكي عدلا لا يجب التثبت عن خبره واللاتم من ذلك الا  
به الثالث ان العلم بالعدالة متعذرا غالبا فلا يطاق التكليف به بل بالظن وهو يحصل من  
نزكية الواحد والجواب عن الاول المطالبة بالدليل على نفي زيادة الشرط على الشرط  
فهو مجرد دعوى لا برهان عليها وفي كلام بعض العامة ان الاكتفاء في التركيبة بالواحد  
هو مقتضى القياس ولا بعدان يكون النظر في هذا الوجه من الجهة الى ذلك ولم يتطعن  
من احتج به من السكونين للعلل بالقياس سنا ولكن الشرط هو العدالة والشرط هو قبول  
الرواية والتعريب معهما لا يتم وان توهم بعض المتأخرين خلافة فهو من نتائج قلّة  
الندم لان الواحد غير كاف في الاخبار بالقبول الذي هو الشرط وعلى هذا التقدير يلزم  
مثله في الاخبار بالشرط الذي هو العدالة بل الذي يكفي فيه الواحد هو نفس الرواية  
والعدالة ليست شرطا واما التركيبة فاما هي طريق من طرق العرف بالعدالة والطريق  
المعرفة بالشرط لا يسمي شرطا لئلا يكون زيادة الشرط بهذا المعنى على شرطه بهذه الزيادة  
المخصوصة الظرف في الاحكام الشرعية عند العاملين بغير الواحد من ان يبين اذا اكثر شرط  
فتنقذ العرف بحصولها على بعض الوجوه الى زيادة الشاهدين والشرط يكفي فيه الوا

على



والجواب من توجيه بعض فضلاء المعاصرين لا يجرى عدم زيادة الشرط على الشرط بانه  
 ليس في الاحكام الشرعية شرط يزيد على شرط واحد واجب من ذلك استبعاد الجمع بين  
 الحكم بعدم قبول العدل الواحد في التركيبة والحكم بقبوله في اثبات الاحكام الشرعية  
 به كالتقليل واخذ الاموال فان ذلك غير مناسب شرعا ولم يستعمل كيف يستبعد  
 ذلك ويجعل عدم مناسبة لقانون الشرع من عرف حال العدل في الشهادة وفي تركية  
 الشاهد فان المعنى الذي استبعد في تركية الراوي يتحقق في الشهادة وتركية الشاهد  
 على بلع وجه الانزاع العدل الذي ثبت بحجة الاحكام الجلييلة كالقتل واخذ الاموال  
 لو شهد ان يدبلس يدعيه على عرو لم يثبت بشهادته وحدها وكذا لو تركى شاهده  
 يدعيه عرو وفي العدالة من طريق اخر الوجه الذي يدفع به الاستبعاد هنا قائم هذا الوجه  
 بطريق او في ذلك ان عدالة الراوي اقوى حكما من مثل هذه الدعوى ومن عدالة  
 الشاهد بما فاذا لم يعد عدم القبول منها مع ضعف الحكم فكيف بعد هناك مع قوة  
 على ان لعدم الاكتفاء بالعدل الواحد في تعديل الراوي مناسبة واضحة للحكم بقبول  
 حجة وذلك لان اعتبار الزيادة على الواحد فيه موجب قوة الظن الحاصل من الخبر وبعبارة  
 عن احتمال عدم المطابقة للواقع الذي هو العلة في اشتراط عدالة الراوي وفي ذلك  
 من الموافقة للحكمة والمناسبة لقانون الشرع ما لا يخفى فلو صرف الاستعداد في قبول  
 الخبر في اثبات تلك الاحكام الجلييلة مع الاكتفاء في معرفة عدالة الراوي بقول الواحد  
 الموجب لضعف الظن الحاصل منه وقدره الى احتمال عدم المطابقة لكان اقرب الى  
 الصواب واو قبح بالاعتبار عند ذوى الالباب لاسيما بعد الاطلاع على ما وقع ثلثا  
 من الاوهام في باب التركيبة وشهادتهم بالنسبة لاقوام حليمة مجهولة او ضعفاء مرجح  
 لقلة التامل وخفة المراجعة حيث اعتدوا في التاليف طريقة الاكثار وهي مما يئنة  
 في الغالب لتدقيق النظر وتحريرا الاعتبار ولو لاختية الاطالة لا وروى من ذلك الغراب  
 وعما ان يتقف على بعض التوايد التي منها فيها على خفيات مواقع هذه الاوهام  
 لتدبر بمعرفة الى استخراج امثاله التي لم ينتج الى ايضا حيا واجها ما وقع للعدالة  
 في تركية خمر بن بزيغ فانه قال في الخلاصة خمر بن بزيغ من صالح هذه الطائفة وثقاتهم  
 كثير العمل والمحال ان هذا الرجل مجهول غير شك بل يرد في ثبانه رواية رواها الكشي

قول

تفتي كونه من الواقعة بحكاها العلامة بعد العبارة التي ذكرناها ورواها بصنع السيد  
 ومشاء هذا النوع ان خمر بن محمد بن اسمعيل الثقة الجليل والتفق في كتاب البخاري  
 البناء على محمد بهذه المذمة التي هو اهلها بعد ذكره خمر استطراد كما هي عادة ثم ان السيد  
 جلال الذين بن طاسون حكى في كتابه صورة كلام البخاري بزيادة وقعت منه او من بعض  
 النسخين لكتاب البخاري توهمها وتلك الزيادة موهمة لكون المذمة متعلقة بخمر مع  
 اختصار السيد لكلام البخاري فابق منه ما بقيه كانت تعين على دفع التوهم والذي  
 تحققه من حال العلامة رحمه الله انه كثير التمعن للسيد بحيث يقوى في الظن انهم  
 يكن يتجاوز كتابه في المراجعة لكلام السلف غالبا فكانه جرى على تلك العادة في هذا  
 الموضع وصورة كلام البخاري هكذا محمد بن اسمعيل بن بزيغ ابو جعفر مولى المشهور ابو جعفر  
 ولد بزيغ بن بزيغ منهم خمر بن بزيغ كان من صالح هذه الطائفة وثقاتهم كثير العمل لكتب  
 منها كتاب ثواب الحج وكتاب الحج وموضع الحاجة من حكاية السيد هذا الكلام صورة  
 هكذا ولد بزيغ بن بزيغ منهم خمر بن بزيغ وكان من صالح هذه الطائفة وثقاتهم كثير العمل  
 ولم يرد على هذا القدر ولا يربان زيادة الراوي في قوله وكان وترك قوله لكتب  
 ثواب للتوهم المذكور ومخصوصا الثاني فان عود الضمير في له الى محمد بن اسمعيل  
 بموضع شك فغطفه على الكلام الاول من دون فنية على اختلاف مرجع الضمير في  
 واضح على اتحاد مضاف الى ان المقام مقام بيان حال محمد لا خمر وهذا كله بجدة الله  
 ظاهر ومن عجيب ما اتفقوا لوالدي رحمه الله في هذا الباب انه قال في شرح بداية  
 الدرية ان عرو بن حفص لم يرض عليه الاصحاب عليه بتعديل ولا جرح وكنته  
 حق ثوبته من محل آخر وجدت بخط رحمه الله في بعض مغزوات فوايد ما  
 صورة عرو بن حفص غير مذكور في شرح ولا تعديل ولكن الاقوى عندي انه ثقة لقول  
 الصادق عليه السلام في حديث الوقت اذ لا يكذب علينا والمحال ان الحديث الذي  
 اشار اليه ضعيف الطريق فتعلقه بهذا الحكم مع ما علم من انفراجه به عرو بن حفص  
 الوقوف على الكلام الاخير لم يخلف في الخاطر ان الاعتماد في ذلك على هذه الحجة وذكر في  
 السالك ان داود الرقي في كلامه ويوثقه ارجح كاحق في فقه والذي حقيقه هو  
 في فوايد الخلاصة تضعيفه لا يوثقه وليس له في الفقه غيرها وبالحجة فظنا وهذا



كثيرة والمقرض جامع بان اسباب الوهم فيها لا يبعده الجبال وحكي السيد جمال الدين  
طاوس رحمه الله في كتابه عن اختيار الكشي انه روى فيه عن محمد بن مسعود عن محمد بن  
بشر عن احمد بن محمد بن عيسى ان الحسين بن عبد الله كان وكيلاً و تبعه على ذلك العلامة  
في الخلاصة وزاد عليه الحكم بجهة الطريق وهو اشارة الى الاعتماد على التوثيق فانه يقول  
في ذلك على الاخبار ومقام الوكالة يقتضي الثقة بل ما وقعوا والمرى بالطريق الذي ذكره  
على ما راينه في عدة نسخ للاخبار بعضها مرقوم على السيد رحمه الله وعليه خطه ان الوكيل  
على بن الحسين بن عبد الله نعم روى فيه من طريق ضعيف صورته وجدت بخط جبريل  
بن احمد بن محمد بن عيسى البقطيني ان الحسين كان وكيلاً وفي الكتاب ما يفسد  
بان نسبة الوكالة الى الحسين غلط مصاف الى ضعف الطريق والجواب عن الثاني ان  
سني اشترطه عدالة الراوي على ان المراد من الفاسق في الآية من له هذه الصفة في الواقع  
كما هو الظاهر من مثله وقضية الوضع في الشق وبشهادة قوله ان تصبوا قوماً يجهلوا فنجوا  
على ما فعلتم نادى فانه تغليب الامر بالنسبة الى كراهة ان تصبوا ومن البين ان الواقع  
في التذم بظهور عدم صدق الخبر يحصل من قول اخبار من له صفة الفسق حيث لا يخرج  
معها عن الكذب فيتوقف قبول الخبر على العلم باشتغالها عن الخبر به والعلم بذلك موثق  
على اضافة بالعدالة وفرض العموم في الآية على وجه يتناول الاخبار بالعدالة يقتضي الى  
التناقض في مدلولها من حيث ان الاكتفاء في معرفة العدالة بحول العدل يقتضي عدم توقف  
قبول الخبر على العلم باشتغالها بصفة الفسق عن الخبر به ضرورة ان خبر العدل بمجرد دلائل  
العلم وقد قلنا ان مقتضاها توقف القبول على العلم بالاشغال وهذا متناقض ظاهر  
ولا بد من حلها على ارادة الاخبار بما سوى العدالة فان قيل هذا وارد على تركيبة العدل  
اذ لا علم به قلنا الذي يلزم من قبول تركيبة العدل من تخصيص الآية بدليل واضح  
والحدود في مثله بخلاف تركيبة الواحد فانها على هذا التقدير تؤخذ من نفس الآية  
فلذلك ياتي الحدود مع هذا التخصيص لا بد منه اذ لا يكون الواحد في تركيبة الشاهد  
محكم اليقينية عليه وما اوضح دلالة هذا التخصيص على اشتغالها اليقينية والجواب عن الوجه الاول  
من ان النظر في اصل الحكم بقول الواحد في تركيبة الراوي انما هو الى القياس من عمل  
به ويشهد لذلك ايضا ان مصنف كتاب الاصول المعروف قد لم يذكر وغير الوجه الاول

والمحالة فظاهر هذا كذا في المتن  
لجامع بيان اسباب الوهم في الادعاء  
الفعال

من الحجج في استدلالهم لهذا الحكم وخيمة الوجوه الاخرى من استلزام بعض المعاصرين والمجرب  
عن الثالث ان اعتبار العلم هو مقتضى دليل الاثر والاطلاق ودعوى اقلية المعتزلة فيه وفيما  
يقوم مقامه لا وجه لها وربما وجهت بالنسبة الى موضع الحاجة من هذا البحث وهو عدالة  
المصنفين من رواية الحديث بان الطريق الى ذلك محض في العقل والقدرة الذي يعيد  
العلم منه عزير الوجوه بعيد الحصول وبمادة الشاهدين موقوفة في الاظهر على العلم  
بالواقع في الامر الذي يتحقق بها العدالة وثبت وما الى ذلك من سبل فان اراء القائلين  
لكتب الرجال الموجودة الآن سوى العلامة في هذا الباب غير مرفوعة وليس بجدي فانه  
تحصيل العلم بعدالة كثير من المصنفين وروايت جماعة من المراكز امر ممكن بغير شك من جهة  
القوانين الظاهرة والمفاتيح الا انها خفية الواقع متفرقة الواضع فلا يعتد في جهتها  
ولا يقتدر على جميع اشتمالها الا من عظم في طلب الاصابة جهده وكثر في تصحيح الآثار  
ولم يخرج عن حكم الاختصاص في تلك الاحوال قصده واما ما ذكر جماعة من ان العدالة  
من الامور الباطنة التي لا يعلمها الا الله وما هذا شأنه لا يتصور فيه اناطة التكليف العلم  
فكلام شرعي ناس عن قصور معرفة بحقيقة العدالة وما يبنى على خلافه ضعيف  
في بعض قيودها وليس هذا موضع تحقيق المسئلة وقد ذكرناه مستوفى في غرضه  
من كلامنا فليرجع اليه من اراد الوقوف عليه سلمنا ولكن يمنع كون تركيبة الواحد  
مجردة مفعلة للظن كيف وقد علم وقوع الخطأ فيها بكمرة حيث ان هذا ايضا مما  
لا يتيسر لكل احد الاطلاع عليه فالمشهور لحصول الظن منها بطلانه ان يعذر فيه  
سلمنا ولكن العمل بالظن مع تعدد العلم في امثال محل النزاع مشروط باشتغالها هو  
منه ولا ريب ان الظن للحاصل من خبر الواحد الذي واستقيمت عدالته من تركيبة  
الواحد قد يكون اضعف مما يحصل من اصابة البراءة او عموم الكتاب فلا يتم فهم  
اطلاق القول بحجته خبر الواحد للفرج بعين اصابة البراءة وعمومات الكتاب  
واعلم انه قد شاع ايضا بين المتأخرين المتعلق في تركيبة باخبار الاحاد وهو  
على الاكتفاء بتعديل الواحد اذ لا ما خذله غير ذلك وان سبق الى بعض الاذهان  
خلافه فهو خيال لاحقيقة انه من لا يكتفي في التعديل بالواحد لا بعول علمه بانهم  
عند من جملة القرائن القوية ثم ان العلم بالثبوت لا يفرق في خلافه فيها وميزة



في مظانها فلا حاجة الى التعرض لذكرها هنا وانما ذكرنا هذا الوجه لما يتب على الآحاد  
فيه من الأثر فان جملة من الاخبار وصفت في كلام متأخرى الاحصاء او تصفت  
على رايهم بالصحة واليسر عندنا بصحة وقد اردنا الصريح على كل من التواهي  
ومننا يبايننا باشارة وقدما الصحيح عندنا حيث يحتمل ان لا يتفق عليه من الكل  
وذكرنا الآخر بقده وأبقاه بالحسن واصطالحنا على ان يجعل الاشارة الى القسم الذي  
لهذا الصورة **صح** والى الثاني بهذه **صح** والى الثالث هكذا وان ننقل  
بين الاخبار وبين ما مضى اليها من القواعد في الغالب بكله **قلت** حذر من  
الالتباس الذي كثر وقوعه في كتاب من لا يحضره العقبة وفي التهذيب حيث  
ينقل فيها ايراد كلام على اثر الحديث فكيف قد زيد بسبب في احاديث ما لا يبين  
ولم يبين الحال الا من فضل تدبر وربما انكسرت القضية فنقص من الحديث  
شوطه لظن كونه من غيره فالاحتمال من وقوع مثله مهم اذ انقضى هذا فاعلم ان الشيخ  
ابا جعفر بن بابويه رضي الله عنه روى في كتابه شطرا من الاخبار عن زرارة باسناد  
ليس بواضح الصحة على ما اخبرناه لان في جملة الحسن بن طريف ولم يستفد عدلنا  
شهادة البخاري وتبعه العلامة كما هو رايه لكن الذي يعزى في نفس الاعتماد على الاسناد  
المذكور لان رواية الحسن بن طريف فيه وقعت منقمة الى رواية محمد بن عيسى بن  
عبيد بن علي بن اسمعيل بن عيسى وانعم الى ذلك من القرائن الخالية التي يعرفها القاري  
ما اخرج الرواية في تلك الطبعة من حيث الاحاد الصريحة وسائر السند لا يرب فيه فخرج  
وان كان بحسب الاصطلاح خارجا عن هذا الصحيح لكنه في الحكم من جلته وقد رينا  
ايراد في القسم الثاني من هذا الاصطلاح والحكم قد بيناه **الغاية الثالثة** ينبغي  
ان يعلم حال المشايخ الثلاثة في ذكر الاسانيد بمختلفة فالشيخ ابو جعفر الكوفي يذكر اسانيد  
الحديث بقاما ويحيل في اوله على اسناد سابق قريب والصندوق يترك اكثر السند في  
حمل رواية الخبر ويذكر الطرق المتروكة في آخر الكتاب معضلة والشيخ ابو جعفر الطوسي  
يذكر تمام الاسناد تارة ويترك اكثره اخرى وربما ترك الاقل وأبقى الاكثر واهل الديرية  
يسمون ترك ابا بل الاسانيد بعلية ثم اذكر في آخر التهذيب بعبارة واضحة وفي الاستبصار  
بناهية مختلفة فيمنعها الاعتبار بانحاء المراد ان كل حديث ترك أو كساده ابتداء في

بإجماع

اراد

في باقية باسم الرجل الذي اخذ الحديث من كتابه او صاحب الاصل الذي اخذ الحديث  
من اصله وأورد جملة من الطرق الى الكتب والاصول واحال الاستيفاء على فهرسته  
ولم يولع في الجملة التي ذكرها ما هو الصحيح الواضح بل أورد الطرق العالية كيف كانت  
رؤيا للاختصار وانكالا في المعرفة بالصحيح على ما ذكره في الفهرست وقد اثنان لأعبر  
الاسانيد التي علقها عن الصورة التي ذكرها عليها ابقاء للاستعارة بأخذها من الكتب  
كاتبته عليه وان تذكر الطرق التي روى عنه تلك الصفة معضلة أو لا تمحى في كل  
حديث يأتى منها على سابق وما لم تذكره فورد في محل الحاجة اليه وهو قليل نادر ولهذا  
أخبرناه في مواضعه وحيث أن العلة التي انقضت الالتزام بطريقة الشيخ غير موجودة في  
كتاب من لا يحضره العقبة وان كان مشاركا لكتاب الشيخ في تعليق الاسانيد اذ لم يقل  
مضمنا في بيان الطرق كما قال الشيخ فحقن نوره احاديثه في الاكثر بتمام الاسانيد كما  
الكافي واذا أقرب العهد باسناد منها أكفينا بالاشارة اليه عن ايراده لاستدراجه  
التطويل وسهولة الرجعة ح اذ اعرفت هذا فاعلم انه انفق لبعض الاحصاء  
توهم الانقطاع في جملة من اسانيد الكافي لعقلهم عن ملاحظة سائر كثير منها  
على طرق سابقة وهي طريقة معروفة بين القدماء والحق ان الشيخ رحمه الله ربما  
عقل عن مراعاتها فأورد الاسناد من الكافي بصورته ووصلة بطريقه عن الكليني  
غيره كالمواسطة المتروكة للاسناد في رواية الشيخ له منقطعاً ولكن مراجع الكافي فيزيد  
وصلة ومشاء التوهم الذي اسرنا اليه فقد المراسمة المطبوعة على التزام تلك الطريقة  
بتوقف عن القطع بالبناء المذكور ليتحقق به الاتصال ويتوهمه احتمال الانقطاع و  
سيرة عليك في تضاعيف الطرق أعلاط كثيرة نشأت من اغفال هذا الاعتبار عند  
انتزاع الاخبار من كتب السلف وايرادها في الكتب المتأخرة فكان أحدتهم باقى وأقرب  
الاسانيد صحيحا تقرره هذه ووضوحه وينتهي فيه الى مصنف الكتاب الذي يريد الا  
منه ثم يصل الاسناد الموجه في ذلك الكتاب بما أثبتته هو أو آخاذا كان اسناد الكتاب  
متينا على اسناد سابق ولم يردعه عند انتزاعه حصل الانقطاع في أثناء السند وما رأت  
من احصائنا من ثبت هذا بل ناهى عن الأخذ به المذكور في الكتب ولكن تارة المارة  
والعرفان بطبقات الرجال تطلع على هذا

المتروكة







فما كان أيضا فقال ونحن نورد الطرق التي توصل بها إلى رواية هذه الأصول والمصنفات  
وتذكرها على غاية ما يمكن من الاختصار لنخرج الأخبار بذلك عن هذا المراسل للحق  
باب المسندات ثم قال في آخر كلامه قد وردت جملة من الطرق إلى هذه المسندات و  
الأصول والتمصيل ذلك من غير بطول هو المذكور في الفهارست المستندة في هذا الباب  
للشيخ رحمه الله من أراد أن يعرف من هناك قال وقد ذكرنا ما نحن مستوفون في كتاب  
فهرست الشيعة هذا كلامه رحمه الله ونحن نذكر من الطرق التي فضلها في الفهرست  
أو غيرها عندنا وإن كان هناك ما هو أعلى منها فإن الشيخ رحمه الله أعاننا بذكرنا طرق  
العالية لعمل بحال حالها وتحققه لو أنتم لها بقرآن عرف ذلك منها فكان يعتقد  
عليها وقد تعدد الوقوف على حقيقة تلك الأحوال المتعددة فربما التفت علينا الأمر  
من لم يكن للشيخ في شأنه شك إذا انقضى هذا فنقول طريق الشيخ رحمه الله إلى **الحديث**  
**عبد بن عيسى** عن أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه  
عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى وقد  
قرأ الشيخ الحديث في غير موضع من الفهرست قبل ذكره لأحمد بن محمد بن عيسى وعرفنا  
الشيخ أبا عبد الله المفيد محمد بن محمد بن النعمان رجلا متسعة وطريقه إلى **الحديث**  
**محمد بن أحمد** الشيخ المفيد عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه  
عن سعد بن عبد الله عنه ح والشيخ المفيد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين  
بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر  
للخبري عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي وطريقه إلى **أحمد بن إدريس** ما سنذكره  
من الطرق إلى محمد بن يعقوب الكوفي عنه عن أحمد بن إدريس وطريقه إلى **أحمد**  
**داود الفقيه** الشيخ أبو عبد الله والحسين بن عبد الله عن أبي الحسن محمد بن أحمد  
داود عن أبيه وطريقه إلى **أبراهيم بن هاشم** جماعة من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد  
محمد بن محمد بن النعمان وأحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله كلهم عن الحسن  
بن حمزة بن علي بن عبد الله العلوي عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه وطريقه إلى  
**حسن بن محمد بن محبوب** جماعة من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد الله المفيد عنه وطريقه  
إلى **الحسن بن محبوب** عن أصحابنا عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه

عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه وطريقه إلى  
**الحسين بن سعيد** عن أصحابنا عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحسن  
عن سعد بن عبد الله والخبري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وله  
طريق آخر إليه أعلى من هذا وهو بنو ذلك غالباً في المواضع التي يورد فيها الحديث  
تمام الأسانيد وقده في الفهرست على الطريق الذي ذكرناه لزيادة اهتمامه به وهو هذا  
أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن أبي جعفر الفقيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين  
بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد وحكي في الفهرست بعد ذكره لهذا الطريق عن أبي  
الوليد أنه قال وأخرجها الباقون كتب الحسين بن سعيد الحسين بن الحسين بن أبيان بخط  
الحسين بن سعيد وذكر أنه كان صيفاً أبيه وقال الشيخ قبل هذا أن الحسين بن سعيد  
كوفي الأصل وأنه انتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ثم تحول إلى قم فنزل على الحسن بن  
أبيان وقرأ فيه فقهه وذكر الخائني أن أبا العباس بن نجاشي في كتابه في جواب  
كتاب أبيه في تفصيل الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد وفي جملتها طريق الحسين بن  
أبيان وفيها بعد ذكره له حديثاً محمد بن أحمد الصفار في قال حدثنا ابن بكير عن الحسين  
بن الحسن بن أبيان وأخرج بهم بخط الحسين بن سعيد وأنه كان صيفاً أبيه وقاتل  
فمنعه منه قبل موته وطريقه إلى **محمد بن عبد الله الجعفي** الشيخ المفيد عن محمد بن  
علي بن الحسين عن أبيه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ومحمد بن يحيى  
وأحمد بن إدريس وعلي بن موسى بن جعفر كلهم عن أحمد بن محمد بن الحسين بن  
سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن الوهمان عن حماد بن عيسى الجعفي عن حمزة بن  
وطريقه إلى **أحمد بن عبد الله** الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن  
فوكيه عن أبيه عن سعد بن عبد الله ح والشيخ أبو عبد الله عن أبي جعفر محمد بن  
بن الحسين عن أبيه عن سعد بن عبد الله وطريقه إلى **صفيان بن يحيى** جماعة عن  
محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن  
عبد الله ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن  
صفيان وطريقه إلى **علي بن إبراهيم** الشيخ المفيد عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه  
ومحمد بن الحسن وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي الجعفي عن علي بن إبراهيم وما  
سيأتي من الطرق إلى محمد بن يعقوب عنه عن علي بن إبراهيم وطريقه إلى **علي بن أحمد**



القرية

لبن

بن اسحاق وطريقه الى محمد بن  
علي الطاهر هو الطريق الى محمد بن  
يعقوب عن محمد بن

جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله  
والخري واحد بن ادر بن محمد بن عبد الله بن عباس بن عمر وفي طريقه عن محمد بن  
وطريقه الى **علي بن جعفر** جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن  
عن الشيخ الخراساني النوفلي عن علي بن جعفر وعن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن  
سعد بن عبد الله والخري واحد بن ادر بن علي بن موسى عن ادر بن محمد عن  
موسى بن القاسم الكوفي عن علي بن جعفر وطريقه الى **علي بن الحسين بن ابي بصير** الشيخ ابو عبد الله  
الفيد والحسين بن عبد الله عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه وطريقه الى **عبد الله**  
**جواد** الشيخ المفيد عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن عبد الله  
ابن جعفر وابن ابي عمير عن ابي الوليد عن عبد الله بن جعفر وطريقه الى **الفضل بن**  
**شاذان** الشيخ المفيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن ادر بن  
عمر بن محمد بن قتيبة عن الفضل والشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبد الله واحد  
بن محمد بن كلفم عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسين بن الطبري عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه عن الفضل وغير الحسن بن حمزة اصناف عن علي بن محمد بن قتيبة عن  
الفضل وطريقه الى **محمد بن علي بن الحسين بن ابي بصير** جماعة عن الشيخ ابو عبد  
الله المفيد وابو عبد الله الحسين بن عبد الله القضاة عن وطريقه الى **محمد بن**  
**الحسين** الشيخ ابو عبد الله المفيد عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قتيبة عن علي بن  
يعقوب وله طريق غير هذا الى محمد بن يعقوب صحيح ايضا لكنه من وي عند هذا  
كثيرا لا يصلح الاستدراك ايضا الاقتصار عليه وطريقه الى **محمد بن اسحاق** الذي  
يزيد عن الفضل بن شاذان ما ذكر من الطريق الى محمد بن يعقوب عنه عن محمد بن  
يحيى والحسين بن عبد الله وابو الحسين بن ابي عمير جميعا عن ادر بن محمد بن  
يحيى عن ابيه وطريقه الى **محمد بن ادر بن علي** هو الطريق الى محمد بن يعقوب عنه  
عن محمد بن يحيى والحسين بن عبد الله وابو الحسين بن ابي عمير جميعا عن ادر بن  
يحيى عن ابيه وطريقه الى **محمد** جماعة عن الشيخ محمد  
محمد بن الشافعي والحسين بن عبد الله واحد بن محمد بن كلفم عنه وطريقه الى **محمد بن**  
**علي** ابن ابي عمير عنه وجماعة عن محمد بن الحسن عن ابيه وجماعة عن محمد بن  
بن الحسين عن محمد بن الحسن وطريقه الى **ابن الحسن الصفار** جماعة عن محمد بن علي

لبن

الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وابن ابي عمير عن ابن  
الوليد عنه وطريقه الى **محمد بن ادر بن علي** جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن  
ابيه ومحمد بن الحسن عن ادر بن علي بن محمد بن علي بن محبوب وطريقه الى **محمد بن**  
**يحيى** جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن ادر بن ابي  
ومحمد بن علي عن محمد بن ادر بن يحيى الاشعري وطريقه الى **محمد بن الحسين بن الصفار**  
ابن ابي عمير عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين وطريقه الى **محمد بن عمر**  
ابو الحسين بن ابي عمير عن ابن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين  
وابو بکر بن نوح وابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير وجماعة عن محمد بن علي بن  
الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله والخري عن ابراهيم بن هاشم عن  
ابن ابي عمير وجماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه وحمزة بن محمد العلوي  
بن علي مباحوثه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير وطريقه الى **محمد بن**  
**القاسم** جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن  
الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن ادر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد  
والخري ومحمد بن يحيى واحد بن ادر بن محمد بن محمد بن الحسن بن سبيد وابو  
عبد الله محمد بن خالد البرقي جميعا عن القتيبي سويد وطريقه الى **محمد بن سويد**  
ابن ابي عمير عن محمد بن الحسن عن سعد والخري عن يعقوب بن يزيد **القائمة الثانية**  
سيرة علي بن كثير من الاسماء مطلقه مع استزائها بن الثقة وغيره وهؤلاء  
الصحة في ظاهر الحال ولكن معرفة المراد منها وتبين طريق تذكره بعد تقرير مقدمة  
تفصيصها حقيقة وهي ان مصنف كتب اخبارنا القديمة كانوا يوردون فيها الاخبار  
المختلفة في المعاني المختلفة من طريق واحد فيكون السند في اول حديث متقدما  
ثم يجلون في الباقي اعتمادا على التفصيل ولا يأتون على تلك الاجزاء بحسب اختلاف  
مضامينها وتعرفت على الابواب والمسائل التي في الترتيب الاخير عليها وعقلنا اننا قلنا  
من تلك المواضع عن احفال وقوع الانبساط فيها اذا بعد العهد لزال الارتباط الذي  
حسن بسببه الاطلاق وانقطاعها عن التفصيل الذي سألنا بآثاره الاحوال وقد كان

قول ابي عمير عن ابي عمير  
الكتاب الاخرى تضمنت ذلك الخبر







ويصغر فيها بالاختصار فيتنفق في كلامهم احدى وصف جعل احدهم بامر مقابلهما ووجه  
 به الآخر لكن لا على وجه منع للمع فيجوز من ذلك التقدير وبعدهم راجعة اصل الكتب  
 وايضا في النظر في صحة الكلام مع معونة القرائن الحالية التي تترد اليها كثرة الممارسة  
 يرفع ذلك التوهم كما هو قد اشرفنا الى ان العلامة لا يحتاج في المراجعة كتاب  
 السيد عليا فصار ذلك سببا لوقوع هذا الخلط وغيره في كتابه ولذلك شواهد كثيرة  
 عرفتها في خلال الشق للكتابين **الكتاب الثالث** في معرفة بعض الاحاديث عدم الضريح  
 باسم الامام الذي يروي عنه الحديث بل يشار اليه بالصبر وفي جميع من الاصحاب ان  
 منه قطع باقي الحق وليس ذلك على خلاف وجهه اذ القرائن في اكثر تلك المواضع تشهد  
 بعود الصبر الى المعصوم بخبر من التوجيه الذي ذكرناه في خلاف الاسماء وحاصله ان  
 كثير من قدماء رواة حديثنا وصنف في كتبه كانوا يروون عن الامم عليهم السلام شافيه  
 ويوردون ما يروونه في كتبهم جملة وان كانت الاحكام التي في الروايات مختلفة فظهر  
 احدهم في اول الكلام سالت فلانا ويسأل الامام الذي يروي عنه فيمكن في السابق بالخبر  
 فيقول وسأله فيكون هذا ان ينهي الاخبار التي رواها عنه ولا يرب ان رجاءه اليه  
 يقتضي ذلك فان اعاده الاسم الظاهر في جميع تلك المواضع تنافي في الغالب قطعاً ولما  
 ان نقلت تلك الاخبار الى كتاب احصاها واصار في طوافي الامم بعينه ويكون  
 الممارسة نطلع على انه لا فرق في التعبير بين الظاهر والصبر **الكتاب الرابع** يروي  
 المتقدمون من علمنا رضي الله عنهم عن جماعة من مشايخهم الذين يظنون علمهم الاغنى  
 بشائهم وليس لهم ذكر في كتب الرجال والثناء على الظاهر يقتضي ادخالهم في قسم المجولين  
 ويمكن بان قرائن الاحوال شاهدة بعد اتحاد اولئك الاجلاء الرجل الضعيف والجهل  
 يحتاج الى كثرة الرواية عنه يظنون الاغنى به ورايت لوالدي رحمه الله ما في ثمان  
 بعض مشايخ الصدوق قريباً ما قلناه وروى ما يروون ان في من لا تعرف في ذكرهم في كتب الرجال  
 اشعاراً بعدم الاعتقاد عليهم وليس يخفى فان الاسباب في مثله كثيرة واظهرها انه لا يثبت  
 لهم واكثر الكتب المصنفة في الرجال المتقدمة لاجبابها فصر فيها على ذكر الضعيف في بيان الفرق  
 في رواية كتبهم هذا ومن الشواهد على ما قلناه انك على سبيل الامم عليهم وان كان لا يثبت  
 قطعاً فيهم فظهر ان الرواية عن الضعفاء من خصوصيات من ذكرت عنه يمكن لاكثر

واستأن

في كتاب الرجال يكون من جملة من  
 الاخبار انهم كانوا يروون عن الضعفاء  
 وذلك

ولولا وقوع الرواية من بعض الاجلاء عن هو مشهور بالضعف لكان الاعيان يفتخرون  
 عذروا به من هو معروف بالثقة والفضل وجعل له القدر من هو مجهول المآخذ  
 من جملة القرائن القوية على اشفاء الضعف عنه ووقعت الكثرة على كلام في ثمان  
 محمد بن سنان يسير الى ما ذكرته من قيام القرينة برواية الاجلاء وذلك بعد ابراه  
 لجملة من الحكايات عنه منها ما حكاه على بن محمد بن قتيبة عن فضل بن شاذان انه قال  
 لاجل انكم ان ترووا الاحاديث محمد بن سنان عنى ما دمت حيا واذن في الرواية بعد ذلك  
 فوصله بهذه الحكاية بصورة هذا قال ابو عمرو وقد روى عنه الفضل وابوه يونس ومحمد  
 بن يحيى العيصي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن والحسين ابنا سعيد الاخر  
 وابو يونس بن روح وغيرهم من العلول والثقات من اهل العلم وذكر النجاشي ان جعفر  
 بن محمد بن مالك بن عيسى بن شاذان كان ضعيفا في الحديث ثم قال ولا ادري كيف  
 روى عنه ثبنا البطل الثقة ابو علي بن همام وثبنا الجليل الثقة ابو غالب الثعالبي  
 رحمه الله اذ افترق ذلك فاعلم ان من هذا الباب رواية الشيخ عن ابي الحسين بن  
 الوليد على ما يفيده كلام الشيخ فهو يروي عنه بغير واسطة والمفيد وجماعة آثاره  
 عنه بالواسطة فظهر ان ابي جبار على والنجاشي ايضا عنه رواية كثيرة مع انه  
 ذكر في كتابه جماعة من الشيعة وقال انه ترك الرواية التي يروي عنهم لسامعه من  
 الاصحاب فتعريفهم ومن الباب ايضا رواية المفيد عن احدين محمد بن الحسن بن  
 الوليد والشيخ يروي عن جماعة منهم المفيد عنه كثيرا اضرار منه رواية الصدوق عن  
 محمد بن علي بن ابي حمزة واحدين محمد بن يحيى العطار وغيرهما والشيخ ايضا رواية كثيرة  
 عن احدين محمد بن يحيى يكنى بواسطة ابن ابي جبار والحسين بن عبد الله الغضائري و  
 العلامة يحكم صحة الاسناد المتعلق على امثال هؤلاء وهو يساعد ما فيناه مضافا الى ان  
 الرواية عنهم تكون في الغالب معلومة بكتب السلف متبعة في طرق اخرى واضحة كتقدم  
 من حيث ظهر لخال عندهم لا يفترون بين طريق وطريق ولهم رغبة في كثرة الطرق  
 التفتن فيها وما ظنوا ان الامر ينهي الى ما اشبه اليه فيقرروا عن مثله ذلك ومن اكثر نقل  
 كتبهم اطلاق الممارسة لكلامهم لا يفترون في حاطر من هذه الملهات مثل **الكتاب الخامس**  
 قد ذكرنا ان الشيخ رحمه الله ما عدل في كتابه عن السيد الشيخ الى غيره لكن ادعى وانهم

ابو جبار قد عيى في كتاب الرجال والشيخ  
 يروي الرواية عن ابي جبار بن محمد بن  
 الحسن



لحال عنده من وجوه شتى بطول الكلام ينزهها ووقع هذا العدول في الطرق الاجالسة  
غير ان بعد اعطاء القاعدة التي تهتدى بها حطتها الى الطريق الواضح في العترة ولما  
وقوعه في الطرق المفضلة وذلك حيث يورد عام الاستاد الحديث فوجب الاستكمال اذا  
لغيره الى الطرق من سائر رجال السند وبعضهم كتب فانه يحتمل اخل الحديث من كتب  
هذا ذلك الى اخر رجال السند الذين لهم تصنيف فيستدبر وجود الطريق الواضح يكون  
باب الاطلاع عليه منسدا في رعاها فاد المتبع العلم بالماخذ في كثير من الصور اذا عرفت  
فاعلم ان من هذا الباب رواية الشيخ عن الحسين بن سعيد بالطريق المتصل على الحسين  
بن الحسين بن ابان فان حال الحسين هذا ليس بذلك المتصنف لان الشيخ ذكره في كتاب  
الرجال مرتين احدهما في اصحاب ابى محمد العسكري عليه السلام والثانية في باب من  
لم يرو عن واحد من الائمة ولم يقرضه في الموضوعين يدرج ولا غيره كما هو الغالب بين  
طريقته وصورة كلامه في الموضوع الاول هكذا الحسين بن الحسن ابان ادركه ولم اعلم انه روى  
عنه وذكر ابن قولويه انه قرأه الصفار وسعد بن عبد الله وهو اقدم منها لا نروى  
عن الحسين بن سعيد وهما لم يروا عنه وقال في الموضوع الاخر الحسين بن الحسن بن  
ابان روى عن الحسين بن سعيد كتبته كلهم وروى عنه ابن الوليد ولم يقرضه له في كتاب  
في كتابه الاخذ حكايته لو رواية كتب الحسين بن سعيد ولم يذكر من حاله شائعا ان يكون  
الحديث المروي عنه ما خذ من كتب الحسين بن سعيد فيقول في تصحيحه على الطريق  
الصحيح الواضح اليه انما يظهر مع تعليق السند والابتداء باسم الحسين بن سعيد على ما هو  
قاعدة الشيخ وامامه ذكر الاستاذ مقامه فيتحقق كون الاخذ من كتب غيره فلا نعلم رواية  
الحديث عندنا بطريق الصحيح ولكن قرأنا لخال شمس الدين كل رواية يرويها الشيخ عن  
الحسين بن ابان ففي من كتب الحسين بن سعيد اذ لا يعلم لابان رواية يرويها الشيخ عن  
سعيد ولا غيره كتب بحتم للاختلاف في باقي الوسائل من يحتمل في نظر القارئ ان يكون  
الاخذ من كتبه ولان الشيخ يتفق له كثير من روايته حديث في احد الكتابين متصل الاستاذين  
ابن ابان ويرويه بعينه في الكتاب الاخر فاعلم ان الحسين بن سعيد متصل به  
اخر من طريقه اليه بل يوافق ذلك في الكتاب الواحد حيث يذكر الحديث في الحديث  
اتفاقا ونحن نيقن ذلك في مواضعه ولا ريب ان مثل هذه القران فيزيد القطع بالحكم وله

عن الحسين بن سعيد  
محمد بن ابي حمزة عن ابي  
شروك عن ابي الحسن في الطريق الى  
مرويه عنه وليس لابان

نسخ  
الا

نظاير يعرفها الماهر **الفائدة الحادية عشرة** بقول الشيخ ابو جعفر الكوفي رضي الله  
عنه في اول كثير من طرق الكافي عدة من اصحابنا وقد حكى القاضي رحمه الله في كتابه  
عنه انه قال كل ما كان في كتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى فهم محدثون  
وعلى بن موسى الكندي وداود بن كوز واحمد بن ادريس وعلي بن ابراهيم بن هانم  
وحكى ذلك العلامة في الخلاصة ايضا وزاد عليه انه قال وكذا ذكرته في كتابي المشايخ  
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ففهم علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن  
عبد الله بن ابيه واحمد بن عبد الله بن ابيه وعلي بن الحسن بن ابيه ويستفاد من ذلك  
في الكافي ان محدثي هذه العدة وهو كاف في الطواب وقد اتفق هذا البيان في  
اول حديث ذكره في الكتاب وظاهره انه احال الباقي عليه ومقتضى ذلك عدم الرواية  
بن كوز رواية العدة عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وان كان  
البيان افا وقع في محل الرواية عن ابن عيسى فانه روى عن العدة عن ابن خالد بعد  
البيان بحجة بسبب من الاخبار وبعد مع ذلك كونها مختلفة بحيث لا يكون محدثا  
يخفى في العدة عن ابن خالد ولا يخفى مع ذلك البيان في اول روايته عنه كما بين  
في اول روايته عن ابن عيسى **الفائدة الثانية عشرة** باقية او ابل اسانيد  
الكافي ايضا محدثين اسمعيل بن الفضل بن شاذان واهم محدثين اسمعيل هذا من كتب  
لان الاسم مشترك في الظاهر بين سبعة رجال ذكرهم الاصحاب في كتب الرجال وهم محدثون  
اسمعيل بن بزيع الملقب بالجليل ومحمد بن اسمعيل البرقي ومحمد بن اسمعيل بن عوف  
وهذان وثقوا القاضي ومحمد بن اسمعيل الكوفي ومحمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل  
القمي ومحمد بن اسمعيل الطي وكلامهم مجمل في الحال والاول لا يخفى ارادته  
من وجوه احدها ان الفضل بن شاذان دون ابن بزيع في الطبقة لان الفضل لم يذكره  
الشيخ في كتاب الرجال الا في اصحاب الحسن الثالث عليه السلام وربما احتل من كلام  
القاضي ان يكون روى عن ابو جعفر الثاني ومحمد بن اسمعيل ذكر في اصحاب الكاظم و  
الرضا عليهما السلام فالقاضي والشيخ ادرسا ابو جعفر الثاني عليه السلام وبما يوضح هذا الوجه  
انه لم توجد قط رواية عن محمد بن اسمعيل بن بزيع بالنسخ من الفضل بن شاذان بعد  
النتيجة والاستقراء في ما بينها انه روى في الكافي عن ابن بزيع اخبار كثيرة بواسطتين لانه

اسمعيل







فصار بعضه في الدم قطعاً صافياً وأصاب أناه هـ هل يصلح له الوضوء منه فقالان  
لم يكن شئاً يستعين في الماء فلا بأس وإن كان شئاً بنا فلا يفيض منه قال وسأله عن رجل  
رغف وهو يتوضأ فيقطر قطرة في أنفه هل يصلح الوضوء منه قال لا **ق**  
حل جماعة من الأصحاب للحكم الأول في هذا الخبر على الشك في الوصول إلى الماء وفيه  
تكلف وقال الشيخ رحمه الله أنه إذا كان ذلك الدم مثله من الأبرأ حتى لا يتجر ولا تدرك  
فموقعه وعقل عنه متأخر والأصحاب من هذا الكلام أنه يري الماء مع قليل  
الدم خصوصية والذي يحتج به على أن كلامنا على القول الذي يري الماء من أدب  
حكايته عن بعض الأصحاب من أنه لا بأس بما يتشرب على الثوب والبدن مثله من  
الأبر من التماسات وأقوله الانتفاع به في الدم على ظاهر هذا الخبر ولا يرب أن أبا  
الخصومة في ذلك الدم أقرب إلى الاعتبار من أبا نه الماء وقد انتفت كلمة المتأخرين  
على حكايته خلاف الشيخ هنا في مسائل الماء حيث اتفق ذكره فيها وبعد ملاحظة ما قلناه  
يبدو أن حكايته في أحكام التماسات است **ج** محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد  
محمد بن عيسى بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن مهران قال سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن الخياض الذي يابن مكة إلى المدينة نزلها السباع وتلغ فيه  
الكلاب وتشرب منها الخمر ويعتسل فيها الغيب ويتوضأ منه فقال وكم قدر الماء قلت  
إلى نصف الساق وإلى الركبة فقال نعم آمنه **هـ** حمل الشيخ هذا الخبر  
على كون الماء بالغواحدة الكثرة ولا بأس به فاعمل للتدبير الذي ذكر في كلام الراوي  
كان منهجاً لبلوغه ذلك **ل** محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن  
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد  
الله عليه السلام عن الماء الذي يتول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويعتسل فيه الغيب  
قال إذا كان الماء قد ركز لم ينجسه شئ **ب** محمد بن يعقوب عن محمد بن أسحق  
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى **ج** وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد  
بن عيسى جميعاً عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا كان الماء  
قد ركز لم ينجسه شئ **ب** محمد بن الحسن الطوسي بإسناده  
عن محمد بن يحيى بن محبوب عن العباس بن علي بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبي

محمد بن يحيى  
عن

العباس  
عن

عن  
عن  
عن

عن  
عن

أبو عبد الله عليه السلام قال قلت له العذير ماء يجمع  
فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويعتسل فيه الغيب قال إذا كان قد ركز  
لم ينجسه شئ والكر سماء رجل **هـ** ذكر الشيخ أن المراد من الرجل هنا رجل  
مكة وهو رطلان بالعراق جمعاً منه وبين رواه ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال الكر من الماء الف ويطول قال ولا يجوز أن يكون المراد من  
الرجل في الخبر الأول رطل أهل العراق أو المدينة لأن ذلك لم يعتبره أحد من أصحابنا  
وهو متروك بالإجماع **ج** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن أحمد بن محمد  
بن الحسن عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيوب بن نوح عن صفوان  
بن يحيى عن محمد بن أسحق بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الماء الذي لا ينجسه  
شئ قال ذراعان عقد في ذراع وشيئ **هـ** وروى بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد  
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن البرقي عن عبد الله بن سنان عن أسحق بن جابر قال سألت أبا  
عبد الله عليه السلام عن الماء الذي لا ينجسه شئ قال قلت وما الكر قال ثلاثة أشبار في  
ثلاثة أشبار وهذا الحديث نوح من المتأخرين من الأصحاب على صحة وليس صحيح لأن الشيخ  
رواه في موضع من التذريب وفي الاستبصار كما نقلناه ورواه في موضع آخر من التذريب  
عن الشيخ المفيد عن أحمد بن محمد بن أبيه عن شعيب بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد  
بن خالد عن محمد بن سنان عن أسحق بن جابر فابدل عبد الله محمد والرواية قبل  
وبعد محمدان كما نرى فاحتمل روايتهما معاً له من حيث قطعاً لا اختلافاً في الطبقة  
وقد ذكرنا في جواب المقدمة أن الذي يقتضيه حكم المارسة تعين كونه محمداً وفي  
الكتاب رواه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن البرقي عن ابن سنان والظاهر أن  
هذا صورة ما وقع في رواية البرقي له والنعين من تصرف الراوي عن عبد الله عليه السلام  
لفظاً وأصاب الصيب **هـ** وأعلم أن المعروف بين الأصحاب حمل هذا الخبر على اعتبار ثلثة  
أشبار في الأبعاد الثلاثة وإن البعد المتروك فيه محال على الذكر فيمكن على هذا أن  
تحمل السعة في الخبر الأول على أحد بقدي السطح وإجمالاً لا ينع عليه فيكون حاصله  
ذراعان عقد في ذراع وشيئ وضيق في ذراع وشيئ طولاً وبذلك يتقارب مدلول الخبرين  
**ب** محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

عن  
عن



ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة عن  
 ابو جعفر عليه السلام قال اذا كان الماء اكثر من رواية لم يجزه في نفي فيه او في  
 الا ان يجزى له ربح يغلب على ربح الماء قلت هكذا اورد الشيخ هذا الحديث  
 في الاستبصار وهو مروي في الكافي ايضا لكن بينهما اختلاف في الامة وهذه صورة  
 في الكافي على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد  
 بن زرارة عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة قال اذا كان الماء الحديث والاعتبار على ربح ما في الكافي  
 من عدم تقييد ابن ابي عمير بن ابراهيم بن هاشم وحماد بن عيسى لانه غير مروي واما الشيخ  
 باسناد الحديث الى ابو جعفر عليه السلام فكان الشيخ رحمه الله غير الكافي مع ان بعض نسخ  
 الاستبصار جارية منه هذا ويجوز ان يحل لا اكثر من الرواية في هذا الخبر على ما يوافي  
 احاد القادير المذكورة في الاخبار السابقة **باب حكم الماء اذا اقبلت الحاجة**  
**في شربه وطعمه** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن ابو القاسم جعفر بن محمد بن طوق  
 عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن  
 بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة عن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما  
 غلب الماء على ربح الجنة فتوضأ من الماء واشرب فاذا اغترس الماء ونظر الطعم فادقها  
 منه ولا تشرب **قلت** هكذا روى الشيخ هذا الخبر في كتابه ورواه الكليني باسناد  
 حسن عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام وهو مروي في ربه والعلامة  
 رواه على الوجهين او الاربعين ولم يرد عدم صحة طريقة **قلت** محمد بن يعقوب عن علي  
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن عبد الله بن علي  
 عن علي بن عبد الله عليه السلام في الماء الاجن يتوضأ منه الا ان يجد ماء غيره فتنزه عنه  
 ورواه الشيخ في التهذيب باسناد عن علي بن ابراهيم وفي الاستبصار باسناد عن محمد  
 بن يعقوب وما في السند واحد والتمس في التهذيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 في الماء الاجن يتوضأ منه الا ان يجد ماء غيره فتنزه عنه واسقط في الاستبصار  
 فتنزه عنه وذكر الشيخ انه يحل على ما اذا حصل فيه الثمن من نفسه او بجارة جبهه طارة  
 وهو حسن وفي القاسم من الاجن الماء المتغير الطعم واللون **باب حكم الماء المطهر**  
**قلت** روى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه رضوانه

عن  
 عن  
 عن  
 عن  
 عن

عن حماد بن زرارة

عن حماد بن محمد بن يحيى العطار عن الوكي بن علي ابو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر  
 بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن موسى بن القاسم الحلبي عن جعفر بن محمد بن عيسى بن جعفر بن محمد بن جعفر  
 عن السبت بن ابي علي عن محمد بن الحسين بن النجاشي عن نصيبه الطرايوني عن ماله فتوضأ  
 به للصلاة فقال اذا جرى فباس به قال وبالله عن الرجل يرفى في ماء المطر وقد صب  
 فيه خر فاصاب ثوبه هل يصلي فيه قبل ان يغسله فقال لا يفضل ثوبه ولا رجله ولا يصلي فيه  
 ولا يابس وعن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر  
 الليري جميعا عن يعقوب بن يزيد عن ابيوب بن نوح والحسن بن طريف عن القنبر بن سويد  
 عن هشام بن سالم عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن الحكم  
 جميعا عن هشام بن سالم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن السطح يبال عليه فضيبه  
 الماء فيكف فضيب الثوب فقال لا يابس ما اصابه من الماء اكثر منه **قلت** قال  
 ابو حمزة وغيره وكف الثوب وكف الثوب **قلت** محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في من ابل من سالا احدهما بول والاخر ماء الطر فاختلط فاصاب ثوب رجل يضره  
 ذلك روى الشيخ ابو جعفر الطوسي في الخبر الاول باسناد عن علي بن جعفر والاخر  
 باسناد عن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي عمير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه باسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير  
 عن ابي ابيوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحمام يغسل فيه ثوب  
 وغيره اغسل من مائه قال نعم لا يابس ان يغسل فيه الحب ولقد اغسلت فيه ثوب  
 حيث فقلت رجلا وما عسلتها الا انما انزق بها من الزاب **قلت** وعن الحسين بن سعيد  
 عن ابي عمير عن فضالة عن جميل بن دراجع عن محمد بن مسلم قال رايت ابا جعفر عليه السلام  
 جاسيا من الحمام وبه وبين دابة فذبح فقال لولا ما بيني وبين داري ما عسلت رجلا  
 ولا نحت من ماء الحمام **قلت** هكذا اورد اسناد الحديث في التهذيب والنبات كلتاه  
 بن ابن ابي عمير وفضالة بن عبيد بن الصواب عطف عليه بالرواية المعهودة وبالله  
 عن قريب في باب الاسرار اسنادا ومثله وهو بالصورة التي صورناها في القاسم

عن حماد بن زرارة



الشيء أن الكثرة فتشعر وعن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن أبي جعفر عن الصادق  
نزيل عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال سألت عن ماء الحمام فقال أدخله بأزار ولا تستعمل من  
ماء آخر إلا أن يكون فيه جنب أو يكثر أهله فلا تدري فيهم جنب أم لا **قلت** حل الشئ  
هذا الخبر على ما ذكره من ماء الحمام مادة وهو بعيد ولا ضرورة إليه إذ عدم النجاسة  
فجعل على إباحة الاعتناء بغيره **قلت** أو يحتمل وينادى لتقريبه حل الماء على القلعة مع الماء  
فإن التقريب سريع إليه والمحال أنه ولو تغير النجاسة وقدم مثله فحدث الغدير الذي  
يستوفيه من بئر وفي خبر الماء الآخر **قلت** محمد بن الحسن باسناد عن أحمد بن محمد  
ابن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن داود بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
ما يقول في ماء الحمام قال هو بمنزلة الماء الحار **قلت** هذا الحديث محمول على ما هو القدر  
من وجود المادة الكثيرة لماء الحمام فصار وجع غيره من المياه وقول بعض علماءنا بعدم  
اعتبار كثرة المادة استناد إلى نحو هذا الإطلاق المرافع في الخبر ليس بعيدا لأن المخرج عن  
الأدلة الدالة على انتقال القبول وإثبات هذه الخصوصية لماء الحمام محتمل ذلك مستل  
لاستماع قيام احتمال البناء على الغالبين من أكثرية المادة **باب ماء البر**  
محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله باسناد عن أحمد بن محمد عن محمد بن أسعيل عن الرضا  
عليه السلام قال ماء البر واسع لا يفسد شيء إلا أن يتغير ريحه أو يطعم فيه حتى يذهب  
الريح ويطيب طعمه لأنه مادة **قلت** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن أبي القاسم جعفر بن  
محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن بزيع قال كتبت إلى رجل أسأله  
أن يسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال ماء البر واسع لا يفسد شيء إلا أن يتغير ريحه  
أو يطعم فيه حتى يذهب الريح ويطيب طعمه لأنه مادة محمد بن الحسن باسناد عن أحمد  
بن محمد عن محمد بن أسعيل عن الرضا عليه السلام قال ماء البر واسع لا يفسد شيء إلا أن  
يتغير وباسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن يعني ابن أبي الخطاب  
عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال سألت عن غيره  
وقع فيها نيل من سرفين أو صلح الرضوخ منها قال لا بأس **قلت** ذكر جماعة من أهل  
اللغة أن العذرة الغائبة وفي نهاية ابن الأثير في الغائبة الذي يليه الإنسان حيث  
بذلك لا يتم كانوا يلغونها في أفنية الدور وذكر الجمهور أن قضاء الدار من العذرة لأن

احتمال

عن  
ش  
ن

ت  
لا

العذرة

العذرة كانت تلحق في الأفتنة وقال في القاموس المرحوم والمرثية بكسرهما اللزيم بمرثية  
بالفتح وباسناد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي طاهر عبد الله بن الصلت عن  
عبد الله بن العنبر عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في القارة تقع في البر فيضو  
الرجل فيها ويصلى وهو لا يعلم بعيد الصلوة ويغسل ثوبه فقال لا بعيد الصلوة ولا يغسل  
ثوبه **قلت** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار  
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن حماد يعني ابن عيسى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال سمعت يقول لا يغسل الثوب ولا تعاد الصلوة مما وقع في البر إلا أن يبين  
فإن أنت غسل الثوب وأعاد الصلوة ونزعت البر **قلت** محمد بن يعقوب الكوفي رحمه الله  
عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن أسعيل بن بزيع قال كتبت إلى رجل أسأله  
أن يسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن البر يكون في المنزل الوضوء فيقطر فيها قطرات من  
بول أو دم أو يستقط فيها شيء من عذرة كالبقرة أو نحوها ما الذي يطهرها حتى يحل الوضوء فيها  
للصلوة فوقع عليه السلام في كتابي بخطه نزع دلائلها **قلت** قال محمد بن يعقوب بعد إعادته  
هذا الخبر وهذا الاستاد قال ماء البر واسع لا يفسد شيء إلا أن يتغير ريحه أو يطعم فيه حتى يذهب  
الله الحديث الأول في التذهب متصلا باسناد عن محمد بن يعقوب وساق بقية السند  
والمن بقليل معاين فقال كالبقرة أو نحوها وقال يفرج منها دلا ورواه في الاستبصار  
باسناد عن أحمد بن محمد عن محمد بن أسعيل بن بزيع وساق المتن إلى أن قال ويستقط  
فيها شيء من غيره كالبقرة أو نحوها ثم يأتيه بلفظ التذهب وبعد الخبر يتعلق القائلون  
بأنفعال البر بالملاقات مضافا إلى مسنونه من الأخبار التي بعضها يوافق بحسب ظاهره  
وسايرها متضمن للامر بالفرج من البر عند وقوع جملة من النجاسات فيه وهذا يتعلق  
مدفوع بادن النجاسات واقع بين ما يتعلق به وبين الأخبار التي أوردها أولا والنا  
وإن لم تكن في المصير إلى الخيم وتلك أوضح دلائل فيتعين جعل الماء في جانب ما يوحى  
النجاسة وبإبرار مشع وطريقه سهل فلا حاجة إلى الإطالة في بيانها وصار جماعة من الأصحاب إلى  
إحجاب التخرج مع القول بعدم الانتقال متكاتبين الأمر ويرد خبر محمد بن أسعيل  
عن بزيع المتقدم في هذا الباب من حيث دلالة على الاكتفاء بنيل التقير عند حصوله  
ولو كان نزع المذنب واجبا لعدم التقير لوجب استيقاف معه بطريق أو في الاكتفاء

مع



بني وجوب الاستيفاء فيبقى بلزومه على ان الاخبار الثمينة لا يورثها سماعا كثيرة  
الاختلاف والالجال وذلك امانة الاحتياط بحديث الحسن باسناد عن الحسين بن  
سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عبد الله بن ابي بصير وعنه بن بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انت البير وانت جيب فليجرد لولا لا شاة تعرفه  
فيهما بالصعيد فان رب الماء رب الصعيد ولا يبع في البير ولا تنفذ على القوم ماء هم  
**قلت** وهذا الحديث ايضا استدلل للقول بالانفعال بالملاقات من حيث الاثر  
بالنعم والنهي عن افساد الماء وضعفه ظاهر لقيام الغيبة الواضحة على ان السمع يثبت  
عدم الوصلة الى الماء لتعدد الآلة وان المتلقي للنهي عن الافساد ما يرتب على الوقوع  
اثناء الخلاء وهي بالنظر الى الانشغال بالماء في الشرب وتحو افساد وانفق لبعض المتأخرين  
توهم مساواة هذا الحديث في الدلالة على الانفعال بحديث ابن اسعيل المذال على عدمه  
حيث ثبت الافساد في هذا ونفاه في ذاك فكما يقال في التاويل من جانب يده على جهة  
من الاخر وليس يثبت فان الافساد في حديث محمد بن اسعيل عام لوقوعه في سياق النفي  
فيما ناول الافساد بالخاصة ان لم يكن مراد بخصوصه بقرينة المقام وعلى التقديرين يكون  
منفيا بدون التعبد وهو الذي واما الذي عنه في هذا الخبر فاما يصحح دليلا لو كان المتلقي  
للتأويل محصورا في الخاصة ولا وجه للاختصاص بعد احتمال ما قلناه من ارادة الخروج عن  
صلاحية الانفعال في الشرب وتحو بظهوره بينهما دلة لفظ الوقوع وباسناد عن الحسين  
بن سعيد عن الضريعي بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
سقط في البيرة اية صغيرة او نزل فيها جيب نزع منها سبع دلائل مات فيها ثور او جيب فيها  
خمر نزع الماء كله **قلت** هكذا اورد الحديث في الاستبصار ورواه في التعذيب عن  
المفيد عن احمد بن محمد عن احمد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد وساق  
بقية السند والحق ان قال فان مات فيها ثور او نزعها لم ينجح ولو اختلفت حكاية الاصحاب  
فذكره للتحقق في التعبد كما في الاستبصار والعلامة في المشي والخلاف كما للتعبد  
وباسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معوية بن  
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في البير يبول فيها الصبي او صب فيها بول او حر فقال ينجح  
الماء كله **قلت** ذكر الشيخ ان الحكم بن زياد الجعفي في هذا الخبر يحول على ما اذا اعتبر

الماء والذي حواه على ذلك ان العرف عندهم نزع اربعين بول الرجل وسبع اوثان بول  
الصبي وليس في الاخبار ما يصلح لعارضة هذا الحديث ليكون باعثا على الخروج عن ظاهره  
نعم ان تحقق الاجماع على نفي مضمونه كان وجهه **قلت** وباسناد عن محمد بن يحيى عن العريضي  
علي بن علي بن جعفر قال سالت عن رجل ذبح شاه فاضطربت فوقعت في بئر ماء واودعها  
فنجح دما هل يتوضأ من ذلك البير قال ينجح منها ما بين الثلثين الى الاربعين دلو او ثوبا  
منها ولا بأس به قال وسالت عن رجل ذبح دجاجة او حمامة فوقعت في بئر هل يصلح ان  
يتوضأ منها قال ينجح منها دلا بيرة نه يتوضأ منها **قلت** وسالت عن رجل يسقي من بئر  
بها هل يتوضأ منها قال ينجح منها دلا بيرة **قلت** وروى المسئلة الثالثة من طريق اخرى  
التعذيب مع قليل من ثمانية وزيادة في المتن وذلك باسناد عن محمد بن علي بن محبوب  
عن محمد بن الحسين عن موسى بن القاسم عن محمد بن جعفر عن موسى بن جعفر قال سالت عن رجل  
كان يسقي من بئر ماء فرعف فيها هل يتوضأ منها قال ينجح منها دلا بيرة نه يتوضأ  
منها **قلت** وروى الشيخ ابو جعفر بن بابويه المسئلة الاولى عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن  
العريضي بن علي الوائلي **قلت** عن محمد بن جعفر عن احمد بن موسى بن جعفر عليها السلام وعن محمد  
بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
موسى بن القاسم اليماني عن علي بن جعفر عن اخيه وساق المتن الى ان قال هل يتوضأ من ثلث البير  
قال ينجح منها ما بين الثلثين دلو الى اربعين دلو او ثوبا منها **قلت** وروى الشيخ ابو جعفر  
الكوفي الحديث مسأله الثلث عن محمد بن يحيى عن العريضي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن  
عليه السلام وساق المتن بعينه الا في قوله ذلك البير فوافق فيه ما في رواية ابن بابويه له  
وهو المناسب **قلت** محمد بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة  
عن زمرارة بن محمد بن مسلم ويزيد بن معاوية الجعفي عن ابي عبد الله وابو جعفر عليهما السلام في البير  
تقع فيها الدابة والفاقة والكلب والطير فيموت قال ينجح نه ينجح من البير دلاء نه ان ينجح  
وتوضأ **قلت** وعن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي اسامه بن زيد  
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في الفارة والسور والذجاجة والكلب والطير قال قاذم  
لم يفسح او تغير طعم الماء فيكفر كخس ولا وان تغير الماء خذته حتى يذهب الرجح **قلت** وعن  
الحسين بن سعيد عن صفوان بن وهب عن يحيى بن القتيبي عن زرير بن محمد عن ابن مسلم عن احمد بن محمد



في البئر تقع فيها البنية قال اذا كان له ريح تخرج منها عشرين دلوًا وقال اذا دخل الحب البئر نزع  
منها سبع دلا وعنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن ابي حنيفة قال اذا دخل الحب البئر نزع منها  
سبعة دلا عن محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن  
ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن القارة والورقة تقع في البئر قال نزع منها ثلث دلا وبالله استاذ عن فضالة عن ابن  
سنان عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام **ث** محمد بن يعقوب عن احمد بن ابراهيم  
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان يعني **ث** عن ابن مسكان عن عبد الله عن الحلبي يعني محمد  
بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سقط في البئر شيء صغير فوات فيها فانزع منها دلا  
وقع فيها جيب فانزع منها سبع دلا وان مات فيها بغيره وصبت فيها خرقة نزع **ث** وروى  
الشيخ رحمه الله هذا الحديث باسناد عن محمد بن يعقوب وزاد فيه فليخرج الماء كله **ث**  
محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة  
عن ابي هريرة قال حدثنا جعفر قال كان ابو جعفر يقول اذا مات الكلب في البئر نزعته وقال  
ابو جعفر اذا وقع فيها ثم اخرج منها نزع سبع دلا **ث** **ث** حبل الشيخ نزع الحبيب  
في هذا الخبر علي ما اذا حصل به التغيير ولا يابس به لما فاته ما سلف من الاجار **ث** وبالله  
عن سعد بن عبد الله عن الربيع بن نوح النخعي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن الحسن  
الحسن بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سالت عن البئر تقع فيها الحماة والذحاجة او القارة  
او الكلب او الحرة فقال يحزبك ان نزع منها دلا فان ذلك يطهرها ان شاء الله **ث** وبالله  
عن احمد بن محمد يعني ابراهيم عن علي بن الحكي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله قال سالت عن  
القارة تقع في البئر لا يعلم بها الا بعد ما يتوضأ منها البعد الوضوء فقال لا **ث** وبالله  
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي اسامة وابي يوسف يعقوب بن عثيم عن ابي عبد الله  
قال اذا وقع في البئر الطيور والذحاجة والقارة فانزع منها سبع دلا قلنا فرائضنا في البئر  
وضوءنا وما اصاب شيئا فقال لا ياب **ث** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن  
محمد عن ابن محبوب عن ابي رباب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الجبل  
يكون من شعر الغنم فيستقي به الماء من البئر هل يتوضأ من ذلك الماء قال لا يابس **ث** وروى  
الشيخ في التهذيب باسناد عن احمد بن محمد وساق بقية السند والنسب بعينه الا في قوله

يتوضأ من ذلك الماء فقال يتوضأ من ذلك الماء وذكر الشيخ انه محمول على عدم وصول الشئ الى  
الماء قال لا والله لو وصل اليه لكان منسدا له ولا يخفى بعد هذا الخبر ان لا احتمال استناد في  
الباس فيه الى عدم نجاسة الشعر كما ذهب اليه بعض الاصحاب لكان قريب الدلالة على عدم  
انفعال البئر بل قد قالت **ث** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي  
عمر عن جميل بن دراج عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في القارة والسنور والذحاجة  
والطيور والكلب قال الله ينفع او يتضرر الماء فيكفيك خسر لا فان تغير الماء في ذاته حتى  
يذهب الريح وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة ومحمد بن مسلم  
وابي بصير قالوا قلنا له بين توضئه منها يجري البول قريب منها اجيبها قال فقال ان كانت  
البئر في الجبل النوادي والواحد يجري فيه البول من تحتها فكان بينهما قدر ثلث اذرع او اربع  
اذرع لم يفسد ذلك شئ وان كان اقل من ذلك لم يفسد قال وان كانت البئر في اسفل الوادي  
وبئر الماء عليها وكان بين البئر وبينه شع اذرع لم يفسد وما كان اقل من ذلك فلا يتوضأ  
منه قال زرارة فقلت له فان كان يجري البول ببلصتها وكان لا يثقب الارض ولا فعر له حتى يبلغ البئر  
يكن له قرا ليس به يابس وان استقر منه قليل فانه لا يثقب الارض ولا فعر له حتى يبلغ البئر  
ليس على البئر منه يابس فوضئه باسنا من ذلك اذا استقم كله **ث** وروى الشيخ رحمه الله الخبر  
الاول في التهذيب مقصدا بطريقه عن محمد بن يعقوب وسائر السند واحدا وكذا المتن الا  
قال اخذته حتى نزع الريح **ث** وروى الثاني في الكتابين اما في التهذيب فباستادته  
عن ابي ابراهيم ياتي في السند وفي المتن مخالفة في عدة مواضع حيث قال قالوا جرى فيه البول  
من تحتها وكان بينهما قدر ثلث اذرع او اربعة اذرع لم يفسد ذلك شئ ثم اسقط قوله وان  
كان اقل من ذلك لم يفسد وقال بعد ذلك وكان بين البئر وبينه شع اذرع لم يفسد **ث** وبالله  
اقل من ذلك لم يتوضأ منه ثم قال فان كان يجري بلزقا الى ان قال فان استقر منه قليل فانه  
لا يثقب الارض ولا فعر له حتى يبلغ البئر وليس على البئر منه يابس فوضئه منه واما في الاسناد  
فرواه عن الحسين بن عبد الله يعني الغضائري عن ابي حمزة الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن  
ابراهيم وبقية السند واللفظ في التهذيب وما وقع من الاختلاف بينهما وبين الكافي في  
التي تاتي من النقل باللفظ واللفظ في غيرنا سقط مصور على اللفظ كما هو ظاهر قال الجوزي يقال  
في لحيته ويلزق في لحيته ويلزق في لحيته ويلزق في لحيته ويلزق في لحيته ويلزق في لحيته ويلزق في لحيته



بالمراد من تركه كما في الكافي قال الجوهري توصات للسواة ولا تقتل توصيت وبعضهم يقول  
واسا قوله في الحد الروايتين لا يقول في الاخرى لا قوله في رواها واحدا لا وجه التعرّف  
التي نقلت النفوذ الى البر وهو المراد بقوله يقول فقال الجوهري غاله الشيء اذا اخذت  
كم بذكر ويحق ان يعلم ان مرجع الخبر على التقديرين مختلف فعلى الاول هو موضع البول وعلى  
الثاني البر ويقرب كون احدهما صحيحا للاخر لما بينهما في الخط من التشابك وقوله مثبت  
يحتمل ان يكون بالثبوت وبالنشاء الثلاثة ففي القاموس انقب الثقب وانما العبارة التي نقلت  
من رواية الشيخ فهي باعتبار صحتها في حصول التجسس ترتب على وجودها وعدمها في الحد  
اختلاف معنوي ولكن ذكرنا الفاضل في المشي ان القائلين بانفعال البر بالماء فاستغنوا  
على عدم حصول التجسس بوجه التقارب بين البر والبالوعة وان كان كثيرا فلا بد من تأويل  
هذا الخبر عندهم ايضا وقد قرئ في المشي بطريق السؤال دلالة على التجسس من جهة وجود  
احدها قبل عدم التجسس بعد فينتفي باشائه وثانها الشيء عن الوضوء مع كون البعد اقل  
من تسع اذرع وما ذاك الا للتجسس وثالثها تطبيق في الباس على اغناء الفراقا فانه يرد  
بالفهوم على ثبوت الباس مع الاستقارار ورايها استقاراط في الباس ثانيا بقوله المستقر  
فقصود ثبوت الباس مع كونه وخامسا المض على ثبوت التجسس مع الاستغناء بقوله  
انما ذلك اذا استغنى ثم اجاب عن الاول بالنسب وعن الثاني بنسب كون الشيء للحرّم ولو لم  
منع كونه للتجسس للاساق الذي حكاه عنه وعن الثالث والرابع بضعف دلالة المفهوم  
ومع تسليمه منع استلزام الباس للحرّم وعن الخامس بان الاشارة الى الباس الى التجسس  
وذكر ايضا ان رواية الحديث لم يثبت في الامام ويجوز ان يكون قولهم قلنا اشارة الى بعض  
العلماء قال وهذا الاحتمال وان كان مرجوحا الا الله غير متعق وان دق هذا الكلام الاحير  
يعلم مما حققناه في الفائدة الثامنة من مقدمة الكتاب واما جوابه عن الوجه الثالث فبعضه  
القوى والضعيف كما لا يخفى والحق ان الضرر لا لالة على حصول التجسس في بعض الصور  
المفروضة فيه لاجتماع العبارة التي وقع الاختلاف فيها واسقاطها لكن وجودها  
من الصور عند الشافعي لانفعال البر بالماء فاستغنوا وبخالفه الاجماع الذي اشار اليه في الحديث  
عند البابين بوجوب صرف الخبر عن ظاهره وتأويله بوجوب تنقيصه بالمعاينة والمخاطبة  
الا قرب في ذلك ان يقال ان سوق الحديث يؤيد بعض الحكم في محل شك كثير وهو ما لا

عليه ويظهر فيه النفوذ وبهذا شأنه لا يبعد اقفاؤه مع القرب الى تغير الماء خصوصا مع  
طول الزمان فلهذا الحكم بالتجسس ح ناطر الى شهادة القرائن بان تكرر جريان البول في مثله  
ينفي الى حصول التغير ويقال ان كثرة ورود الحاجة على الحال مع القرب يقرن الوصول  
الى المأكل فلهذا الحكم بالتجسس ح العلم بقربية الحال وهو موجب للاستقارار ولا ريب في وجوب  
الاستعمال معه فيكون الحكم بالتجسس والسبق عن الاستعمال محالين على وجه الحقيقة فلهذا  
البحر **باب استعمال حصى** محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله  
عنه عن الشيخ المفيد محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابي عن  
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة هو عن عن الفضل بن يحيى ابن يسار قال سئل  
ابو عبد الله عن الحب يغسل فينفض من الارض في الاثاء فقال لا بأس هذا مما قال الله ما  
جعل عليكم في الدين من حرج **ح** وابناه عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن موسى بن القاسم  
البحلي وابي قتادة عن علي بن جعفر عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن الرجل يصيد  
الماء في ساقية او مستنقع يغسل منه ثيابه او يوضئه منه للصلاة اذا كان لا يجد غيره  
والماء لا يبلغ صاعا لثيابه ولا ماء للوضوء وهو مترق فكيف يصنع وهو يخوف ان يكون  
السياء قد غربت منه فقال اذا كانت يد قطعة فليأخذ كفا من الماء بيد واحدة فليغسله  
خلقه وكفا امه وكفا عن يمينه وكفا عن شماله فان خشي الا يكفيه غسل راسه ثلث مرارا  
فدسج حله يد فان ذلك يجزيه وان كان الوضوء غسل وجهه ومسح يده على ذراعيه و  
راسه ورجليه وان كان المسكاة مترا فافقه ان يجمعه والا غسل من هذا وهذا فان كان  
في مكان واحد وهو قليل الا يكفيه نفسه فلا عليه ان يغسل ويرجع الماء فيه فان ذلك  
يجزئ به **ق** ما مضى هذا الخبر من نفع الاكث الاربع لا يخلو من التماس وقد كره  
جمع من المتفكرين منهم الصادق وان يجوز في الخبر واختلاف الاصحاب في بعضه ونحو  
الحق فيه قول احمد بن المراد منه رمل الارض بجمع اجزاها ففتح سرعة اتحادها  
ينفصل عن جده الى الماء والثاني ان المراد بلجبه قبل الاعتسال يستعمل قبل ان يتجدد ما  
ينفصل عنه ويعود الى الماء واختار الشيخ في ذلك هذا القول الا انه جعل الحكمة في  
ذلك الاكتفاء بزيادة عن كثارها وذهاب الماء ورجح في البان القول الاول ويحكى عن  
ابن ادريس انكاره بما علق في ذلك بحيث بان اشتداد الارض برش للبهات المذكورة موجب







الاناء وعن السفي قال لا باس ان تتوضأ من فضله اقامي من السباع **مسألة** ولقد  
الاستاذ عن حماد عن حماد عن الفضل بن ابى العباس قال سألت ابا عبد الله عن فضل الخمر  
والنساء والبقرة والابل والمار والحمل والبغال والوحش والسباع فلم اترك شيئاً  
الاساتد عنه فقال لا باس به حتى انتهت الى الكلب فقال رجس نجس لا يتوضأ  
بفضله وأصيب ذلك الماء واعتله بالتراب اول مرة ثم بالماء **مسألة** قال الجوهرى  
الرجس القدر فذكر عن الفضل بن ابى العباس قال اذا قالوا الحرس مع الرجل اتبعوه اياه فقالوا  
رجس نجس بالكسر **مسألة** وروى الشيخ ابو جعفر الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل  
عن علي بن الحكم عن شعيب بن عبد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحب  
يسهو فيغيبه في الاناء قبل ان يغسلها انه لا باس اذا لم يكن اصابه شيء  
وفي طريق هذا الخبر نوع اشكال ولكن الذي يتوصل في نفسه انه من الصحيح المشهور  
وان رواية محمد بن يحيى بن عبد بن محمد بن اسمعيل بواسطة احمد بن محمد بن عبد بن  
العرض لها من جملة السهو الواقع في الاخبار بكثرة وقد مرنا في باب السهو حديث  
هذا الاستاذ شاهد بما قلناه **مسألة** محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عيسى بن ابي عبد الله عليه السلام  
قال كان في كتاب علي عليه السلام ان المرء يبيع فلا باس ببيعه فاني لا اشترى من الله ان  
ادع طعاماً الا ان مرأى اكل منه **مسألة** قد سبق في رواية الشيخ لهذا الخبر اني لا اشترى  
بما ين وفي رواية الكليني بقاء واحدة قال الجوهرى استحياه واستحيته بمعنى من الحياء  
ويقال استحييت بقاء واحدة واصله استحييت فاعلموا الباء الاولى والقوا احرفها  
على الحاء قبلها فقالوا استحييت كما قالوا استغفرت استغفرت لا استغفرت  
قال يسيو بحدوث لانتفاء الساكنين لان الباء الاولى تغلب الفاء فكذا قال وانما فعلوا  
ذلك حبس كثر في كلامهم وقالوا لما في لم يحدف لانتفاء الساكنين لانها لو حدفت  
لذلك لم يحدفوا اذ قالوا استحيي ولفظها هو استحيي كما قالوا استحيي وقالوا لا تحضن استحيي بقاء  
واحدة لغة تميم وبياتي لغة اهل الحجاز وهو الاصل وانما حذفوا الباء لكثرة استعمال  
لهذه الكلمة كما قالوا الا ادرى لا ادرى **مسألة** محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل  
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

مسألة

ان

محمد

بفضل الرجل والمرأة من اناء واحد فقال فهم يفرغان على ايديهما قبل ان يضعها ايدهما  
في الاناء قال وسألت عن سور الحافض فقال لا تفرغه منه ولا من سور الحافض اذا كانت  
مامونة وتفضل بين يديها ان تداخلها في الاناء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله  
بفضلهم وعاشه في اناء واحد يقتلون جميعاً **مسألة** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
عبد الله بن المغيرة عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سور اليعوق  
والضري فقال لا وروى الشيخ هذا الخبر بغيره عن محمد بن يعقوب وبقية  
السند واحدة وكذا المتن **باب الماء الذي يقع فيه الميت الحيوان**  
محمد بن الحسن باسناده عن العريضي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام  
قال سألت عن العظيمة والحجة والورع تقع في الماء فلا تحبث يتوضأ منه للصلاة  
لا باس به قال الجوهرى ان العطامة ودية أكبر من الورقة **باب نقاء**  
**مسألة** محمد بن يعقوب بن ابي بصير **باب البول** محمد بن الحسن عن محمد بن  
النفان عن احمد بن محمد بن الويلد عن ابيه عن محمد بن الحسن يعني الصفار عن احمد  
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن محمد عن احمد بن خالد  
سألت عن البول يصيب الثوب فقال اغسله مرتين **مسألة** وهذا الاستاذ عن الحسين بن  
سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن البول يصيب الثوب فقال اغسله مرتين **مسألة** محمد بن الحسن عن محمد بن  
النفان عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن  
ابي حمزة قال قلت للرضا عليه السلام الطنقر والفران يصيبهما البول كيف يصنع به  
فهو نجس كثير للشوق قال يغسل ما ظهر منه في وجهه **مسألة** وروى هذا الحديث الشيخ  
ابو جعفر الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي حمزة عن الحسين بن  
الاقم قوله كيف يصنع به فهو نجس وبهواه ايضا الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد  
عن سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن  
محمد وفي المتن كيف يصنع وهو نجس كثير للشوق فقال يغسل منه ما ظهر في وجهه  
بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن  
دين بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين اسرائيل اذا اصاب احدكم

ونقص

قال

فقال كيف يصنع بالوهو نجس



قطرة بول فضة لخواصه بالمقارضة وقد وضع الله عليكم با وسع ما بين السماء والأرض  
 وجعل لكم الماء طهورا فانظروا كيف تكونون **مسألة** وبإسناد عن الحسين بن سعيد  
 عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عن رجل يبول في موضع ليس  
 فيه ماء فصح ذكره بحجر وقد عرف ذكره ونحوه قال يغسل ذكره ونحوه ويسأله  
 عن مسح ذكره بيده ثم عرفته بده فاصاب ثوبه يغسل ثوبه قال لا محمد بن علي  
 بن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن عبد الله وعبد الله بن  
 جعفر الجعفي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حكيم بن حكيم  
 بن أخي خلافة الله سأل أبا عبد الله عليه السلام فقال له أول فلا أصيب الماء وقد أضاف  
 يدني شيء من البول فاسمه بالماء والماء والفراب ثم عرف يدني فاسم وجي أو بعضه  
 أو يصب ثوبه فقال لا بأس به **مسألة** ورواه الكليني بإسناد من الحسن بن صالح بن  
 إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن حكيم بن حكيم الصيرفي والمزني وأما  
 وفي أخبار الواسطة بن أبي عمير ورواى الحديث في هذا الطريق وقد كثر في  
 رواية ابن بابويه نظروا الظاهر أن أحدهما سيؤكده غير ضاير والمخبر أن كما  
 ترى مخالفان لما هو المعروف بين الأصحاب ويمكن تأويلهما بالحمل على عدم يتقن  
 إصابة الموضع الخبي من الكف والنوب والوجه والمحدث ذكره في تأويل الخبر  
 على جعفر الداعي على عدم نجاسة قليل الماءة بقليل الدم أو على توهم سريان النجاسة  
 إلى ما هو الكف أو أصل رطوبة العرق **مسألة** محمد بن الحسن بإسناد عن محمد بن أحمد  
 يحيى عن السدي بن محمد عن علاء بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عن النوب  
 يصيبه البول قال يغسله في المزكن مرتين فإن غسلته في ماء جارفة واحدة فظ  
 للفرع بالكسر الأجانة التي يغسل فيها الثياب عن الأصمعي وبإسناد عن الحسين  
 بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله عن الحلبي  
 قال سألت أبا عبد الله عن إبول الغسل والبغسل فقال اغسل ما أصابك منه **مسألة**  
 وبإسناد عن أحمد بن محمد عن البرقي يوفى محمد بن خالد عن ابن عن الحلبي عن الله  
 عليه السلام قال لا بأس ببوله وأغسل بولها **مسألة** وروى الكليني هذا الخبر  
 بن يحيى عن أحمد بن محمد ومبايع السند والمتن واحد **مسألة** محمد بن الحسن عن محمد

البركي

السنان

السنان عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد  
 عن فضالة عن أبيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن رجل شرب بعض إبول البهايم يغسله أم لا قال يغسل بول الحمار  
 الفرس والبغل فاما الشاة وكل ما يبول لحمه فلا بأس ببوله **مسألة** محمد بن يعقوب  
 عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا  
 عبد الله عليه السلام عن إبول الأبل والغنم والبقر وإبولها ولحومها فقال لا بأس  
 منه إن أصابك منه شيء أو ثوبا لك فلا تغسله إلا أن تنظف قال وسألت عن إبول  
 الدواب والبغال والخير فقال عليه السلام اغسله فإن لم تعلم مكانه فاعسله في  
 كفة فإن شككت فافضه **مسألة** وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة  
 عن زرارة أنهما قال لا تغسل ثوبك من بول شيء بول لحم **مسألة** وعنه عن أبيه عن حمزة  
 بن العيرة عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام اغسل ثوبك من  
 إبول ما لا يبول لحم **مسألة** وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن  
 الحلبي عن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الصبي قال يغسله  
 الماء فإن كان قد اكمل فاعسله على الغلام والحارية في ذلك شرع سواء **مسألة** وروى  
 الشيخ هذه الأحاديث الأربعة متصلة بطريقه عن محمد بن يعقوب وباقي الأسانيد  
 متحد وكذا المتنون إلا في الحديث الأول فقال لا تؤصاه منه وإن أصابك منه شيء  
 في الأخير اسقط قوله في ذلك **باب المني** محمد بن الحسن بإسناد  
 عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن محمد عن أحمد بن عبد الله عليه السلام قال سألت  
 عن الذي يصبى النوب فقال يصبى بالماء إن شاء وقال في المني يصبى النوب قال  
 إن عرفت مكانه فاعمله وإن خفي عليك فاعمله كله **مسألة** هكذا روى الحديث  
 في كتاب الصلوة من القدر وفي القطاعة ورواه متصلا بطريقه السلف عن الحسين  
 بن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد وفي المتن قليل اختلاف لفظ حيث  
 قال في ذلك وقال في المني الذي يصبى النوب فإن عرفت **مسألة** وبإسناد عن الحسين  
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر المني فذكره  
 وجعله أشد من البول ثم قال إن رأت المني فإل أو بعد ما تدخل في الصلوة فاعلم أن



الصلوة وان انت نظرت في ثوبك فلم تصبه ثم صليت فيه ثم رايته بعد فلا اعاده  
عليك وكذلك البول **قلت** وهذا الحديث ايضا اورد في كتابي الطهارات  
والصلوة نحو ما ذكرناه في الذي قبله من جهة السند وهذا الاستاذ عن جرير  
عن زرارة قال سالت عن الرجل يحب في ثوبه يتعفف فيه من غسله فقال نعم  
لا بأس به الا ان تكون النطفة رطبة فان كانت جافة فبإس **قلت** ذكر الشيخ  
ان التعفف المذكور في هذا الخبر محمول على عدم اصابة محل المني وبشكل بانه لا وجه  
لاستراط الجفاف ويمكن دفعه بان الرطوبة منظمة المتعدى في الجملة  
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار عن  
الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احتلم الرجل فاصاب ثوبه  
شيئ فليغسل الذي اصابه فان ظن انه اصابه شيء ولم يستيقن ولم يركب فيه فليغسله  
بالماء فان استيقن انه قد اصابه ولم يركب فيه فليغسل ثوبه كله فانه احسن  
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب ثوبه حنابة او دم قال ان علم انه اصاب ثوبه  
حنابة قبل ان يمسك فليغسله فانه لم يمسك فليغسله فانه لم يمسك فليغسله فانه لم يمسك  
به فليغسله اعاده وان كان يرى انه اصابه شيء فليغسله برشائه اجزاء ان  
يفهم بالماء **هـ** وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي اسامة  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام نصبت في ثوب ثوب فنتله وانا حنت فصب  
بعض ما اصاب جدي من المني افاضل فيه قال نعم **قلت** لعل المراد من الغسل  
ما يكون قليلا بحيث لا يتعدى معه البياض ليس له الحديث من هذا لغة لما هو المشهور  
في المذهب وروى الشيخ الغبر الاول من هذه الشبهة الحسن عن المفضل عن ابي الفداء  
جعفر بن محمد عن الحسين بن عبد الله عن عدة من اصحابنا جميعا عن محمد بن يعقوب  
بقيبة السند وفي المتن فليس حائرا وذلك في قوله في رواية عن ابي الفداء  
وفي قوله فان استيقن فاق بالواو وكان الفاء وروى الثاني معلقا عن علي بن  
ابراهيم وباقي السند والمن واحد الا انه سقط منه في الكتاب **قلت** وان كان لم يمسكه  
به فليغسله اعاده **باب** **الدم** محمد بن الحسن باسناد عن علي بن

بن سعيد عن حماد عن جرير عن زرارة قال قلت لاصاب ثوب دم رعا ف او غيره  
او شيء من مني فعلت اثره الى ان اصيب له الماء فاصبت وحضرت الصلوة في  
ان ثوب شيئا وصليت ثم اتي ذكريت بعد ذلك قال تعيد الصلوة وتغسله قلت  
فاني لما كنت رايت موضعه وعلت انه قد اصابه ولم استيقن ذلك فنظرت فلم ادر  
شيئا ثم صليت فزابت فيه قال تغسله ولا تعيد الصلوة قلت لانه قال لا  
كنت على يقين من طهارته ثم سككت فليس ينبغي لك ان تتقن اليقين بالشك  
ابدا قلت فاني قد علمت انه اصابه ولم ادر ان هو فاعطاه قال تغسل من ثوبك  
الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى تكون على يقين من طهارته قلت فعلت على ان  
شككت في انه اصابه شيء ان نظرت فيه قال لا ولكنك انما تريد ان تذهب الشك  
الذي وقع في نفسك قلت ان رايته في ثوبه وانا في الصلوة قال تغسل الصلوة  
وتعيد اذا شككت في موضع منه ثم رايته وان لم تشك ثم رايته رطبا فطعت و  
عسلته ثم رجيت على الصلوة لانك لا تدري له شيء وقع عليك فليس ينبغي ان  
تغسل اليقين بالشك **قلت** هذا الحديث مروى في العلل للشيخ ابي جعفر بن  
بابويه عن ابي عبد الله عليه السلام عن بطريق حسن وصرح فيه باسم الامام والمروى عنه وهذا  
استاده هناك ابي حمزة الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن جرير عن  
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام وذكر الحديث بطوله وفي منتهى مخالفة لا غير  
المتن **هـ** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن ابي الفداء جعفر بن محمد عن  
ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن سعيد عن فضالة بن  
ايوب وصفوان بن يحيى عن العلاء بن رزير عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام  
قال سالت عن الرجل يخرج به الفروج فلا تزال تذكرك كيف يصلي فقال يصلي وان كانت  
الدماء تسيل **هـ** ورواه ايضا باسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن  
الحسين عن صفوان عن العلاء بن محمد عن احدهما قال سالت عن الرجل يخرج به الفروج  
لا تزال تذكرك كيف يصلي قال يصلي وان كانت الدماء تسيل **قلت** وباسناد عن  
محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن علي بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابن  
سكان هو عبد الله بن ليث المروى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون

انه قد اصابه فطلب فلم ادر عليه  
سليوية قال يغسله ويغسل ثوبه  
فقلت سر



به الذماميل والفروج فخلده وشابه عموه دما ونجها وشابه بمنزلة جلده قال صلى  
في شابه ولا شيء عليه ولا يغسلها **و** وبإسناده عن الصفار يعني محمد بن  
الحسن عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الخلال عن عبد الله بن علي  
يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في دم البراغيث قال ليس به بائس  
قال قلت أنه يكثر قال وإن كثر قال قلت فالرجل يكون في فوهة ينقط الدم لا يعلم  
به ثم يعلم فينبغي أن يغسله فبصلي فيذكر بعد ما صلى بغير صلوة قال يغسله ولا  
بغير صلوة إلا أن يكون مقدار الدرهم مجتمعا فيغسله وبعد الصلوة **ف**  
ذكر العلامة رحمه الله أن كلمة مجتمعا في هذا الخبر إما خبر جبر أو حال متدبرة  
فعلى الأول يفيد اشتراط الاجتماع في وجوب إزالة مقدار الدرهم وعلى الثاني  
لادلالة فيه إذا المعنى أن يبلغ بتقدير اجتماعه مقدار الدرهم وأعز من  
بأن الحال المتدبرة هي التي زمانها غير زمان عاملها والزمان هنا متحد فهي  
محققة لا متدبرة والمناقشة في محلها واحتمال الخبرية هو الأظهر **محمد بن**  
الحسن عن محمد بن النعمان عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله  
عن أحمد بن محمد عن أبيه ومحمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله  
بن مسكان عن ليث المرادي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون  
به الذماميل والفروج فخلده وشابه عموه دما وفيها فقال يصلي في شابه ولا  
ولا شيء عليه **و** وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع  
عن طريف بن ناصح عن أبيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام الحج يكون في مكان لا يقدر على ربطه فيسيل منه الدم  
والفج فصب ثوب فيقال دعه فلا يضر أن لا يغسله **محمد بن الحسن بإسناده**  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن اسمعيل الجعفي قال رأيت أبا  
جعفر عليه السلام يصلي والدم يسيل من ساقه **ف** ذكر الشيخ أن هذا الخبر  
محول على كون الدم مما يشق التحرز عنه كالجراحات والذماميل وهو مجتمعة **و**  
وبإسناده عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي التوشا قال سمعت أبا الحسن عليه السلام  
يقول كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في الرجل يدخل به في الفج فصب حس

أصابه الدم قال بقيقه ولا بعيد الوضوء **محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم**  
عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت له الدم يكون في الثوب على  
وأنا في الصلوة قال إن رأيت وعليك ثوب غيره فاطرحه وصل وإن لم يكن عليك  
غيره فامض في صلوته ولا إعادة عليك ما لم يزد على مقدار الدرهم وما كان  
أقل من ذلك فليس بشيء إن رأيت قبل أو لم تر فاذا كنت قد رأيت وهو أكثر  
من مقدار الدرهم فضبعت عليه وصليت فيه صلوة كثيرة فاعدا ما صليت  
فيه **و** وروى الشيخ هذا الحديث متصلا بإسناده عن محمد بن يعقوب وبإسناده  
بقية السند والمتن إلا في قوله ما لم يزد على مقدار الدرهم إلى قوله أو لم يزد  
فلنقطه في الثوب وما لم يزد على مقدار الدرهم من ذلك فليس بشيء إن رأيت  
أو لم تره وفي ظاهر هذا الخبر منافاة لما مر في خبرنا أن أبي يعقوب من الأمر يغسل  
مقدار الدرهم حيث اعتبر من الزيادة عليه ويندفع بأن ذكر الزيادة تلحق  
للمعنى من المساواة الغالب أمّا نقصان أو الزيادة فلا منافاة **ح**  
**باب** في محمد بن الحسن رحمه الله بإسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن  
أبي جعفر عن عمار بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا وقعت الغائاة  
في الثمن فامت فان كان جامدا فالغائاة وما يليها وكلها بائس وإن كان ذائبا فله  
نأكله واستصح به والزيت مثل ذلك **ف** وقد ورد مضمون هذا الخبر  
بعدة أسانيد معتبرة لكنه بكتاب الأطعمية أصب فلا يجرم كان الانقصار على  
إيراده في هذا الباب بإسناده وأحداه في ولو لا أعوار الضوض فيه لكان تأخير  
معنا إلى هناك الباقي **و** بإسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن  
بن القاسم إلى أبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى قال سألت عن الرجل  
يقع ثوبه على حمار ميت هل يسلخ له الصلوة فيه قبل أن يغسله قال ليس عليه غسل  
وليس فيه ولا بأس **ف** قال الشيخ الوجه في هذا الخبر أن تحمله على إتيه  
إذا أتى على ذلك سنة وصار عظيما فإنه لا يجب غسل الثوب منه واستشهد لذلك  
بجبر أورده وهو تكلف بعيد عن ضرورة فإن ملاقات الثوب الحمار الميت أمّا  
تؤثر إذا كانت لما تحله الخيرة منه ولا ريب أن الغالب خلاف ذلك على أنه انتباه



بأصابه ما تجله للحيات مع عدم الرطوبة في موضع النظر لعدم الدليل الواضح  
عليه فيمكن توجيه الحديث به أيضاً **هـ** محمد بن علي بن بابويه رحمه الله  
عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن العركي عن علي بن جعفر **ح** وعن محمد  
بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن أحمد بن  
محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم الجلي عن علي بن جعفر أنه سأل أخاه موسى  
بن جعفر عليه السلام عن رجل وقع ثوبه على كلب ميت قال يمسح به ويصل فيه  
ولا بأس **هـ** وبالسؤال عن علي بن جعفر أنه سأل أخاه موسى بن جعفر عليه السلام  
عن الرجل يكون الثألول والفرج هل يصلح له أن يقطع الثألول وهو في صلبه  
أو ينق بعض لحمه من ذلك الجرح ويطرجه قال إن لم يخوف أن تسيل الدماء فلا  
بأس وإن تخوف أن تسيل الدماء فلا يفعله **هـ** وروى الشيخ هذا الحديث بأساً  
عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر وفيه دلالة على طهارة ما ينظر  
من البدن من الأجزاء الصغيرة الميتة حيث أطلق في لباس عن سترها في حال  
الصلاة من غير تعرض لاستئصال عدم الرطوبة في الماس والمقام مقام تفصيل يفرقة  
استئصال عدم تخوف سيلان الدماء وذلك دليل على العموم في الحكم وعدم الفرق  
بين كون الماس برطوبة وموتة هذا أن اعتبارنا في تعدي النجاسة من القطع الثاني  
من الحي الرطوبة وإنما على القول وأما على القول بالتعدي مطلقاً فدلالة على  
استثناء الشخص في الأجزاء المذكورة واضحة **ب** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم  
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي يعني عبد الله عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن الرجل يس الميته أبيض ثم إن يغسل منها قال لا تأخذ ذلك  
من الإنسان وحده قال وما سألته عن الرجل يصيب ثوبه جسد الميت فقال يغسل ما  
أصاب الثوب **ب** **أ** مرة الشيخ المسئلة الثانية في الشذوذ ورواه عن  
المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب وذكر الممنوع بعينه وجعله حجة على  
نجاسة الثوب بلا قارة ميتة غير الأذى وذكر أن الأذى في إيراد الحديث بنحو  
لصرحه صدره في إرادة غير الأذى وعسى أن يكون في ذلك قرينة على إرادته في الجرح  
أيضاً والأفطاهم إرادة الأذى **ب** **أ** **ح** محمد بن يعقوب

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار **ح** وعن الحسن بن محمد عن عبد  
بن عامر عن علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب عبد الله بن محمد إلى أبي الحسن عليه السلام  
جعلت فداك بروي نزاراً عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في الحرص  
ثوب الرجل أنه قال لا بأس بالصل فيه إذا لم يصب فيه أثراً من شربها **هـ** وروى عن زرارة عن أبيه  
عبد الله عليه السلام أنه قال إذا أصاب ثوبك خمر أو نبيذ يعني المسكوف فاعسله إن  
عرفت موضعه وإن لم تعرف موضعه فاعسل كله وإن صليت فيه فاعرضه ولا  
فأعظم ما أخذ به **هـ** فوقع بخطه عليه السلام خذ يقول أبي عبد الله عليه السلام  
وروى الشيخ هذا الخبر عن المتقدمين بن قولويه عن محمد بن يعقوب وسائر  
الاستاد محمد وكذا المتن إلا في مواضع غير مودة في بعض متعلق قوله وروى  
عن زرارة قال في كتابي الشيخ في الكتابين وقرأته **ب** **أ** **ح** محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن  
الحسن عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شاة من جسد الرجل قال  
يغسل المكان الذي أصابه **هـ** وروى الكليني هذا الحديث بأساً من الحسن  
رجاله علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم **ح**  
وهذا الاستاد عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الفضل بن أبي العباس  
قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أصاب ثوبك من الكلب رطوبة فاعسله  
وإن مسه فاقصه عليه الماء قلت لم صار بهذه المنزلة قال لأن النبي صلى  
الله عليه وآله أمر بقتلها محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن  
محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب  
السلوقي قال إذا أسسه فاعسله **ب** **أ** **ح** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العركي عن علي بن جعفر عن موسى بن  
جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يصيب ثوبه خمر يرقم بعينه فذكر وهو في  
صلوة فكيف يصنع قال إن كان دخل في صلوة فليمن وإن لم يكن دخل في صلوة  
فليتنزع ما أصاب من ثوبه إلا أن يكون فيه أثر فيغسله **هـ** ورواه الشيخ

متعلقاً بطهارة

وروى عن زرارة وسائرهم  
قوله وقع خطه من أول الخبر



بطريقه عن محمد بن يعقوب بالسند المذكور فزاد في المتن قال وسأله عن خبز  
 شرب من ماء كيف يصنع به قال يغسل سبع مرات **باب السب** **الكاف**  
 محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن العكر عن علي بن جعفر عن اخيه  
 موسى قال سأله عن فراش اليهودي والمصري ما عليه قال لا بأس ولا يصلح  
 في ثيابهما وقال لا يأكل المسلم مع المجوسي في قصعة واحدة ولا يقعد على فراشه  
 ولا يجده ولا يضافه قال وسأله عن رجل اشترى ثوبا من اشوق للنيل لا يدرك  
 لمن كان هل يصلح الصلوة فيه قال ان اشتراه من مسلم فليصل فيه وان اشتراه  
 من مصري فلا يصل فيه حتى يغسله **هـ** وباسناده عن علي بن جعفر انه سأل  
 اخاه موسى عليه السلام عن المصراقي يغسل مع المسلم في الحمام قال اذا علم انه مصراقي  
 اغسل بعين ماء الحمام الا ان يغتسل وحده على الخوض فيغسله ثم يغتسل وباله  
 عن اليهودي والمصري يدخل في الماء يتوضأ منه للشاة قال لا الا ان  
 يضطر اليه **ط** لعل المعنى في صدر هذا الحديث ان اجتماع المسلم والمصري  
 في حال الاعتسال موجب لاصابة ما يتقاطر عن بدن المصراقي لبدن المسلم فيختل  
 ولازم ذلك عدم صحة الغسل بماء الحمام وتعين الاعتسال بعين بخلاف ما  
 اذا اعتسل منفردا لكن مع تقدم مباشرة المصراقي للموض غسله المسلم من اخر  
 تلك المباشرة ثم يغسل منه وعلى هذا يكون الحكم مفروضا في موضع لا يبلغ هذا كثير  
 وماذا نه منقطعة حال مباشرة المصراقي له والسلام بسبل الى اجراء ما يتصور اما  
 غسل الخوض والاعتسال بعده وقوله في آخر الحديث الا ان يضطر اليه فيخرج  
 الظاهر ما يفيد الكلام الاول واوله بعض اصحاب بارادة الحسن من الوقت  
 لارفع الحديث وفيه تعسف ويمكن ان يقال انه اشارة الى توسيع الاستعمال  
 غير الطهارة عند الاضطرار **ح** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن  
 محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى  
 عليه السلام قال سأله عن مأكلة المجوسي في قصعة واحدة وارقد معه على فراشه  
 واحدا واصافه قال لا **د** محمد بن الحسن بن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن اخيه  
 عن الحسن بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم

عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم  
 عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم  
 عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم

عن احمد بن محمد بن الحسن بن عوف قال قال يغسل به ولا يتوضأ **و** وباسناده  
 عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي حمزة قال قلت للرضا عليه السلام ليطاط او القصار  
 يكون يهوديا او نصرانيا وانت تعلم انه يقول ولا يتوضأ ما يقول في عمله قال لا بأس  
 عنه قال قلت للرضا عليه السلام الجارية النصرانية تحميمك وانت تعلم انها نصرانية  
 ولا يتوضأ ولا يغسل من جنابة قال لا بأس بغسل يديها **هـ** وروى هذا الخبر لآخر  
 ايضا باسناد عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن ابراهيم بن ابي حمزة والمقنن واحد  
 الا انه اسقط الواو من قوله ولا يتوضأ **ح** محمد بن يعقوب عن ابي علي  
 الاشعري يعني احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن القاسم  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مأكلة اليهودي والمصري والمجوسي فقال  
 اذا كان من طعامك وتوضأ فلا بأس وبهذا الاسناد عن صفوان عن اسمعيل بن  
 جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول في طعام اهل الكتاب فقال لا تأكله  
 ثم سكت خبث ثم قال لا تأكله ثم سكت خبث ثم قال لا تأكله ولا تنزكه يقول انه  
 حرام ولكن تنزكه نزهاعنه ان في آثمهم الحز والحز المحزير **د** محمد بن يعقوب  
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن قوم مسلمين ياكلون خضهم رجل مجوسي يدعونهم لطعام  
 قال لم تأكلوا ولا تأكلوا **هـ** وأكره ان احرم عليكم شاة تصنعون في بلادكم **و**  
 وروى الشيخ هذه الاخبار الثلاثة اما الاول فباسناده عن الحسين بن سعيد عن  
 صفوان بن يحيى عن الحسن بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مأكلة النجس  
 والمصري فقال لا بأس اذا كان من طعامك وسأله عن مأكلة المجوسي فقال اذا شئت  
 فلا بأس واما الثاني فباسناده عن محمد بن يعقوب وسائر السند فتحدو وكذا المتن  
 الا في قوله نزهاعنه فان في رواية الشيخ تنزه عنه وروى الثالث باسناد  
 عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الكاهلي قال سألت رجلا ابا عبد الله عليه السلام وانا  
 عنده عن قوم مسلمين خضهم رجل مجوسي يدعونهم لطعام فقال اما ان افلا ادعوا  
 ولا اؤكله فاني اكره ان احرم عليكم شاة تصنعون في بلادكم **هـ** وروى الصدوق  
 رحمه الله الخبر الاول عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب

تصنعون



بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم والثنى كافي رواية الشيخ ولا يخفى  
ان اخبار هذا الباب متعارضة الظاهر والجميع بينهما يبان احدهما حل اخبارنا على  
على البقية لموافقها المذهب العامة وربما كان في بعضها اشعار بذلك كقوله في الخبر  
الاخبار اما انما افلا ادعوا له والثاني حل اخبار الخاصة على ارادة الكراهة من قولها  
والاستصحاب من اولها وفي بعضها قرينة على ذلك اذ لا خلاف في جواز الصلابة  
للكافرو الاجتماع معه على الفرائض الواحد ولا في عدم وجوب غسل اليد مع انشاء  
الوطء عند المصافحة وقد اطلق فيها النفي عن الاولين والامر بالاخير وبعمد  
هذا موافقة لمقتضى الاصل ويؤيد الاول من وجهين الاحتمال اليه حتى ان  
جماعة منهم ادعوا الاجماع عليه فيقوى الاشكال وحسب المنطق الاحتياط  
فيه ليس بذلك العسر فلو كان الا في **باب الفارة** ويحكي  
محمد بن الحسن باسناد عن العري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيهم  
قال سالت عن فارة وقعت في حب من فخرجت قبل ان تموت ايبعه من مسلم  
قال نعم ويتقن منه **ق** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العري عن  
الشياب عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيهم عن الفارة الرطبة  
وقد وقعت في الماء يشي على الثياب اصيل فيها قال غسلها مرات من اولها  
وما لم تره فانفضها بالماء **ق** وروى الشيخ هذا الحديث عن ابي عبد الله البغد  
عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن يحيى  
بن القاسم وابو قتادة عن علي بن جعفر وعن المغيرة عن ابن قولويه عن محمد بن  
يعقوب باسناد المذكور قال الشيخ وفي رواية ابو قتادة عن علي بن جعفر  
مثله **ق** ان الامر بالغسل من اثر الفارة في هذا الخبر للمذهب المتعارضة للخبر  
وعنده له وبقرينة وقوع الامر بالفض في محبة وجهه والاحتمال على عدم وجوب  
**ق** محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن العري عن علي بن جعفر  
عن اخيه موسى بن جعفر عن الفارة والكلب اذا اكل من الخبز وشاة ابو قتادة  
يلج ما شاة ويؤكل ما بقي **ق** وهذا الخبر ايضا على الاستصحاب بالنظر  
الى الفارة لضمها ذكر في الاول ولا ينافيه ارادة الوجوب في الكلب مع الفارة للثقل

اذ لا مانع من استعماله في الفارة المشترك بين العيين بل لا في خصوص كل منهما وان  
كان حقيقة في احدهما مجازا في الاخر فباب المجاز واسع **ق** وباسناد عن  
الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الفارة تقع في اللبن والزيت ثم يخرج منه حيا فقال لا بأس باكله **قلت** كان الظاهر  
ان يقال ثم يخرج منه حية لكن هكذا وقعت صورة لفظ الحديث في خط الشيخ  
رحمه الله وتاويله سهل ورواه الشيخ ابو جعفر الكلبى بهذه الصورة مع زيادة  
في المتن تقرب صحة اللفظ لكنها بعيدة من جهة المعنى فقال سالت ابا عبد الله عليه  
السلام عن الفارة والكلب تقع في اللبن والزيت ثم يخرج منه حيا قال لا بأس باكله **ق**  
والطريق ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسعيل عن علي بن النعمان  
عن سعيد الاعرج ولا يخفى عدم قبول هذه الزيادة للثابت بل مع مخالفتها للخصوصية  
والفتاوى المعتمدة والوجه في ردّها على طريقنا ظاهر لعدم صحة السند واما على الخبر  
فقد يطعن في الطريق باشتراك محمد بن اسعيل بن النعمان وغيره وبردعه عنه  
يوجد مشرابان بنوع في مثل هذا الاسناد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن  
محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكلوا الحوم  
للجذالة وهي التي تأكل العذرة فان اصابك من عرقها فاعسله **ق** ويحكي  
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الغزير عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال لا تشرب من الباز لا بل الجذالة وان اصابك شيء من عرقها فاعسله **ق**  
وروى الشيخ هذين الخبرين مسلمين بطريقه عن محمد بن يعقوب بسنديهما الذي  
والثاني في الثاني واحد وفي الاول هكذا قال لا تأكلوا الحوم للجذالة فاصابت  
من عرقها فاعسله **باب حرق الخبز والمخبز** ويحكي محمد بن  
الحسن عن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله  
عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى وفضله  
بن ابيوب عن عوف بن عمارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عرق في ثيابي ما انظر  
فيها قبل ان تغسلها فقال لا بأس **ق** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
ابيه عن ابي ابي عمير عن ابيه عن ابي اسامه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن

باب حرق الخبز

من الخبز



الحب يعرق في ثوبه او يغسل فيها امراته ويصاحبها وهي حائض او جنب فيجب  
جسده من عرقها قال هذا كله ليس شيء وروى الشيخ هذا الحديث مستدلا بطريقه عن  
محمد بن يعقوب وسائر المتقدمين والذين واحد **باب في الوضوء**  
**ومن الحج** محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن سعيد عن حماد عن  
حريز قال حدثني زيد السهام وزرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله انه قال  
ان سأل من ذكر ك شيء من مدي او ودي فلا يغسله ولا يقطع له الصلوة ولا ينقطع  
له الوضوء اغاذا لك بمنزلة الحمامة كل شيء خرج منك بعد الوضوء فانه من الحمام  
**قال** هكذا روى الحديث في الاستبصار وفي التهذيب روى عن المفيد عن احمد  
محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابا عن الحسين بن سعيد وذكر حقيقة  
السند والمحقق والودى بالتسكين ما يخرج بعد البول وكذلك الودى بالثبوت  
وذكر الجوهري هو وغيره لكن الجوهري حكى الشنديد عن بعض اهل اللغة ولا  
بالجاء بل العروق وقد مر في باب الحق خبر من الصحيح عن محمد بن مسلم عن احمد  
عليهما السلام قال سالت عن الذي يصيب الثوب قال ينحسه بالماء ان شاء  
وباسناده عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي حمزة قال سالت ابا الحسن الرضا ع  
عن المرأة ولها قميصها وازارها يصيبه من بل العزج وهي جنب الصلوة فيه قال  
اذا اغتسلت صلت فيها **باب** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن  
محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه  
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زيد النخعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المذي  
ينقض الوضوء قال لا لا يغسل منه الثوب ولا يجد اغاها بمنزلة البزاق  
والخاط محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن  
مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الذي يصل حتى يصيب الخنزير فقال لا يقطع  
صلوة ولا يغسل منه شيء انه لم يخرج من مخرج المني اغاها بمنزلة الحمامة **باب**  
**باب في النجاسة** محمد بن الحسن بن محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن احمد بن  
محمد بن ابن ابي عمير قال سالت الرضا عليه السلام رجل والا حاضر فقال ان يخرج في  
معهذ فارتضاه واستنجزه احد بعد ذلك النجاسة الصفرة من المعذرة افايد ان

فقال وقد بينت قال نعم قال لا ولكن رثه بالماء ولا تعد الوضوء **باب**  
**باب في النجاسة** محمد بن الحسن بن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر  
محمد بن ابيه عن محمد بن عبد الله عن ابي جعفر احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد  
عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي حوران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله  
عن زرارة بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل وطئ على عذرة فاحت  
رجله فيها انقض ذلك وضوءه وهل يجب عليه غسلها فقال لا يغسلها  
الا ان يقدرها ولكنه يحسبها حتى يذهب اثرها ويصلي **باب** قال الجوهري  
قد رثت الشيء بالكره وتقذرت به واستقذرت به اذ اكرهته وفي القاموس قد كرهته  
وضعه **باب** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي  
عمر عن محمد بن صالح عن الاحوال يعني محمد بن النعمان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال في الرجل يطأ على الموضع الذي ليس بطين فله ان يطأ به بعد مكانا فقال  
لا بأس اذا كان خمسة عشر ذراعا نحو ذلك **قال** لعل العرض من ذكر  
الاذنوع بيان ما يحصل به زوال عن النجاسة من الشيء فالباحث اقتصر التناول  
على مجرد الشيء من غير ان يتعرض لذكره من زيادة العين وهذا التقدير المخرج عن  
ظاهر اللفظ لضيق الجمع بينه وبين الخبر السابق حيث صرح فيه بعدم الحاجة  
الى الشيء فضلا عن اعتبار مقدار معين منه لارب في حوانه على ان في قوله او  
نحوه لك دلالة على ما قلناه **باب** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام اذ مر على  
عذرة يايسة فوطئ عليها فاصابت ثوبه فقلت جعلت فداك قد وطئت على  
عذرة فاصابت ثوبك فقال ليس هي يايسة فقلت بل فقال لا بأس ان الارض  
يطهر بعضها بعضا **باب** لا يخفى ان قوله ان الارض لم لا ينظف مع ثوبها  
اذ لا دخل للارض في الحكم المشاوب لغيره فهو كلام مستقل افاده الامام عليه السلام  
لمحمد بن مسلم وابعاده كان منصرفا لعل الاول نطقا او بواو الاستيناف وفيه فقلت  
من سعالنا نحن ووجهه المناسبة في ابراده مع الكلام الاول واضح وهو ان  
على ان العذرة لو كانت رطبة لكان الامر بالنسبة الى الوطئ عليها سهلا ايضا لان

نظيما

عين



الاثر الحاصل منها في التعلل القدم بطهر بالارض كون معنى تطهر بعضها بعضا ان النجاسة  
 الفاصلة في اسفل القدم وما هو بمكانه من الوطئ على الموضع النجس منها وعلوق شئ  
 منه باحدها كما هو الغالب ببول بالوطئ على موضع اخر منها بحيث تذهب تلك الاثر  
 التي علفت بالحمل فتبقى ازالة الاثر الحاصل منها في الحمل تطهر لها فبما يقال  
 الماء يطهر البول مثلا وعلى هذا يحتمل الحكم بالاستفاد من هذه العبارة بالنجاسة الفاصلة  
 من الارض النجسة ولا ضرر فيه اذ حكم عليها بتوحيده من محل اخر وفقدت العبارة  
 المذكورة من طريقين اخرين فيها ضعف لكنها وقعت هناك مقتضى كلام ظاهر  
 الانظام مع المعنى الذي قترناها به **باب تطهير النجس**  
 محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن حماد عن حماد بن عمار عن زرارة وحديث  
 حكيم الارزي قال قلنا لا يبيح الله عليه السليم السطح بصبه البول وبإل  
 عليه أصلي في ذلك الموضع فقال ان كان بصبه النجس والرجح وكان جافا  
 فلا بأس به الا ان يكون تحتها لا ورواه الشيخ ابو جعفر الكوفي عن  
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن حماد عن حماد بن زرارة وحديث الحسن بن  
 وموضع الاختلاف قوله وبإل عليه ففي الكافي وبإل وقوله الموضع فبما  
 المكان محمد بن الحسن بن محمد بن النعمان عن ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه  
 عن محمد بن الحسن هو ابن الوليد عن احمد بن ادریس عن محمد بن احمد بن يحيى عن  
 البركي عن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سالت عن البواري  
 بصبه البول هل تصلح الصاوة عليهما اذا اجفت من غير ان تغسل قال نعم لا بأس  
 وباسناده عن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم وابي شاذان جميعا عن علي بن جعفر  
 عن اخيه عليه السلام قال سالت عن البواري ببول فصبها ماء ففدا بصل عليه قال  
 اذا بست فلا بأس وعن احمد بن محمد بن محمد بن اسعيل بن بزيق قال سالت  
 عن الارض والسطح بصبه البول لهما الشبهة هل يطهر النجس من غير ماء قال بئس  
 بطهر من غير ماء **محمد بن علي بن بابويه** رحمه الله عن عبد الله بن جعفر البرقي  
 عن الحسن بن طريف ومحمد بن عيسى بن عبيد وعلي بن اسماعيل بن عيسى قال سالت  
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن زرارة انه سأل ابو جعفر عليه السلام عن

منابه

البول يكون على السطح او في المكان الذي اصاب فيه فقال اذا اجفنته الشمس فصل عليه  
 فهو طاهر **محمد بن الحسن** باسناده عن احمد بن محمد بن حماد عن حماد بن زرارة وحديث  
 خارج عن وصف النجاسة عندنا باعتبار الاصطلاح وح يقع النجاسات منه وبين خبر  
 محمد بن اسعيل وضرورة الجمع بينهما يدعى الى تاويل احدهما ولا ريب ان خبر زرارة  
 او صحيح متناو لا يرد لانه على الحكم الذي تضمنه من دلالة ذلك على جفافه فوجب  
 صرف المتناويل الى خبر محمد بن اسعيل وهو محتمل وجوها منها ان يراد من الماء الذي  
 سئل عن تطهير النجس بدمه ما يبل به الموضع النجس اذا كان جافا اذ ليس في السؤال  
 اشعار بوجود الرطوبة في المحل حال اشراق الشمس لبيان ذلك ففعل على ما اذا كان  
 قريب قبل اشراقها وهذا المعنى قريب الى لفظ السؤال جدا حتى كما ان يكون  
 طاهرا ومنها ان يراد من الماء الرطوبة الفاصلة من النجاسة فكذلك هل يطهر  
 باشراف الشمس عليها وهي جافة فاجيب بان كان تأثيرها في الجفاف ومنها ان يكون  
 اكاد الطهارة من غير ماء عاينها الى مجموع ما ذكر في السؤال بعد ان محل الشبهة  
 في قوله وما اشبه على المماثلة في النجاسة فتتناول النجاسات التي لها اعيان  
 كالدم وتأثير الشمس فيما له عن انما يتصور بعد ذهابها فيرجع حاصل الكلام الى ان  
 من النجاسات ماله عين وهذا النوع لا يسيل الى طهارة بالشمس الا بتوسط الماء  
 بحيث تزال به عينه ثم يحذف النجاسة الرطوبة الفاصلة في المحل منه ويجعل ايضا ان يكون  
 وارده اعلى جهة النجاسة فان جمعا من العامة نفوا طهارة الارض بغير الماء **باب**  
**حكم الطهارة والنجاسة** محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن  
 القاسم بن علي بن معروف عن حماد هو ابن عيسى عن حماد بن زرارة وحديث  
 ابي بصير اخيه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن  
 احمد بن زرارة عن محمد بن اسعيل بن بزيق قال سالت عن علي بن بابويه قال  
 او بال في ماء قائم او شئ في جوار واحد او شرب قائما او خذ في جيب واحد وامت  
 على غير فاصلة شئ من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى  
 الانسان وهو على بعض هذه الحالات فان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في سريته  
 فاني وادي حجة فنادى اصحابه الا بالخذل رجل وحدثه فاشي اليه وقصر عن منكره

محمد بن اسعيل بن بزيق  
 يقول قال احمد بن محمد



بيد صاحبه ولا يدخل رجل وحده قال فتقدم رجل وحده فاسمى اليه وقد صرع  
 فاجاب بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فاحقه باهامه فعرها ثم قال بسم الله  
 اخرج حيث انا رسول الله قال فقام **قال** العزيم الحريك الدسم والزهني  
 من اللحم قال ابن الاثير وذكر الجوهري نحوه **ع** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن  
 محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير ووصف وان بن يحيى عن  
 عمر بن يزيد انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن النسيج في الخرج وقرأة القرآن فقا  
 لم يخصص في الكيف اكثر من اية الكرسي ويحذر الله اية الحمد لله رب العالمين يحذر  
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن  
 عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال يكتب في التوراة التي لم يغير ان موسى الى  
 ربه فقال الى الله ياتي على عجل عزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى انت  
 ذكرى من على كمال **ع** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن  
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال لاصولة الابطور وبزيك من الاستقاء ثلثة اجار بذلك جرت السنة  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله واما البول فانه لا بد من غسله **ع** ورواه ابن  
 عن المعيد عن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 بن سعيد وباقي السند والمسن واحد **ع** وعن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن  
 محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي عمران وعلي بن حديد عن  
 حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال جرت السنة  
 على ابي القاسم ثلثة اجار ان يمسح الجمان ولا يغسله ويجوز ان يمسح بجلده ولا  
 قال ابن الاثير الجمان الذير وقيل ما بين القبل والدير وقال الجوهري الجمان ما بين  
 للقبضة والقبضة وجمع في القاسوس بين المعينين وقال في كتاب **ع** وباسناده  
 عن احمد بن محمد بن الحسين بن ابي عبد الله عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال  
 كان يمسح من البول ثلث مرات ومن الغائط بالماء والخرق **ع** ورواه في  
 موضع اخر من التهذيب بالاستاد الثاني الحديث المنته بعبقوله لاصولة الابطور  
 وافرده عقب ذلك بغير فصل قايلا وبهذا الاستاد عن حماد عن حمزة وفيه دلالة

على ارتباطه به في كتب القدماء وان خفي كان عاديا الى جميعه عليه السلام وفي القاموس  
 المدبر كنه قطع الطين الناصب والعلك الذي لا يصل فيه **ع** وباسناده عن محمد  
 بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن ادينه عن زرارة قال  
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان الحسين بن علي يمسح من الغائط بالكوسف و  
 لا يغسل **ع** وعن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن  
 عبد الله عن احمد بن محمد بن ابيه والحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ادينه  
 عن زرارة قال توفيات يومها ولم اغسل ذكرى ثم صليت خالت ابا عبد الله عم  
 عن ذلك فقال اغسل ذكرك واعصا نورك وباسناده عن الحسين بن سعيد عن  
 صفوان عن عبد الرحمن بن النجاشي قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل بول  
 بالليل فيجب ان البول اصابه فلا يستيقن فصل بخرته ان يصب على ذكره اذا  
 بال ولا يتنشف قال يغسل ما سب ان الله اصابه وينقع ما يشك فيه من جسده  
 او ثيابه ويتنشف قبل ان يتوضا **ع** المراد بالتنشف هنا الاستبراء  
 وبالتوضوء الاستنجاء والحديث متضمن لمسئتين وعبارة الجواب فيها واضحة  
 وافية بالمقصود واما السؤال ففيه حذارة وقد كان المناسب فصل قوله  
 هل يخرجه الى عاقبة لمعاثرته له وانقطاعه في المعرعة والعطف بالقائه  
 خلاف ذلك **ع** وعن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انقطعت ذرة البول فصب الماء **ع** وعن محمد  
 بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن  
 محمد عن ابراهيم بن ابي محمود عن الرضا عليه السلام قال سمعت يقول في الاستنجاء  
 يغسل ما ظهر على الشرج ولا يدخل فيه الاغلة **ع** محمد بن يعقوب عن محمد بن  
 يحيى عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي محمود قال سمعت الرضا عليه السلام يقول  
 يسيح ويغسل ما ظهر منه على الشرج ولا يدخل فيه الاغلة **قال** ذكر في القاموس  
 ان الشرج محرك الغري وفتح المرأة وقال الجوهري شرج العينة بالخبرك عراها  
 ثم قال وبالا سكان مسيل الماء من الحرة الى السهل وفي رواية ابن الاثير الشرجة  
 مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جسر لها واشربت الغيبة وشرحتها اذا غدت بها



بالشرح وهي العري **محمد بن الحسن** عن **محمد بن النعمان** عن **احمد بن محمد** عن **ابنه** عن  
الحسين بن الحسين بن ايان عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفي قال  
ابا الحسن عليه السلام يستيقظ من نومه يتوضأ ولا يمشي وقال كالمشي من رجل  
سما يلعني انه اذا خرجت منه ريح استنجي **عنه** وباسناده عن محمد بن علي بن محمد  
عن الحسن بن ابي مسروق عن محمد بن اسعبل قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه  
السلام وفي سريره كيف مستقبل القبلة **محمد بن يعقوب** عن **احمد بن ادريس** عن  
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام اين يتوضأ الغداة فقال نقي غطاي  
الانمار والطريق النافذة ونحت الاثجار الممتدة ومواضع اللعن قبل له واين  
مواضع اللعن قال ابواب الدور **ورواه** الشيخ مشددا بطريقه عن محمد بن  
يعقوب وسائر السند والمتن **واحد** **محمد بن الحسن** عن **محمد بن احمد بن محمد**  
الوليد عن **ابنه** عن **محمد بن الحسن** الصغار عن **احمد بن محمد** والحسين بن الحسن بن ايان  
جميعا عن الحسين بن سعيد عن حماد عن يحيى عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
لا بأس بان يبول الرجل في الماء الجاري وكره ان يبول في الماء الذي اكدر **وعنه** محمد  
بن النعمان عن **احمد بن محمد** عن **ابنه** عن **سعد بن عبد الله** عن **احمد بن محمد** عن الحسين  
بن سعيد و**محمد بن خالد** البرقي عن **محمد بن ابي عمير** عن **جعفر بن النضر** عن **ابو**  
**عبد الله** عليه السلام في الرجل يبول قال يتره ثلثا ثم ان سال حتى يبلغ الشاق  
فلا يبالي **وباسناده** عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **علي بن الحسين** بن **عبدية**  
قال قلت له ما تقول في الفص يتخذ من اجار زمزم قال لا بأس به ولكن اذا  
اراد الاستنجاء نزع **وروى** الكليني هذا الخبر باسناد ظاهر الضعف على ما  
نسخ الكافي ويختص بجابر جانيه غلط الولاء كان بصحة اسناد الشيخ وفي بعض  
نسخ الكتاب به ان زمزم وزمره وساق الخبر لا يلائمه فالظاهر ان من غلط النسخ  
وقد اورد على الحديث بلفظ زمزم انه من جملة المسجد فلا يجوز اخذ الخصامة كسائر ما  
بان المراد من الاجار المذكور ما يوضع من البير بعد الاصلاح فانه بمنزلة الغرامة  
وهو جدير واضح ولم ينقل له بعض الاصحاب فيكلف في الجواب وجها بعيدا وبات

عن **احمد بن محمد** عن البرقي عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله يا معشر الانصار ان الله قد احسن عليكم الشاء فماذا اتصعوا  
قالوا استنجي بالماء **وباسناده** عن **محمد بن علي بن محبوب** عن **العباس بن عبد الله**  
بن المغيرة عن **عبد الله بن ميمون** القداح عن **ابي عبد الله** عليه السلام عن **ابنه** عن **علي**  
عليه السلام انه كان اذا خرج من الخلا قال الحمد لله الذي رزقني لذته وابقى قوته  
في جسدي واخرج عني اذاه بالها معة ثلثا **ورواه** ايضا عن **المفيد** عن **احمد**  
**بن محمد** بن الحسن عن **ابنه** عن **محمد بن يحيى** عن **محمد بن علي بن محبوب** ببيته الاسناد و  
اللق **محمد بن يعقوب** عن **محمد بن اسعبل** عن **الفضل** عن **علي بن ابراهيم**  
عن **ابنه** عن **ابن ابي عمير** عن **جبل بن ذر ارج** عن **ابي عبد الله** عليه السلام قال في قول الله  
عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال كان الناس يستنجون بالكر  
والاجار ثم احدث الوضوء وهو خلق كره فامر به رسول الله صلى الله عليه واله  
وصنع فانزل الله في كتابه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين **وعنه** علي بن  
ابراهيم عن **ابنه** عن **حماد** عن **حريز** عن **محمد بن مسلم** قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل بال  
ولم يكن معه ماء فقال بعض اهل ذكره لا طرفة ثلث حرامات ومن طرفة فان خرج  
بعد ذلك شئ فليس من البول ولكنه من اللبالب **وعنه** علي بن ابراهيم عن **ابنه** عن **ابن**  
**المغيرة** عن **ابي الحسن** عليه السلام قال قلت له للاستنجاء حد قال لا يتق مائة قلت فانه  
يتق مائة ويبقى الرج لا ينظر اليها **وروى** الشيخ هذا الخبر والذي قبله متصلين  
بطريقه عن **محمد بن يعقوب** بباير الاسنادين وقال في متن الاول بعض اهل ذكره  
الذكره وفي الثاني حتى يتق مائة وما عدا ذلك متفق **باب**  
**الحمام** **محمد بن يعقوب** عن **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد** عن **عبد الله**  
بن محمد الجعفي عن سليمان بن جعفر الجعفي قال روت حتى ذهب لي قد دخلت على الرضا عليه  
السلام فقال لي ان يعود اليك لحق قلت بلى قال ان لم الحام غبا فانه يعود اليك ثم  
واياك ان تدبته فان ادمانية يورث السل **محمد بن الحسن** باسناد عن الحسين  
بن سعيد عن صفوان عن **العلاء بن محمد بن مسلم** عن **احدهما** قال سالت عن ماء الحمام  
قال ادخله بازا الحديث وقد عرف في ابواب المياه **محمد بن علي بن الحسين** عن **ابنه**







ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال دخلت مع ابي الحسن عليه السلام الى الحمام فلما خرج الى  
 المسح دعا حمزة فحمره ثم قال حمزة ابراهيم قال قلت من اراد ان ياخذ نصيبه ياخذ قال  
 نعم **باب السواك** محمد بن يعقوب عن عمار بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 بن محمد عن ابي محبوب عن العلاء بن محمد بن سلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو بصير  
 الله عليه وآله ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت ان اخفى او اقره **باب**  
 قال ابن الاثير في حديث السواك حتى كنت اخفى او استقصى على اسناني فاذهبا  
 بالسواك وقال في الحديث لزمت السواك حتى خشيت ان يدر في ابي يذهب باسني  
**باب** وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معاوية بن عمار قال  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعل عليه  
 ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها عني فرفق الله الله اعنه وعذره  
 من الخصال الى ان قال وعليك بالسواك عند كل وضوء **باب** وروى الشيخ عن الحسن  
 باسناد عن الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
**باب** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن العكر بن علي البوكلي عن  
 علي بن جعفر **باب** وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن  
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم الجلي عن علي بن جعفر عن ابي عبد الله  
 موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يبيت ليلة يدره اذا قام الى صلاة الليل وهو يفرق  
 على السواك قال اذا خاف الصبح فلا بأس **باب السواك**  
**باب** وتقدم الاطراف **باب** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العكر بن علي  
 عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال قال الله عن قتيب الشارح ان السواك  
 قال نعم محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن  
 عبد الله وعبد الله بن جعفر العمري عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير بن نوح والحسن بن  
 ظريف عن النضر بن حشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعلم الاطراف  
 يوم الجمعة يوم من الجذام والحمون والبرص والعنق فان لم يخرج فمكها **باب**  
 محمد بن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن احمد  
 ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن النعمان

يعقوب بن عبد الله قال الصادق عليه السلام جعلت فداك ما استنزل الوتر بشيء مثل التعقيب  
 فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال اجل ولكن اخبرك بخبر من ذلك اخذ الشارب  
 وتعلم الاطراف يوم الجمعة **باب** محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن  
 شاذان عن ابن ابي عمير عن جعفر بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذت  
 والاطراف من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام **باب** ورواه الشيخ باسناد عن  
 محمد بن اسمعيل بقبلة الطريق **باب** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
 هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعلم الاطراف يوم الجمعة يوم من  
 الجذام والبرص والعنق وان لم يخرج فمكها **باب خلق الرأس** محمد بن  
**باب** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين  
 جميعا عن احمد بن محمد بن ابي بصير الزبلي عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان  
 اصحابنا يروون ان خلق الرأس في عرج ولا عرج مثله فقال كان ابو الحسن عليه السلام  
 اذا قضى فمكها عدل الى قرية يقال لها ساه فخلق **باب** محمد بن يعقوب عن  
 ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام ما تقول في اطالة الشعر فقال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يمتنعون  
 بقولهم **باب** لا يخ هذا الخبر من اجل والظاهر ان المراد من اظم فيه الخبر  
 فيدل على عدم مرجوحية الاطالة مع التقصير والاشارة في بينه وبين الخبر الاول بالاستيفاد  
 منها الخبرين الآخرين الا ان قوة اسناد الاول واعتقاده بقوة اخبار اخر لا تخاو  
 عن ضعف في الاسناد تنفع من التسوية بين الحكمين مطلقا وقدر بالخلق من الاخبار  
 وهو جيد الاسناد ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
 اخيرة عن ابي بصير بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو اسحق شريك بن قيس  
 ودوابه ووصحه وتناظر فمكها **باب** محمد بن يعقوب عن عمار  
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن عثمان عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال لا بأس بخز الشط ونقه وجرة احب الى من تنقه **باب** الشط  
 الشيب قاله ابن الاثير **باب الاحتفال بالادمان والتطيب** محمد بن  
 محمد بن يعقوب عن عمار بن محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن القاسم عن صفوان

عن ابي عبد الله



عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكحل بالليل ينفع البدين وهو بالنهار زينة  
وبالاسناد عن يحيى بن القاسم عن صفوان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكحل قبل ان ينام اربعاً في العيني وثلاثاً في  
اليدي **٢٢** وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد  
بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من الليل يجري في العروق ويرى  
البشر ويبيض الوجه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد  
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله مسكة  
اذا هو نواخذها بدهن رطبة فكان اذا خرج عرف الله رسول الله صلى الله  
عليه وآله بها **٢٣** وعنه عن العريكي عن علي بن عيسى عن جعفر عن اخيه ابي الحسن  
عليه السلام قال سالت عن المسك في الدهن ابلغ قال لا يصنع في الدهن ولا باس  
**٢٤** وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن خالد قال امر ابي الحسن الرضا ع  
فعلت له دهناً فيه مسك وغيره فامرني ان اكتب في قرطاس اية الكرسي واتم  
الكتاب والمعوذتين وقوارع من القرآن واجعله بين العلقاق والقارورة  
فعلت ثم اتيته فظلمت به وانا انظر اليه **٢٥** ذكر في القاموس ان قوارع  
القرآن الايات التي من قراها آمن من شياطين الانس والجن كما تنفع الشيطات  
وقال ابن الاثير في حجة رسول الله بالغالية اى الطها وبالاسناد عن معمر بن  
خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال ان رسول الله لا ينجى للرجل ان يدع الطيب في  
كل يوم فان لم يقدر عليه فيوم ولان لم يقدر ففي كل جمعة ولا يدع **٢٦**  
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قال النبي صلى الله عليه وآله نكروني عن ابي عبد الله عليه السلام بن المضر عن  
ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل خذوا زينةكم عند كل مسجد قال من ذلك ان  
عند كل صلاة **باب** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد  
الله عليه السلام قال خضب النبي صلى الله عليه وآله ولم يصب عليه الا قول رسول الله  
وقد خضب الحسين وابو جعفر عليهما السلام **١٠١** وبالاسناد عن احمد بن محمد بن ابن

ابن محبوب عن محمد بن يحيى

محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال لا باس  
بها للشيخ الكبير **١٠٢** قال الجوهرى الوضوء بكر السنين العظم يحض به ويسكنها العنة  
ولا نقل وجهه يضم الواو **١٠٣** وبالاسناد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزير عن محمد  
بن مسلم قال رايت ابا جعفر عليه السلام يضع علكا فقال يا محمد ففقت الوجوه اضربى  
فصغت هذا العلك لا شديها قال وكانت استرخت فشدتها بالذهب **١٠٤** وبالاسناد  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى المورق عن ابي الحسن عليه السلام قال دخلت  
على ابي جعفر صلوات الله عليه فراه وحضبا فواله فقال في رجل احب النساء فانا  
انصت لحق **١٠٥** وبالاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن  
ايوب عن معوية بن عمار قال رايت ابا جعفر عليه السلام يحضب بالخاء خضياً فاسماً  
**١٠٦** محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء  
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر الخائض الشيب **١٠٧** محمد بن يعقوب ع  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله  
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر فقال قد خضب النبي صلى الله عليه  
وآله والحسين بن علي وابو جعفر عليه السلام بالكحل **١٠٨** قال الجوهرى انكم بالخاء  
بنت تحاط بالوضوء يحض به وقال ابن الاثير هو بنت تحاط مع الوضوء ويصنع  
به الشعر اسود وقيل هو الوضوء **١٠٩** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
معوية بن عمار قال رايت ابا جعفر عليه السلام يحضو بالخاء وعنه عن ابيه عن ابن  
ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخاء يزيد في ماء الوجه  
ويكثر الشيب **ابواب الوضوء** **١١٠** **١١١** **١١٢** **١١٣** **١١٤** **١١٥** **١١٦** **١١٧** **١١٨** **١١٩** **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠**  
محمد بن الحسن رضى الله عنه باسناد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن  
ازنيه عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يوجب الوضوء الا غابط او بول  
او وضوء تسمع صوتها او وضوء تجد ريحها **٢٠١** ورواه ايضا عن احمد بن محمد بن  
محمد بن الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين  
بن الحسن بن اباان جميعاً عن الحسين بن سعيد وساق بقية السند وفي المتن ثالثة  
حيث قال لا يوجب الوضوء الا ان غابط او بول او وضوء تسمع صوتها او ريحها











في روى الانسان حتى قيل اليه انه قد خرج منه ريح فلا ينقض الوضوء الا ربح تسعها  
او تجدر بها **هـ** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن جرير عن زرارة قال قلت  
لابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام ما ينقض الوضوء فقال لا ما يخرج من  
طريقك الاسفلين من الذكر والغائط والبول ومنى وريح والنوم حتى يذوب  
العقل وكل النوم يكره الا ان يكون شمس الصوف **هـ** وروى الشيخ في التهذيب  
هذا الحديث متصلا باسناده عن محمد بن يعقوب بعين السند والحق **باب**  
**محمد بن الحسن رحمه الله باسناده عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن اسعيل بن**  
**يزيد** قال سألت الرضا عليه السلام عن الذي قام في بالوضوء منه ثم اعدت عليه  
في سنة اخرى قام في بالوضوء وقال ان علي بن ابي طالب امر المقداد بن الاسود ان  
يسأل النبي صلى الله عليه وآله واستخفى اليه فقال في الوضوء **ط** ذكر  
الشيخ رحمه الله ان هذا الخبر شاذ فلا يعارض الاخبار الدالة على نفي الوضوء من  
الذي ونحن قد ذكرنا في ابواب النجاسات جملة منها فاحتمل الدلالة على بطلان  
وعدم الجاه للوضوء ثم ذكر الشيخ ان راوى هذا الحديث بعينه روى جواز ترك  
الوضوء من المذنب فعلم ان المراد هنا ضرب من الاستحباب والرواية التي اشار  
اليها رواها في التهذيب والاستبصار **هـ** باسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن  
اسعيل عن ابي الحسن قال سأله عن الذي قام في بالوضوء منه ثم اعدت عليه  
اخرى قام في بالوضوء منه وقال ان عليا امر المقداد ان يسأل رسول الله صلى  
الله عليه وآله واستخفى اليه فقال في الوضوء قلت له ان وضوءا قال لا بأس **هـ**  
محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن علي بن الحسن  
بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عن الذي  
ينقض الوضوء قال ان كان من شهوة نفث **هـ هـ هـ** وباسناده عن الحسين بن  
سعيد عن ابي ابي جعفر قال حدثني يعقوب بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام  
عن الذي يذوب وهو في الصلوة من شهوة او من غير شهوة قال الذي منه الوضوء  
**ح** حل الشيخ حديث علي الاستحباب واحتمل في الاستبصار في هذا إطلاق  
محمد بن اسعيل بافاده هذا الخبر من اعتبار كون المذنب من شهوة وفي التهذيب

حرم بهذا التقيد واما خبر يعقوب فذكر انه محمول على النجس من لا الاخبار فكانت  
من شهوة وظهور ترك الوضوء منه قال هذا في موضع منه ثم قال ويمكن حمله  
على النجاسة لان ذلك مذهب اكثر العامة ولا يخفى ما في الحمل على النجس من البعد  
وماعده من كلامه في هذا الباب كله جيد **ب** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ادينه عن بر بن معوية قال سألت اخا جاعا الذي  
فقال لا ينقض الوضوء ولا يغسل منه ثوب ولا حذاء غاهو بمنزلة الخاطا والناس  
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن جرير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان سال من ذكر شي مذمى او ودى وانت في الصلوة فلا تغسله ولا تنقطع  
الصلوة ولا تنقض له الوضوء وان بلغ عقيبك فاما ذلك بمنزلة النجاسة وكل شيء  
خرج منك بعد الوضوء فانه من الجبال ومن البواسير وليس شيء فلا تغسله من  
ثوبك الا ان تقدره **ط** هذا الحديث او رده في ابواب النجاسات  
من غير هذا الطريق وقع من الاختلاف في المتن **باب**  
**محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان بن عبد الله عن ابي عبد الله**  
**عليه السلام** قال لا يخرج من الاحليل وهو المني وفيه الغسل والودي منه الوضوء  
لا يخرج من دبره البول قال والذي ليس فيه وضوء وانما هو بمنزلة ما يخرج  
من الانف **ق** حل الشيخ قوله في هذا الحديث ان الودي منه الوضوء على ما  
اذ لم يكن فذا ستر من البول وخرج منه ودى فانه لا يخرج الا معه طين من  
البول واستشهد هذا الخبر بقوله بعد ذلك لا يخرج من دبره البول ويمكن  
حمله على الاستحباب كما قبل في المذنب وقد ذكر معه في خبرين مما مر من الاحاديث  
المقتضية لنفي وجوب الوضوء منه احدهما من الصحيح والآخر من الحسن وهما صريحان  
في نفي وجوبه من الودي ايضا **هـ** محمد بن يعقوب عن عدة من الصحابة عن احمد بن  
محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن ابي يعقوب قال سألت ابا  
عبد الله عليه السلام عن رجل بال ثم نفضا وقام الى الصلوة فوجد بره قال لا يتوضأ  
انما ذلك من الجامل **هـ** وروى الشيخ ابو جعفر بن بابويه هذا الحديث عن احمد بن محمد  
بن يحيى القطار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد



ابن عمر بن محمد بن عمن عن عبد الله بن ابي يعقوب وصورة الجواب فيه هكذا لا شيء عليه  
ولا يوضأ والطريق مشهور في النسخة **صح** محمد بن الحسن باسناد عن احمد بن  
محمد بن الحسن بن علي بن بنت الياس قال سمعته يقول رايت ابي صلوات الله  
عليه وقد عرف بعد ما توضأ وما سائلا فوضأ **قال** ذكر الشيخ في اواخر  
هذا الخبر وجوها احدها الخ على الحقيقة لان ذلك مذهب بعض العامة والثانية  
حل الوضوء على غسل الوضوء لان الشطيف يسحق وضوءه والثالث كونه على جهة  
الاستحباب وهذا السبيل ليس هو في الحقيقة بناول لان مجرد الفعل لا اشعاره  
بالوجوب وقد عرف في ابواب النجاسات حديث بهذا الاسناد عن الرازي بعينه  
يقصر الشيخ عن اعادة الوضوء من الرعاف **صح**  
محمد بن الحسن بن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن بن عبيد عن سعد بن عبد الله  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب ومحمد بن ابي  
عمر عن جميل بن دراج ومحمد بن عمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس  
في القبلة ولا المباشرة ولا من الفرج وضوء **صح** وعن محمد بن النعمان عن احمد بن  
محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى  
عن الحسين بن سعيد عن صفوان يعني ابي محمد عن ابن مسكان هو عبد الله عن الخليل  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القبلة ينقض الوضوء قال لا بأس **وهذا** الثاني  
عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في  
القبلة ولا من الفرج ولا المباشرة وضوء **قال** هكذا استدلوا استاذ هذا الحديث في  
التحذير وفي الاسناد صاير رواه بالاسناد الاول عن الحسين بن سعيد وسأله في  
الاستدلال **صح** وبالاسناد الاول عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابراهيم  
بن عمن عن ابراهيم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يمشي  
جاريته فتأخذ بيده حتى يمشي الى المسجد فان من عندنا يزعمون انها المباشرة فقال  
لا والله بمشيه ما بذلك بأس وما فعلته وما يعني بهذا اولستم النساء الا المباشرة  
في الفرج **صح** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن  
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في القبلة ولا من الفرج ولا المباشرة وضوء

**باب** محمد بن الحسن رضي الله عنه باسناد عن الحسين  
بن سعيد عن محمد بن عمن عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل  
يتم اطفاره ويجز شارب ويأخذ من شعر خيته وراسه هل ينقض ذلك وضوءه فقال  
يا زرارة كل هذا سنة والوضوء فرضة وليس شيء من السنة ينقض الفرضة وان ذلك  
ليزيد نظيرا **رواه** الصدوق رحمه الله بطريقه عن زرارة وقد مر ذكره في  
تاب ما ظهر في النسخ **صح** وباسناد عن سعد بن عبد الله عن ابي  
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن سعد بن عبد الله الاعرج قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام اخذ من اطفاري ومن شاربي واحق راسي فاعتزل قال لا ليس عليك  
من ذلك قلت فان وضوءا لا ليس عليك وضوء قلت فامسح على اطفاري الماء فقال هو لم يمسح  
ليس عليك مسح **صح** محمد بن يعقوب رحمه الله عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن الحنفية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يكون على ظهره فيأخذ من اطفاره او شعره ابيد الوضوء فقال لا ولكن يمسح  
راسه واطفاره بالماء قال قلت فانهم يزعمون ان فيه الوضوء فقال ان خاصه موكم  
فدعوا صومهم وقولوا هكذا السنة **صح** وروى الشيخ هذا الحديث في التهذيب  
معلقا عن محمد بن يعقوب وفي الاستبصار وصل الاستاذ بطريقه عنه وباقي السند  
والمن واحد **باب** محمد بن الحسن بن محمد بن النعمان  
عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب  
الاشعري عن احمد يعني ابن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن محمود قال سألت الوضوء  
عن النقي والرعاف والمدة اينقص الوضوء ام لا قال لا ينقض شيئا **صح** قال الموهري  
المدة بالكر ما يجمع في الخرج من القبح **صح** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن  
احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي عبد الله عن عبد بن زرارة  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام الرجل وهو على ظهره فليضمض **صح** عن محمد  
بن يحيى عن العكر عن علي بن حمزة عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل  
هل يصلح ان يستدخل الدوا ثم يصيل وهو معه اينقص الوضوء قال لا ينقض الا الوضوء  
ولا يصيل حتى يطرحه **صح** ورواه الشيخ معلقا عن محمد بن يعقوب بالطريق **صح**







راسك في جليله **هـ** قال في القاموس المدة بلغت مئتي وثماناً وخمسين **و** محمد بن  
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً  
عن حماد بن عيسى عن حريز بن زرار قال قال ابو جعفر الا اخبركم لكم وضوء رسول الله  
صلى الله عليه وآله فقلنا بلى قد عابقت فيه شيء من ماء فوضعه بين يديه ثم مسح  
عن رايحه ثم غسل فيه كفه اليمنى ثم قال هكذا اذا كانت الكف ظاهرة ثم عرف في  
ماء فوضعهما على جبينه ثم قال بسم الله وسدله على اطراف لحفه ثم امده على وجهه  
جنته مرة واحدة ثم غسل يده اليسرى فغرف بها ملاءاً ثم وضعه على يرقفه اليمنى فامر  
كفته على ياعده حتى جرى الماء على اطراف اصابعه ثم عرف بجنته ملاءاً فوضعه على رقبته  
اليسرى فامر كفته على ياعده حتى جرى الماء على اطراف اصابعه ومسح بقدم راسه وفاهر  
قدميه بيعة يساره وبقيعة يمينه قال وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل لا يرى  
فقد يحزن لمن الوضوء ثلث عرقات واحدة للوجه واثنان للذراعين وثمة بيعة يميناً  
ثا صبتك وما بقي من بيعة يمينك ظهر قد ملكت اليمنى ومسح بيعة يسارك ظهر قد ملكت  
اليسرى قال زرار قال ابو جعفر عليه السلام سال رجل امير المؤمنين عليه السلام  
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فحكى له مثله **هـ** وعن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرار وبكرهما سالا ابو جعفر عليه السلام  
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وقد عابقت او ثوب قد عابقت فغرف يده اليمنى  
فغرف بها عرفة فصبها على وجهه فغسل بها وجهه ثم غسل كفه اليسرى فغرف بها عرفة  
فاخرج على ذراع اليمنى فغسل بها راعه من المرفق الى الكف لا يردّها الى المرفق ثم  
غسل كفه اليمنى فاخرج بها على ذراعها اليسرى من المرفق وضع مثل ما صنع باليسرى  
ثم مسح راسه وقدميه ببل كفه لم يحدث لهما ماء جد له قال ان الله عز وجل يقول  
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم فليس له ان يبع  
شئاً من وجهه للأغسله وامر ان يغسل اليدين الى المرفقين فليس له ان يبع من  
يده الى المرفقين شئاً الاغسله ان الله يقول اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرفق  
ثم قالوا واسموا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح شئاً من راسه او يميناً من  
قدميه ما به الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجراه قال فقلنا ابن الكعبان قال

همنا يعني الفضل ومن عظم الساق فقلنا هذا ما هو فقال هذا من عظم الساق والكعب  
اسفل من ذلك فقلنا اصلحت الله فالعروة الواحدة تجزئ للوجه وغرفة للذراع  
قال نعم اذا بالغت فيها واثنان يانين على ذلك كله **هـ** وعن عروة عن اصحابنا عن  
احد بن محمد بن علي بن الحكم عن د اود بن النعمان عن ابي ايوب عن بكير بن اعين عن  
ابو جعفر عليه السلام قال لا احكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فخذ  
بكفه اليمنى كفاً من ماء فغسل به وجهه ثم اخذ بيده اليسرى كفاً فغسل به يده اليمنى  
ثم اخذ بيده اليمنى كفاً من ماء فغسل به يده اليسرى ثم مسح بفضل يده راسه وجنبه  
**باب** **ح** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن محمد بن  
محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان  
بن يحيى عن فضالة بن ايوب عن العلاء بن زرار عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن  
عن الرجل يقول ولم يغسل يده اليمنى شئاً يغسلها في الماء قال نعم وان كان جنباً **هـ**  
وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس جميعاً  
عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن  
عبد الله الحلبي قال سالت عن الوضوء كذا يفرغ الرجل على يده اليمنى قبل ان يدخلها في  
الاناء قال واحدة من ثلاث البول واثنان من الغائط وثلاث من الجنابة **هـ**  
وروى ابو جعفر الكوفي هذين الخبرين اما الاول فباسناد مشهور في صحة رجاله  
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن زرار عن محمد بن مسلم  
وفي المتن اختلاف لفظي فان صورة ما في الكافي هكذا عن احمد بن محمد بن النعمان عن الرجل  
يقول ولم يغسل يده شئاً يغسلها في الاناء قال نعم واما الثاني فيعن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل كم يفرغ الرجل  
على يده قبل ان يدخلها في الاناء قال واحدة من ثلاث البول واثنان من الغائط وثلاث  
من الجنابة **باب** **ح** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان  
عن احمد بن محمد بن ابيه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
بن سعيد عن حماد بن حريز عن زرار عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا وضعت يديك في  
الماء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين فاذا اغرغت فقل الحمد لله رب العالمين



ولهذا المنبر يقرأ من الحسن في جملة حديث طويل من اجاد قيام الليل باقية كتاب  
 الصلوة ان شاء الله **محمد بن الحسن** باسناد عن الحسن بن سعيد عن ابي عمر عن  
 جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الموضوء والاستنشاق ليسا من الوضوء  
 قال الشيخ رحمه الله يعني ليسا من اركان الوضوء واستشهد لذلك بثلاثة احاديث ثبتت  
 من الصحيح ولان الحسن وما اوردها من الاستناد هو صورة ما في المذهب وفي الاستصحاب  
 وصله الى الحسن بن سعيد والطريق عن المبدع عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن ابيان  
**محمد بن محمد بن علي بن الحسن** عن ابيه عن عبد الله بن  
 جعفر الجوري عن الحسن بن طريف ومحمد بن عيسى بن عبيد بن اسحق بن عيسى بن عبيد بن  
 حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة بن اعين فقال الوجه الذي قاله الله وامر الله  
 عز وجل بعنقه الذي لا ينبغي لاحد ان يده عليه ولا يقص منه ان زاد عليه لم يفرج  
 وان نقص منه اثم ماد ارت عليه الوسطى والابهام من ضامن شرعى الذوق وما جرى  
 عليه الاصبعان مستديران فممن الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فقال له المصنف  
 من الوجه فقال لا **محمد بن الحسن** هذا الحديث باسناد من الحسن بن حماد عن ابي  
 ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسحاق عن الفضل بن شاذان جده عن حماد بن عيسى عن حمزة  
 عن زرارة وقال قلت له اخبرني عن جد الوجه وساق المتن الى آخره بقليل مما لم يفتقد  
 قال الذي ينبغي له ان يوضأ الى ان قال الوجه الذي امر الله تعالى بعنقه ثم اورد ما روي  
 عليه السبابة والوسطى والابهام **محمد بن الحسن** ورواه الشيخ في المذهب متصلا بطريق  
 عن الكشي وسائر السند واحد وكذا المتن الا في قوله وما حوت عليه الاصبعان  
 فلفظه وما حوت **محمد بن الحسن** بن يعقوب بن محمد بن  
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن اسحق بن عيسى بن عبيد بن  
 الشيخ هذا الحديث في المذهب باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى بن عبيد بن اسحق بن عيسى بن عبيد بن  
 والحق **محمد بن الحسن** باسناد عن الحسن بن سعيد عن حماد عن زرارة قال قلت  
 له ارايت ما كان تحت الشعر قال كلا احاط به الشعر فليس للعباد ان يمسوه ولا يمسوا  
 عنه ولكن يحوى عليه الماء **محمد بن الحسن** هكذا صورة الشد في المذهب وكان يمسك منه سهوا  
 كلنا عن حمزة بن عبد حماد لان ذلك هو المعهود السابق في الطرق الكثرة

ان قال لا يجوز ان يمسوا  
 من وجه الوجه الذي هو  
 وجه الوجه الذي هو

محمد بن الحسن بن عمار بن  
 محمد بن الحسن بن عمار بن  
 قال سألته عن الرجل

محمد بن علي بن الحسن بطريقه السالف عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام زيادة على ذلك التي  
 المروى به قال زرارة قلت له ارايت ما احاط به الشعر فقال كلا احاط الله به من الشعر  
 فليس على العباد ان يمسوه ولا يمسوا عنه ولكن يحوى عليه الماء **محمد بن الحسن**  
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العكرمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر  
 عليهما السلام قال سألته عن الماء على السواد والدم في بعض ارجاء لا يدري يحوى  
 الماء تحته ام لا كيف وضعه اذا اتوضأ واغتسل قال يحركه حتى يدخل الماء تحته  
 او يترقبه **محمد بن الحسن** وعن القائم الضيق لا يدري هل يحوى الماء تحته ام لا كيف  
 يصنع قال ان علم ان الماء لا يدخله فليخرجه اذا اتوضأ **محمد بن الحسن** عن محمد بن  
 النعمان عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن العكرمي عن  
 علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل عليه القائم الضيق  
 لا يدري هل يحوى الماء تحته ام لا كيف يصنع قال ان علم ان الماء لا يدخله فليخرجه اذا  
 توضأ **محمد بن الحسن** وروى الشيخ في المذهب الحديث الاول عن محمد بن يعقوب بطريقه  
 اليه متصلا وباقى السند والحق كما في الكافي **محمد بن الحسن**  
 محمد بن الحسن باسناد عن الحسن بن سعيد عن حماد عن عوف بن وهب قال سالت  
 ابا عبد الله عن الوضوء فقال شئ شئ **محمد بن الحسن** وروى الشيخ في الكتابين حديثا آخر  
 في بعض هذا الحديث بطريق ظاهر الصحة لانه رواه معلقا عن احمد بن محمد عن  
 صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء شئ شئ ويقف العلامه على كونه  
 من الصحيح في الشئ والختمت والحق انه ليس بصحيح لان صفوان ان كان هو ابن  
 معمر ان كان يقبضه ظاهر الرواية عن ابي عبد الله عليه السلام بغير واسطة فينبغي ان يكون  
 احمد بن محمد هو ابن ابي نصر لانه الذي روى عن ابن معمر بغير واسطة واما  
 ابن عيسى فزواجه عنه اغايب بالواسطة وكذا ابن خالد واحتمل ارادة ابن نصر  
 شاق في الصحة من جهة ان طريق الشيخ في العفريت الى احداثه ليس بصحيح ولقد  
 اخذ الشيخ له من اهلها كان وارادة ابن عيسى وكانها اظهر وابن خالد هو بعدة نوجب  
 للفقهاء لنبوت الواسطة وعدم ذكرها وقد تنبعت الواسطة بين ابن عيسى وبينه  
 فوجدتها في بعض الطرق ابن ابي نصر وفي ابواب المباح من ذلك حديث وفي بعضها

عن حمزة بن الحسن بن محمد بن  
 محمد بن الحسن بن محمد بن  
 والحق الطائفة التي هي  
 التي هي التي هي



على بن الحكم وفي بعض آخر عبد الرحمن بن ابي حنيفة ولوحقن الاختصار في هؤلاء لم يكن  
ترك الوساطة بضار لكن لم يثبت له ان كان صفوان هو ابن يحيى فروايتهم عن  
عبد الله عليه السلام انما تكون بواسطة فعدم ذكرها ينافي الصحة واعلم ان ما له عليه  
الخران المذكوران من ان الوضوء متى نجالت بظاهرها ما مرق في حكاية وضوء رسول  
الله صلى الله عليه وآله ودرجته الشئ وجماعة على استحباب ثنية الغسل وهو لا يفرغ  
الحالفة عند التحقيق والصحة حملها على الثنية لان العادة تنكر الوحدة وتروى  
في اخبارهم الثنية ويحتمل ان يراد ثنية العزفة على طريق فوالباس لا يثبت  
المنزلة وفي بعض الاخبار للحكاية دلالة على هذا المعنى ايضا وباسناده  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام  
ان الله وتر يحب الوتر فقد جرت لك من الوضوء ثلث عزفات واحدة للوجه  
واثنان للذراعين وثمة سبعة يمسك ظهر قدمك التي وتضع سبعة يمسك ظهر  
قدمك اليسرى **قلت** في رواية حماد عن زرارة ملاما ففناه اتفاقا  
في حديث غسل الشعر **قلت** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان  
عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي  
عمر عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مسح الرأس على يدي  
وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن  
محمد عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي حنيفة عن حماد بن عيسى  
عن حماد بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام في الحديث الاول اشارته الى  
حديث في التصديق بقدره وهو الحسن فسورده وهذا منه قال ابو جعفر عليه السلام  
المرأة تجزئها من مسح الرأس ان مسح مقدمة قدمك ثلاث اصابع ولا يلق عليها خمارها  
وبهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد  
وابيه محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمار اذ يده عن زرارة وبكر بن اعين  
عن ابو جعفر عليه السلام انه قال في المسح مسح على الثغرين ولا تدخل يدك تحت الطلح  
واذا مسحت بشئ من راسك او بشئ من قدمك ما بين كعبيك الى المرفق الاصابع  
فقد اجراك **قلت** وباسناده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن النعمان

باصابعك وباصابعك  
منك

يعني ابن معروف عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لا بأس بمسح القدمين مقلدا ومعدلا **قلت** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن ابي  
القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس عن محمد  
بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بمسح الوضوء  
ومعدلا **قلت** وروى هذا الحديث في الاستبصار باسناده عن سعد بن عبد الله و  
سائر السند والمقن بهذه الصورة **قلت** محمد بن يعقوب عن حماد بن عمار عن احمد  
بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الوضوء عليه السلام قال سألته عن المسح  
على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع فمسحها على الكعبين الى ظاهر القدم  
فقلت جعلت فداك لو ان رجلا قال يا صبيعي من اصابعه هكذا فقال لا الاكبة  
**قلت** وروى الشيخ هذا الحديث في كتابه باسناده عن محمد بن يعقوب ببقية الطريق  
والبحر مع قليل من الحالفة حيث قال فمسحها على الكعبين واسقط كلمة هكذا **قلت**  
محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن  
الحسين بن ابيان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن  
محمد قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على اصابعه  
فمسحها على الكعبين فقلت له لو ان رجلا قال يا صبيعي من اصابعه هكذا الى الكعبين  
قال لا الاكبة كلها **قلت** محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام مسح الرأس  
على مقدمة محمد بن علي بن الحسين باسناده السالف انما عن زرارة قال قلت لابي  
جعفر عليه السلام الا خبرني من اين علت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض  
الرجلين ففعل وقال يا نراة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب  
من الله لان الله عز وجل قال فاعسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل  
شفا قال فابديكم الى المرافق فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه فعرفنا ان ينبغي ان يغسل  
ان يغسل الى المرفقين ثم فصل بين الكلام فقال والسموا برؤوسكم فعرفنا حين قال  
برؤوسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان البناء ثم وصل الرجلين بالراس كما وصل  
اليدين بالوجه فقال وارجلك الى الكعبين فعرفنا ان يصلها بالراس ان المسح



على بعضها ثم قرأ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فقتلوه  
بقوله الخوف منة متعلقة بالقيم آخرها الى ابوابه **و**رواه الشيخ ابو جعفر  
الكليبي باسناده السالف عن زرارة في بيان حد الوجه ورواه عنه الشيخ في  
المهذيب متصلاً بطريقه اليه ومنه في روايتهما له من قوله فوصل  
اليدين الى قوله ثم فصل وفي المهذيب ثم فصل بين الكلايين **و**عنه عن الحسن  
باسناده عن الحسن بن سعيد عن يونس بن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن رباب قال  
سالت ابا عبد الله الاثنان من الراس قال نعم قلت فاذا سمعت راسي سمعت اذني  
قال نعم كلني انظر الى اذني عنقه عكته وكان يخطي راسه اذا اجزى كافي انظر والماء  
يغدر على عنقه هذا الخبر يحول على الثقة والعكس في الاصل على الطريق الذي في الاصل  
من الحسن والمراد منها ما كان في العنق **و**باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى  
عن محمد بن خالد قال سالت ابا الحسن عليه السلام الخبز في الرجل يمسح قدومه بفصل راسه  
فقال راسه لا فقلت ابعاء جديد فقال برأسه نعم **و**هذا ايضا يحول  
على الثقة والقربة للحاجة بذلك شهادة **و**عنه عن يعقوب بن عيسى بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا  
لبس من الوجه والامن الرأس قال وذكر المصح فقال اسمع على مقدم راسك وامسح على  
القدمين وابداه بالسحق الايمن **و**عنه عن ابيه عن حماد عن عيسى بن عمار  
قال قال ابو جعفر عليه السلام المراءه يخرج بها من مسح الرأس ان تمسح مقدمة فدير  
لك اصابع ولا تاتي عن آخرها **و**روى الشيخ هذا الحديث متصلاً بطريقه  
عن محمد بن يعقوب بن يسار السند والمحق **و**عنه عن الحسن بن محمد بن النعمان  
عن محمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحارث بن عمار بن محمد  
عن زرارة عن ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام مسح على الخدين والريش على الشرايين  
قال الشيخ رحمه الله يعني اذا كانا عربيين لانهما كبغتان وصول الماء الى الشرايين بقدر  
ما يجب من المسح وهو جيد **و**عنه عن الحسن بن محمد بن النعمان  
عن محمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن الحسن بن ابيان عن الحسن بن سعيد عن ابيه  
ابن عمار عن ابن ابيه عن زرارة ويكره ان ياتي ابيان هنا لا ابا جعفر عليه السلام

وصوه رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان انتهى الى اخرا قال الله تعالى لا تمسحوا  
وارجلكم فاذا مسح يمسح من راسه او يمسح من رجله فديمه ما بين الكعبين الى اخر  
اطراف الاصابع فقد اجزأ قلنا احلوا الله فابن الكعبين قال هي ما بين يدي المفضل دون  
عظم الساق فقالوا هذا ما هو قال هذا عظم الساق **قلت** قد مر هذا الحديث برواية  
الكليبي من طريق حسن تام المتن والشيخ اقتصر منه على حكم المسح لانه اورد في التهذيب  
لهذا العوض وظاهر الحال انه كان ما في رواية الحسن بن سعيد ايضا فليت الشيخ ان  
يحاله لغيره من الروايات في الصحيح **و**لكنه رحمه الله كان في غيبة عن الاهتمام بهذا  
وامثاله لكثرة وجود كتب السلف واصولهم وتيسر الرجوع اليها وقت الحاجة وله  
يعظم به ان امر الحديث بتدليش الخصال يراى الى ان سعد بن ابيان تلك الكتب عن  
اخرها وكان سعد الاندلس من عنها الى اخرها فكانها يروي نافع بالحيث انشأه  
له بل **و**بالاسناد معتصلاً عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن  
علي بن ابي الغيرة عن مسهر عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحد ووصف  
الكعب في ظهر القدم **قلت** هكذا اورد الحديث في موضع من المهذيب  
وذكره في موضع اخر منه وفي الاستبصار بهذه الصورة عن مسهر وعن ابو جعفر  
قال الوضوء واحدة واحدة الحديث والمذكور في كتب الرجال ليس لاميعة قالوا  
ان للطاق الماء يصفى لان الطريق اليه في المواضع الثلاثة واحدا فاحتمل القدر  
متفق ولا يخفى ان قوله في المتن الثاني واحدة واحدة اسب من قوله في الاول  
واحدة **و**عنه عن محمد بن الحسن بن سعيد عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن  
احمد بن محمد عن ابي يونس بن نوح قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن المسح على  
القدمين فقال الوضوء بالمسح ولا يجب فيه الاذن ومن غسل فله باس **قلت** قال  
الشيخ رحمه الله قوله ومن غسل فله باس يحول على ارادة التلطيف وهو حسن  
وما يوردناه من السند هو صورة ما في الاستبصار وفي المهذيب ورواه عن الشيخ ابي  
عبد الله القمي عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله بن جهم الاسناد **و**عنه عن  
الحسن بن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن الحسن بن ابيان عن  
الحسين بن سعيد عن حماد عن عيسى بن زرارة عن ابو عبد الله عليه السلام قال يقال في الوضوء

فانما طيب الوضوء  
بمسح راسه ورجليه



توضأت فجعلت مسح الرجلين غسلا ثم اخبرت ان ذلك من الغرض لم يكن  
ذلك بوضوء ثم قال ابداء بالمسح على الرجلين فان بدأ لك غسل فغسلته فلما  
بعد ليكون آخر ذلك الغرض **قال** هذه صورة الحديث في موضع من  
المذهب ورواه في موضع اخر منه وفي الاستبصار باسناد عن الحسين  
بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو ذر الملقب **وعن محمد بن**  
**النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان ومحمد**  
**بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن**  
**عن احمد بن عليهما السقم قال سالت عن المسح على الرجلين فقال لا بأس**  
**وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن محبوب**  
**عن احمد بن محمد بن عيسى بن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن**  
**المسح والغسل في الوضوء للسطيف** **محمد بن يعقوب عن عيسى بن ابراهيم**  
**عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو ذر الملقب فجعلت مسح الرجلين**  
**فان بدأ لك غسل فغسلت فامسح بعده ليكون آخر ذلك الغرض** **باب**  
**ترتيب الوضوء** **قال** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن  
محمد بن عيسى بن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي حمزة  
عن ابن ابي عمير عن زرارة قال سئل احمد بن محمد بن عيسى عن رجل بدأ بيمينه  
فقبل يديه قال بدأ بما بدأ الله به وليعد ما كان **قال** وهذا الاستاذ  
عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الرجل يوضأ فيبدأ بالشمال قبل اليمين قال يغسل اليمين ويعد اليسار **قال**  
**قال** هكذا روي الحديث في المذهب ورواهما في الاستبصار عن  
ابو جعفر الفقي عن محمد بن الحسن بن الوليد سأل في الطريق **قال** محمد بن الحسن باسناد  
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى بن القاسم والي فتاده عن محمد بن  
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سالت عن رجل توضأ وضوءه غسل  
يساره ورجله ولا يعيد وضوء غيره **قال** الشيوخ رجاء الله معناه انه لا يعيد  
شأنه تقدم من اعضائه قبل غسل يمينه لانها تأخر عنها وهو بخير **باب** وباسناد

مسألة من غسلا من غسلا  
المسح على الرجلين  
قال ابو المسح على الرجلين

فما قيل في يده

عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى بن القاسم عن علي بن جعفر  
عن اخيه موسى قال سالت عن الرجل لا يكون على وضوء فضيبه المطر حتى يتك  
راسه ويجنيه وحده ويذاه ورجلاه هل يحزبه ذلك من الوضوء قال ان  
غسله فان ذلك يحزبه **قال** الشيخ الوجوه في هذا الخبر ان من لم يمسح به الطرف  
اعضائه على ان يتنصه ترتيب الوضوء اجزاء ذلك فاما اذا افترق على يركب  
الطرف لم يكن يحزبه **قال** وهذا قال في غسله ولا بأس به **محمد بن يعقوب**  
**عن عيسى بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسعيل عن الفضل بن حماد عن حريز**  
**عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام تابع من الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ باليمين**  
**ثم باليسار ثم ارفع الرأس والرجلين ولا تقدم من شئ ما بين يدي من شئ الخالف**  
**ما اشرت به فان غسلت الذراع قبل الوجه فبدأ بالوجه واعده على الذراع**  
**فان مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدأ**  
**بأبداء الله** **قال** روي الشيخ هذا الحديث في الاستبصار عن الحسين بن عبد الله  
يعني الغضائري عن عدة من اصحابنا منهم ابو غالب احمد بن محمد التماري وابو القاسم  
جعفر بن محمد بن قولويه وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو عبد الله الخليل  
بن ابي رافع وابو الفضل الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني ورواه في  
المذهب عن الشيخ المفيد عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب وسائر  
المستندين وكذا المتن الا في قوله فان مسحت فلفظ الكتابين بالواو وادق  
المذهب بعد قوله ابدأ بما بدأ الله عز وجل به **قال** محمد بن يعقوب عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا  
سوى الرجلان بغسل عينيه فغسل شماله ومسح راسه ورجليه وذكر بعد ذلك غسل  
يمينه وشماله ومسح راسه ورجليه وان كان افاض يمينه فليغسل الشمال فلا  
على ما كان توضأه وقال ابيع وضوء بعضه بعضا **وروي** الشيخ هذا الخبر  
باسناد عن محمد بن ابراهيم وفاقية المستدرك **باب** **حكم بقاء**  
**الوضوء في حال** **قال** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد  
ابيه عن احمد بن ادر بن عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن يعقوب



قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما توفضت فنقض الماء فدمع الجارية فاطمات على  
 بالماء فنجف وضوى فقال اعد **قلت** المعصود والمعروف رواية الحسين  
 بن سعيد عن معوية بن عمار بالواسطة فكانها سقطت هنا بالسبب الذي اسرنا  
 اليه في ثلثة نوايد مقدمة الكتاب وقد تنعت الاسانيد التي يروى فيها  
 الحسين عن معوية فزيت الواسطة في اكثرها اما واحد بن عيسى او صفوان بن يحيى او ابن  
 ابي عمير او فضالة بن ايوب وقد يجمع منهم اثنان او ثلثة واحتج في بعض الاسانيد  
 الاربعين وجدت في النادر توسط النصيرين سويد بن محمد بن ابي حمزة والظاهر في  
 مثله كون المضاف هو الذي يكثر توسطه كما يكثر اليه ملاحظة السبب في هذا  
 السقوط وقد بناء في ثلثة نوايد المقدمة الا انه ربما راجح خلافه في رواية  
 الشيخ الحديث من طريق اخيه جهمالة عن جعفر بن بشير عن محمد بن ابي حمزة عن حمزة  
 بن عمار قال قدر المعلوم من الصحة فيه هو المعنى المشهور عن لان ابن ابي حمزة الشيخ  
 حاله عندي **قلت** محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن محمد بن ابيه عن  
 عبد الله بن المغيرة عن حمزة بن ابي حمزة في الوضوء قال قلت وكذلك غسل الجارية قال هو ذلك  
 المنزلة وابداء بالاساس ثم افاض على ما ترجيدك قلت وان كان بعضهم قال  
 نعم **قلت** ليس في هذا الخبر منافاة لاول فان الحفاظ هنا مطلق وهناك  
 مفيد بما يكون سبب الابطا وقال الشيخ رحمه الله الوجه في هذا الخبر ان اذا لم ينقطع  
 التوضي وضوءه وانما تحققت الريح الشديدة او الحر العظيم فعند ذلك لا يجب اعاده  
 وانما يجب الاعادة مع اعتدال الوقت والمواظفة والحوصل ايضا ان يكون وراءه  
 مودة الثقة لان ذلك مذهب كثير من العامة **باب حكم من شرب في وضوء**  
**في حال الوضوء او شربه** محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن  
 ان عن احمد بن محمد بن ابيه عن احمد بن ادريس وسعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا  
 شرب فليترك ما غسلت ذراعيك ام لا فاعده عليهما على جميع ما  
 او تيمم معاسي الله ما دمت في حال الوضوء فاذا اقلت  
 مت في حال اخرى في الصلوة او في غير ما شككت

والمحتمل  
 بن محمد بن احمد  
 قال في هذا الخبر انما الذي  
 بهما قال في بعض الاسانيد  
 قلت هو

في بعض ما سأل الله عما اوجب الله عليك فيه وضوءه لاني عليك فيه فان شككت في  
 مسح راسك فاصبت في جنبك بللا فامسح بها عليه وعلى ظهر قدميك فان لم يقب  
 بللا فلا تنقض الوضوء بالشك وامسح في صلواتك وان تبقت انك لم تيمم وضوءك  
 فاعد على ما تركت بيقين حتى تاتي على الوضوء **قلت** وروى هذا الحديث الشيخ  
 ابو جعفر الكليني باسناده من الحسن رجاله **قلت** علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسحاق  
 عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر  
 وفي نسخة محالة لفظه في عدة مواضع منها في قوله فاصبت في جنبك بللا فلفظه  
 بللا وكذا في قوله فان لم يقب بللا وتابث النصير في قوله فامسح بها برح ما  
 هناك وقد ضم الشيخ في التهذيب الى اسناده الذي اوردناه عند روايته الحديث  
 روايته ايضا باسناده عن محمد بن يعقوب بطريقه المذكور محمد بن محمد بن علي بن  
 محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام رجل شرب في الوضوء بعد ما فرغ من الصلوة قال يمضي على صلوة ولا  
**قلت** هكذا صورة سند هذا الحديث في التهذيب وسننهم من طريق اخر مشتملا  
 على واسطة بين ابن ابي عمير ومحمد بن مسلم وذلك هو المعصود والواسطة ابو ايوب  
 فالصحة بحالهما مع ان السناد في غير موضع بينهما على ما يفيد كلام الشيخ والظاهر وان  
 كان الزايع في الظن ووجه الواسطة المذكورة وكونها سقطت من سواد النسخين  
**قلت** وباسناده عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل شرب في الوضوء بعد ما فرغ من الصلوة  
 قال يمضي على صلوة ولا يعيد **قلت** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن  
 محمد بن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان  
 عن منصور بن عوف بن حازم وقد عرفت في تفسير هذا السند غير بعيدا وكان انصافه  
 به فاقضي الحال فلهذا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شرب ماء في وضوءه  
 حتى قام في الصلوة قال يصرف وي مسح راسه ورجليه **قلت** وروى الشيخ هذا الحديث  
 في موضع اخر من التهذيب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين  
 بن الحسن بن لمبان عن الحسين بن سعيد بيقينة السند والمقن **قلت** محمد بن

اسناده عن

هذا











موضع اخر منه وفي المذهب عن الشيخ المفيد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن الحسين  
بن ابان عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن وهب عن فضالة بن ابوب عن فضيل بن عثمان عن  
ابو عبيد اللطيف قال وضأت ابا جعفر عليه السلام بجمع وقد بال فنا ولته ماء فاستحفا  
ثم اخذن كفا الى اخر الحديث والاختلاف الواقع في مضل وفضل وقع مثله في الفقهاء  
وكتاب الفحاشي في الاول بالياء وفي الثاني بتركها وهو واحد قطعاً وقال الشيخ في كتاب  
النجاشي في الاول بالياء وفي الثاني بتركها وهو واحد قطعاً وقال الشيخ في كتاب  
الرجال الفضل ويقال الفضيل بن عثمان وح فلا استكمال واما الاختلاف في صيب  
واخذ فله أثر معنوي ورتباً كان في قوله وضأت فربما على ترجيح الاول وجده  
ان في ذلك مخالفة لما هو المعروف بين الاصحاب من كراهة الاستعانة استاء الى  
خرجه في حله بعضهم على كون الماء في وعاء يحتاج اخذ منه في حال الوضوء الى  
العونة كالقربة التي لو لم يحفظ الذهب ماء هاو كان المناولة للاستنجاء تايها ويمكن  
ان يحمل على الضرر بحيث يخفى المعاري **باب الوضوء على الجنابة**  
**باب الوضوء على الجنابة** محمد بن يعقوب الكوفي رضي الله عنه عن محمد بن عيسى عن محمد  
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن محمد  
قال سالت من يجب الغسل على الرجل والمرأة فقال اذا ادخله فقد وجب الغسل و  
المهر والرجم وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل  
قال سالت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة في بيته من الفرج فلا ينزل منى  
يجب الغسل فقال اذا انقضى احتانان فقد وجب الغسل فقلت انقضى احتانان هو غيب  
الحشفة قال نعم وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عمر عن حماد بن  
عثمان عن طلحة عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت عن المرأة ترضع في المنام ما يرى  
الرجل قال ان انزلت فغسلها الغسل وان لم تنزل فليس عليها الغسل وعن محمد بن  
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه  
السلام عن المرأة ترضع ان الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل قال تغسل **باب**  
وعن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيق قال سالت الرضا عليه السلام  
عن الرجل يجامع المرأة فيمادون الفرج وتنزل المرأة عليها غسل قال نعم وعن محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن سعد الاشعري قال سالت الرضا عليه السلام عن الرجل  
يلس فرج جاريته حتى ينزل الماء من فرجها بيها شريعت بها بيده حتى تنزل قال اذا انزلت  
من شهوة فغسلها الغسل **باب** وروى الشيخ الاخباء والاربعة الاول مقصداً بطريقه  
عن محمد بن يعقوب بن اسير الاسدي والمتون **باب** وروى الرازي والآخرين باسناده  
عن احمد بن محمد بن اسير الطرق وفي من خبر ابن بزيق قليل مغايرة في اللفظ حيث قال  
فتنزل المرأة هل عليها غسل **باب** محمد بن عيسى عن الحسن بن عمار عن محمد بن الحسن بن محمد  
عبد الله والحري جميعاً عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى وعن ابنه ومحمد بن الحسن و  
جعفر بن محمد بن مسروق عن الحسن بن محمد بن عمار عن محمد بن عبد الله بن عامر جميعاً عن محمد  
بن ابى عمر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي قال سالت ابى عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يصيب المرأة فلا ينزل عليه غسل قال كان على عليه السلام يقول اذا امرت الجنابة  
لقد ان فقد وجب الغسل **باب** محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان  
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت لخير من الاجليل وهو المني وفيه الغسل  
الحديث وقد مر في ابواب الوضوء **باب** وباسناده عن محمد بن جعفر عن اخيه قال سالت  
عن الرجل يلعب مع المرأة ويقبلها فيخرج منه المني فما عليه قال اذا اجاءت الشهوة  
ودفع وتنزل وجهه فغسله الغسل وان كان اغما هو حتى لم يجد له فترة ولا شهوة  
فلا بأس **باب** قال الشيخ رحمه الله يعني اذا اشتبه على الانسان فاعتقد انه منى يعتبر  
بوجود الشهوة والامتناع قال فما وقع في السؤال من المتصريح يكون الخارج منيا باسنادنا  
على القول فجاء الجواب مفضل الحكم دافعا للوهم **باب** وباسناده عن محمد بن عيسى عن محمد  
عن العباس بن ابي معروف عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل له اخت فخل انبته وجد بلاء فليدق قال ليس يلحق الا لا  
يكون مريضاً فان يضعف فعليه الغسل وعنه عن العباس بن عبد الله بن المغيرة عن  
حريز بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يرضع في  
المنام ويجد الشهوة فيستبسط فينظر فلا يجد شيئاً ثم يمكث المحرم بعد فخرج قال ان كان  
مريضاً فغسل وان لم يكن مريضاً فلا شيء عليه قال قلت فما فرق بينهما قال لا الا ان  
اذا كان مريضاً جاءه الماء بدقته فويته وان كان مريضاً لم يجز الا بعد **باب** وعنه عن احمد بن



محمد بن ابي عمر عن حماد بن الحارث قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيد المرأة  
فيها دون الفرج اعلى ما غسل ان هو انزل ولم ينزل في قال ليس عليها غسل وان لم ينزل  
هو فليس عليه غسل **٥** وباسناده عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال سئل  
ابا الحسن عليه السلام عن المرأة ترى في منامها رجل عليها غسل قال نعم **٥** وروى  
هذا الحديث ايضا عن المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن  
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بقبلة التند والمث  
وباسناده عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمار بن اذينة قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام المرأة تختلف في المنام فترى في الماء الا عظم قال ليس عليها غسل قال  
الشيخ وروى هذا الحديث سعد بن عبد الله عن جميل بن صالح عن حماد بن عثمان  
عن عمار بن سريته عن ذلك وهذا الطريق يروى الصحة ليس بصحيح فان سعدا يروى عن  
حماد بن عثمان بواسطتين كثيرا وبواسطة واحدة نادرا وبما يوجد منها في بعض الروايات  
ثلاث واساطير وجميل بن علقمة حماد فهو مستقيم الاستناد **٥** وباسناده عن محمد بن  
بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عمار بن  
بن عبد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فيعتني عليها  
غسل فقال ان اصابها من الماء شيء فلتغسله وليس عليها شيء الا ان يدخله قلت فان  
امست في ولم يدخله قال ليس عليها غسل **٥** قال الشيخ رحمه الله وروى هذا الحديث  
الحسين بن محبوب في كتابه المشقة بلفظ آخر عن عمار بن يزيد قال غسلت يوم الجمعة بالكتف  
ولست ثيابي وقطعت فربت في وصيفة فخرت لها فامذيت انا وامست في قد خطت  
من ذلك ضيق فسالنا ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ليس عليك وضوء ولا  
عليها غسل **٥** ثم قال الشيخ محتملان يكون الشايع قد وهم في جماعه وانما اذا  
امذت فزواه على ما ظن وبمحتملان يكون انما اجابه عليه السلام على حب ما ظن له في  
الحاكم منه وعلم انه اعتقد انها امست ولم يكن كذلك فاجابه عليه السلام على ما يقتضيه  
الحكم لا على اعتقاده **٥** وذكر رحمه الله في تاويل جري الاحتلام ان الشايع اذا ارادت  
ذلك في حال النوم ولم ترثا بعد الانبأه وكلام الشيخ في هذا المقام وان كان لا  
من بعد الا ان الضرورة تقتضيه وهو غاية ما يمكن قبل الاطراح ووجه التبرير بعد

ما روى في الاخبار الكثيرة المتأنيفة لها دعوى جماعة من الاصحاب اجماع السليبين  
على خلافها قال الحق في المعبر انزال المني موجب للغسل بقطة ونوما وعليه اجماع الجليلين  
**٥** وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن  
زهران عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف جعل على المرأة اذا ارادت في  
الفرج ان يغسل بها ما في فرجها الغسل ولم يجعل عليها الغسل اذا اجامها دون  
الفرج في البقطة فامست قال لانها ارادت في منامها ان الرجل يجامها في فرجها فوجب  
عليها الغسل والاخر اذا جامها دون الفرج فلم يجب عليها الغسل لانه لم يدخله في  
لو كان ادخله في البقطة وجب عليها الغسل امت او لم **٥** قال الشيخ الوجه  
في هذا الخبر ما ذكرناه في خبر عمار بن يزيد سواء ولا يخفى زيادة بعد ما ذكره هناك عن  
المقبيل الواقع في هذا الخبر مع انه لم يتعرض فيه للامتناء اذا ارادت الجماع في النوم  
والجب من اضطراب هذه الاخبار مع ما لا سبيل لها من الاعتبار وعلى كل حال فالعمل  
بما وافق الاجماع الحكمي وحصل به يقين البراهة **٥** محمد بن الحسين  
عن محمد بن عثمان عن احمد بن محمد بن عمار عن الحسين بن الحسن بن سعيد عن حماد  
عن ربيعة بن عبد الله عن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام قال جمع عمار بن الخطاب اشياء  
صلى الله عليه وآله فقال ما تقولون في الرجل ياتي أهله فيجأ عليها ولا ينزل فقال  
الانصار الماء من الماء قال المهاجرون اذا اتفق الختانان فقد وجب عليه الغسل  
فقال عمر بن الخطاب يا ابا الحسن فقال على اتوجبوا عليه الرجيم والحد ولا تجزوا  
عليه صاعا من ماء اذا اتفق الختانان فقد وجب عليه الغسل فقال عمر بن الخطاب  
قال المهاجرون ودعوا ما قالت الانصار **٥** وباسناده عن الحسين بن سعيد عن  
حماد بن عثمان عن ابي بصير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى في  
منامها ما يرى الرجل عليها غسل قال نعم ولا تخدش من فيخذل علة **٥**  
هكذا اورد الحديث في التهذيب والعقود المتكررة في الاسانيد واية الحسن  
بن سعيد عن حماد بن عثمان بواسطتين وبما لا يكون الواسطة ابن ابي عمير وكيفية  
وجدت ترك الواسطة في غير هذا الاستناد ايضا على قلة وندرة واحتمال القاء  
غير صحيح في الالة احتمال سقوط الواسطة سهوا اقرب للاعتبار الذي بهما تخطير

الرجل الحسين بن











واركت وكار ليس طريف  
فانسل ارجلهم

**ع** وبالاستاذ عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثم عن حكيم بن حكيم  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال نفض على كفك اليمنى من الماء  
فانسلها ثم اغسل بها اصاب جسدك من اذى ثم اغسل فريجك واقض على راسك و  
جسدك فاغسل فان كنت في مكان نظيف فلا يضرك الا تغسل رجلك **انما**  
يقولون يتوضأ وضوءه الضاوة قبل الغسل فصحوا وقالوا

وابلع **و** وعن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين عن ابي الحسن **سألت** عن غسل  
الجنابة فيه وضوء ام لا فيمنزل به رجلا عليه السلام فقال الجنب يغسل ببدء يغسل يديه  
الى المرفقين قبل ان يغسل ما في الماء ثم يغسل ما اصابه من اذى ثم يصب على راسه و  
على وجهه وعلى جسده كله ثم يفيض الغسل ولا وضوء عليه **فذكر** في ابواب الوضوء  
حديث بن زينة الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين بواسطة ابن ابي عمير وساق  
عن قرب في ابواب الخوض حبر يرويه عنه بواسطة النضر فربما يشك في اتصال سند  
هذا الخبر من حيث وقوع التوضوء في مثله كما تقدم في فوائد المقدمة التنبيه  
وعليه لكنه يندفع بان احتمال ذلك انما ينطرق الى الاسانيد التي لا يمكن لها وقد  
شبهت كتابي الشيخ فربما يروى بهذا الطريق كثيرا في تضاعفها بغير واسطة  
بين الحسين ويعقوب وفي الكافي مثله للتأنيص والطبقات لا تأنيص فذكر جميعا  
الشيخ في احكام الرضا عليه السلام من كتاب الرجال **ع** محمد بن الحسن عن محمد بن  
النعمان عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن  
سعيد ومحمد بن خالد عن عبد الحميد بن عوف عن محمد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
قال الغسل يجزى عن الوضوء وائ وضوء اطهر من الغسل **قلت** قد يظن ان  
دلالة هذا الخبر على اجزاء الغسل عن الوضوء لا يجتمع بغسل الجنابة وليس هكذا  
لان عموم المرفة الحلي لا يجمع من جهة وضعه لذلك كما هو شأن جميع العموم على ما  
في الاصول وانما يستفاد منه العموم حيث لا عهد طاهرا باعتبار ما فاة غير من  
ساير معاني تعريف اللوم للحكمة فلا يجوز حمل كلام الحكم عليه ولا ريب ان المناقاة  
للمذكورة انما تحصل عند شفاء احتمال العمد احتمال لا حرجا ومن نظر بعين الاعتبار  
راخاثة معهودية غسل الجنابة في هذا المقام لا سبيل الى انكاره بها كشمس السواد

عنه ومبصر اهل الخلاف الى ايجاب الوضوء معد ثم انه ليس بخاف ان المتفق للحرج  
على العموم مع انشاء العهد قائم مع وجوده ايضا بالنظر الى ذلك المعهود حيث يكون  
نوعا فيتمثل افراده لكن ينبغي ان يعلم ان رعاية السلامة من محذور منافاة الحكمة  
يكون **العموم** في الجملة فيجب الاختصار منه على القدر المستقيم وهذا المحققون  
الحاجة اليه كثيرة في تضاعف الاخبار والناس في ذلك  
بين شك **و** العموم من حيث انه خلاف ما احاطوا المحققون في الاصول  
بين مثبت له يقول مطلق باعتبار انشاء الفائدة لولاه والحق ما قلناه فليكن مثله  
على ذكر فانه مهم **ع** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن  
عيسى عن حماد بن عمار قال قلت كيف يغسل الجنب قال ان لم يكن اصابعه  
شيء غسها في الماء ثم بدها بفرجه فانقاه ذلك عرف ثم صب على راسه ثلث اكنة  
ثم صب على منكبيه الايمن واليسر وعلى منكبيه الايسر من بين فاجري عليه الماء فتد  
اجزاء **و** روى الشيخ هذا الخبر بثلاثة بطريقه عن محمد بن يعقوب بساير  
والثاني الا انه اسقط قوله ثلث عرف **ع** وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
عن حماد بن عيسى عن ربه بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغسل الجنب  
على راسه الماء ثلثا لا يجزئ اقل من ذلك **ع** **و** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا ارغمت  
في الماء ارجاسة واحدة اجزاه ذلك في غسله **و** روى الشيخ بطريقة متصلة  
عن محمد بن يعقوب بساير الاسناد والثاني الا انه اجزاه ذلك من غسله وفي بعض  
نسخ الكافي مثله ايضا **ع** **و** محمد بن يعقوب عن  
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله  
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغسل الى من الجنابة فقبل له فذا عقت  
لمعة في ظهرك لم يصبها الماء فقال له ما كان عليك لو كنت ثم مسح تلك البهية  
**ع** **و** عن محمد بن يحيى عن العريضي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام  
قال سألت عن السوار والدمية في بعض ذراعها لا تدرى يجرى الماء تحتها ام لا  
كيف يصنع اذا توضأت او اغتسلت قال تحركه حتى تدخل الماء تحتها وتزعمه







قلت وكذلك غسل الجنابة قال هو تلك المنزلة وابدأ بالرأس ثم افترغ على شأ  
جسدك قلت وان كان بعض يوم قال نعم وهذا الحديث في ابواب الوضوء  
ايضا **محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن النضر**  
**بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام**  
**قال ان عليا عليه السلام لم ير باسنان يغسل الجنب راسه** **بإسناده**  
جسد عند الصلوة **وعنه عن ابراهيم بن ابيه عن حماد بن ربيعة عن زرارة**  
**عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل من جنابة فلم يغسل راسه فمدا له**  
**يغسل راسه لم يجز بداء من اعاد العسل وروى الشيخ الجليل الاول باسناده عن**  
**محمد بن يعقوب بالطريق والحق** **باب حكم دماء الجاني في الحج**  
محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال  
سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن الكبر تكون عليه الجواريف تصنع بالوضوء وعن  
الجنابة وغسل الجمعة قال يغسل ما وصل اليه مما ظهر مما ليس عليه للبا يروى  
ما سوى ذلك مما لا استطاع غسله ولا ينزع الجواريف ولا يعتب بجراحته وقد  
مر هذا الخبر في ابواب الوضوء **وعنه عن صفوان عن محمد بن مسلم عن**  
**ابو جعفر عليه السلام قال سالت عن الجنب به الحرج فيضوف الماء ان اصابه قال لا**  
**ان خشي على نفسه** **باب مقدار ماء الغسل** **عن محمد بن الحسن باسناد**  
**عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان**  
**رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ بمد ويغتسل بصاع والمد رطل ونصف**  
**والصاع ستة اطلال** وقد مر هذا الخبر في ابواب الوضوء مع خبر اخر من نحوه  
وبعضه الا انه خال من بيان كمية المد والصاع **وعنه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن**  
**عمر عن زرارة عن محمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انها قال**  
**توضاء رسول الله صلى الله عليه وآله واغسل بصاع ثم قال اغسل هو وزوجه**  
**بجنحة امداد من اناه واحد قال زرارة فقلت كيف صنع هو وضرب يده في الماء**  
**قبلها وانقي فرجه ثم ضربت فالتفت فرجها ثم افاض هو وافاضت هي على نفسها**  
**حتى فرغا وكان الذي اغتسل به رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة امداد**

قال المهرم

والذي اغتسلت به مدين وانما اجزاء غيرها الا انها اشتركا جميعا ومن انفرد بالغسل  
فلا بد له من صاع وروى الصدوق رحمه الله رسالة عن ابي جعفر عليه السلام قال  
اغسل رسول الله صلى الله عليه وآله هو وزوجه من جنحة امداد من اناه واحد  
افعال له نزاره كيف صنع فقال بداء هو وضرب يده في الماء قبلها فانقي فرجه ثم  
ضرب يده في الماء ثم افاض هو وافاضت هي على نفسها حتى فرغا وكان الذي  
اغتسل به النبي صلى الله عليه وآله ثلثة امداد والذي اغتسلت به مدين واما اجزاء  
عنها الا انها اشتركا فيه جميعا ومن انفرد بالغسل وجده فلا بد له من صاع **باب**  
**ولا بعد ان يكون هذا الخبر من روايات زرارة كما يدل عليه قوله فقال له**  
**زرارة وعن هذا التقدير لا يكون رسالة من الصحيح المشهور في ما مر بان في**  
**امثاله من روايات زرارة والوجه في عدم الجزم بكونه من انا عائشة للمعروف**  
**طريق الصدوق في ايراد الخبر بالسند** **محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن محمد**  
**بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام**  
**قال سالت عن وقت غسل الجنابة كدخول من الماء فقال كان رسول الله صلى الله**  
**عليه وآله يغسل بجنحة امداد من اناه واحد وصاحبه ويغسلون جميعا من اناه**  
**واحد** **وروى الشيخ هذا الخبر باسناده عن محمد بن عيسى باسناد الاسناد**  
**مع قليل من الاختلاف اللفظي فيهما** **محمد بن الحسن باسناده عن الحسين**  
**بن سعيد عن الضرع عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله**  
**عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بصاع واذا كان معه**  
**بعض نسائه يغتسل بصاع ومد** **وباسناده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن**  
**ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنب ما جرى عليه**  
**الماء من جسده قبله وكثير فقد اجزاه** **وروى الشيخ ابو جعفر الكلبيني**  
**هذا الخبر عن علي بن ابراهيم ببقية السند والحق** **باب حكم البطل**  
**الحاج لا يملك بداء الغسل** **عن محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان**  
**عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصغار عن محمد بن**  
**محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن عيسى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام**



عن الرجل يخرج من احليله بعدما اغتسل شيء قال يغتسل ويغسل الصلوة الا ان  
يكون بال قبل ان يغتسل فانه لا يغتسل به قال محمد وقال ابو جعفر عليه السلام من  
اغتسل وهو جنب قبل ان يقول شيئا يغتسل به فغسل غسلة واحدة وان كان بال ثم  
اغتسل ثم وجد بلاء فليس يغتسل غسلة ولكن عليه الوضوء لان  
شيء **روى** هذا الحديث في الاستبصار معلقا **عن**  
وعن محمد بن الثعلبي عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن  
الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن مضر بن  
ابن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك اشارة الى حديث قبله رواه باسما  
من الموثق رجاله الاستاذ عن الحسين بن سعيد عن عثمان عن ابن مسكان عن علي  
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل جنب فاعلى قبل ان يوشق  
فرج منه شيء قال يغتسل الغسل قلت فالمرأة يخرج منها بعد الغسل قال لا يغتسل  
فما الفرق بينهما قال لان ما يخرج من المرأة اغما هو من الرجل وكان في المرأة  
اقلية الروايتين نوع اختلاف فقال في رواية مضر بن محمد قوله مثل ذلك قال  
لان ما يخرج من المرأة ماء الرجل **روى** الشيخ هذا الخبر ايضا باسناد اخر  
من نوع ما اشار اليه وهو باسناد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد  
بن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر المتن بعينه الا  
انه قال فما الفرق فيما بينهما قال لان ما يخرج من المرأة اغما هو من ماء الرجل والنقص  
في رواية الشيخ لهذا الخبر في الاستبصار معلقا لا باس بالتمسك عليه لا بهامته  
الاستاذ على القول المشهور وذلك انه رواه عن المفضل عن احمد بن محمد عن ابيه  
عن الصادق عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد  
ولا يخفى ان هذا الطريق هو السابق باسناد عن احمد بن محمد وقد فيه الواو  
بينه وبين ابن مسكان وايضا الحسين بن سعيد رواه عن ابن مسكان بنو  
في الاستاذ الاول وبواحدة في الثاني فكيف تعقل رواية احمد بن محمد بن عيسى  
عنه بغير واسطة هذا وفي المتن المروي في الاستبصار مخالفة في بيان الفرق  
حيث قال فما الفرق ما بينهما قال لان ما يخرج من الماء اغما هو ماء الرجل

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حماد عن الجاني عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال ينزل عن الرجل يغتسل ثم يجد بلاء ذلك بلاء وقد كان  
بال قبل ان يغتسل قال ان كان بال قبل الغسل فلا يغتسل به **روى** الشيخ  
في المذهب باسناد عن علي بن ابراهيم باسناد الطريق في الاستبصار معلقا  
بغير واسطة **روى** الشيخ هذا الخبر في الاستبصار معلقا لا باس بالتمسك عليه لا بهامته  
لوجود اللفظ فيهما ايضا قليل اختلاف في بعض اللفاظ وما ذلك بغريب  
واقا الغريب هو الاتفاق والله المستعان **ابو اسحاق** **عن**  
**عن** النفس وكما بها **ابو اسحاق** **عن** محمد بن عيسى **عن**  
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه جميعا عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد الكوفي قال تزوج بعض اصحابنا  
جارية مصر لم تطهر فلما افحصها سال الدم فكث سائلا لا ينقطع بخوام  
عشرة ايام قال فامر بها القوباء ومن ظن انه يصير ذلك من النساء فاختلفن  
فقال بعض هذا دم الحيض وقال بعض هو دم العذرة فقالوا عن ذلك  
فقهاء هم مثل ابي حنيفة وغيره من فقهاءهم فقالوا هذا شيء قد اشكل والصواب  
فريضة واحدة فلتنوض وتغسل وتمسك عنهما زوجا حتى ترى البياض فان كان  
دم الحيض انقضت الصلوة وان كان دم العذرة كانت فرائض الفريضة ففعلت  
الجارية ذلك ونجحت في تلك السنة فلما صرنا بمصر بعثت الى ابي الحسن موسى بن جعفر  
عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان لنا مسئلة قد ضقت بها ذرعا فان رايت  
ان تاذن لي فانيت فاسئلك عنها بعثت الى اذ اهدأت الرجل وانقطع الطريق  
فاقبل ان شاء الله قال خلف فرغيت الليل حتى اذ ارباب الناس قد اختلفت  
بني توجهت الى مصر فلكنت قريبا اذا بسوء فاعد على الطريق فقال من الرجل  
فقلت رجل من الحاج فقال ما احسن فقلت خلف بن حماد فقال ادخل بغرا ذن  
فقد امرني ان اقدمه فاذا ايتت اذنت لك فاخلفت فقلت فروا السلام وظهر  
عن ابيه وحده ما في القسطا من غيره فاحسرت بين يديه سائلي وما سألته عن  
حاله فقلت له ان رجلا من مواليك تزوج جارية مصر لم تطهر فافترعها







عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد بقبية الاسناد بن محمد  
 بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان قال سالت ابا الحسن عن الحلي  
 ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام بقى قال عنك عن الصلوة **ول** كذا في  
 التهذيب وفي الاستبصار رواه كالاوين وعن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي  
 المعز قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلي قد استبان ذلك ما ترى الدم كما  
 ترى الحاضرين الدم قال تلك المرافقة ان كان دما كثيرا فلا ضل في وان كان قليلا  
 فلتقتل هذا كل صوابين **محمدا** وباسناده عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن  
 العلاء القلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سالت عن الحلي ترى الدم كما كانت ترى  
 ايام حياها مستقيما في كل شهر قال نعم عن الصلوة كما كانت تضع في حياها فاذا  
 ظهرت صلت **و** وعن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حميد بن الشثري قال سالت ابا  
 الحسن الاول عليه السلام عن الحلي ترى الذقعة والذفتين من الدم في الايام وفي  
 الشهر والشهرين فقال تلك المرافقة ليس منك هذه عن الصلوة **ول** ليس في  
 هذا الخبر منافاة للاخبار السابقة لان الذقعة والذفتين فقط لا تكون حياها قطا  
 وقد ذكر الفرق بين القليل والكثير في الخبر الذي رواه ابا عبد الله في هذا بعد فيما  
 مر وهو اقول اسناد او اوضح منا وطريق هذا الحديث في الاستبصار متصل بالخبر  
 المتيقن عن احمد بن محمد بن ابان عن صفوان عن احمد بن محمد وباقي الطريق والمتم سواء  
**و** محمد بن يعقوب عن محمد بن علي عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين  
 بن نعم الصفاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ام ولدك ترى الدم وهي  
 حامل كيف تضع بالصلوة قال فقال لي اذا رأت الحامل الدم من الشهر الذي كانت  
 تضع فيه فان ذلك ليس من الرحم ولا من الطمث فليتنوضا وتغتسل بكمسوف  
 وتصلي واذا رأت الحامل الدم بعد ما مضى عشرين يوما من الوقت الذي كانت تضع  
 فيه الدم بقليل وفي الوقت من ذلك الشهر فانه من الحيضة فليتنوضا عن الصلوة  
 عدة ايام التي كانت تضع في حياها فان انقطع الدم عنها قبل ذلك فلتغتسل و  
 لتصل وان لم ينقطع الدم عنها الا بعد ما مضى الايام التي كانت ترى الدم فيها يوم  
 او يومين فلتغتسل وتغتسل وتغتسل وتصل الظهر والعصر ثم تسطر ذلك ان كان الدم

بعد ما مضى عشرين يوما  
 انما كانت ترى في الشهر

فيما بينها وبين المغرب لا يسيل من خلف الكرسف فليتنوضا ولتصل عند ذلك صلوة  
 ما لم تنطج الكرسف فان طرحت الكرسف فسال الدم وجب عليها الغسل وان  
 طرحت الكرسف ولم يسيل الدم فليتنوضا ولتصل ولا غسل عليها قال وان كان  
 الدم اذا امسكت الكرسف يسيل من خلف الكرسف صبيحا لا يرقى فان عليها  
 ان تغتسل في كل يوم وليلة ثلث مرات وتغتسل وتصل وتغتسل للظهر وتغتسل للظهر  
 والعصر وتغتسل للمغرب والعشاء قال وكذلك تفعل المتحاضة فانها اذا فعلت  
 ذلك اذهب الله بالدم عنها **و** وروى هذا الحديث الشيخ في التهذيب باسناد  
 عن محمد بن يعقوب بالطريق والمتم وفي لفظه مخالفة في مواضع قليلة منها قوله  
 وتغتسل في كل يوم وتغتسل وهو انصب من جهة المعنى وسنعمل في غير هذا  
 من الروايات ولولا انه وقع في الكافي تفسير الاستدقار اما من كلام مصنفه او في  
 جملة حديث ياتي في باب الاستحاضة لكان الظن الغالب انه مصنف لتقارب اللفظين  
 في الخط ومثله في احادنا كثيرا للتساهل في الضبط الخطي حتى من المتقدمين وقد  
 مر ذلك شواهد ورواه الشيخ من طريق آخر في التهذيب ايضا صوره اخبر في الحسين  
 بن عبيد الله يعني الغضائري عن ابي محمد مروان بن موسى القهكري عن العباس احمد بن  
 محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ عن احمد بن الحسين بن عبد الملك الاودي واخره  
 احمد بن عبدون عن ابي الحسن علي بن محمد بن احمد بن الحسين بن عبد الله  
 عن الحسين بن محبوب عن الحسين بن نعم الصفاف وقريبة الحال في هذا الطريق تهديد  
 باخذ الحديث من كتاب النجعة الحسن بن محبوب فانه قال في الغرر اجري بجميع كتبه  
 ورواياته عدة من اصحابنا وقد يتنازع في مقدمة الكتاب ان الضمير من جملة المعاني  
 ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد  
 بن محمد بن الحسين بن المصروف ومعه من حكم عن الحسن بن محبوب واخا  
 الشيخ ذلك الطريق لعلة وقد اشترنا في المقدمة انما يورث الطرق العالية وكانها  
 كانت عدة مساوية لغيرها في القول وان كانت بالنسبة الشايع بعد العهد قد  
 صارت متفاوتة ومع ذلك فالطريق الذي اورده هنا مع عدة معتبراته للحسين  
 بن عبيد الله الغضائري ومروان بن موسى القهكري من مشاهير شيوخ الاحباب

وتنسخ طريقه ورواها في نسخة  
 الدولة جميع كتب الحسين











اولاقتل قال سالت عن المرأة يحامها زوجها فتحيض وهي في البقيع تغتسل قال فداها  
ما بعد الصلوة فلا تغتسل **هـ** وروى هذا الخبر ايضا الشيخ في موضعين من التمهيد  
باستاده عن احمد بن محمد وباقي الطريق محمد وكذا الشيخ الا انه اسقط الفاء من قوله  
فلا تغتسل في احد الموضوعين وابدل في الآخر قوله تغتسل ولا يقوله فتغتسل  
ام لا **هـ** محمد بن الحسن باستاده عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن نوح  
بن شعيب عن حمزة عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر الغيب والحاج بن يقطين السجدة  
من وراء الثوب ويقران من القرآن ما شاء الا السجدة ويدخلان المسجد من ابواب  
ولا يقعدان فيه ولا يقربان المسجدين الحرامين **هـ** وهذا الحديث ترقى ابواب  
الجنابة ايضا **هـ** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن حمزة  
بن فرقد عن علي بن عبد الله عليه السلام قال سالت عن الثوب يد يعلق على الحائض  
قال نعم لا بأس قال وتقرأه وتكتبه ولا يصيبه بردها **هـ** وعن محمد بن اسمعيل  
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سالت عن الثوب يد يعلق على الحائض فقال نعم اذا كان في جلد او  
فضة او فضة حديد **هـ** وعن محمد بن اسمعيل  
الفضل بن شاذان عن ابي ابي حمزة عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال الحائض تقرأ القرآن وتعد الله وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي  
عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقرأ الحائض القرآن والتفشاء  
والجنب ايضا **هـ** وقد ترقى ابواب الجنابة جزار في هذا المعنى من الصحيح **هـ**  
**باب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن**  
**محبوب عن علي بن رباب عن ابي عمير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الطائفة**  
**تسمع السجدة فقال ان كانت من الغرايم فلتسجد اذا سمعتها محمد بن الحسن باستاده**  
**عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن**  
**ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الحائض هل تقرأ القرآن وتسجد سجدة اذا سمعت**  
**السجدة قال تقرأ ولا تسجد **هـ** ذكر الشيخ رحمه الله ان امر الحائض بالسجود**  
**اذا سمعت السجدة محمول على الاستحباب وبها عنه محمول على جواز تركه فلا تنافي**

بينهما ويمكن ان يقال ان الله محمول على المنع من قراءة العزائم فكأنه عليه السلام قال  
ولا تقتل العزيمة التي تجد منها قال واطلاق المسبب على السبب مجاز الحائض **هـ**  
**باب محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد**  
**عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر**  
**بن سويد عن محمد بن ابي حمزة قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام المرأة هي طائفة فقال**  
**نعم **قلت** هكذا اورد الحديث في التذويب والاستاذ المذكور له صحيح على**  
**القول المشهور وفي نسخة عن عدي الكوفي عن محمد بن علي عن حمزة بن ابي حمزة قال**  
**قلت وعلى مشترك بين اخي وهو مثله موثق بشهادة الواحدة وبين البطاني وفيه**  
**مشهور ولا قرينة واحدة على تعيين احدهما ويشهد بصحة ما ذكره الشيخ ان**  
**الحق في الاعتبار روى الحديث عن الحسين بن سعيد فظاهر الاخذ من كتب في هذا**  
**وفي غيره ولم يثبت في الطريق واسطة بين محمد بن ابي حمزة وبين ابي ابراهيم عليه**  
**وهو في طبقة من روى عنه **باب ما ينبغي للحائض ان تفعل****  
**عند وقت كل صلاة **هـ** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم**  
**عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة**  
**عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كانت المرأة طامثا فلا تغسل لها الصلوة**  
**يها ان توضع وضوء الصلوة عند وقت كل صلاة ثم تقعد في موضع طاهر**  
**فتذكر الله عز وجل وشيخه ومثله وتجدد ارضاها ثم تقنع بالحاجة **هـ****  
**ينبغي ان يراد من اللام في الحاجة ما عول على لينتظم مع المعنى المناسب هنا المنع**  
**وهو يقصد لانه احد معاينة في القيام من قنء اليه قصد وعن علي بن ابراهيم**  
**عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه**  
**السلام يقول ينبغي للحائض ان توضع عند كل وقت صلاة ثم تستقبل القبلة وتذكر**  
**الله مقدار ما كانت تضي **هـ** وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير**  
**وحماد عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تنوض المرأة الحائض اذا أتت**  
**ان تاكل واذا كان ان تاكل واذا كان وقت الصلوة توضع واستقبلت القبلة و**  
**هالت وكبرت وتلت القرآن وذكرت الله عز وجل **هـ** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه**

ان الامر يحسن العزم والهي  
عام محض منها والقدرة والاعلاء  
والحق يقال **هـ**

تختص **هـ**



عن حماد بن عيسى عن جرير بن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض  
تطهر يوم الجمعة وتذكر الله قال ما الظاهر فلا ولكن يا توفياء في وقت الصلاة  
ثم يستقبل القبلة وتذكر الله **وروى الشيخان** في الموطأ في وقت الصلاة  
عن محمد بن يعقوب بالاسناد والمثني الا انه كثر قال في الاول وجعل موضع الواو  
في وتذكر فاء في الثاني **باب حكم الحيض في الجهر**  
محمد بن الحسن باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن عيسى بن القاسم قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل واقع امرأته وهي طامث قال لا يلحق فعل ذلك  
وقد نهي الله ان يقر بها قلت فان فعل فعليه كفارة قال لا اعلم فيه شيء يستغفر  
الله **باب ما للحائض من الحيض** محمد بن علي بن الحسن رضي الله عنه عن ابيه  
ومحمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله والميزاب جميعا عن احمد وعبد الله بن محمد بن  
عن محمد بن ابي عمير **8** وعن ابيه ومحمد بن الحسن وجعفر بن محمد بن مسروق عن الحسن بن  
بن محمد بن عامر عن محمد بن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله  
بن علي الخليل انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض ما يحل لزوجها منها قال تنظر  
بازرار الى الركبتين وتخرج سرهما ثم له ما فوق الارزار **محمد بن**  
الحسن باسناد عن احمد بن محمد بن البرقي يعني محمد بن خالد عن عمر بن يزيد قال  
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما للرجل من الحائض قال ما بين البيهنا ولا يوجب  
ورواه في الاستبصار عن المفيد عن احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن  
احمد بن محمد ببقية الاسناد والمثني **باب ما وله الحائض من الحيض**  
**الماء والحسن** **9** محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
عن ابن ابي عمير عن عوف بن عامر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الحائض تنادى  
الرجل الماء قال قد كان بعض نساء النبي صلى الله عليه واله تسكب عليه الماء وهي  
حائض وتناول له الخمر **ورواه الشيخ** باسناد عن محمد بن اسمعيل بن ابي عمير  
والثاني قال ابن الاثير في حديث ام سلمة قال لها وهي حائض تناول الخمر وهي منك  
ما يصح الرجل عليه وجهه في جمود من حصر او ضجعة خوص وخوف من النبات ولا  
لا تكون حرة الا في هذا المقدار **باب الرجوع في امر الحائض والمعدة**

**الانشاء** **ح** محمد بن الحسن باسناد عن احمد بن محمد بن الحسن بن سعيد  
عن جميل بن دراج عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العدة والحيف  
الى النساء **8** ورواه في الاستبصار عن المفيد عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن  
بن الحسن بن ابان عن الحسن بن سعيد ببقية السند والمثني والمعصية المتكررة  
الحسين بن سعيد عن جميل بن الواسطة ورواه في الغالب محمد بن ابي عمير وقد يكون هو مع  
فضاله ومع فرض الاخصاء فيها لا يقدح سقوطها في حصة كما اشترنا اليه في الفائدة  
الثالثة من مقدمة الكتاب **9** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
ابن ابي عمير عن جميل بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال العدة والحيف للنساء اذا  
ادعت صدقت **ورواه الشيخ** باسناد عن محمد بن يعقوب ببقية الطريق والمثني  
وفيه كما ترى دلالة على ما قلناه من ان الواسطة التي سقطت من الطريق الا وهي  
ابن ابي عمير **8** وقد اورد الشيخ في الكتابين حديثا ضعيف الطريق يتضمن عدم  
دعوى امرأة انها حاضت في شهر واحد ثلاث حيض الا ان تشهد نسوة من بطانتها ان  
حيضها كان فقامت على ما ادعت ثم قال الشيخ الوجه في الجمع بينهما ان المرأة اذا كانت  
عامة هل قولها ولا يخفى ان عقاد الحديث على تقدير العمل بها خص ما ذكره الشيخ  
اذا المدعى فيه مخالفة للعادة للجارية قليلة الوقوع **باب**  
**استبراء الحائض قبل الفسل** **ح** محمد بن يعقوب رحمه الله عن محمد بن  
عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
قال اذا ارادت الحائض ان يغسل وان رأت بعد ذلك صفة فليغتسل وتغسل  
**8** وعن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام  
انه يلغى ان شاء كانت احب من تدعو بالمصباح في خوف الليل تنظر الى الظاهر وكان  
يعيب ذلك ويقول متى كان النساء يصنعن هذا **9** وعن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ثعلبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يفرق النساء ان  
يظن انهن في الحيض بالليل ويقول انما قد يكون الصفة والكثرة **8**  
وروى الشيخ في الغرر الاول مضطربا عنه عن محمد بن يعقوب ويا في السند والثاني  
كما في الكافي الا انه قال فلتوضأ وقد ذكرنا في هذا المعنى ان المراد من تركه على ما عرفت

فلست دخل غطه فخرج وبالحق  
من الدم فلا تغسل ارنه شيئا  
تغسل به



كلام اهل اللغة لكن الفرق في لفظ الكافي كثير وكان الشيخ يصطبه **باب**  
**استنساخ الحائض من الماء في الفصل** يحيى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد  
بن محمد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن الحائض  
كم تستطهر فقال تستطهر بيوم او يومين او ثلاثة **صح** وعن سعد بن عبد الله  
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عروبن سعيد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال  
سالت عن الطامث كم تحبوسها فقال تستطهر عدة ما كانت تحيض ثم تستطهر بثلاثة ايام  
ثم هي مستحاضة **هـ** وروى عن ابي عبد الله المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد  
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عروبن سعيد عن ابي  
الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن الطامث وجدحوسها فقال تستطهر عدة ما كانت  
تحيض ثم تستطهر بثلاثة ايام ثم هي مستحاضة **و** وقد وقع امر ابي الشيخ لهذا من الطريقين  
مقتربين كما ورد تأهبا ولو لا ذلك لاحتمل قويا ان يكونا طريقا واحدا عرضا لاختلاف  
اما بن زيادة كلفني عن محمد بن يعقوب **هـ** ورواه في الاستبصار باسناد عن سعد بن  
عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد بن سفيان السدي في المتن كما في الاول وفيه اشعار  
بالاخذ وان الخلل هو النقص لكنه روى بعد بغير فصل حديثا معلقا عن سعد بن  
عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عروبن سعيد الزيات وورد هذه الصورة  
ايضا في زيادة النص من التهذيب وروى في اخبار النعاس حديثا عن المنيب  
عن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عرو  
وهذا يقتضي ترجيح كون الخلل هو الزيادة لان احمد بن محمد الذي يروى عن محمد  
خالد هو ابراهيم والاسناد المذكور صريح في روايته عن محمد بن عرو بن عرو واسطة  
فيعدا شاتحا ويقر كون احمد بن محمد هو ابن خالد **باب**  
**من انقطع عنها الحيض قبل ان يغسل** يحيى محمد بن يعقوب عن محمد بن  
يحيى عن احمد بن محمد بن ابي محبوب عن العلاء بن نزيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
عليه السلام في المرأة ينقطع عنها دم الحيض في اخرها بما قاله اصاب زوجها اشق  
فلما رجا فلنفسل فرجها ثم يغسلها ان شاء قبل ان تغسل **هـ** ورواه الشيخ باسناد  
عن محمد بن يعقوب بباقي الطريق والمث قال ابن الاثير الشيبان في تهذيبه العلة

وطلب التكاح وفسر القله بجماع شهوة التكاح من الرجل والمرأة وغيرها **باب**  
**ما يخرج الحائض من الماء في الفصل** يحيى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد  
بن محمد بن ابي محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الحائض  
ما بلغ بلل الماء من شعرها اجزاها ورواه الشيخ في التهذيب باسناد عن احمد بن محمد  
بباقي الطريق والمث **و** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن  
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جيعا عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قلت لابي  
عبد الله عليه السلام ان النساء اليوم احدثن مشطا فهدا حدين الى ان تامل من الصوف  
تغله الماشطة تصغه مع الشعر ثم تحشوه بالرياحين ثم يجعل عليه خرقة ورقعة ثم  
تجعله بخله ثم يجعلها في راسها ثم يصيبها للثابة فقال كان النساء الاوليات غاشط  
المقادير فاذا اصابهن الغسل بعنبر مرها ان ترقى راسها من الماء ونعصر حتى  
فاذا روى فلا بأس عليها قال قلت للحائض قال تنقص المشط نقضا **هـ**  
هذا الخبر محمول على استحباب الغسل للحائض استظهارا في اتصال الماء الى الرأس وحيث  
الفرق بين الحائض والحب حصول الشفة بالنقص في الحائض لتكرار الحاجة الى الغسل  
فيها واشقاءها في الحيض لانه يتأخر مدة وقد دل الخبر الاول على الاجترار بايصال الماء  
الى الشعر في الحائض كما دل الاخير على الاجترار في الحب والغرام اصفها من غير اقل  
او ابراهيم رضي به المرأة شعرها قاله ابن الاثير وقوله فاذا اصابهن الغسل بقدر  
معناه ترك الشعر على حاله ولا تنقص قال في القاموس اعذر تركه وبقاء كعادته  
**باب** **وجوب قضاء الصوم على الحائض قبل ان يغسل** يحيى محمد بن  
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال سالت  
ابي جعفر عليه السلام عن قضاء الحائض الصلوة ثم تعقب الصيام قال ابن علي ان قضيت  
الصلوة وعليها ان تقضي صوم شهر رمضان ثم اجعل على فقال ان رسول الله صلى الله  
عليه وآله كان يأمر بذلك فاطمة عليها السلام وكان يأمر بذلك المؤمنات  
وروى الشيخ هذا الخبر عن المفيد عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم  
عن ابي غالب الزمري والي القام جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
وسائر السند واحد الا انه قال عن عمر بن اذينة والمث مشق **باب**



محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يعقوب  
يزيد عن أبي هاشم عن أبي الحسن عليه السلام في الحائض إذا اغتسلت في وقت العصر فصلت  
العصر ثم فصلت الظهر **قلت** هذا الخبر يخالف بظاهره ما هو المعروف بين الأصحاب  
ونظير غيره من الأخبار فإن صلاة الظهر إن أريد بها القضاء فعموم الحكم بعدم وجوب  
وجوب قضاء الصلوة على الحائض ينافي به وإن أريد منها الإضافة بمقدمة على العصر  
فيه وقد حمله الشيخ على حصول الطهر في وقت الظهر ففرقت حتى يضيئ الوقت  
للعصر فوجد سبب القضاء وهو حسن وفي عدة أخبار يصرح به وسنبردها ويمكن  
أيضا أن يكون واردا على جهة التفتة ومثله في أخبار المواقيت كثير وسنبردها الله  
**محمد بن يعقوب** عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رباب  
عن عبد بن نمرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إمامنا أمة رأت الطهر وهي قادمة  
على أن تغتسل في وقت صلاة ففرقت فيها حتى يدخل وقت صلاة أخرى كان عليها  
قضاء تلك الصلوة التي فرقت فيها وإن رأت الطهر في وقت صلاة فقامت في  
نفسه ذلك فجاء وقت صلاة ودخل وقت صلاة أخرى فليس عليها قضاء فصلت  
الصلوة التي دخل وقتها **و**رواه الشيخ باسناده عن علي بن إبراهيم بيقظة السند  
وفي المتن قليل اختلاف لفظي **محمد بن الحسن** باسناده عن محمد بن يحيى عن  
أحمد بن محمد عن محمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى قال سألت أبا جعفر  
عليه السلام عن الحائض تطهر عند العصر فصلت الأولى قال لا إنما فصلت الصلوة التي طهر  
عندها **قلت** هذا محمول على إرادة الوقت المتيقن كما سيأتي في كتاب الصلوة  
ان شاء الله **و**باسناده عن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رباب  
عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأت المرأة الطهر وهي في وقت  
الصلوة ثم أخرت الغسل حتى يدخل وقت صلاة أخرى كان عليها قضاء تلك الصلوة  
التي فرقت فيها وإذا أظهرت في وقت أخرت الصلوة حتى يدخل وقت صلاة أخرى  
ثم رأت دما كان عليها قضاء تلك الصلوة التي فرقت فيها **قلت** ينبغي أن يكون  
المراد من قوله في هذا الخبر وإذا أظهرت في وقت الحج أنها إذا كانت طاهرة وأخرت الصلاة  
فجاءها الحيض وهذا هو الذي فهمه الشيخ وغيره منه وطاهر أن العبارة قاصرة في

تأديته والافارقة الطهر المجدول لا يتنظم مع إيجاب القضاء إذا رأت بعد ذلك  
الصلوة وأعلم أن هذا الخبر والذي قبله مرويان في الكافي أيضا لكن اتفقوا على كل من  
استاد بهما بتخفيف على ما رأيت في عدة نسخ للكتاب ولهذا عدلت عن إيرادهما مع  
التخفيف في الأول لمعرب يحيى بن عمر بن عمرو في الثاني على بن رباب يعني بن زيد وقد  
روى الحنف في المعبر الخبر الأول عن عمر بن يحيى والثاني عن علي بن إبراهيم يعني  
الاستاد والذي ذكره الشيخ وفي الاستبصار إيرادهما متصليين بطريق عن محمد بن  
يعقوب وبقيّة السندين كما في التهذيب وكأنه مؤذن بالتخفيف طارئة **محمد بن**  
**محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن العكر بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه  
أبي الحسن عليه السلام قال إن فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وإن نيات الأنبياء لا  
يطمئن **و**روى بن طريق أخيه ضعيف عن أبي جعفر عليه السلام أن الله فطمه  
فاطمة عليها السلام بالعلم وعن الطائفة **و**روى الصدوق في كتاب من لا يحضره  
الغيبه **عن النبي** صلى الله عليه وآله مرسل أنه قال إن فاطمة صلوات الله عليها  
ليست كحدسيك إنما لا ترى دما في عيها ولا نفاس كالحورية **و**روى في  
العل بطريق فيه جاهل عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سئل ما النبوة فأنسأ  
يا رسول الله يقول إن مريم تقول وفاطمة تقول فقال النبوة التي لم تخرج قط  
قال الصدوق أي لم تحض فإن الحيض مكره في نيات الأنبياء ولا يخفى في هذه  
الروايات من المناقاة لما سبق في حديث قضاء الحائض للصوم دون الصلوة  
من أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر فاطمة عليها السلام بذلك ويجعل  
جل أمره صلى الله عليه وآله لها على إرادة تعليم المومنات وهو من من القول في  
الخطاب شائع ولعل مقتضى له في هذا الموضع رعاية خفاء هذه الكرامة كغيرها  
فما ساق فطمه بلا التكليف وربما كان قوله في آخر الحديث وكان يأمر بذلك النبي  
إشارة إلى ما ذكرناه بأن يحصل المشار إليه بذلك المومنات إشارة إلى ما ذكرناه  
بأن يحصل المشار إليه بذلك في هذه العبارة قوله كان يأمر فاطمة ولو أخذنا  
إليه في العبارة لا نستغنى عن قوله تأييدا وكان يأمر بذلك وأكفى في إفادة الخبر  
بعطف المومنات كما لا يخفى **الاستبصار** **محمد بن محمد بن**







صلواته عليه وآله قال الصلوة عماد دينكم **هـ** ورواه الشيخ عن المفيد عن أحمد بن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة والذين متفق الا في زيادتهم لفظه وهو الحديث الذي يوهم في حكم المستحاضة خلاف ما مر في بابها وفيه حيث قال فيه وان لم يجز الدم الكرسف صلت غسل واحد ذلك حكم المتوسط التي اثبتها جميع من الاصحاب فيرا من عدم جواز الدم الكرسف عدم سيالته عنه مع غشه له والظاهر ان المراد من الغسل الواحد ما يتبع من الشئ من الخيط بعد الاستظهار ويحصل المعنى ج انه مع عدم نفوذ الدم من الكرسف لا يجب به الغسل فغسل بالصل الاول الذي اغتسل به بعد استظهارها يومين ولين تخرج في ظهريه هذا المعنى فلا يقل من مساواته لاحتمال الاخر ولا سماع مع الشك للخروج عن تلك الاخبار الضعيفة المتكثرة واعلم انه الحق انكر الوسطى في المعنى ولم يثبت لها قلنا في توجيه عدم صلاحية هذا الخبر لاثباتها بل عند على الطعن في طريقه فقال ان المعنى فيه مجهول فلهذا عرفت لا يجب اتباع قوله قال ونوفى هذا بقدر لا سماع عليه النظر في زرارة على صحة العدالة فلا يقول الا توفيقا قلنا هو لم ينفى وانما خبره ولا عهده على الخبر اذا كان القول وان لم يعلم صدقه وبقعه في هذا الكلام تلذذ الفاضل في الشئ وما عجزه وابعد عن مقتضى الذوق السليم بعد فرض عدالة الراوى ومحنة عقيدة فكيف اذا انقم ذلك الاجلاله قدره اعلمه وفضلهم مع ما هو معلوم من عادة السلف في مثله كتابتنا عليه في مقدمة الكتاب وليت شغري ابن وحيد المحقق لزرارة او غيره من رواة حديثنا بحكاية استثناء لغز المعصوم واشتات ما يفتيه به في حق ما يرويه ما هو هذا الموضوع شك ولا مظنه ريبه وانما هي تخفلة عن حقيقة الحال وقلة تدبر في محل الحاجة الشديدة الى كثرة وقد عثر بمثله المتأخرون فاقتفوا فيه الاثر والحقيق اجوان يتبع **هـ** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن أبيه عن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار عن زرارة عن احمد قال لئن شاء تكف عن الصلوة ايا التي كانت تكف فيها لم تغفل كما تغفل المستحاضة **قلت** هكذا ذكر الشيخ

هذا الحديث في الغذيب ورواه الكليني بطريق حسن باي وبين القدر المشترك من الالام في الروايتين اختلاف حتى ان الشيخ آووه بطريق الكليني ايضا ولم يثبت له ذلك ورواه من طريق ثالث ليس من الصحيح ولا الحسن وهو بصورة ما قرأه الكليني والاعتبار به عند بانه الصحيح وسيل ذلك عند ايراد ناله في الحسن وليس للاختلاف المذكور اثر في الحكم وانما الغرض بيان الواقع وفي المتن ايضا فاير وسيظهر **هـ** محمد بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن النساء كم تعد فقال ان اسماء بنت عميس امرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تغسل ثمان عشرة ولا بأس بان تستظهر يوم او يومين **هـ** وعن الحسين بن سعيد عن النضر بن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تعد النساء سبع عشرة ليلة فان رأت ما صنعت كما صنعت المستحاضة **هـ** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحري جميعا عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير جميعا عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسماء بنت عميس نكحت محمد بن ابي بكر بالبصرة الا ان بقي من ذى القعدة في حجة الوداع فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطت واحسنت واحرث ولبت مع النبي صلى الله عليه وآله واصحابه فلما قدوا مكة لم تظهر حتى نزلوا بالبصرة وقد شهدت المواقف كلها عرفات وجعا ورمسا للملح ولكن لم تغفل بالبيت ولم تسع بين الصفا والمروة فلما نزلوا من منى امرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطت وطأ بالبيت وبالصفا والمروة وكان جأوا في اربع بقايا من ذى القعدة وعشر من ذى الحجة وثلاثة ايام التشريق **هـ** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان اسماء بنت عميس نكحت محمد بن ابي بكر فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله حين ارادت الاحرام بذى الحليفة ان تحشى بالكرسف والحرق ونزل بالبحر فلما قدوا وسكوا المناسك قالت لها ثاني عشرة فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطوف بالبيت وصلى ولم ينقطع عنها الدم فتغسلت ذلك **هـ** وعن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن سعد



عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس  
بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا الحسن  
موسى عليه السلام عن امرأة نفست وبقيت ثلثين ليلة او اكثر ثم طهرت وصلت ثم رأت  
دما او صفرة فقال ان كلتي صفرة فلتغتسل ولتصل ولا تمسك عن الصلوة وان كان  
دما لم يمسك فليصلي عن الصلوة ايام قرنها ثم تغتسل وتصل **محمد بن يعقوب**  
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جيعا  
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن امرأة  
نفست ثم كتبت ثلثين يوما او اكثر ثم طهرت وصلت ثم رأت دما او صفرة قال ان كان  
صفرة فلتغتسل ولتصل ولا تمسك عن الصلوة **محمد بن الحسن** باسناده عن  
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام كم تغتسل النساء حق غسل قال ثمان عشرة سبع عشرة ثم تغتسل وتغتسل  
تغسل وعن علي بن الحكم عن العلاء بن مزهر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال تغتسل النساء اذا لم ينقطع عنها الدم ثلثين اربعين يوما في الغسلين  
**والله** هذا الحديث اوردته الشيخ في التهذيب على اثر الذي قبله هكذا  
وعنه عن العلاء بن مزهر عن محمد بن مسلم وكان مقتضى البناء على الظاهر من خبر غيره  
الى احمد بن محمد وهو وجب لانتقطاع الطريق لان احمد بن محمد لا يروى عن العلاء  
واسطة ولكنه في الاستبصار اوردته بهذه الصورة على بن الحكم عن العلاء في وثقه  
شهادة واعلمة بغير خبر غيره في طريق التهذيب الى علي بن الحكم وان الطريق مسترجع  
من كتب احمد بن محمد بصورته التي هو عليها هناك في فصل الاسناد ويكون افتقار  
في الاستبصار بعلي بن الحكم بناء له على الاسناد السابق كما هي طريقة القدماء **محمد بن الحسن**  
عن الحسن بن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سالت ابا  
الحسن المصطفى عليه السلام عن النساء وكم يجب عليها الصلوة قال تدع الصلوة ما  
دانت ترى الدم العتيق الى ثلثين يوما فاذا ارقى وكانت صفرة اغتسلت وصلت انشأ  
**محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن

الشيخ

الفضيل بن يسار ورواه عن احمد بن محمد بن علي بن السليم قال ان النساء تكف عن الصلوة ايام اثنى  
التي كانت تكف فيها ثم تغتسل وتصل كما فعلت المسحاة **ورواه الشيخ** بتدريج  
عن محمد بن يعقوب ببقية السند والحق **محمد بن ابراهيم** عن ابيه عن حماد عن  
حريز بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان اسماء بنت عيسى نفست محمد بن ابي بكر فاحضر  
رسول الله صلى الله عليه وآله حين ارادت الاحرام من ذي الحليفة ان تغتسل بالكعبة  
ولحرق وتصل بالغ فلا فداها مكة وقد شكوا للناسك وقد اقامت ثمانية عشر يوما  
فامرها رسول الله صلى الله عليه وآله ان تطوف بالبيت وتصلي ولم ينقطع عنها الدم  
فغسلت ذلك **ورواه الشيخ** ايضا باسناده عن محمد بن يعقوب جابر السند مع  
فيل في الحقة لفظية في المتن واعلم ان المتقدمين هذه الاخبار ما دل على الرجوع الى العلاء  
في الخبر ليعده عن التاويل واشترك سائر الاخبار في الصلاحية للحمل على التيقن و  
هو اقرب الوجوه التي ذكرها الشيخ هنا ليعلم فقال ان كل من يحالفنا يذهب الى ان ايام  
النفس اكثر مما نقوله قال ولهذا اختلفت الفاظ الاحاديث باختلاف العادة في  
مذاهبهم وذكر جماعة من الاحباب ولهم الشيخ رحمه الله في تاويل ما تضمنت قضية اسماء  
انها محمولة على ناسخ ما لا ينسحق الله عليه وآله حتى انقضت المدة المذكورة فيكون  
اعبرها بعد الثمانية عشر وقع اتفاقا لا نقديرا واستشهدوا له بظاهر خبر زرارة السابق  
وخبر آخر روى الشيخ في الوثائق عن محمد بن عبد الله بن زرارة السابق وخبر آخر روى الشيخ  
في الوثائق عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير اذ فيه عن محمد بن فضيل **ورواه**  
عن ابي جعفر عليه السلام ان اسماء بنت عيسى نفست محمد وساق الحديث بخبر زرارة  
الى ان قال فلا فداها مكة وشكوا للناسك سالت النبي صلى الله عليه وآله عن الطواف بالبيت  
والصلوة فقال لها منذ كم ولدت فقالت منذ ثمان عشرة فامرها رسول الله صلى الله  
عليه وآله ان تغتسل وتطوف للحديث وتصرح ما روى الشيخ ابي جعفر الكليني عن  
علي بن ابراهيم عن ابيه رقة قال سالت امرأة ابا عبد الله عليه السلام فقالت اني كنت  
اقعد في نفاسي عشرين يوما حتى اشفيت بخانية عشر يوما فقال ابو عبد الله عليه السلام  
ولما تنوك بخانية عشر يوما فقال لرجل الحديث الذي روى عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله انه قال لا تحاء بنت عيسى نفست محمد بن ابي بكر فقال الله عليه

عن

ابو عبد الله



ان اسماء سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وقلنا لها ثمانية عشر يوما ولوسالت  
قيل ذلك لامرهما ان تغسل وتغسل كما تفعل السخاضة وجرت في كتاب اللفظ  
حديثا استدعيه ان يكون هذا الحديث المرفوع اختصارا له والكتاب المذكور  
منسوب الى احمد بن محمد بن عيسى صاحب مقصب الاثر في عدد الاثمة الاثني عشر  
وقد عده الشيخ والنجاشي في حلة كتبه وذكر النجاشي انه كان صديقا له ولوالديه  
سمع منه شيئا كثيرا قال ورايت شيوخنا يصغفون في امر وعنه شياء وتجنبته  
من اهل العلم والادب القوي وطيب الشعر وحسن الخط رحمه الله وسامح هذا  
لفظ النجاشي وصورة الحديث الذي استرنا اليه هكذا حدثني احمد بن محمد بن محمد  
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمار  
اذنيه عن حمران بن اعين قال قالت امرأة محمد بن مسلم وكانت ولده اقرابا جعفر التميمي  
واخوه افيكت في عقد في نقاسي اربعين يوما وان اصحابنا صنفوا على ما فعلوا ثمانية  
عشر يوما فقال ابو جعفر عليه السلام من افتاها ثمانية عشر يوما قال قلت الرواية  
التي رويها في اسماء بنت عميس انها نكحت محمد بن ابي بكر بندي الحليفة فقالت يا رسول  
الله كيف اصنع فقال اغتسل واحشني واحشني بالبح فاعطيت واحشنت ودخلت مكة  
ولم تطف ولم تسمع حتى انشقي الحج فخرجت اليكة فانت رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقلت يا رسول الله احريت ولم اطعم ولم ارفع فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله  
آله وكم لك اليوم فقالت ثمانية عشر يوما فقالت اما لا فاحشني الساعة فاعطيت واحشنت  
وطوفت واسمي فاعطيت وطافت وسعت واحشنت فقال ابو جعفر عليه السلام انها لو سالت  
رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ذلك واحتربه لامرهما بما ارها به قلت فاحدا النساء  
فقال فقعدا يامها التي كانت نطحت فيهن ايام قرونها فان طهرت والا استنظرتين  
او ثلثة ايام فاعطيت واحشنت فان كان انقطع الدم فقد طهرت وان لم ينقطع  
فمنزلة السخاضة تغسل لكل صلوته وصلى وللوفاء هذا الناول بل جرد عن اكثر الا  
المقتضية لقصته الحواء فاعتمد الحبل على النقية في الجميع اولى وراي بعض من بعدهم ظهور  
القبائل يعضونها من العامة فيجاب بان القضية لما كانت شديدة مصبوطة معروفة  
وليس لا كما وفيها بما كان القتل بها في حمل الحاجة الى النقية مناسبا اذ فيه عذر

عن اظهار المذهب وتقليل الحاشية فلذلك تكررت حكايها في الاخبار  
وقد اختار العلامة في الخلف العمل بضمونها في المبتداء نظرا الى ان المعارض  
لها مخصوص بالمعتادة وتوقش في ذلك بان اسماء تزوجت يا بني بكر بعد  
موت جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه وكانت قد ولدت منه عدة اولاد و  
بعد جدا ان لا يكون لها في تلك المدة كلها عادة في الحيض وهو متجه  
ايضا مناقشة اخرى وهي ان الحكم بالرجوع الى العادة يدل على ارتباط النقاء  
بالحيض واختلاف عادة الحيض لا يقتضي اكثر من احتمال كون مدة حيض المرأة  
اقصى العادات وهي لا يزيد عن العشرة فالقدر المذكور من التقاوت بين المسئلة  
وقد اذ العادة لا يثبت عليه الاعتبار الذي هو الجمع معيار ولما سبغوا كون  
التفصيل المذكور في قضية اسماء بكما له منزلة النقية لا يمكن المصير الى ان  
القدر الذي يستبعد ذلك فيه منسوخ لانه مقدم والحكم بالرجوع الى العادة  
متاخر واذا اعتذر الجمع بين النسخ ويكون التقدير للحكم بعد نسخه محمولا على  
النقية لما قلناه من ان في ذلك تقليدا للحاشية مع تادى النقية بالادنى لا يخل  
الى الاعلى والله اعلم

**باب الاثمة واسماء وما يتعلق**

**بذلك باب المصنوع**

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن  
ستان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع  
راسه الى السماء فبسمه فقيل له يا رسول الله راسك ترفع راسك الى السماء فبسم  
قال نعم عجبت للكين هبط من السماء الى الارض بلقيان عبد امير صالحا حلالا  
مصلحان يصل فيه لي كتب له عمله في يومه ولبيت فلم يجداه في مصلا لي كتب  
له عمله ليومه ولبيتاه فله رضى فوجدناه في جبالك فقال الله عز وجل كتبنا  
لعمري مثل ما كان يعمل في صحته من الخير في يومه ولبيتاه ما دام في جبال  
فانظر ان اكتب له اجر ما كان يعمل اذ حبسته عنه وعنه عن ابي  
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن ستان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عز وجل الملك المولى بالمؤمن اذا حي



كتب له ما كتب تكتب له في صحته قال في انا الذي صيرته في جبال وعز علي عزايه  
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح قال قال ابو جعفر عليه السلام سألته عن  
مرض افضل من عبادة سنة

**باب في شكاة المريض**  
وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جليل بن صالح عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال سئل عن حد الشكاة للمريض فقال ان الرجل يقول حسنت اليوم وسهرت بها  
وقد صدق وليس هذا شكاة وانما الشكوى ان يقول لقد ابتليت بما لم يبتليه  
احد ويقول لقد اصابني ما لم يصيب احدا وليس الشكوى ان يقول سهرت بالليل  
وحسنت اليوم ونحو هذا

**باب في من ينسب في الدخول عليه**  
فيما تراه من غير وجهه  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهدي عن يونس قال قال ابو الحسن  
عليه السلام اذا مرض احدكم فليأذن للناس يدخلون عليه فانه ليس من احد الا

وله دعوة مستجابة  
وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن  
ابي ولاد الغاط عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي  
للمريض ان يؤذن اخوانه بوضه فيعودونهم فيخرجونهم ويخرجون فيه  
فقل له نعم هم يوجرون المتشاهم اليه فكيف يوجرون فيهم فيكتب له بذلك عشر  
حسانات وترفع له عشر درجات وتجا عنه بها عشر ذنوب

**باب في صلاة المريض**  
استاد هذا الخبر في الكافي وسألت في باب الا يذنان بالموت استاد من الكافي  
ايضا مثله وفيه عزاي ولاد وعبد الله بن سنان وهو الصحيح الموافق لما هو  
المتكبر من رواية ابن محبوب عن كاهنهما بغير واسطة والشيخ ايضا هناك طريق

صحيح جمع فيه بين روايتي **باب في صلاة المريض**  
المريض عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حمزة  
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما مومن عاد مومنا حين تضع شيعته  
سبعون الف ملك فاذا اعد عزيمته الرحمة واستغفر الله حق غفره وان عاد مومنا  
كان له مثل ذلك حتى يصح **باب في صلاة المريض**  
وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حمزة  
عبد الرحمن بن ابي بجران عن صفوان الجوالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عاد مومنا

قال قال ابي عبد الله عليه السلام  
فيوم يوم

من المسلمين وكل الله به ابراهيم بن القاسم المداينة فيشون بجله يسبحون فيه و  
يتدسون ويهللون ويكبرون الى يوم القيمة يضاف صلواتهم لعائده المريض  
وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال العيادة قدر فواف ناقة او طب ناقة قال الجوهري النوا  
والفواق ما بين الليلين من الوقت لا يخالط ثم تنزل سويعة يرضعها الفضل  
لنذر ثم يخلب يقال ما قام عنده الا فواف في الحديث العيادة قدر فواف ناقة  
**باب في انفق من شئ**

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد عن ابي جعفر قال اذا  
ادركت الرجل عند النزع فلفته كمات الفرج لا آله الا الله الحليم الكريم لا آله  
الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما  
فيهن وما بينهما ورب العرش العظيم وللورد رب العالمين قال وقال ابو جعفر  
لو ادركت عكرمة عند الموت لمنفعت فليل لابي عبد الله بما اذا كان ينفعه قال يلقته  
ما اتمم

وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد  
الله عليه السلام قال اذا حضرت الميت قبل ان يموت فلفته شهادة ان لا آله الا الله  
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وحفص بن الغضائري عن ابي عبد الله قال انكم تلفنون  
موتاكم عند الموت لا آله الا الله ونحن نلفن موتاكم عند رسول الله صلى الله عليه  
والآله

وعز علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد  
الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على رجل من بني هاشم وهو يقضي  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قل لا آله الا الله العلي العظيم لا آله الا الله

الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما  
ما بينهما ورب العرش العظيم وللورد رب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وآله الحمد لله الذي استنفذ من النار **باب في صلاة المريض**  
مبطلين بطريقه عن محمد بن يعقوب ببيعة الاستاد والمذنب **باب في صلاة المريض**  
**باب في صلاة المريض**







الحديث **الاول** كان الظاهر من قوله وذكر الحديث ان يكون اشارة الى موافقة  
الذين بحديث سابق فالتقي بالاحالة عليه عن اعادته ولكن الشيخ اورد في التهذيب  
على اثر هذا الحديث خبر آخر وذكر في اخر هذه العبارة واورد في الاستبصار خبرين  
كذلك وكان السابق باي ارادة ذلك المعنى منها في الكل وبعد كون المواد فيها  
مختلفا فهي حثية على ان المذكور من الحديث بعضه وان لم تكن تركت حيث ان  
غرض الشيخ من ذكر هذه الاخبار الاستدلال بها لتقديم وضوء الميت على غسله فلم  
يغرض لنقل ما زاد على ذلك من الخبرين الاصطلاح المشهور في مثله ان يقال للحديث  
والامر سهل ثم اعلم ان رواية علي بن حديد عن ابن ابي حنبل في استاذ هذا الخبر احد  
الواضع التي وقع السهو فيها بوضع كلمة عن في موضع واو العطف كما بينها عليه في  
قواعد المقدمة **الاول** وباسناده عن محمد بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله  
عن ابي بصير بن مروح قال كتبنا محمد بن القاسم الى ابي الحسن الثالث عليه السلام يسال عن  
المومن يموت فياقيه العاقل يغسله وعند جماعة من المجتهد هل يغسله غسل العاقل  
ولا يغسله ولا يصير معه جربة فكذب يغسل غسل المومن وان كانوا احصوا في الرواية  
فليسحقن بها ولا يروونه ولخبر في ذلك جهل **الاول** وباسناده عن علي بن معاذ  
عن فضالة عن ابي زرارة قال قال ابو جعفر لا يغسل الماء الميت محمد بن  
يعقوب عن محمد بن يحيى قال كتب محمد بن الحسن يعني الصفار الى ابي محمد عليه السلام  
في الماء الذي يغسل به الميت كم حدة فوقع عليه السلام حدة غسل الميت يغسل  
حتى يطهر انشاء الله **الاول** قال وكتب اليه هل يجوز ان يغسل الميت وما في الذي  
يصب عليه يدخل الى بركيف او الرجل يتوضا وضوء الصلوة ان يتصب ما  
وضوءه في كيف فوقع عليه السلام يكون ذلك في بلايع **الاول** وعن محمد بن يحيى  
عن العريكي عن محمد بن جعفر عن اخيه ابي الحسن قال سالت عن الميت هل يغسل في  
القضاء قال لا يا بني وان سويته فهو واجب **الاول** وروى هذا الحديث  
الشيخ ابو جعفر بن بابويه عن محمد بن يحيى الطاطار عن العريكي عن محمد بن جعفر  
وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جعفا  
عن احمد بن محمد بن يحيى عن موسى بن القاسم الجعفي عن علي بن جعفر **الاول** وروى

عنه

الشيخ

التوقيع الاول في الحديث السابق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن  
الحسن الصفار انه كتب الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام كم حدة الماء الذي يغسل  
به الميت كما روي وان الميت يغسل بستر او طال من ماء والماء يغسل به الميت  
الميت حدة من الماء الذي يغسل به فوقع عليه السلام حدة غسل الميت يغسل حتى  
يطهر انشاء الله **الاول** قال ابو جعفر بن بابويه وهذا التوقيع في جملة توقيعاته  
عندني بخطه عليه السلام في صحيفة **الاول** وروى الشيخ ابو جعفر الطوسي هذا  
التوقيع ايضا عن المنذر بن احمد بن محمد بن ابيه عن الصفار قال كتبت الى ابي  
محمد عليه السلام وسألت في الحديث نحو ما في رواية ابن بابويه الى ان قال فوقع عليه  
السلام حدة غسل الميت ان يغسل حتى يطهر انشاء الله **الاول** ورواه ايضا باسناده  
عن محمد بن الحسن الصفار قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام وسألت في الحديث  
كم حدة ماء ابن بابويه ثم قال عنه قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام هل يجوز ان  
يغسل الميت وما في الذي يغسل به الميت يدخل الى بركيف فوقع عليه السلام  
يكون ذلك في بلايع **الاول** وروى حديث الغسل في القضاء باسناده عن  
احمد بن محمد بن يحيى عن موسى بن القاسم الجعفي عن محمد بن جعفر عن اخيه موسى  
قال سالت عن الميت يغسل في القضاء وسألت عن واحد **الاول** محمد بن الحسن  
باسناده عن احمد بن محمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن يعني ابن ابي حنبل  
عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ميت مات وهو جنب  
كيف يغسل وما يجزئ من الماء قال يغسل غسلا واحدا يجزئ ذلك للجنابة و  
لغسل الميت لا يتم احراما في جنعتا في حرة واحدة **الاول** ورواه الكشي باسناده  
الحسن رجالة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة وفي هذه  
اختلاف لفظي حيث قال قلت له مات ميت وهو جنب كيف يغسل وما يجزئ  
من الماء قال يغسل غسلا واحدا يجزئ ذلك عنه للجنابة ولغسل الميت لا يتم  
حرمته في جنعتا في حرة واحدة **الاول** محمد بن الحسن باسناده عن الغفر بن  
سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن غسل الميت كيف يغسل قال غاء وسدوا وغسل جسد كله واغسله اخرى



وكافور ثم اغسله اخرى بما قلت ثلث مرات قال نعم قلت فما يكون عليه حين يغسله قال انه استطعت ان يكون عليه ثقب فيغسل من تحت القيص **هـ**  
وباسناده عن الحسن بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال سألت العبد الصالح عن غسل الميت فيه وضوء الصلوة لم لا يقال غسل الميت بدماء برافته فتغسل بالحوض ثم يغسل وجهه وراسه بالتمر ثم يفاض عليه الماء ثلث مرات ولا يغسل الا في قبض يدخل رجل يده ويصب عليه من فوقه ويجعل في الماء شي من سدر ونخاع من كافور ولا يصير بطنه الا ان يخاف شيئا قريبا فيمض معار فبقا من غير ان يصير ثم يغسل الذي عليه بده قبل ان يكفه الى المتكبرين ثلث مرات ثم اذا اكفته اغسل **هـ** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصادق عن احمد بن نرقم القماني عن وهيب بن عمار قال اذني ابو عبد الله **عليه السلام** اغسل بطنه ثم اغسله بالاشنان ثم اغسل راسه بالتمر والحجيرة ثم اغسل على جبهته منه ثم اذ لك به جده ثم اغسل عليه ثلثا ثم اغسله بالماء الفراج ثم اغسل عليه الماء بالكاكفور وبالماء الفراج واطرح فيه سبع وراقا سدر **هـ**  
محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي الحكم عن ابيه عن محمد بن الحسن بن سعيد عن فضالة عن جابر بن يعقوب عن عثمان عن ابن مسكان جميعا عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن غسل الميت فقال اغسله واغمر بطنه غمرا رقة تا توطئه من غمر البطن ثم اغسله ثم اغسله بجذله بميامنه ونفسه بالماء والحوض ثم جاء وكافور ثم اغسله بما في القيص واجعل في اكفائه **هـ** قال الشيخ رحمه الله ما تضمنه هذا الخبر من قوله اغسله مواقي للعبادة والمستأقر عليه **هـ** وباسناده عن سعد بن عبد الله عن العباس عن حماد بن عيسى وعبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن حماد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم يموت كيف يصنع به قال ان عبد الله بن الحسن مات بالايواء مع الحسين وهو حرم ومع الحسين عبد الله بن العباس وجده بن العباس وعبد الله بن جعفر وصنع به كما يصنع بالميت وغسل وجهه ولم يصبه طيبا قال وذل كان في كتاب علي عليه السلام **هـ** هكذا صورة اسناد هذا

الحديث في التهذيب وادى ان فيه غلط لان العمود رواية سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس وهو ابن معروف وقد مر من ذلك طريق في ابواب النجاسات واخر في ابواب الوضوء وثالث في باب النجاس وهذا الاسناد المذكور في التهذيب بواسناده يروي فيه سعد بن احمد بن محمد فيقول ان يكون وقع في كتاب سعد البناء على اسناد سابق ابتداء محمد بن محمد عن العباس ثم اخبر فابتداء في هذا بالعباس وتفضل الشيخ عن هذا البناء فزواه بحرف الواسطة كما اشروا اليه في ثالث فوابد مقدمة الكتاب ويقدم له عدة نظائر **هـ**  
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت غسل الميت فاجعل بينك وبينه ثوبا يسير عنك عورته اما قبض واما غيره ثم يبداء بكففة وراسه ثلث مرات بالسدر ثم ساربه جسده وابتداء بشقه الايمن فاذا اردت ان تغسل وجهه فخذ حرقطة نظيفة فلحقها على يدك اليسرى ثم ادخل يدك من تحت الثوب الذي على فخذ الميت فاعمله من غير ان ترى عورته فاذا افترغت من غسله بالسدر فاعسله مرة اخرى بما وكافور ونخاع من جنوطه ثم اغسله بما يكت غسله اخرى فواذا افترغت من ثلث جعلته في ثوب ثم جففته **هـ** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حفص بن الغزوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اذا نامت فاعلني سبع قرب من برغوث **هـ** وروى الشيخ للغير الاول متصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب بسائر الاسناد وفي المتن مخالفة للنظية في عدة مواضع حيث قال في ثوب يسير عورته اما قبضا واما غيره ثم يبداء بكففة ويغسل راسه ثم قال بما وكافور ونخاع من جنوطه وقال حتى اذا افترغت من ثلث غسلت جعلته في ثوب نظيف ثم جففته **هـ** وروى الثاني باسناده عن علي بن ابراهيم بسائر الطرق والمؤن وذكر انه غير متفق خبر الصادق حيث لم ينف فيه الحد للماء يدل على استحباب كثرة الماء وسعته والامر كما قاله وبرغوث يقتض العيون المجبة وسكون الزاء والسين الملهة قاله ابن الاثير وذكر انه يفرق بالماء **هـ** محمد بن الحسن باسناده عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد



عن صفوان بن يحيى عن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل مات  
وهو حنبل قال يغسل غسله واحدة بما ثم يغسل بعد ذلك **5** ورواه عن طريقين  
آخرين ضعيفين عن عيسى والمثبوت مختلفة الالفاظ وذكر فينا وبها باعتبار  
مخالفتها لما في صحيح زرارة عنه وجوه والمناسب منها العمل على الاستحباب **6**  
وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن ابي  
بن عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الميت يغسل الميت او من غسل  
ميتا اياي اهل ثم يغسل فقال هما سواء لا بأس بذلك ان كان جنباً غسل بدينه  
توضاً وغسل الميت وهو جنب وان غسل ميتاً في اهل توضاً ثم في اهل وضوءه  
غسل واحد لهما **7** ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه بقبلة الطريق  
والثبوت مختلف الالفاظ وما اوردناه من رواية الشيخ اقرب الى الصحة واثبت  
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يغسل مؤمناً ويقول وهو يغسله رب اغفر  
عقوب الاعف الله عنه **8**  
**فصل الرجل والمرأة**  
**عنه** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد  
عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يصلح لعمان ونظير الى امراته حين يموت او يغسلها ان يكون عندها من  
بغسلها وعن المرأة هل تنظر الى مثل ذلك من زوجها حين يموت فقال لا بأس  
بذلك انما يفعل ذلك لاهل المرأة كما هيته ان ينظر زوجها الى شيء يكون هوته منها  
**9** ورواه الشيخ في الكافي باسناده عن الحسين بن سعيد وبها في السند  
محمد وكذا المتن الا انه استكمل منها في آخر الحديث **10** ورواه الصدوق  
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الخريزي عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة عن عبد  
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وفي بعض نسخ من لا يحضره الفقيه اغلله  
بغسله لك اهل المرأة والمعنى واحد على التقديرين والمشار اليه مختلف كما هو  
ظاهر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء  
عن محمد بن مسلم قال سالت عن الرجل يغسل امراته قال نعم من غير ان يغسلها

**11** ورواه الشيخ في الاستبصار متصل بطريقه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن  
يحيى بن ابي السند والمثبوت وفي التهذيب باسناده عن محمد بن يعقوب بقبلة السند  
وقال في المتن من وراء الثوب **12** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت صابراً النخعي يقول يا ابا عبد الله عليه السلام  
عنه المرأة يموت مع رجل ليس فيهم ذمهم هل يغسلونها وعليها ثيابها قال لا بد  
ذلك عليهم ولكن يغسلون كغيرها **13** ورواه الشيخ عن طريق اخر ياتي **14** محمد بن  
بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والخيري جميعاً عن احمد وعبد  
الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير **15** وعن ابيه ومحمد بن الحسن وجعفر بن  
محمد بن مسروق عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي  
عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن الحسين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة  
تموت في السفر ليس معها زوجة ولا شيء قال تدفن كما هي ثيابها والرجل يموت و  
ليس معه الا النساء ليس يغسلن رجلاً يدفن كما هو ثيابه **16** محمد بن الحسن باسناده  
عن علي بن الحسين يعني ابن ابي بصير عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد  
بن علي عن ابن محبوب عن العلاء بن زهير عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه  
السلام عن امرأة توفيت يصلح لزوجها ان ينظر الى وجهها وراسها قال نعم **17** وباسناده  
عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال قال في الرجل يموت في السفر في رجل ليس معه الا النساء قال يدفن ولا يغسل  
والمرأة تكون مع الرجل بتلك المدة تدفن ولا تغسل الا ان يكون زوجها معها فان  
كان زوجها معها غسلها من فوق الدرع ويسكب الماء عليها سكناً ولا ينظر الى عورتها  
وتغسله لسانه ان ماتت والموتة ليست بمنزلة الرجال المرأة سواء منظرها  
اذا ماتت **18** وعن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن  
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وليس معه الا النساء قال يغسله  
امرأته لانهما منه في عدة واذا ماتت لم يغسلها لانه ليس منها في عدة **19** قال في  
هذا الخبر على ارادة تعجيل الدفن والحاجة الى غسلها من غير ان يغسلها من غير ان يغسلها  
الساعة من الالية من جوار تغسلها من وراء الثوب ولا يحضره غيره والا فربما



على التيقن فقد عزي جماعة من الاصحاب الى احيائه القول بعدم جواز تعجيل  
الرجل زوجته وحكاها العلامة عن الثوري والاوزاعي ايضا ولا يقدح في هذا  
الحال ميرا الشافعي وجماعة من العامة الى الجواز لان الحاجة الى التيقن منوطه  
بالمذهب المعروف بينهم وقت صدور الفتوى وظاهر ان المعروف في تلك الاوقات  
هو مذهب الثاقب الجواز **وعن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن**  
**فرقد** قال سمعت صاحب لنا يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة توفت مع رجل ليس  
فيهم دوحيم هل يغسلونها وعليها ثيابها فقال اذن يغسل ذلك عليهم ولكن يغسلوا  
كفونها **وعن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله**  
**الطبري** قال سألته عن امرأة ماتت مع رجل قال تلف وتدفن ولا تغسل  
محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار **وعن محمد بن اسعد**  
**عن الفضل بن شاذان** جميعا عن صفوان بن يحيى عن منصور بن عيسى عن حماد بن عمار قال  
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر ومعه امرأة يغسلها قال  
نعم وامه واخته وبهذا الثاني عن عمار بن حريفة **ورواه الشيخ باسناد**  
**الاشعري** وهو احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور  
عن ابي عبد الله عليه السلام والماتن **محمد** **ورواه الصدوق** عن منصور بن حازم  
عنه عليه السلام وفي رواية ابيه جهالة ومثله في كتابه افعدهما في الكافي وكذا الشيخ  
حيث قال عن الرجل يمسي فرج امرأة فتتوفت يغسلها قال نعم وامه واخته  
وبهذا الثاني عن عمار بن حريفة وبهذا **محمد بن علي بن الحسين** عن احمد بن  
محمد بن يحيى الطحطاوي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن  
محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي بصير انه سأل ابا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يموت في السفر مع النساء وليس معه رجل كيف يصنع به قال يغسله  
لغاي ثيابه ويدفنه ولا يغسله **محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم**  
**ابيه** عن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المرأة  
يموت وليس عنده من يغسله الا النساء قال يغسله امرأته او ذواتها وان كان  
له ووجب النساء عليه الماء صبا وفي المرأة اذا ماتت يدخل زوجها يد في غسلها

في غسلها **وعنه** عن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن  
مسلم قال سألته عن الرجل يغسل امرأته قال نعم انما يغسلها اهلها يغسلها **ورواه**  
**الشيخ باسناد** عن محمد بن ابراهيم بسائر الاسنادين وعن المشهور  
محمد بن الحسن باسناد عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي التميمي  
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا مات الرجل مع  
النساء غسلته امرأته فان لم تكن امرأته معه غسلته او لاهن به وتلفت على  
خرقة **باب الكفن والمحيط** **محمد بن الحسن** عن ابي عبد الله  
محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن  
محمد بن يحيى عن علي بن حديد وابي بن ابي جعفر عن حريز بن محمد عن ابي جعفر  
عليه السلام العامة الليث من الكفن هي قال لا انما الكفن المفروض ثلثة اشياء لم  
لا اقل منه يوازي فيه خبثه فله فما زاد فهو سنة الى ان يبلغ خبثه فما زاد فبيع  
والعامة سنة قال امر النبي صلى الله عليه وآله بالعامة وعمم النبي عليه وآله  
وبعثنا ابو عبد الله عليه السلام ونحن بالمدينة ومات ابو عبيدة الخزاز وبويعنا  
بدينار قاصدا فاننا بشرى حنوطا وعمامة ففعلنا **ابن** هكذا صورة الكفن  
في التمهيد وفي كل من اسناد ومثله خلا اما الاسناد فلان ابن جبران وعلي بن محمد  
وبان عن حريز بن واسطه حماد بن عيسى وقد مر هذا في عدة اسانيد وذكره الشيخ في بيان  
طريقه الحديث في القبريات واما الماتن فيظهر وجوده عند ايراد الحديث من طريق  
الطريق في سلك الحاشية **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين  
بن سعيد عن المقبرين سعد بن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
كيف اصنع بالكفن قال تخرج خرقه فيغسلها على مقدمته ورجليه قلت فالاثر  
قال انما لا بعد شيئا انما يصنع لتضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء وما يصنع من الغضن  
افضل منها ثم يغسل القبر اذا غسل وينزع من رجليه قال ثم الكفن فيصنع من زهر  
ولا مكفوف وعمامة يغضب بها راسه ويرد فضلها على جلبيه **ورواه الشيخ**  
متصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب بن ابي الطريق والماتن لكنه اسقط كلامه في قوله  
فيغسلها ولا يغني ما في متن الحديث من الغضن لاسيما قوله في العمامة ويرد فضلها



على رجله فانه يصحف بغير توقف وفي بعض الاخبار الضعيفة بلقي فضارها على وجهه  
وهو قريب لان يصحف برجله لكن الحديث المتضمن لذلك يخالف اللفظ في القبة  
والكافي والذي حكيناه هو المذكور في التذنيب من طريق احمد بن ابي الكلب  
وفي الكافي باقي فضله على صدره وبالجملة فالغالب على اخبار هذا الباب قصور العبارة  
او اختلالها **عن** محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد  
بن اسحق بن بزيق قال سالت ابا جعفر عليه السلام ان يا امرئ يفتن اعدا لكفني  
فبعت به لك فقلت كيف اصنع فقال انزع لوزايره **عن** باسناده عن الحسين بن  
سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن علي بن عبد الله عليه السلام قال البركة لا ينف  
ولكن يطرح عليه طرجا واذا ادخل القبر وضع تحت خرقه ويحت جنبه **عن** باسناده  
عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من الكفن  
من جميع المال وعن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام لا  
لاقبوا موتاكم النار هي التي تخرج **عن** محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان  
عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد  
عن محمد بن اسحق بن بزيق عن علي بن النعمان عن ابي عبد الله الاضراسي قال سمعت  
ابا جعفر يقول كفن رسول الله صلى الله عليه وآله في ثلثة اثواب برد اخرجني  
وقد بين اصحابي محاربيين قلت له وكيف صلى عليه قال يحيى ثوب وجعل وسطا بين  
فاذا دخل قوم داروا به وصلوا عليه ودعوا له ثم خرجوا ويدخله آخرون  
ثم دخل على القبر فوجده على يد يده وادخل معه الفضل بن العباس فقال رجل من  
الاضراسي من في الخيل يقول له ارجع من خولي انتم كنتم الله ان تقطعوا حقنا فقال له  
علي ادخل فدخل معها فضالته ايون وضع السرير فقال عند رجل القبر وسئل سائلا  
قال وقال له الحسن بن علي كفن اسماعيل بن يزيد في برد اخرجني وان عليا كفن  
سعل بن حنيفة في برد اخرجني **عن** قال ابن الاثير بعد ان ذكر ان في الحديث كفن رسول  
الله صلى الله عليه وآله في ثوبين محاربيين محارفة بين اثنين سب الثوب انها وقيل هو  
منه في الصورة ووجه خفية **عن** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن عبد الله بن  
عامر عن علي بن مزيار عن فضالة عن القسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

قال يكون الرجل في ثلثة اثواب والمرأة اذا كانت عظيمة في خمسة درج و  
منطق وحماد ولقائين **عن** ورواه الشيخ متصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب بن ابي  
الاسناد والدين **عن** محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن الحسين يعني ابن ابي الخطاب  
عن جعفر بن شبر عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في كفن  
ابي عبيدة لهذا انما الخطوط الكافور ولكن اذهب فاصنع كما يصنع الناس **عن**  
ورواه الكليني بطريق فيه ضعف وذكره افندي ثمانية هذا وصورة لها هكذا  
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال ما سألني  
عبدة الخدا وانا بالمدينة فلم يسألني ابو عبد الله عليه السلام بدينار وقال امرت  
بهذا حنوطا واعلم ان الخطوط الكافور ولكن اصنع كما يصنع الناس الحديث  
**عن** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن حريز بن  
نزار عن محمد بن مسلم قال قلنا لابي جعفر عليه السلام الغمامة للثوب من الكفن قال  
لا انما الكفن المغزول من ثلثة اثواب وثوب تامر لا اقل منه يوارى به جسده  
كله فما زاد فهو سنة الى ان يبلغ خمسة اثواب فما زاد فهو مستدع والعمامة ستة  
وقال امر النبي صلى الله عليه وآله بالعمامة وعم النبي صلى الله عليه وآله وعليه  
الينا الشيخ ويحيى بالمدينة لما مات ابو عبيدة الخدا يد يزار وامرنا ان نشترى  
له حنوطا وعمامة ففعلنا **عن** ذكر العلامة في الخلاصة ان جماعة يغفلون  
في الاسناد من ابراهيم بن هاشم الى حماد بن عيسى فيتوهمون حماد بن عثمان واما  
بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان وبني علي هذا غير العلامة ايضا من اصحاب الرجال  
والاعتبار شاهد به وقد وقع هذا الغلط في اسناد هذا الخبر على ما وجدته في نسخة  
عندي الآن الكافي ويبرز وجه الغلط في خصوص هذا السند بان حماد بن عثمان  
لا يقد له رواية عن حريز بل المعروف المتكرر رواية حماد بن عيسى عنه ثم ان  
قوله في الحديث وثوب تامر على خلاف ما سبق في رواية الشيخ له غير خالف في  
بحسب ظاهرة الافتقار وجوب اربعة اثواب ولا يعرف بذلك قابل وقد اقله  
بعض الاصحاب بالحمل على الله وقيل بيا نال احد الثلثة وله وجه الا ان احتمال الامة  
التخفيف بينه وبين الثلثة قائم على وجه يساوي احتمال البيان او يرجح عليه فلو لا



خلو رواية الشيخ له بالطريق الصحيح عنه لم يكن القول بالاكتماء بالشئ  
كما ذهب اليه سلا بعد ان شك بالاصل وقيام الاحتمال في الخبر **ع** محمد بن يعقوب  
عن **ع** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال كتب ابو ليلى وصيته ان اكتب ثلثة اوثاب احدها رداة له جرة كان يصلي  
فيه يوم الجمعة وثوب اخر وقصر فقلت لابي لم يكتب هذا فقال اخاف ان تغليظ  
الناس وان قالوا كفته في اربعة اوجحة فله يفعل وعمته بهامة وليس بعد  
العمامة من الكفن انما بعد ما يلبس به الجسد **هـ** ورواه الشيخ مصدرا بطريقه  
عن محمد بن يعقوب ببقية السند وساق المتن الى ان قال فان قالوا كفته في اربعة  
اوجحة فلا تغفل قال وعمته بهامة الى اخر الحديث ولا يخفى ان اسقاط كلمة قال  
قبل قوله وعمته على ما في الكافي ليس على ما ينبغي وكان من سهو المشايخ **و** عن  
علي بن ابراهيم عن ابيه بساير الاسناد السابق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا  
اروت ان تجتط الميت فاغمد في الكافر فاصح به انما السجود ومفاصله كلها  
وراسه ولحمته وعظمه من الحنوط وقال حنوط الرجل والمراة سواء قال  
واكره ان يتبع جثة **ز** ورواه الشيخ بطريقه مصدرا عن محمد بن يعقوب بباقة  
السند وقال في المتن فاصح به انما السجود منه وقال ايضا والحنوط للرجل  
والمراة سواء محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن جنت اليك  
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بجثة كفن الميت و  
ينبغي للمراة المسلم ان يدخن ثيابها اذا كان يقدر قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذا  
الخبر النقيته لانه موافق للعامة والبايع له على هذا الخبر وروى عنه اخبار كثيرة  
وعند في جملة ما صحح في حجة السابق وعند التحقيق لا يظهر بينهما اختلاف كما انه ليس  
بن هذا الخبر وبين قوله في خبر الحلبي واكره ان يتبع جثة منافاة اذ الظاهر ان المذكرة  
في خبر الحلبي هو المراد من حديث في حجة الاخير التي اوردناها ما يصح للمعاينة  
هذا الخبر وهو ما رواه الكوفي في الحسن عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال لا بحر الكفن **ح** محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن علي عن حماد  
محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهن عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج من قبر

الميت الدم او الشئ فاصاب العمامة او الكفن قرض بالمقراض **س**  
**و** **ع** محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
حديث من الصحيح الواضح فيه ذكر الجريدة فليراجع هناك **ص** محمد بن  
علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى بن عبد الله بن  
ابن عمار بن علي بن ابي عمير بن عيسى بن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن  
زهران قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت الميت اذا مات لم يتعل مع الجريدة  
فقال يجازي في عنه العذاب والحساب ما دام العود حيا في ساعة واحدة انما العود  
لنوام العود حيا وانما الحساب والعذاب كله في يوم واحد في ساعة واحدة وقد  
ما يدخل القبر ويرجع القوم وانما يجعل السعفة لذلك فلا يصيبه عذاب ولا  
حساب بعد جوفها انشاء الله تعالى ورواه الكوفي باسناد حسن وهو على بن  
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن زهران وفي المتن مغايرة لما اوردته  
الصدوق في عدة مواضع حيث قال يجازي في عنه العذاب والحساب ما دام العود  
ربطاً قال والعذاب كله الى ان قال وانما جعلت السعفة وقال بعد جوفها  
انشاء الله **ع** محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن داود القمي عن ابيه عن  
محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي قال كنت الى الغيبة اسأله عن طين القبر يوضع  
مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب وقرأت التوفيق ومنه شئت يوضع  
مع الميت في قبره ولا يخلط بحنوطه ان شاء الله **ع** محمد بن يعقوب عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن حماد بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
قال قيل لابي عبد الله عليه السلام لاق شئ توضع مع الميت الجريدة قال انه  
يجازي في عنه ما دامت رطبة **ح** وعنه عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
جميل بن دراج قال قال ابن الجريدة قد رتب موضع واحدة من عند الترقوة الى  
ما بلغت ممالي الجذد والاخرى في الايسر من عند الترقوة الى ما بلغت من فوق  
القبص وروى الشيخ هذا الخبر والذي قبله متصلين بطريقه عن محمد بن يعقوب  
بساير الاسنادين وقال في متن الاول لا شئ يكون مع الميت واستطاعت  
الثاني لفظ واحدة وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال سالت عن الجريدة في



من دون انشاب او من فوقها قال فوق القيص ودون الخاضعة فسالته  
من اى الجانب فقال من الجانب الايمن **باب اثبات ايمان**

**المسألة بموت** **هـ** يحيى بن محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن  
محبوب عن ولاد وعبد الله بن سنان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام فيمن  
لا وليه الميت منكم ان يؤذوا اخوان الميت بموته فيشهدون جنازته وينبؤ  
عليه ويستغفرون له فيكتب لهم الاجر ويكتب الميت الاستغفار ويكتب  
هو الاجر فيعم وفيما اكتب له من الاستغفار **هـ** ورواه الشيخ ابو جعفر  
الكوفي باسناده من الحسن بن رجالة عن ابي ابراهيم عن ابيه وعنه عن ابي  
عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد وعبد الله بن  
سنان والمثنى واحدا لانه قال في اخر الحديث وفيما اكتب له من الاستغفار  
**الحديث** محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان  
بن يحيى عن ذريح الهاجري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الجنازة فقلت  
يها الناس قال نعم **باب اثبات ايمان** **والموت** **والموت**

**الركوب** **هـ** يحيى بن محمد بن الحسن بن رضا الله عنه عن ابيه عن سعد بن عبد  
عن محمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد انه كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام  
يساله عن سور الميت يحل له الحائض بداء في الحبل من جوابه الاربعة او ما خفف  
على الرجل يحل من اى الجوانب شاء فكتب من ايمان شاء **هـ** محمد بن الحسن باسناده  
عن محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن الحسن الصفار قال كتب الى ابي عبد الله  
السلام الجوزان يجعل الميت على جنازة واحدة ويصلي عليها فوقع عليه السلام لا  
يجعل الرجل مع المرأة على سرور واحد **هـ** محمد بن يعقوب عن ابي علي  
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن زريق عن محمد  
بن مسلم عن احدهما قال سالته عن الميت مع الجنازة فقال ميت يدبرها وعن يسارها  
وعن شمالها وخلفها **هـ** وعنه عن ابي ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن  
حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال مات رجل من الاضمار من اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة ميتي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة ميتي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة ميتي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة ميتي

في موضع الجنازة فوالله  
والله لا يمان جنازة ميتي  
على جنازة ميتي

فقال

فقال له بعض اصحابه الا تترك يا رسول الله فقال اني لا اكون ان اركب والميت  
يمشون واني ان اركب **قال** فربما لعل هذا الله على ان لا يقطع الخ  
في هذا الخبر سهو في النسخ لامن اصل الرواية ويشهد لذلك ايضا ان الشيخ را  
في التهذيب عن حماد عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه  
السلام وطريق الشيخ الى حماد بن عيسى وان كان غير في الا ان كون الحديث مأخوذا  
من كتاب حماد كما هو مقتضى تقرير الشيخ في اخر كتابه وقد ذكرناه في مقدمة  
الكتاب يحبر هذا الوجه وعنه عن ابي ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي  
بن رباب عن زياره قال حضر ابو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قوش وانه  
وكان فيها عطا فصرخت صارحة فقال عطا لتسكني او لمزجعين قال فلم تسكت  
فزعج عطا قال فقلت لابي جعفر عليه السلام ان عطا قد رجع قال ولم قلت خسر  
هذه الصارحة فقال لها لتسكني او لمزجعين فلم تسكت فزعج قال امض فلو اننا  
راينا شيئا من الباطل مع الحق تركنا له الحق لم يقص حق مسلم قال فلما صعد على الجنازة  
قال ونها لا يجعفر عليه السلام ارجع ما جاور رحمت الله فانك لا تتقوى على الله فاني  
ان يرجع قال فقلت له فاذن لك في الرجوع ولي حاجة اريد ان اسأل عن امرنا فقال  
امض فليس ياذن جنتنا ولا ياذن نرجع انما هو فضل واجر طلبناه فيقدر ما يتبع  
الجنازة الرجل يوجر على ذلك وروى الشيخ هذا الحديث باسناده

**باب ترك القيام للجنازة اذا مرت**  
**هـ** يحيى بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن  
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي  
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل من الاضمار فمرت به جنازة فقال  
ولم يقم ابو جعفر ففعلت معه ولم يزل الاضمارى قائما حتى مضوا بها فخرج  
فقال له ابو جعفر ما اقامت قال رايت الحسين بن يحيى يفعل ذلك فقال ابو جعفر  
وانه ما فعله الحسين ولا قام لها احد من اهل البيت ففعل الاضمارى ففعل

فقال



اصلىك الله قد كنت اظن انى رايت ورواه الشيخ باسناده عن الحسين  
بن سعيد بسائر الطريق وعين الماتن **باب كيف الصلاة**  
**على الاموات** صحى محمد بن الحسن رضوان الله عنه باسناده عن الحسن بن  
محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير على الميت  
فقال خمس تكبيرات يقول اذ اكبرت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
اللهم صل على محمد وال محمد ثم يقول اللهم ان هذا السجى قد امننا عبدك ابن  
عبدك وقد قصت روجه اليك وقد اخرجت الى رحمتك وانت غف عن عذابه  
اللهم ولا تعلم من ظاهره الاخير وان انت اعلم بمرتبته اللهم ان كان محنا فتنافه  
احسانه وان كان مسيئا فمجاورة عن اسامة ثم تكبر الثانية ثم تفعل ذلك في كل تكبيرة  
وباسناده عن محمد بن محمد بن سعيد بن سعد الاشرى عن ابي الحسن الرضا  
قال سالت عن الصلوة على الميت فقال اما المومن فحس تكبيرات واما المشرك  
فادبر ولا سلام فيها وباسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله  
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات **د**  
وعن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن سالم  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على قوم  
وعلى آخرين اربعا فاذا اكبر على رجل اربعا اتم وعنه عن ابن ابي عمير عن  
ابن اذينة عن محمد بن مسلم وزائدة انهما سمعا ابا جعفر عليه السلام يقول ليس  
في الصلوة على الميت قراءة ولا دعاء موقت الا ان تدعوا بما بدا لك واحوال الامم  
ان يدعاه ان تداء بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله **هـ** محمد بن عيسى بن الحسين  
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الجبلى عن ابي بصير بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله  
بن سنان عن ابو عبد الله عليه السلام انه قال لما مات ادم عليه السلام قيل ان الصلوة  
عليه فقال لعمة الله لجرير بن ابي سلمة يا رسول الله فصل على نبي الله فقال جرير عليه  
السلام ان الله امرنا بالصلاة لانيك فلما تقدم ابرار ولده وانت من ابرهم ففقدنا  
فكبر عليه خمسا عدة الصلوة التي فرضها الله عز وجل على امة محمد صلى الله عليه وآله  
وفي السنة الحادية في ولده الى يوم القيمة **و** ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن خالد عن حماد بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
وهذا الطريق مشهور في الصحة محمد بن خالد وخلف بن حماد **ز** وعن ابيه ومحمد  
بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحري جميعا عن احمد وعبد الله بن ابي محمد بن  
عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الجلي **ح** ويطرف  
اخوته حرم حكايته مع هذا الطريق مرارا فيها يروى جميع روايات عبد الله  
بن علي الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا انزك الرجل للتكبير و  
التكبيرتين من الصلوة على الميت فليقتض ما يوافقها **د** وعن ابيه ومحمد  
بن عيسى الطاطري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن  
عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا مات المومن فخرجت رتبه  
اربعون رجلا من المومنين فقالوا اللهم اننا لا نعلم منه الاخير وان انت اعلم  
به منا قال الله تبارك وتعالى قد اجزت شما وانكم وعزت له ما علمت مما  
لا تعلمون وبطريقه السالف عن عبد الله بن علي الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال اذا اصلت على عدو لله عز وجل فقل اللهم اننا لا نعلم الا انه عدو لك  
ولرسولك اللهم فاحش قبره ناراً واخيراً جوفه ناراً وعمله الى النار فانه  
كان يوالي اعداءك ويعدى اوليائك ويقتل اهل بيت نبيك اللهم فنبق  
عليه قبره فاذا رفع فقل اللهم لا ينفعه ولا تنزكه وان كان مستضعفا فقل  
اللهم اغفر للمذين تابوا وابتغوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم فاذا كنت لا تدري  
ما حاله فقل اللهم ان كان يحب الخير واهله فاغفر له وارحمه وبجافز عنه  
وان كان المستضعف منك بسبيل فاستغفر له على وجه الشفاعة منك لا على  
وجه الولاية **ح** محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العزيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلبت خلف  
ابي عبد الله عليه السلام على جبانة فكبر خمسين مرة في كل تكبيرة **و** وباسناده  
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سالت ابا عبد الله  
عليه السلام عن الرجل يدرك من الصلوة على الميت تكبيرة قال يتم ما بقى **ع** محمد  
بن علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الجبلى عن الحسن بن ظريف ومحمد بن



عيسى بن عبيد وعلى بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله  
 زرار عن ابي جعفر عليه السلام قال الصلوة على المستضعف والذي لا يعرف منه  
 يصل على النبي صلى الله عليه وآله ويدعى للمؤمنين والمؤمنات ويقال اللهم  
 اغفر للمؤمنين تائبين واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الحميم ويقال في الصلوة على  
 من لا يعرف مذهبه اللهم ان هذه النفس انت احببها وانت امها اللهم رجلي  
 ما قلت واحترها مع من احببت **و** عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن  
 احمد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن محمد بن محمد بن محمد بن صفوان بن مهران  
 وعن محمد بن علي بن ابي جعفر عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن  
 ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 مات رجل من المنافقين فخرج الحسن بن علي عليه السلام فلقى موثق له فقال  
 الى اين تذهب فقال فري من جنازة هذا المنافق ان احصل عليه فقال له الحارث  
 عليه السلام فمراحيه فما سمعت اقول فقل مثله قال فرفع يده فقال اللهم  
 اخر عيذك في عبادك وبلادك اللهم اصله اسد نارك اللهم اذق حرق عذابه  
 فانه كان يولم اعداءك ويعادي اولياءك وبعض اهل بيتك  
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن  
 زرار عن ابي عبد الله عليه السلام في الصلوة على الميت قال تكبر ثم يصلي على  
 النبي صلى الله عليه وآله ثم يقول اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه  
 وان كان مسيئا فاغفر له ذنبه واضع له في قبره واجعله من رفقاء محمد صلى  
 الله عليه وآله ثم يكبر الثانية ويقول اللهم ان كان زاكيا فزكه وان كان خائفا  
 فاغفر له ثم يكبر الثالثة ويقول اللهم لا تخزنا اجره ولا تقتنا بعده ثم يكبر  
 الرابعة ثم يقول اللهم اكتمه عندك في عليين واحلف على عفته في الغائبين  
 واجعله من رفقاء محمد صلى الله عليه وآله ثم تكبر الخامسة وانصرف **و**  
 رواية للعلامة في طريق هذا الخبر عن زرار عن سفيان الثوري عن ابي بصير عن  
 في هذا الباب اسناد مثله وفيه عن محمد بن زرار وهو الصواب وفي الباب الذي  
 بعده حديث سند هذه الصورة في الكافي ومن لا يخضره الفقه والاستبصار

اللهم عبادك ابراهيم واسماعيل  
 لا اعلم الاخير واستأظرك

وفي التهذيب انتقل له الغلط الذي وقع في طريق هذا الخبر **و** عن علي بن  
 ابيه عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير على الميت فقال  
 خير يقول في اولى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل على  
 محمد وآل محمد ثم تقول اللهم ان هذا السبي قد امانا عيذك وابن عيذك  
 وقه فقت روحه اليك وقد احتاج الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم  
 انا لا نعلم في ظاهره الاخر اوانت اعلم بسيرة الله ان كان محسنا فزد في احسانه  
 وان كان مسيئا فخذل وزع سنيته ثم تكبر الثانية وتقول ذلك في كل تكبيرة  
**و** عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال تكبر ثم تشهد ثم تقول انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين **و**  
 رب الموت والحيوة صل على محمد واهل بيته جزا الله عنا محمد خير الجزاء بما صنع  
 بامته وبما بلغ من رسالات ربه ثم تقول اللهم عيذك ابن عيذك ابن امك  
 ناصيته بيدك خلاص من الدنيا واحتاج الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم  
 انا لا نعلم في ظاهره الاخر اوانت اعلم بالله ان كان محسنا فزد في احسانه وتقبل منه  
 ان كان مسيئا فاغفر له ذنبه وارحمه ونجا وزع عنه برحمتك اللهم الحقه نيابة  
 وبشبهه بالقول الثابت في الحجة الدنيا وفي الاخرة اللهم استلك بنا وبسبيل  
 الهدى واهدنا واياه صراطك المستقيم اللهم عفوك عفوك ثم يكبر الثانية  
 ويقول مثل ما قلت حتى تقزع من حسن تكبيرات **و** عنه عن ابيه عن ابن ابي  
 عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم وزرار عن محمد بن يحيى واسماعيل الجعفي عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال ليس في الصلوة على الميت قراء ولا دعاء موقت تزعم  
 بما بدأ لك واثق الموقن بدعائه المؤمن وان سدا بالصلاة على رسول  
 الله صلى الله عليه وآله **و** عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان و  
 هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله يكبر على قوم خسا وعلى قوم آخرين اربعا فاذا كبر على رجل اربعا اثم بالناس  
**و** عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 كبر امير المؤمنين صلوات الله عليه على سهل بن حنيف وكان يدرى حسن تكبيرات

ابن محبوب







عن محمد بن حماد بن عثمان عن علي بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الصلوة  
على الصبي موصى عليه قال اذا عقل الصلوة قلت موصى بالصلاة عليه فقال اذا كان  
ابن ست سنين والصيام اذا اطافه **هـ** وعن علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن  
اذينة عن زرارة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في جملة ابي جعفر عليه السلام يبا  
له عبد الله فطم قد درج فقلت له يا غلام من ذا الذي انعم بك لولدهم فقال هذا  
مولاي فقال له المولى بما رجه ليست لك مولى فقال ذاك ثراك قطع في جوار الغلام  
فاخرج في سقط الى البقيع فخرج ابو جعفر عليه السلام عليه حبة خر صفراء وعامة خمر  
صفراء ومطري خر اصفر فاطلقه الى البقيع وهو عنده على والدموع في عينيه  
ابنه فلما انتهى الى البقيع تقدم ابو جعفر عليه السلام فذكر عليه اربعة اشهر  
فدعى ثم اخذ بيده فتخفى في ثم قال انه لم يكن يصلي على الاطفال فكان امير  
المؤمنين عليه السلام يامرهم فيدفنون من وراء وراء **هـ** ولا يصلي عليهم ولما  
صليت عليه من اجل اهل المدينة كرا عينه ان يقولوا لا يصلون على اطفالهم  
وروى الشيخ هذين الخبرين باسناده عن محمد بن يعقوب بساير الاسنادين الا  
ان فيهما غلط في التهذيب وفي الثاني فقط في الاستبصار رجت قال في الاول عن  
الحسين بن زرارة وفي الثاني عن ابن ابي عمير عن زرارة ولا ريب ان ما في الكافي هو الصحيح  
ثم ان الفاظ الحديث في الكتب الثلاثة مضطربة والذخايرة ناه هو الاخر مالى  
الصحة فيها **سـ**  
**باب في الخبرين عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين**  
عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن لکم يصلي علی الصبی اذا بلغ السنين والنبوءة  
قال يصلي عليه على كل حال الا ان يسقط لعين قام **طـ** هكذا صورة اسناد لحد  
في الاستبصار وهو الصواب وفي التهذيب عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال  
لا ريب ان غلط وله نظاير باقى التنبيه على بعضها في موضع ثم ان في متن الحديث وفيه  
من السنين والنبوءة وكان انساب وقد ذكر الشيخ ان هذا الحديث والذي قبله  
محمولان على ضرب من الاستحباب او التيقن ولا يخفى ان خبر زرارة الذي قبلهما باق  
احتمال الحمل على الاستحباب ويعلم بتعين الحمل على التيقن وساقى في الحسن خبر  
احمد بن زرارة بمناه **زـ** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عن محمد بن حماد بن عثمان عن علي بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الصلوة  
على الصبي موصى عليه قال اذا عقل الصلوة قلت موصى بالصلاة عليه فقال اذا كان  
ابن ست سنين والصيام اذا اطافه **هـ** وعن علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن  
اذينة عن زرارة قال رايت ابا عبد الله عليه السلام في جملة ابي جعفر عليه السلام يبا  
له عبد الله فطم قد درج فقلت له يا غلام من ذا الذي انعم بك لولدهم فقال هذا  
مولاي فقال له المولى بما رجه ليست لك مولى فقال ذاك ثراك قطع في جوار الغلام  
فاخرج في سقط الى البقيع فخرج ابو جعفر عليه السلام عليه حبة خر صفراء وعامة خمر  
صفراء ومطري خر اصفر فاطلقه الى البقيع وهو عنده على والدموع في عينيه  
ابنه فلما انتهى الى البقيع تقدم ابو جعفر عليه السلام فذكر عليه اربعة اشهر  
فدعى ثم اخذ بيده فتخفى في ثم قال انه لم يكن يصلي على الاطفال فكان امير  
المؤمنين عليه السلام يامرهم فيدفنون من وراء وراء **هـ** ولا يصلي عليهم ولما  
صليت عليه من اجل اهل المدينة كرا عينه ان يقولوا لا يصلون على اطفالهم  
وروى الشيخ هذين الخبرين باسناده عن محمد بن يعقوب بساير الاسنادين الا  
ان فيهما غلط في التهذيب وفي الثاني فقط في الاستبصار رجت قال في الاول عن  
الحسين بن زرارة وفي الثاني عن ابن ابي عمير عن زرارة ولا ريب ان ما في الكافي هو الصحيح  
ثم ان الفاظ الحديث في الكتب الثلاثة مضطربة والذخايرة ناه هو الاخر مالى  
الصحة فيها **سـ**  
**باب في الخبرين عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين**  
عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن لکم يصلي علی الصبی اذا بلغ السنين والنبوءة  
قال يصلي عليه على كل حال الا ان يسقط لعين قام **طـ** هكذا صورة اسناد لحد  
في الاستبصار وهو الصواب وفي التهذيب عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال  
لا ريب ان غلط وله نظاير باقى التنبيه على بعضها في موضع ثم ان في متن الحديث وفيه  
من السنين والنبوءة وكان انساب وقد ذكر الشيخ ان هذا الحديث والذي قبله  
محمولان على ضرب من الاستحباب او التيقن ولا يخفى ان خبر زرارة الذي قبلهما باق  
احتمال الحمل على الاستحباب ويعلم بتعين الحمل على التيقن وساقى في الحسن خبر  
احمد بن زرارة بمناه **زـ** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي











بطريقته عن زيارته وقدم غير بعيد وعرف انه من المشهور **الصلوة على الميت بعد ما يدفن** محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله  
عن يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس  
ازيطة الرجل على الميت بعد ما يدفن **و** باسناده عن الصفار عن ابي  
بن هاشم عن مخرج بن شعيب عن جابر بن محمد بن مسلم او زيارته قال الصلوة على  
الميت بعد ما يدفن انما هو الدعاء قال قلت فالتعاضد لم يصل عليه النبي عليه السلام  
فقال لا انا دعاء له **و** ذكر الشيخ ان الخبر الاول وما في معناه من الاجاب  
الضعيفة الواردة بتسوية الصلوة بعد الدفن محمولة اما على ارادة الصلوة في  
ذلك اليوم الذي دفن فيه او على ارادة الدعاء لا الصلوة الموطنة واستشهد  
بالاحتمال الاخير بالخبر الثاني وما رواه باسناده عن علي بن الحسين عن سعد بن  
احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن جعفر بن  
عيسى قال قدم ابو عبد الله عليه السلام فالتفتي عن عبد الله بن ابي عن فقلت مات  
فقال مات فقلت نعم قال فانطلق بنا الى قبره حتى يصل عليه قلت نعم قال لا  
لكم يصل عليه ههنا فزعم يديه يدعوا واجتهد في الدعاء وبرحم عليه  
وفي طريق هذا الخبر ضعف بالحسين بن موسى وجهه بحسن بن عيسى والخبر  
الآخر لا يوافق الصحيح والاحتمال الاول لا شاهد له وان كان المقام لا يخلو عن  
تعلق به ومن الاحتجاب من جعل الاخبار المستوعبة على ارادة الميت الذي لم يصل  
عليه والاعتبار غير مساعد عليه والظاهر ابقاء الخبر الصحيح على ظاهره وهو انه  
في الصلوة لمن لم يصل على الميت وان كان قد صلى فيه ما لم يعلم فحينئذ الجاهل يزول  
معها عنه الاسم ولا يبعد ان يكون الاقتصار على اليوم الذي يدفن فيه **و**  
**حكم من قبل في سبيل الله** محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن احمد بن  
محمد بن عيسى عن الحكم بن الحسين بن عثمان عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق  
سالت ابا عبد الله عن الذي يقتل في سبيل الله يغسل ويكفن ويحيط قال يدفن  
كما هو في ثيابه الا ان يكون بدم مات فانه يغسل ويكفن ويحيط ويصل عليه  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على حمزة وكنته لانه كان حجة **و** رواه الشيخ

متصلا بطريقته عن محمد بن يعقوب بن ابي اسحاق بن السيد والمثنى **و** رواه الصدوق  
عن ابيان بن ثعلب عن ابي عبد الله عليه السلام وفي طريقه اليه جهالة محمد بن عيسى بن  
الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد  
عن فضالة بن ايوب عن ابيان بن عثمان عن ابي مرير الانباري عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال الشهيد اذا كان به ريق غشيل وكفن وحط وصل عليه وان لم يكن  
به ريق كفن في ثوبه **و** رواه الكليني والشيخ عن ابي مريم باسناده ضعيف  
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن جابر عن اسحق بن جابر  
وزيارته عن ابو جعفر قال قلت كيف رايت الشهيد يدفن بدمائه قال نعم في ثيابه  
بدمائه ولا يحيط ولا يغسل ولا يدفن كما هو قال دفن رسول الله صلى الله  
عليه وآله في ثيابه بدمائه الذي اصاب فيها ورده النبي صلى الله عليه وآله برداء  
فصر عن رجله فذعله باذخر فطرحه عليه فضلى عليه سبعين صلوة وكبر  
عليه سبعين تكبيرة **و** ظاهرات المراد من الصلوة هنا معناها التلويح  
اعنى الدعاء **و** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن سنان عن  
ابيان بن ثعلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الذي يقتل في سبيل الله  
يدفن في ثيابه ولا يغسل الا ان يتركه المسلمون به ريق ثم يموت بعد فاته  
يغسل ويكفن ويحيط ان رسول الله صلى الله عليه وآله كفن حمزة في ثيابه وانما  
يقتل ولكن صلى عليه **و** رواه الشيخ هذين الخبرين متصلين بطريقته عن محمد  
بن يعقوب ببقية الاسنادين وعين المتن الا انه قال في متن الاول قلت له  
كيف رايت ثم قال وزاده النبي صلى الله عليه وآله برداء واعلم ان المعروف التكرار  
كراهي الا سائدا المتفرقة رواية الحسين بن محبوب عن عبد الله بن سنان وذلك  
بأنه ان يكون هو المراد هنا وقد ذكرنا في كتابنا مقدمة الكتاب انه ربما يوجب  
في بعض الاسانيد زيارته عن محمد بن سنان ولكنه شدة بذكره لا يعقل اراادة  
من الاطلاق وبوجه ذلك هنا كون رواية ابن بن ثعلب فان محمد بن سنان  
ليس من طريقته من بروي عنه **و** **حكم من قبل في سبيل الله**  
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العكرمي عن علي بن جعفر عن اخيه ابو الحسن عليه السلام



قال الله عن الرجل يأكل الشيع والطريق في عظامه بعير لحم كيف يضع به قد  
 يضل ويكفن ويصل عليه ويدفن وإذا كان الميت نصفين صلى على النصف الذي  
 فيه القلب **و**رواه الشيخ متصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب بسائر الطرق  
 والمثله الا انه قال فاذا كان ورواه في موضع اخر باسناده عن محمد بن يعقوب ببقية الله  
 واورده بعد حديث آخر معناه فلم يذكر المتن بل قال الله مثل السابق وفي متن  
 ذلك الخبر عبارة لما في هذا الوضع حيث قال يقتل ويكفن ويدفن فاذا كان الميت  
 نصفين صلى على النصف الذي فيه قلبه **و**رواه الصدوق بطريقه عن علي بن  
 جعفر وقد مر ما را الله سال اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يأكل الشيع  
 او الطريق في عظامه بعير لحم كيف يضع به قال يقتل ويكفن ويصل عليه ويدفن  
 ولم يتعرض لمسئلة النصفين **و**محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد  
 بن محمد بن طه نضر عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اذا قتل قتيلا  
 فلم يوجد الا لحم بلا عظم لم يصل عليه وان وجد عظاما بلا لحم صلى عليه

**و**رواه الشيخ متصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب بسائر السند وذكر المتن بعينه  
 الا في قوله وان وجد عظاما ففي رواية عظم **باب**

**الصلوة على المصوب صح** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
 عن ابي هاشم الجعفي هو داود بن القيس قال سألت الرضا عليه السلام عن المصوب  
 فقال ما علمت ان جئني عليه السلام صلى على عته قلت اعلم ذلك ولكن لا اله  
 ميتنا فقال ايئنه لك ان كان وجه المصوب الى القبلة فقم على منكبه الايمن  
 وان كان فقاء الى القبلة فقم على منكبه الايسر فان بين المشرق والمغرب ولا تخط  
 ولا تشد به البسة قال ابو هاشم وقد فهمت انشاء الله فضمته والله **و**رواه الشيخ  
 باسناده عن علي بن ابراهيم عن ابي هاشم الجعفي وفي المتن قليل اختلاف اعني

**باب ما يصنع من موت في الخيفة صح** محمد بن الحسن باسناد  
 عن علي بن الحسين يعني ابن ابيوب عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن صفوان  
 عن عبد الله بن مسكان عن ايوب بن الحر قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل  
 مات وهو في السفينة في البحر كيف يضع به قال يوضع في خاوية ويوكأ رأسها ويخرج

فيه ولا كان منكبه الا الى القبلة  
 ثم على منكبه الايمن وان كان منكبه  
 الايمن الى القبلة فقم على منكبه الايسر  
 وكان في رواية اخرى ان يوكأ راسه  
 ويخرج الى ما بين الشقي والغرب

في الماء **و**رواه الكوفي باسناد مشهور في النسخة صورته ابو علي الاشعري  
 عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان  
 بن يحيى عن ابن مسكان عن ايوب بن الحر قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل  
 مات في سفينة وذكر بقية المتن بعينها **باب**  
**و**رواه في بطنه **صح** محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد عن الحسن  
 بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن موسى  
 عليه السلام عن المرأة مومت ولدها في بطنها يتحرك قال يمشي عن الولد **و**رواه  
 الكوفي هذا الحكم من عدة طرق فيها ضعف وقال الشيخ في المذهب وفي رواية  
 ابن ابي عمير عن ابن اذينة يخرج الولد ويحاط بطنها **باب**  
**حكم الفري والمصوب صح** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
 عن ابي هاشم الجعفي هو داود بن القيس قال سألت الرضا عليه السلام عن المصوب فقال  
 ما علمت ان جئني عليه السلام صلى على عته قلت اعلم ذلك ولكن لا اله **و**رواه  
 ابو عمير عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن عليه السلام في المصوب والفري قال ينظر  
 ثلثة ايام الا ان يتغير قبل ذلك **و**رواه الشيخ متصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب  
 ببقية السند والمثله ورواه هذا الحكم من عدة طرق اخرى فيها ضعف **و**

**باب الدفن صح** محمد بن الحسن رضي الله عنه باسناده عن الحسين  
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا  
 صنعت الميت في حفرة باسم الله وفي سبيل الله وعلى يد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وافرا اية الكرسي واضرب بيدك على منكبه الايمن ثم قل يا فلان رضيت بالله ربنا  
 بالاسلام ديننا ومحمد رسولا وعلى اماما ما يسق امام زمانه فاذا احش عليه التراب  
 وسوى قبره فضع كفك على قبره عند راسه وفرج اصابهك واغمر كفك عليه  
 بعد ما يضع بالماء **و**باسناده عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد  
 الله عليه السلام كيف كف الميت قال نعم وبسر وجهه **و**محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد  
 الحسن عن سعد بن عبد الله والحري جميعا عن ابي ايوب بن نوح ويعقوب بن يزيد  
 ومحمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام







عن نزار قال اذا وضعت الميت في محله فترات اية الكوسى واضرب يدك  
على منكبة اليمين ثم قل يا فدون فل رحمت بالله ربنا وبالاسلام ديننا ومحمد صلى  
الله عليه وآله نبيا ويعلى اماما واسم امام زمانه **محمد بن الحسن** باسناده  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجعفي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال يشق الكفن اذا ادخل الميت في قبره من عند راسه **ورواه**  
الكشي ايضا بطريق فيه ارسال وصورة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يشق الكفن من  
عند راس الميت اذا دخل قبره **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عمر بن اديبة قال راي ابا عبد الله عليه  
السلام يطرح التراب عن الميت فيسكه ساعة في يد ثم يطرحه ولا يبرئ منه  
اكثر قال فانه عن ذلك فقال يا عمر كنت اقول يا نايك وضديقا بعثت هذا  
ما هو عند الله ورسوله الى قوله تسليما هكذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه  
والآله وبرجوت السنة **وعنه** عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن داود  
العماني قال راي ابا الحسن عليه السلام يقول ما شاء الله لا ما شاء الناس فلا انشئ  
الى القبر حتى تجلس فلما ادخل الميت محله قام فثنا عليه التراب ثلث مرات بيده  
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
ابي قال في ذات يوم في قبره يا بني ادخل ناسا من فريش من اهل المدينة حتى  
اشهدهم قال فادخلت عليه اناسا منهم فقال يا جعفر اذا اقامت فغسلني و  
كفني وارفع قبري اربع اصابع ورشه بالماء فلما خرجوا قلت يا ابا عبد الله اني  
صنعتة ولم تبه ان ادخل عليك فوما تشهدهم فقال يا بني اروت ان لا تسارع  
**ورواه** الشيخ مفصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب بسائر السند والمنا والآلة  
قال في اوله قال قال في ذات يوم **وعنه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
عمر بن اذينة عن نزار عن ابي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع  
حين مات من بيها ثم خاصة شاء لا يصنعه باحد من المسلمين كان اذا اصطلح  
الماشي ونضح قبره بالماء ونضح رسول الله صلى الله عليه وآله كفت على القبر حتى ي

اصابع في القلين وكان الغريب يقدم او المسافر من اهل المدينة فيزى القبر  
عليه التركت رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول من مات من اهل المدينة فزى القبر  
والله **ورواه** الشيخ باسناده عن علي بن ابراهيم مبيقة الطريق والمنا **ورواه**  
وعنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حرب بن نزار قال قال ابي عبد الله اذا فرغت  
من القبر فاضحىه وضع يدك عند راسه وتعرفك عليه بعد المصح **محمد بن**  
**سالم** عن ابي عبد الله لا يسال في القبر الا من يحض الايمان محضا او يحض الكفر محضا  
وروي هذا المعنى من عدة طرق اخرى فيها جملة وضعف منها عاين على  
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الجبال عن ثعلبة عن ابي بكر الحضرمي قال قال  
ابي عبد الله لا يسال في القبر الا من يحض الايمان محضا او يحض الكفر محضا والاخر  
يكون عنهم ومنها عن عدة **محمد بن ابي جعفر** عن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن  
ابو جعفر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال غايبا في قبره من محض  
الايمان محضا او محض الكفر محضا او ما سوى ذلك فيلها عنه **محمد بن**  
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن  
ابن بكير عن ابي جعفر قال غايبا في قبره من محض الايمان والكفر محضا او ما  
ما سوى ذلك فيلها عنهم **محمد بن**  
محمد بن عيسى بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحري  
جهم عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن الحسن عن ابي جعفر عن هشام بن الحكم انه  
قال رايته مري ابي جعفر عليها السلام يعزى قبل الدفن وبعد **ورواه** الكشي  
باسناده عن الحسن بن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال رايته مري عليه السلام يعزى قبل الدفن  
وبعد **ورواه** الشيخ مفصلا عن علي بن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
مبيقة السند والمنا **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي  
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مات رسول الله صلى الله عليه  
والآله وهو اوصوا وما لم يروا شخص يقول كل نفس ذابقة الموت وانما توفون اجركم

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
سعيد عن الحسن بن سويد عن محمد بن الجهم  
عن ابي عبد الله عليه السلام



يوم القيمة فمن رزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وقال ان في الله حلقا من كل  
حالان وعزاء من كل مصيبة ودركا من مافات فبانه فبقوا اياه فارخوا واغلقوا  
من حرم الثواب ورفقوا من عدة طرق اخرى ضعيفة مختلفة المتون بالزيادة و  
النقصان وفي بعضها انه ضوت جبرئيل **باب في بيان**  
**محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن**  
**البحري وحماد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام** قال لما قتل جعفر بن الزيات  
عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام ان تفرز طعاما  
لاسماء بنت عيسى ثلثة ايام وثانها وثناءها فقيم عندها ثلثة ايام فخرجت بذلك  
السنة ان يصنع لاهل المصيبة طعاما ثلثا **وعنه عن ابراهيم عن ابيه عن حماد**  
**عن زياره عن ابي جعفر** قال يصنع لاهل الميت ما ثلثة ايام من يوم مات **قال**  
**عنه** كذا صورة استاذ هذا الخبر في الكافي وهو خلافا للمعبرين المتكبرين وقد سبق له  
ظهور في ابواب الوصية وبيانها في هذا **محمد بن علي بن الحسن عن ابيه عن حماد**  
**بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر** انه يظن عن عبد الله  
بن الحسن الكاهلي قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان امرأتي واختي  
وهي امرأة محمد بن مارد غزبان في الماء اثم فانهما قد اتتا في ان كان حراما لهما  
وان لم يكن حراما فلم يفتن الناس من قضاء حقوقنا فقال عليه السلام عن  
الفتنوق بما اتى كان لبي عليه السلام بعشائري وام فروة بضيان حقوق اهل الميت  
**ورواه الكوفي عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله الكاهلي**  
**قال قلت لابي الحسن عليه السلام** ان امرأتي وامرأة ابن مارد غزبان في الماء  
اثم فانهما قد اتتا في ان كان حراما فانهما عنه حتى تركه وان لم يكن حراما  
فلاي شيء منهما فاذا ماتت لنا ميت لم يجزنا احد قال فقال ابو الحسن عليه السلام  
وذكر تمام الحديث **باب في بيان**  
**محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله**  
**بن الحجاج قال** ذكر عن ابي عبد الله عليه السلام الدلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمنين  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسلم الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون

ثم الامثل فالامثل ويستلي المؤمنين بعدة على قدر ايمانهم وحسن اعمالهم فمن صح  
ايمانه وحسن عمله اسلم بلاءه ومن سخط ايمانه وضعف عمله قل بلاءه وعن  
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن  
ابن مهران يعني اسمعيل قال كتب رجل الى ابي جعفر الثاني عليه السلام يسأله اليه  
مصاحبه بولان وشرة ما دخله وكنت اليه اما علمت ان الله عز وجل يختار من ماله  
المؤمن ومن ولد ابيه ليتأجره على ذلك فرواه من طريق اخر ضعيف يروي فيه  
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب الى ابي جعفر رجل و  
بقية المن بقليل معاينة في اللفظ **وعنه عن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن**  
**اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن**  
**ابي عبد الله وابي الحسن عليه السلام** قال ان الله عز وجل ليهب من رجل يموت في  
وهو يحمد الله فيقول يا مالا يبكي عبد الله اخذت نفسه وهو يحمد **باب في**  
**الاجابة على ما سئل على البلا** محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن  
عبد الحميد عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال يحب للراحم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان  
قضى بالمقادير كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له  
**وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن**  
**عبد الله بن مسكان عن ابي ثابث الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام** قال ان اعلم الناس  
بالله انصاهم بقضاء الله عز وجل **وعنه عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى**  
**عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عتيبة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه**  
**السلام** ان قما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت  
خلقا احب الي من عبد المؤمن وافي اغايبه لما هو خير له واوفى عنه لما  
هو خير له وانا اعلم بما يصل عليه عبدى فليصبر على بلى وليشكر نعمي وليبرح  
بقضائي اكفيه في الصدقين عندي اذا عمل برضاى واطاع امرى  
**وعنه عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي**  
**قال** قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى من المؤمنين بلاء فصر عليه كان له مثل



أجر الله شهيداً وعن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن ميمون عن  
علي بن اسمعيل الميموني عن ربيع بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام أن البلاء  
يستقل إلى المؤمن فيأمنه البلاء وهو ضيق وألم الخلق والبلاء جيبقان  
إلى الكافر فيأمنه البلاء وهو حزن وعجز بن إبراهيم عن أبيه عن أبي عبد الله  
عن عبد الله بن عثمان عن عمرو بن عوف عن أبي جعفر قال ما من عبد يصاب  
بخصبة فيستزجج عن ذكره المصيبة فيضيقه حتى يلقى الله إلا غفر الله له ما تقدم  
من ذنبه وكل ما ذكره فيصير عن ذكره المصيبة غفر الله له كل ذنب كان  
فيها من قبله وعنه عن أبيه عن أبي عبد الله عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال إن الله يبارك وتعالى يطول على عباده بثبات في علمهم الوحي بعد الروح  
ولو لا ذلك لما دفن جميع خبيثاتهم والحق عليهم السلوة ولو لا ذلك لا يقطع النسل والله  
على هذه الحقبة العارفة ولو لا ذلك لكانت حالكم كما يكونون الذهب والفضة  
**باب زيادة القصور** محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا  
عن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال سمعت يقول عاشت فاطمة عليها السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله  
سنة وسبعين يوماً ثم كاشت ولا ضاحكة تأتي قبورها الشريفة في كل جمعة من بين  
الأشجار والجنس فتقول فها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان المشركون  
ورواه أيضاً في الحسن والظاهر عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن هشام بن  
سالم وفي المان عاشت فاطمة عليها السلام بعد أبيها **محمد بن محمد بن يحيى**  
محمد بن أحمد هو ابن يحيى الأشعري قال كنت بقم فحدثت مع علي بن بلال في حديث  
بن اسمعيل بن بزيع فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر عن الأئمة عليه السلام  
قال من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقراء أنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات  
امن يوم النزع الأكبر يوم النزع **أورواه الشيخ** بإسناد عن محمد بن يعقوب  
عن محمد بن أحمد بن يحيى وصورة الحق في التهذيب هكذا قال كنت بقم فحدثت مع  
علي بن بلال في قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب  
هذا القبر عن الأئمة عليه السلام من أتى قبر أخيه المؤمن من أتى ناسجه يضع يده

عن محمد بن

وقراء أنا أنزلناه سبع مرات امن من النزع الأكبر **أوروه** في الخبر  
للحديث في كتابه في العالم في الكافي والتهذيب في عدة مواضع وهذا خبر عبادته  
في ترجمة محمد بن اسمعيل بن بزيع **أوروه** في الخبر في العطار أخبار محمد بن يحيى  
يحيى قال كنت ببغداد فقال لي محمد بن علي بن بلال من أتى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع  
ثم روى هذا الخبر عن أبيه عن أبي جعفر قال ما من عبد يصاب  
صاحب هذا القبر يعني محمد بن اسمعيل بن بزيع سمع أباه عليه السلام يقول من نزل  
قبر أخيه ووضع يده على قبره وقراء أنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن  
من النزع الأكبر **أوروه** في الخبر في الاختلاف الواقع في هذا الخبر من الغرابة  
محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جعفر بن الجعفي عن حماد  
بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارة القبور قال انهم يأمنون بكم فإذا حضر  
عنهم استوحشوا وعنه عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال  
قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف التسليم على أهل القبور فقال نعم يقول التسليم  
على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين كيف التسليم على أهل القبور فقال نعم يقول  
انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لا حقدون **أوروه** عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان  
بن يحيى عن منصور بن حازم قال يقول التسليم عليكم من ديار قوم مويمين وأنا أنزلناه  
الله بكم لا حقدون **أوروه** في اتصال سند هذا الحديث نظر ولو لا ذلك لكان من  
القصص **محمد بن محمد بن الحسين** عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن  
يحيى أنه قال لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بلغني أن المؤمن إذا أتاه الزائر أنزل  
فأد الصف عنده استوحش فقال لا يستوحش **أوروه** وجه الجمع بين هذا الخبر  
والسابق حمل الاستحشاء المثبت هناك على نوع من المجاز وأراد الحقيقة من  
المنقح وأول الأول على الزائر الذي يعرف الميت وله به اختصاص والثاني على غيره  
أو نحوه لتت من التناوب والمناسب المقام

**باب التسليم** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير  
عن جعفر بن الجعفي عن أبي عبد الله قال إن المؤمن لم يزل في قبره ما يحب ويكره



منه ما يكره وان الكافر يزير اهل بيته ما يكره ويستتر عنه ما يجب قال وفيهم من  
ينكر كل جمعة ومنهم من يزير على قدر عمله **هـ** ورواه من اربعة طرق اخرى  
طبيقة وروى الصدوق في زيادة المؤمن بطريق غير حق وزيارة الكافر باسناد  
عن حفص بن الغزوي وصورة اسناد الاول ومثله هكذا الى رضي الله عنه  
عبد الله بن جعفر الجعفي عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار  
سأل ابا الحسن الاول عليه السلام عن المؤمن يزور اهل بيته فقال نعم قال فيكم فقال  
على قدر فضائلهم منهم من يزور كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من  
يزور في كل ثلاثة ايام وقال ثمر بن ثابت في بحري كلاما انه يقول اذ ناهم جمعة فقال  
في اى ساعة فقال عند زوال الشمس وقبل ذلك فنبعث الله معه ملكا يريه  
ما يسره به ويستتر عنه ما يكرهه فيرى ما يكرهه ويستتر عنه ما يجب  
الى ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي  
جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن الغزوي عن ابي عبد  
الله عليه السلام ان الكافر يزور اهل بيته ما يكرهه ويستتر عنه ما يجب  
وشوب الطريق الاول بعلي بن اسمعيل فانه يحول الحال وباسحق بن عمار  
الشيخ له بالنظية لكنه هو والخامس واقا الثاني فتمت الى حفص بن  
وعبد الله حفص مستفادة من تركية الواحد **هـ**

**باب الارواح** **هـ** محمد بن يعقوب رضي الله عنه عن عدة من اصحابنا  
عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعز بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب  
عن ابن رباب عن مزي بن الكناشي قال سالت ابا جعفر ان الناس يذكرون ان  
فراتنا يخرج من الجنة فكيف هو وهو يقبل من المغرب ويصيب فيه العيون و  
الاوردة قال فقال ابو جعفر وانا اسمع ان الله خليفها الله في المغرب وماء  
فراكم يخرج منها واليه يخرج ارواح المؤمنين من جفونهم عند كسائه فسقط  
ثم اراها وتاكل منها وتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف فاذا اطلع الجرحا جت من الجنة  
وكانت في الهواء فيما بين السماء والارض يطير ذابية وجائنة ويغمد حفرها اذا  
طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتتعارف قال وان الله نادى في المشرق خلقها ليعلمها

ارواح الكفار وياكون من رزقها ويشربون خميرها اليهم فاذا اطلع الجرحا  
الى اود باليمن يقال له برهوت اسد حرام من نيران الدنيا كانوا يتلاقون وينعشون  
فاذا كان المساء عادوا الى النار فهم كذلك الى يوم القيمة قال قلت لاهل البيت  
حال الموحدين المقربين بنبوة محمد صلى الله عليه وآله من المسلمين المذنبين الذين  
يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولا يتكلم فقال اما هؤلاء فانهم في جحهم لا  
يخرجون منها فمن كان له عمل صالح ولم يظفر به عداوة فانه يخرج له خذلى  
البسة التي خلقها الله في المقرب فيدخل عليه منها الروح في جفنته الى يوم القيمة  
فيلقى الله فيها سبه بحسنة وشيئة فاما المحبة او الى نار فهو لاء موقوفون  
لامر الله قال وكذلك يفعل الله بالمستضعفين والبله والاطفال والاولاد المسلمين  
الذين لم يبلغوا الحكامة فاما النصاب من اهل القبلة فانهم يخرجون خذلى النار  
التي خلقها الله في المشرق فيدخل عليهم منها القلب والشعر واليدان وهو المقيم  
الى يوم القيمة ثم يصيرهم الى الجحيم في النار يخرجون ثم يقبل لهم ابن ما كنتم يدعون  
من دون الله ابن امامكم الذي اخذتموه دون الامام الذي جعله الله للناس  
اماما **هـ** المراد من الاطفال هنا اطفال الكفار ومن اولاد المسلمين اطفال  
غير المؤمنين من الفرق المتكلمة باسلامهم وهم الذين تقدم في الحديث السؤال  
عنهم فالشيخ في المسلمين للمهدي يشهد ما قلناه عدة اخبار رواها الصدوق  
الله منها خبران اسناداها كاستاد هذا الخبر واخران في طريقهما صنعت فاما الاول  
فروى الاول من اهل البيت ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والجري عن احمد بن  
محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد  
بن مسلم ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان رسولا الله صلى الله عليه وآله قال تزوجوا  
فاني كما تزوجكم الامم عدا في القيامة حتى ان السفط يجر تحيطا على باب الجنة فيقال  
له ادخل الجنة فيقول لا حق لي بدخل ابواب الجنة فيقول **هـ** قوله في هذا الحديث تحيطا  
اظنه تعني ما مع الله هذه الصورة في عدة نسخ كتاب من لا يحضره الفقيه والله  
يحيط لانه الموافق الكلام اهل اللغة وفي الكتاب ايضا اخر خرص في معنى هذا  
الخبر والنظية المذكورة واقعة فيه على وفق ما صوته **هـ** وروى الثاني عن



محمد بن موسى بن المشوك عن عبد الله بن جعفر الجعفي وسعد بن عبد الله عن أحمد  
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال أن الله تبارك وتعالى يدفع إلى إبراهيم وسارة أطفال المؤمنين بعد وفاتهم  
في الجنة لها خلوف كاخلوف القبر في قبرين درة فاذا كان يوم القيمة السوا  
وطبوا وأعدوا إلى آياتهم وهم ملائكة في الجنة مع آياتهم وهو قول الله عز وجل  
والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان لحقنا بهم ذرياتهم **هـ** واما الأخران  
فيروى أحدهما عن أحمد بن زيد بن جعفر الحمدي عن علي بن إبراهيم بن هاشم بن  
محمد بن عيسى بن عبد عن أبي زكريا الأعمش عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
إذا مات طفل من أطفال المؤمنين نادى معاد في ملكوت السموات والأرض ألا  
إن فلان ابن فلانة قد مات فإن كان مات والداه أو أحدهما أو بعض أهل بيته  
من المؤمنين دفع إليه يقدوه والأدفع إلى قاطبة عليها السلام تغذوه حتى يقدم  
أبواه أو أحدهما أو بعض أهل بيته فيدفعه إليه **هـ** وروى الآخر عن أبيه عن  
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن  
الأحم عن أبي بكر الحضرمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل  
والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان لحقنا بهم ذرياتهم قال قصرت الآيات  
عن أعمال الآباء فالحق الآباء بالآباء لم يزل ذلك آية عنهم **هـ** وروى الكليني  
الحسين عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي  
بكر عن أبي عبد الله عليه السلام وسهل بن زياد مضعفت وحال أبي بكر محمول  
واعلم أنه ورد في شأن الأطفال جملة من الأخبار وكلها محمولة على إرادة أطفال  
الكفار ومن تبعهم لما قد بيناه وسنورد منها ما ينظم في سلك مرادنا في التكملة  
وحيث لم يناسب التجميع منها عندنا صدر الباب لتكون إيرادها على جهة الاستدلال  
وقد متواخا عن المشهورى وخولفت فيه القاعدة المستقرة **ص** محمد بن  
يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن المصنفين سويد بن  
جعي الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الولدان  
فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الولدان الأطفال فقال الله أعلم بما

عليه

عاملين **ح** وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن زرارة عن أبي  
جعفر عليه السلام قال سألته عن سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأطفال  
فقال قد سئل فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **ح** ثم قال يا زرارة هل تدري قوله  
الله أعلم بما كانوا عاملين قلت لا قال الله فيهم المشية أنه إذا كان يوم القيمة جمع  
عز وجل الأطفال والذي مات من الناس في القبر والشيوخ الكبار الذين أدرك  
النبى صلى الله عليه وآله وهو لا يعقل ولا إمام ولا يكتم الذي لا يعقل والمجنون  
الأبله الذي لا يعقل وكل واحد منهم يحجج على الله عز وجل فيبعث الله إليهم ملكا من  
الملائكة فيخرج نارا فيبعث الله إليهم ملكا فيقول لهم أن ربكم يأمركم أن تبشروا  
فمن دخلها كانت عليه برد أو سلاما وأدخل الجنة ومن تخلف عنها دخل النار  
وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه  
سئل عن من مات في القبر عن من لم يدرك الحث والموتة فقال يحجج عليهم برفع  
لهم ناراً فقال لهم أدخلوها فمن دخلها كانت برد أو سلاما ومن إلى قال هاتم  
قد أمرتكم فقصيتوني **هـ** وهذا الإسناد قال ثلثة يحجج عليهم الأبرم والعقل  
ومن مات في القبر فترفع لهم ناراً فيقال لهم أدخلوها فمن دخلها كانت عليه  
برد أو سلاما ومن إلى قال تبارك وتعالى هذا إذا مرتكم فقصيتوني **هـ** وعن  
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال قلت لأبي عبد  
الله عليه السلام ما تقول في الأطفال الذين ماتوا قبل أن يبلغوا فقال سئل عنهم رسول  
الله صلى الله عليه وآله فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ثم أقبل على فقال يا زرارة  
هل تدري ما عني بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الله أعلم بما كانوا عاملين  
ثم أقبل على فقال سئل عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت لأبي عبد الله  
كفوا عنهم ولا تقولوا فيهم شيئا فردوا عليهم إلى الله **هـ** وعنه عن أبيه عن حماد  
بن محبوب عن أبي ولا وثاب عن أبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يروى  
أن راح المؤمنين في جوارح طير فخر جوارح العرش فقال لا المؤمنين أكرم على  
الله من أن يجعل روحه في جوارحه طير لكن في أبدان كابدائهم **ح**  
محمد بن يحيى بن الحسين بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن







عبادى المؤمنين من لا يصلح الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب  
الى عبد من عبادى بشئ احب الى مما افترحت عليه وانه ليتقرب الى بالنفقة  
حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به وبشائه  
الذى ينطق به ويده الذى يبطش بها وان دعاني احبته وان سألني اعطيته قال  
جاء جبريل في النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحب  
من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك لاقيه **روى** عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ما من اهل بيت شعر  
ولا وى الا ولى الموت يتصمهم في كل يوم خسرات وعنه عن ابيه عن ابن ابي  
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه  
وآله قال من اكثر ذكر الموت احبه الله **روى** عنه عن ابيه عن ابن عمير عن هشام بن  
سالم عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول يحب كل الحي لم يذكر  
الموت وهو يرى من يموت كل يوم ليلة والحب كل الحب لمن انكر النشاء الا  
وهو يرى النشاء الاولى **روى** عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن زياد قال سمعت  
ابا الحسن الاول عليه السلام يقول اذا ما بقي المولى بكيت عليه الملايكة ويقام  
الارض التي كان يعبد الله تعالى عليها وابواب السماء التي كان يصعد اعماله فيها  
وتلطفة في الاسلام لا يدعها شئ لان المؤمنين حصون الاسلام كحصون سور  
الدينه لها **روى** عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اخراها في حياته ففي  
بحر يود موته وصدقة منبوية لا توثق او سنة حتى يعمل بها بعد موته او  
صالح يدعوه **روى** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال ان قوما في مقامى قالوا ابوهم ادع لنا ربك يرفع عنا الذنوب  
فدعاهم عن الله عنهم الموت فكثروا حتى ضاقت عليهم المنازل وكثر الشتم واللعن  
الرجل يطعم اياه وجده وامه وجن حبه ويوصيهم ويغفرهم فتغفر لهم اعز طلب  
المعاش فقالوا لربك انك تدركنا الى الجنة فكننا عليها فها هم بينهم وبنه فزعم  
الجاهل **روى** عنه عن ابيه عن بكر بن محمد لا روى عن ابي عبد الله قال ان الموت

الحسين بن علي بن ابي طالب  
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير  
سالم بن ابراهيم

وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه

توفى منه فانه ملا فيكم الى قوله تعالون قال بعد السنين ثم بعد الشهرة  
بعد الايام ثم بعد الساعات ثم بعد المئتين فاذا اجاء اجلهم فلا يستأخرون شيئا  
ولا يستقدمون **باب** غسل الميت **روى** عن محمد بن الحسين  
عن ابي عبد الله عليه السلام عن علي بن محمد عن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذي يغسل الميت عليه غسل قال نعم قلت فاذا  
مسه وهو ميت قال لا غسل عليه فاذا برده فغسله الغسل قلت واليهاء والطيهار اذا  
مسيه عليه غسل قال لا ليس هذا كالايمان **روى** باسناده عن الحسين بن سعيد  
عن ابي بصير عن سويد بن عامر بن حديد قال سالت عن الميت اذا امسه الانسان اذ يغسل  
قال فقال اذا امست جسدك من يدك فغسل **روى** باسناده عن محمد بن الحسين  
عن الصادق قال كتبت اليه رجل اصاب يده او يذنه فوقع اذا اصاب يدك جسد  
الميت قبل ان يغسل فقد يجب عليك الغسل **روى** باسناده عن الحسين بن سعيد عن  
صعق بن عيسى عن فضالة عن حماد عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت الرجل يغسل الميت  
اعليه غسل فقال اذا امسه بعد ما يبرد فليغسله فقلت فاذي يغسله قال نعم فقلت  
فيغسله ثم يلبسه اكفانه قبل ان يغسله قال يغسله ثم يغسل يديه من الخافقين ثم يغسل  
اكفانه ثم يغسل فقلت في حمله اعليه غسل قال لا قلت في ادخله القبر اعليه  
وصوه قال لا الا ان يؤتاه من ثياب القبر انشاء **روى** ورواه الكوفي باسناده عن  
الصحة وهو ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن  
زياد عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام وفي الحديث قال قلت له الرجل يغفر  
عين الميت عليه غسل قال اذا امسه بحراة فلا الى ان قال قلت فيغسله ثم يركبته  
وقال بعد ذلك يغسل يده من الخافقين ثم يلبسه اكفانه واسقطه من الاستبراء  
من قوله اعليه غسل وقوله اعليه وصوه **روى** عن الحسين بن سعيد عن صفوان  
عن العلاء بن زياد عن محمد بن مسلم عن احدهما في رجل سريته اعليه الغسل قال  
انما ذلك من الانسان **روى** عنه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن  
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت الميت عند موته وبعد غسله والميتة ليس  
باس **روى** باسناده عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد

روى الحسين بن علي بن ابي طالب  
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير  
سالم بن ابراهيم

بحر لا ولا ولكن انما



عليه السَّلام عن الرجل يس المية ابغى ان يغتسل منها فقال لا اغاذا ان من الانسان  
 وحده محمد بن علي بن الحسين عن ابيه محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحري  
 جميعا عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمر عن حماد بن عثمان عن  
 عبد الله بن الجبل عن ابي عبد الله عليه السَّلام انه سئل عن رجل ام فوما فضلى بم ركعة  
 ثم مات قال وساق الحديث وسنورده في كتاب الصلاة ان شاء الله تعالى  
 ويظهر من الحديث خلفهم ويغسل من مته وروى الشيخ ايضا هذا الخبر  
 من الحسن لا حاجة الى ذكره هنا محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن  
 سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال دخلت على ابي عبد الله  
 حين مات ابنه اسمعيل الاكبر فجعل يثقله وهو ميت فقلت فذلك ليس  
 لا ينبغي ان يس الميت بعد ما يموت ومن مته فغسله الغسل فقال ما جازته فلا  
 باس اغاذا ان ابره محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن  
 عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السَّلام قال من غسل ميتا فليغسل فلت فأت  
 مته ما دام حيا قال فلا غسل عليه واذا ابره ثمسه فليغسل فلت فن ادخله  
 القبر قال لا غسل عليه الا ميس الثياب ورواه الشيخ متصلا بطريقه عن محمد  
 بن يعقوب ببقية السند والمف ان العبارة فيه عن حكم المتر هكذا قال فان  
 مته ما دام حيا فلا غسل عليه وعن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي  
 عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السَّلام قال سألته عن الرجل يمسي الميتة ابغى  
 له ان يغتسل منها قال لا اغاذا ذلك من الانسان وحده قال وسألته عن الرجل يغيب  
 ثوبه جسد الميت قال يغسل ما اصاب الثوب وعن محمد بن الاشعث عن محمد بن  
 عبد الجبار عن النعمان عن ثعلبة عن محمد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السَّلام  
 عن الغسل اذا دخل القبر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن  
 ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد انه سأل ابا  
 عبد الله عليه السَّلام يغتسل من غسل الميت قال نعم قال نعم قال فمتن ادخله القبر قال  
 لا اقامس الثياب باس  
 محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيه

عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن ابي  
 في سبعة عشر يوما ليلة سبع عشرة من رمضان وهي ليلة النقي الجمعان وهي  
 ليلة تسع عشرة وفيها يكتب الوفاة وقد السنة وليلة احدى وعشرين وهي  
 الليلة التي اصبحت فيها اوصياء الانبياء وفيها رفع عيسى بن مريم عليه السَّلام  
 وقبض موسى عليه السَّلام وليلة ثلث وعشرين برحى فيها ليلة القدر ويوم  
 العيدين واذا دخلت الحرمين ويوم تحرم ويوم الزيارة ويوم يدخل البيت  
 ويوم التروية ويوم عرفة فاذا اعتلت ميتا او كتمته او مسته بعدما  
 يبرد ويوم الجمعة وغسل الجنابة في بيعة وغسل الكسوف اذا احترق  
 القوم كله فاقه غسل وبما الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن  
 سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السَّلام قال الغسل من الجنابة ويوم  
 الجمعة ويوم الفطر ويوم الاضحي ويوم عرفة عند زوال الشمس ومن غسل  
 ميتا وحين يحرم ويغسل مكة والمدينة ودخل في الكعبة وغسل الزيادة و  
 الثلث الليالي في شهر رمضان وبما الاسناد عنه عن صفوان عن ابن مسك  
 عن محمد بن الجبل عن ابي عبد الله عليه السَّلام قال اغتسل يوم الاضحي والفطر و  
 الجمعة واذا اعتلت ميتا ولا تغسل من مته اذا ادخلته القبر ولا ادخلته  
 محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن عن صفوان بن يحيى وعنه  
 بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عليه السَّلام قال الغسل  
 في ثلث ليال من شهر رمضان في تسع عشرة وفي بيعة ليلة احدى وعشرين  
 وثلث وعشرين قال والغسل في اول الليل وهو مجزئ في فراه الصدوق  
 بطريق عن العلاء وهي كثيرة منها طريق واضح والصحة واخران من المشهورين  
 قالوا سمع عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال عن العلاء بن رزين والآخر  
 احمد بن عيسى عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحري جميعا عن محمد بن عيسى  
 الصفار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن الحسن بن ابي عبد الله  
 عبد الله بن الحري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين

والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على ولي الله محمد وآله



ثم ان العلاء يروي عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السَّم في الفاظ المتن اختلاف  
وما في الكافي قريب الى الصحة محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن ابي القاسم  
جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي  
عمر عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السَّم قال سالت عن غسل الجمعة  
فقال سنة في السفر والمصرا لان يحاف المسافر على نفسه الفَرْ ورواه في  
الاستبصار عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله بصفة  
الاستناد والمَق وفي موضع اخر من التهذيب باسناد عن سعد بن عبد الله  
عن ابي جعفر عن يعقوب بن يزيد عن ابي القاسم الطوسي عن ابي عبد الله عليه السَّم قال سالت  
عن غسل يوم الجمعة ثم ان المعنوية رواية سعد بن يعقوب بن يزيد عن ابي جعفر  
في الروايتين الا وكن فربما كان في هذا الطريق وجود من الغلط والامتناع  
محمد بن يعقوب عن محمد بن علي عن محمد بن احمد عن صفوان عن منصور بن جابر عن  
ابي عبد الله قال الغسل يوم الجمعة على الرجال والنساء في المصلي وعلى النساء في البيت  
وليس على النساء في السفر محمد بن الحسين باسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد  
الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السَّم  
ان يكون مريضا او يخاف على نفسه محمد بن علي بن الحسين بصفة عن عبد الله عليه السَّم  
وقد مر في باب غسل السر عن ابي عبد الله عليه السَّم قال سالت عن المرأة عليها  
غسل يوم الجمعة والمطر والاخي ويوم عرفة قال نعم عليها الغسل كله وروى  
الشيخ باسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن المعبر عن  
ابي الحسن الرضا قال سالت عن الغسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر وامرئ من  
عباد وحر والنساء على الظاهر يقتضي صحة طريق هذا الخبر وبالممارسة يعلم انه من محمد  
الطريق التي وقع الخلل فيها باسقاط بعض رجالها لان احمد بن محمد بن عيسى بن عمار بن عوف  
الطريق المذكورة والاسانيد المتفرقة عن ابن المعبر بالواسطة والغالب في ذلك ان  
يكون رواية عن ابيه عنه وايضا من المروحين بل توثيق وقد روي عن ابي  
بن نوح او محمد بن خالد البرقي عنه فدايت في عدة اسانيد رواية ابراهيم عن محمد بن  
عبد الله بواسطة احمد بن محمد بن ابي نصر حتى ان هذا الخبر يرواه الكوفي بن محمد بن علي

الصلوة

محمد بن ابي بصير عن محمد بن عبد الله ورواه الشيخ ايضا عن طريق الطيحي  
الصورة وحيث ان محمد بن عبد الله مشترك الامم بين جماعة حال اكثرهم مجهول  
والافرية على قديم المراتم فتحة الخبر منقطة بالرواية عن ابن المعبر والتحقيق  
انحصار الوسايط بين ابن عيسى وبينه فيمن ذكرناه لثردو حال الخبر بين الاقوال  
الثلاثة فالحسن مع توسط ابيه والصحة المشهورة مع البرقي والواضحة باية  
بن نوح فيكون القدر المستقيم هو اقلها الا ان في الجمع بين الرجلين نوع من التوافق  
لهذا التقييد وبالجملة فيجوز الاحتمال مشع ويعتقد الكثاف الا لئلا يمس محمد بن  
الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله عن احمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن بن علي بن يقطين عن  
اخيه قال سالت ابا الحسن الرضا عن الغسل في الجمعة والاخي والمطر قال سنة و  
ليس بقرينة وروى بالاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن يقطين قال  
سالت ابا الحسن عليه السَّم عن النساء اعليه غسل الجمعة فان نعم وهذا الطريق  
وان كان ظاهرة الصحة لكنه في الواقع منقطع لان ابراهيم لا يروي عن ابن  
يقطين وغير واسطة ويشبه ان يكون الواسطة في المذكورة في الاسناد الا  
قبله وان الشيخ غفل عن اثباتها للاعتبار الذي تكرر الاشارة اليه وجماعه  
في ثلثة فوايد مقدمة الكتاب ولولا انه وقع ايراد الشيخ لهذا الحديث  
سابقا على ايراده للذي قبله لاحتمال ان يكون اعتقد في ترك بعض رجاله على  
ظهور الحال من الاسناد الاخر وقد ذكر في بيان طريقه المكت على بن يقطين  
وروايته ان ابراهيم يرويها عن الحسين بن يقطين عن اخيه عن ابيها والجمهور  
العلامة في المشي جعل هذا الحديث والذي قبله من الحسن بن محمد بن علي بن الحسين  
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن الحسن بن ظريف ومحمد بن عيسى بن عبد  
علي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة  
عن ابي جعفر عليه السَّم قال الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشمس قبله  
فصله ويطهر ورواه عن فضيل ايضا وفي طريقه اليه جملة محمد بن  
يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن ابي



عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول الغسل من الجن  
 وبوم الجمعة والعديد من وجوب تحريم وحين يدخل مكة والمدينة وبوم  
 عرفة وبوم تروا البيت وحين يدخل الكعبة وفي ليلة تسعة عشر  
 وأحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان ومن علي بن  
 علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام  
 قال سألت عن الغسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر أو أتي عبد أو  
 ورواه الشيخ متصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب ومعلقا بصاحبه بإثر  
 السند وفي المتن اختلاف لفظي فان أورده الشيخ هكذا واجب على كل ذكر  
 أو أتي من عبد أو حر وذكر رحمه الله ان المراد من لفظ الوجوب في هذا المتن  
 وما في معناه تأكيد السنة وشدة الاستحباب فانه يعبر عن ذلك بلفظ الوجوب  
 وكثيرا ما يذكر الشيخ هذا الكلام في ضاعف ما يستعمل فيه هذا اللفظ  
 موافق لمقتضى أصل الوضع فان كان المتبادر في العرف الان خلافا فان  
 العرف القديم على اللغة هو الوجوب في زمن الخطأ بآية باللفظ ولا يدل على ان  
 اللغة العرفي لهذا اللفظ كان متحققا في ذلك الوقت فيجوز على اللغة المتفق  
 وبقي الكلام في الجن المتضمن للامر بالاغتسال يوم الجمعة ولو قلنا بان الامر  
 مثله بفيد الوجوب لا تقتضي رعاية الجمع سنة وبين ما تضمن كون الغسل  
 سنة ان يحمل على الذنب **و** وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن  
 حماد بن عيسى عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تنزع الغسل يوم الجمعة عنه  
 سنة وشتم الطبيب ولبوس صالح ثيابك ولتكن في اعتك من الغسل قبل  
 الزوال فاذا انزلت فقم وعليك السكينة والوقار وقال الغسل واجب  
 يوم الجمعة **و** وعند عن أبيه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا  
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة والفضل بن شاذان انهما اذا اعتك  
 بعد الفجر للجمعة قال نعم **و** وعند عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة  
 والفضل بن عيسى عن علي بن الحسن قال الغسل في شهر رمضان عند وجوبه  
 قبله ثم يغسل ثم يعطر **و** وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن

بن يحيى عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه  
 السلام اغتسل في شهر رمضان ليلة قال ليلة تسعة عشر وليلة احدى وعشرين  
 وثلاث وعشرين قال قلت فان شئت قال في احدى وعشرين وثلاث وعشرين  
 قلت فان شئت قال حسبك الان **و** بهذا الاسناد عن صفوان بن يحيى  
 عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الليلة التي  
 يطلب فيها ما يطلب من الغسل فقال من اول الليل وان شئت حيث يقوم  
 من آخره وسألت عن القيام فقال يقوم في اوله وآخره **و**  
**تدخل الاضال** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن  
 حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة قال اذا اغتسلت بعد طلوع الفجر اجزاك  
 غسلك ذلك الجنابة والنجاسة وعرفه والخروج والذبح والزيارة فاذا  
 اجتمع عليك حقوق اجزاها عنك غسل واحد قال نعم وكذلك المرأة  
 حين تم الغسل واحد الجنابة واحرامها وجعلها وغسلها من جنسها وعيها  
**و** وروى هذا الحكم من طريق آخر في ضعف وارسل وهذه صورة  
 محمد بن يحيى عن حماد بن محمد عن علي بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حماد بن  
 عن بعض اصحابنا عن حماد بن محمد عن علي بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حماد بن  
 اجزاء عنه ذلك الغسل من كل غسل يلزمه في ذلك اليوم **و** ونحوه باب  
 تفصيل الميت حديث من الحسن تضمن الاجزاء بالغسل الواحد للجنابة  
 ومن الميت وفي جزاء من التحصن بغسل اجزاء غسل الميت للجنابة و  
 الموت بانها حرمتان اجتماعا في جريمة واحدة ولولا بعد اجزاء الغسل على  
 حقيقته لكان صالحا للذلة على التداخل مطلقا على انه وان شئت التمس  
 في حكم الميت فليس بالبعد صلاحية لا فائدة للحكم على حقيقته في غيره **و**  
 وروى الشيخ حديث زرارة باسناده عن محمد بن عيسى بن محبوب عن علي بن السندي  
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة عن حماد بن محمد عن علي بن الحسن  
 طلوع الفجر اجزاك غسلك ذلك الجنابة والنجاسة وعرفه والخروج والذبح والزيارة  
 فاذا اجتمع الله عليك حقوق اجزاء غسلك واحد الى آخر الحديث وعلى



عن الصادق عليه السلام  
عن أبي بصير عن  
مكي بن عبد الله

قال ذكره هكذا إذا اجتمعت  
لكم وعليكم في اجزائها  
عليكم غسل واحد

بن السني عن محمد بن الحارث الظاهري في الرواية الاولى فيصير للجمعة  
وقد اورد هذا الحديث الشيخ محمد بن ادریس الجعفي في كتابه الموسوم بالسنة  
في جملة ما اورد به اخر الكتاب خبر بن عبد الله السجستاني هكذا وقال زرارة  
عن ابي جعفر عليه السلام اذا اغتسلت بعد طلوع الفجر اجزأك غسلا ذلك للجمعة  
والجمعة وعرفة والحج والملاق والذبح والزيارة فاذا اجتمعت لك عليك حقوق  
اجزأها عنك غسل واحد قال زرارة قال وكذلك المرأة من حوزتها غسل واحد  
لجنايتها واحرامها وجنتها وغسلها من جنسها وعيها **هـ** واورد من كتاب  
النواذر محمد بن علي بن محبوب بصيغة ما ذكره الشيخ الا في قوله فاذا اجتمعت لك  
عليك حقوق اجزأها عنك غسل واحد وذكر ان في نسخة مصرية عن عبد الله بن  
اجزأها عنك فغيرت الى الصورة الاخرى وحكي ان ادریس بعد بيان الحديث  
من كتاب النواذر زيادة هذه صيغة وقال زرارة حرم اجتمعت في حرمه من  
لها غسل واحد وظاهر الحال انها من كلام زرارة وربما كانت استطراد من حديث  
المبتدئ والمهمة هي ما يجمع الحق ويوجد في بعض النواذر ان قوله في رواية ابن  
محبوب لك المارة الى **هـ** المقدومة عليك الواجبة ولا بأس به وذكر ان  
ادریس ان نسخة النواذر التي نقل هذا الحديث وغيره منها بخط الشيخ ابو جعفر  
الطوسي رحمه الله اوابس اليتم **بـ** **الاحداث والموسوعة** **له**  
محمد بن علي بن الحسين بن طه السلف من قريه وبعد عن عبد  
الله بن علي بن الحسين انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل اذا اجنب ولو بعد  
الماء قال يتي بالصعيد فاذا وجد الماء فليغتسل ولا يبعد الصلوة وعن الرجل  
يمر بالركبة وليس معه ولو قال ليس عليه ان يدخل الركبة لان ربه الماء هو  
رب الارض فليتيه وعن الرجل يجنب ومعه قدر ما يكتفي من الماء لوضوء  
الصلاة يتوضأ بالماء او يتيه قال لا بل يتيه الا ترى انه انما حصل عليه نصف  
الوضوء وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير  
عن محمد بن حمران النضري وجعل بن دراج انما سالا ابا عبد الله عليه السلام عن ايام  
قوم اصابته حاسة في السفر وليس معه من الماء ما يكفي للعسل يتوضأ بعضهم

بعض

ويصلي بهم فقال لا ولكن يتيم الحنن ويصلي بهم فان الله عز وجل جعل التراب طهورا  
كما جعل الماء طهورا **هـ** وروى الشيخ هذا الحديث في موضع من التهذيب باسناد  
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد  
بن حمران وجعل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امام قوم وذكر المني  
بعينه الا انه اقصر في اخبر على قوله جعل التراب طهورا **هـ** ورواه في الاستبصار  
ابن ابي عمير الطريفي الا ان في نسخة التي رايتها عن محمد بن حمران وجعل بن دراج حكا  
العلامة في الشيخ هكذا وهو تصحيف ورواه في موضع اخر من التهذيب من طريق  
غير هذا وفي المتن مخالفة توهم التعدد وسفره وبيان الحال فيه **هـ** محمد بن  
الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان  
عن الحسين بن سعيد عن الضربين سويد عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه  
يقول انما يجد الرجل طهورا وكان جنبا فليمسح من الارض وليصل فاذا وجد  
ماء فليغتسل وقد اجازنه صلوة الوضوء **هـ** وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب  
عن يعقوب بن هرون بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران وجعل بن دراج عن ابي  
عبد الله عليه السلام انما سالا عن امام قوم اصابته في سفر جنابة وليس معه من  
الماء ما يكفي للعسل يتوضأ ويصلي بهم قال لا ولكن يتيم ويصلي فان الله تعالى  
جعل التراب طهورا كما جعل الماء طهورا **هـ** الذي يظهر لي ان هذا  
الحديث هو الذي خر عن هذين الروايتين وان الاختلاف في بعض الفاظه  
مستند الى الرواية بالحق وتعارف المتأخرين في مثله وعلى هذا يكون قد  
سقط من المتن كلمة بعضهم في قوله يتوضأ بعضهم **هـ** وباسناده عن الحسين  
بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن ابي بصير عن رجل اجنب  
في سفر ومعه ماء قدر ما يتوضأ به قال يتيم ولا يتوضأ **هـ** وعنه عن محمد بن  
ابو عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله  
وعنه عن الضربين ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل اصابته جنابة  
في السفر وليس معه الا ماء فليسلح فان هو اغتسل ان يغتسل قال ان خاف  
عطشا فلا يعرف منه قطرة وليتيم بالصعيد فان الصعيد احب الي **هـ** وعنه



عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عبد الله بن أبي يعقوب وعبد  
بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا نبت اليبس وأنت جنب فلم تجد  
دلو ولا شيء تغرف به فقيم بالصعيد فإن رب الماء رب الصعيد الخش  
وقدمت في أبواب المياه **هـ** وبإسناده عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن  
محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحب تكون به الفرج قال لا  
باس إن لا يغسل بيمين **هـ** وروى الكوفي هذا الخبر عن محمد بن يحيى عن أحمد بن  
محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه  
السلام عن الرجل يكون به الفرج والحرجة يحب قال **هـ** وروى الذي قبله  
بإسناده عن الحسن بن محمد بن أحمد عن الفضل بن شاذان عن صفوان  
وساق بقية السند والمثل إلى أن قال فإن رب الماء قريب الصعيد واحد  
لحديث وأنت مكان الفاء في قوله فلم تجدوا **هـ** محمد بن الحسن بن محمد  
العماني عن أحمد بن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن محمد  
عيسى بن عمار بن يزيد الصيفي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن  
الرضا عليه السلام في الرجل يصيبه الجنابة وبه قروح أو جروح أو يكون يخاف  
على نفسه البرد قال لا يغسل بيمين **هـ** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد  
بن محمد عن علي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن حماد بن عيسى عن جرير عن محمد بن مسلم  
عن أبي عبد الله قال سألت عن رجل حبس في سفر ولم يجد إلا الثلج أو ما أحاطا  
فقال هو بمنزلة الضرورة بيمين ولا يرى أن يعود إلى هذه الأرض التي يؤتئذيه  
محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن أبي جعفر محمد بن علي بن أبيه عن محمد  
بن الحسن عن سعد بن عبد الله وأحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن  
سعيد عن حماد بن عمار عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل  
صيبه الجنابة في أرض باردة ولا يجد الماء وعسى أن يكون الماء جامدا قال  
يغسل على ما كان حدثه رجل أنه فعل ذلك فمضى منها من البرد فقال اغتسل  
على ما كان فإنه لا بد من الغسل وذكر أبو عبد الله عليه السلام أنه اضطر إليه وهو  
مريض فائق به استحفا فاعتل وقال لا بد من الغسل **هـ** هكذا اسند

هذا الحديث في التذويب ورواه في الاستبصار عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن  
العماني عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن  
سعيد بإتقان الطريق والمثل إلا أنه قال فلا يجد الماء وقال حدث أنه فعل ذلك  
**هـ** وقد جعل الشيخ هذا الخبر في الاستبصار على وقوع الجنابة بالاختيار وقال أنه  
من فعل ذلك ففرضه الغسل على كل حال وصرح الميبد في المنفعة بوجوب الغسل  
على من أحب مختارا وإن خاف منه على نفسه وعزاه في الذكر على ظاهر كلام ابن  
العميد أيضا ولعله في غير المختص وانكروا ذلك جمهور المتأخرين من الأصحاب لعموم  
تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة  
وقوله ولا تقتلوا أنفسكم وقوله برى الله بكم البسر ولا يرد بكم العسر  
ولأن الخلع على هذا التقدير يحرم أجماعا فلا يترتب على قاعله عقوبة وأما  
الغسل بعقوبة ولأن دفع الضرر المظنون واجب عقلا فلا يرتفع باطلاف  
الربابة وهذا الوجهان الآخران لم أرهما لغرض التحقيق في الاعتبار أن بعضهم  
حمل الخبر على حصول الألم المجرى في الحال الحاضرة وقال المحقق قوله اغتسل على  
مكان ولا بد من الغسل بحمل أن يكون الأمل للوقوف على النفس وهذا الب  
لأن حكاية المرض شرا ينافي الحل على الألم الحالى وضرورة الجمع بينه وبين  
ما سبق وبأن مضافا إلى عموم نفي الجرح يقتضي الانقضاء على صورة الاحتياط  
للتصرح به في بعض الأخبار الضعيفة ولكن بما مضى هذه العقوبة **هـ**  
محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يحيى بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان  
عن العلاء بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الرجل يقيم بالبلاد الأشهر ليس فيها ماء  
من أجل المرض وصلاحي الإبل قال لا **هـ** وبإسناده عن الحسين  
بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن أبي  
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحب يكون معه الماء القليل فإن هو اغتسل  
به خاف العطش اغتسل به أو يقيم فقال بل بيمين وكذلك إذا أراد الوضوء **هـ**  
محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عن  
أحمد بن محمد بن يحيى عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقيم



لجانبه وبه قروح او جروح او يخاف على نفسه من البرد فقال لا يغسل ويتيم  
وعن محمد بن النعمان عن ابي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله  
واحمد بن ادریس عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن الثوري عن هشام بن  
سالم عن سليمان بن خالد **ح** وحماد بن عيسى عن ثعلبة عن ابي بصير **ح** وفضالة عن  
حين بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سليمان جميعا عن ابي عبد الله  
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في ارض باردة فتخوف ان هو اغتسل ان يصيبه  
غثت من الغسل كيف يصنع قال يغسل وان اصابه ما اصابه قال وذكرا انه  
كان وجعا شديدا الوجع فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكانت ليلة  
شديدة البرد باردة فمدعوت الغلة فقلت لهم احملوني فاعلموني فقالوا  
انا نخاف عليك فقلت ليس بدخولوني وضعوني على خبات ثم صبوا على الله  
فغسلوني **ح** هذا الخبر قريب في المعنى من الخبر السالف عن محمد بن  
سليم فلو قيل للتاويل الذي ذكره لكان قد شذرت الاصحاب بينهما في الخبر  
الذي حكاه عنهم هناك والحق على الامم الحالى يمكن هذا لان من معاني الغت  
المستنة بفعل الغسل عليه ولا منافى له كما وقع في ذلك الخبر والحاجة مع هذا  
الى التخصيص بصورة الاحتياط كما ذكره هناك فليمة هنا ايضا ويمكن الاستغناء عنه  
بالجمل على الاستحباب كما ذكره المحقق محمد بن له فيهما والحال ان قوله في ذلك لا بد  
من الغسل باماء ولذلك لم يتعرض له هناك وليس في هذا القوم ما يتناقض  
عليه الا ان اختلاف الحكم فيهما مستبعد ثم ان كلام المحقق في هذا الاحتياط لا يخبر  
عن اشكال حيث قال ويمكن العمل بهما على الاستحباب كما ذهب اليه الشيخ في التهذيب  
وعبارة التهذيب هكذا من احب نفسه مستعدا وخاف على نفسه التفت بهم **ح**  
والاولى له ان يغسل على كل حال ووجه الاشكال ان المحقق احدى المتكبرين لا يحجب  
العمل في الفرض المذكور بمحجها بحكمتها آنفا وانت خبير بان الاستحباب على ذلك  
الذي ذكره الشيخ في التهذيب متناول لحالة الخوف على النفس من التلف وما  
قدرة في الاحتياط بالاباء والاعتبار بنافه واهله فلو كان كلام الشيخ مفروضا في  
غير صورة الخوف على النفس كما هو المناسب هذا وما ذكرناه في خبر محمد بن مسلم من

اختلاف طريقتيه في التهذيب والاستبصار واقع بعينه هنا ايضا **ح** محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد بن صفوان  
قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل احتاج الى الوضوء للصلاة وهو لا يقدر على  
الماء فوجد يقدر ما يتوضأ به بما به درهم او بالث درهم وهو واحد لها يشترى و  
يتوضأ او يتييم قال لا بل يشترى قد اصابني مثله لك فاشترت وتوضأت وما  
يسرني بذلك مال كثير **ح** ورواه الشيخ باسناد عن محمد بن يحيى بقية الطريق  
والمتن مع قليل واختلاف في اللفظ حيث قال فوجد قدما يتوضأ به ثم قال  
قد اصابني مثل هذا وقال ما سرتني **ح** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل  
اصابته جنابة في السفر وليس معه ماء الا قليل وخاف ان هو اغتسل ان يبطئ  
قال ان خاف عطشا فلا يهرطل منه فطرة وليتم بالصعيد فان الصعيد احب  
الى **ح** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حران وجبل قال  
قلنا لا يلى عبد الله عليه السلام امام قوم اصابته جنابة في السفر وليس معه  
ماء يكتفيه للغسل يتوضأ ويصلي بهم وفي نسخة الكافي يتوضأ بعضهم ويصلي  
بهم قال لا ولكن يتييمهم ويصلي بهم فان الله عز وجل قد جعل التراب طهورا  
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن سكون وغيره عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال قبل له ان فلا نا اصابته جنابة وهو مجذور فغسلوه فقامت فقال  
فتلوا الاسالوا الامم ان شفاء الحي السوال **ح** وروى الشيخ هذا الخبر  
متصلا بطريقه عن محمد بن يعقوب بسايل السند والمتن قال الخواري عن ابيه  
ويحيى اذ الريدت لوجهه **ح** محمد بن يحيى  
بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن  
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي حمران انه سأل ابا الحسن موسى بن جعفر عندهما  
السلام عن ثلث نفر كانوا في سفر احدهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء  
وحضت الصلاة ومعهم من الماء قدما يكتفي احدهم من ماخذ الماء كيف يصنع  
فقال يغسل الجنب ويدفن الميت ويتييم الذي على غير وضوء لان الغسل من







ان عمار بن ياسر اصابته جنابة ففعل كما تفعل الدابة فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وآله يا عمار ففعلت كما تفعل الدابة فقلنا له كيف التيمم فوضع  
يد على السج ثم رفعها فمسح وجهه ثم مسح فوق الكف فليد **الذي**  
يقضيه التامل والاعتبار في اخبار هذا الباب اعتماد ما تضمنه الضربتين  
وان لا فرق في ذلك بين الطهارة وان المسح بالواحدة للوجه وبالأخرى  
للكفين ويجوز في الضربة التي للكفين بين جمع اليدين كما في الضربة التي للوجه <sup>بها</sup> وتغنى  
بحيث يضرب بكل واحدة لمسح الأخرى كما ورد في الخبر الثاني وهذا مذهب جماعة من  
فدعاء الأصحاب والوجه في الجمع حل باجابه ضربة واحدة على اداة كيفية <sup>بيان</sup> الجمع  
وفعلتهم شموله لأعضاء الطهارة التي ينوب عنها التيمم كما وقع لعمار وفي حديث  
الضرب على السباط قريبة على ذلك ثم ان الخبر المتقدم للاختصار في مسح الوجه على  
اليدين مع ذكرهما من التيمم عليه في مقدمة الكتاب فيكون مجزيا والاستيعاب  
أكثر وأما ما تضمنه الخبر الثاني من مسح الذراعين فيجوز ان يكون على وجه الأول  
كما اختار المحقق في العبارة والاستيعاب كما استوجه العلامة في المتن ويجوز ان  
يكون واردا على جهة التيقن واعلم ان المعروف بين المتأخرين في وجوب الجمع بين  
الأخبار المتضمنة للضرب حل اخبار المرة على اداة الوضوء والمربى على العقل  
وهو الذي جمع به الشيخ في الكتابين واستشهد له بالخبرين اللذين اوردناهما في  
صدر الباب حيث تقدم من الخبر الاول قوله ضرب واحد للوضوء كلام تام وقوله  
والعقل من الجنابة لم ابتداء كلام آخر واقعة على ذلك المحقق في العبارة وقال  
الشعير في الذكرى انه لا يخلو عن تكلف والمحقق انه من البعد في الغاية ثم  
ان الخبر الثاني استدعى عن فائدة هذا المعنى كما صرح فلا وجه لجعله شاهدا  
عليه وقد اتفق العلامة في **الشمع** وبعض المتأخرين توهم بحجب في هذا الموضع  
وهذا ان الشيخ رحمه الله بعد ايراد الاخبار التي اوردناها وغيرها على هذا  
ذكر على طريق السؤال جملة من الاخبار واحدا الخبر الذي رواه صفوان بن يحيى  
عن العلاء عن محمد بن مسلم والثاني خبر اسمعيل بن حماد والثالث من الضعيف فلعله  
نقده وليس فيما دلالة على ان الضربتين للعقل دون الوضوء فمن أين لكم هذا

التفصيل واحاطت عنه بأنه قد وردت اخبار كثيرة يتضمن كون الميم في الوضوء  
مرة والأخبار التي ذكرتها تضمنت الميم فيحصل ما تضمنت المرة على الوضوء و  
ما تضمنت الميم على العقل **الثاني** يتناقض الاخبار ثم قال على انا قد اوردنا خبرا  
مفسرين لهذه الاخبار واحدا عن جرير عن زرارة عن ابي جعفر والآخر عن ابي  
عمر عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام وان التيمم من  
الوضوء مرة واحدة ومن الجنابة مرتان هذا كلامه ومن لاحظ بادق نظر في  
انه يد بالخبرين المفسرين للحدثين اللذين اوردناهما في صدر الباب واقادة  
للتفصيل فاقى بحجب ما تضمنه الشيخ منما لا في الواقع فتوهم الجماعة ان الغرض  
المذكور صريح لفظ الحديثين وانما غرض ذلك الخبر **بما** ان صورة ايراد  
العلامة للخبر الثاني في **الشمع** هكذا وروى عن الشيخ في التصحيح عن محمد بن مسلم  
عن ابي عبد الله عليه السلام ان التيمم من الوضوء مرة واحدة ومن الجنابة مرتان  
**باب التيمم بالصغار والطين عند الضرورة** صححه محمد بن الحسن  
باستاد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن جرير عن زرارة قال قلت لابي جعفر  
عليه السلام ارايت المواقف اذ الميك على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على التيمم  
قال يتيمم من لينة او سرجه او معرفة دابته فان فيها خيرا او يمسح  
وباستاد عن سعد بن عيسى عن ابي عبد الله عن حماد عن ابي محمد **بما** عن ابيه عن عبد  
الله بن المعيرة عن مرقاة عن ابي عبد الله قال اذا كانت الارض مبللة ليس فيها ماء  
ولاماً فانظر احب موضع تحب فتييمم منه فان ذلك توسيع من الله عز وجل  
قال فان كانت في ثلج فليستطرد سرجه فليتييمم من جواره او ثوبه معبر وان كانت  
في حال لا يجد الا الطين فلا بأس ان يتيمم منه **قال** هكذا اورد الخبر الاول  
في الاستبصار والثاني في التقذيب وروى الاول في التقذيب عن الشيخ المفيد  
عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد بيقينة  
السند والمثل الا انه ابدل كلمة اذ بان في قوله اذ الميك على وضوء وسبق في  
كتاب الصلوة ان شاء الله رواية هذا الخبر ايضا من عدة طرق اخرى في جملة حديث  
من اخبار صلوة الخوف وروى الثاني في الاستبصار عن المفيد عن احمد بن محمد عن







الى امام عن محمد بن سعيد بن عروان عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابيه عليهم  
السلام قال لا تمتنع باليتمم الاصلوة واحدة وناقلتها وقد ذكر بعد ايراد الخبرين  
انما يختلفا اللفظ والراوى واحداً لا يروى في الاول عن الرضا عليه السلام  
وفي الثاني عن محمد بن سعيد بن عروان والحكم واحد قال وهذا مما يضعف الاجماع  
بالغير وكلام الشيخ في هذا الضعيف ظاهر الضعف وقرب منه احتمال في تأويل  
الخبرين بعد ما حكينا عنه من الحل على الاستحباب ان يكون المراد يتم لكل صلوة  
اذا قعد على الماء بين الصلوتين والوجه ما ذكره اولاً من الحل على الاستحباب مع  
احتمال الجزا الاول وهو المعبر ان يكون المراد منه بيان شأى الصلوات كلها في  
الاستحابة باليتمم **حكم للمسلم اذا اصاب الماء وهو في الصلاة**  
محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن حماد عن جابر عن زرارة ومحمد بن مسلم  
قال قلت في رجل لم يصيب الماء وحضرت الصلوة فبقيتم وصلى ركعتين ثم اصاب الماء  
استقص الركعتين او يقطعها ويؤخرها ثم يصلي قال لا وتكون محض في صلوة ولا  
ينقصها المكان انه دخلها وهو على طهور يتيتم قال زرارة فقلت له دخلها وهو يتيتم  
فصلى ركعة واحداً فاصاب ماء قال يخرج ويتوضأ ويبنى على ما مضى من صلوة  
التي صلى باليتمم **قلت** هكذا اورد الحديث في التهذيب ورواه في الاستبصار  
معلقاً عن الحسن بن سعيد بن ابراهيم السند وفي المتن عدة مواضع يخالف ما في التهذيب  
فانه قال فبقيتم وصلى ركعتين ثم قال المكان انه دخلها وهو على طهور يتيتم وقال  
فاحدث فاصاب ورواه الشيخ ابو جعفر بن بابويه عن زرارة ومحمد بن مسلم وقد  
مرابطته الى زرارة عن قريب وهو من سنن روى القصص لكنه معتد بها بناءً على  
مقدمة الكتاب واساطيرته الى محمد بن مسلم ففيه جهالة وصورة المتن في كتابه  
هكذا قال زرارة ومحمد بن مسلم قلنا لا يجمع عليه السلام رجل لم يصيب ماء وحضرت  
الصلوة فبقيتم وصلى ركعتين ثم اصاب الماء استقص الركعتين او يقطعها ويؤخرها  
ثم يصلي قال لا وتكون محض في صلوة فبقيتم ولا ينقصها المكان الماء لانه دخلها وهو  
على طهور يتيتم وقال زرارة قلت له دخلها وهو يتيتم فصلى ركعة ثم احدث فاصاب ماء

قال يخرج فيتوضأ ثم يبنى على ما مضى من صلوة التي صلى باليتمم **رواه** ان نسخة  
هذا الخبر من تعليل النبي عن قطع الصلوة لو اجد الماء في ثيابها بانه دخلها على  
طهور يتيتم يقتضي عدم الفرق بين كون الاصابة بالماء بعد الركوع كما هو فرض  
المسئلة في كلام الراوى وكونها قبله لا شراً لكها في العلة المشروعة ولكن ضرورة  
الجمع بينه وبين الخبر المتقدم في الباب السابق المتضمن لتعليل الامر باليتمم  
في الصلوة تح على الركوع الامر بالانصراف للوضوء قبله نوجب تخصيص الدخول  
في هذا الخبر بما يحصل معه الركوع وليس بالبعد بعد ملاحظة كون السؤال عن  
صلى ركعتين فكان الغرض لم يقع على حقيقته وانما هو قريب للحكم الى بعض  
الاذهان ومثله كثير في التعليلات الواقعة في الاجزاء والباعث عليها علم  
عليهم السلام باستشراف السائلين اليها وقد علم هذا ايضا من شأن زرارة وهو  
احد الثقات بنين الخبر ولقد اعرب العلامة ههنا في الشرح حيث رجع القول  
بعدم القطع مطلقاً وعزى الى الشيخ الاحتجاج لاستشراط الركوع بالخبر المذكور  
واجاب بجمله على الاستحباب بدليل قوله عليه السلام فيه فان يتمم احد  
الظهورين اذ العلة ثابتة قبل الركوع قاي ويمكن ان يحمل قوله وقد دخل  
في الصلوة على بعضه قارب الدخول فيها او دخل في مقدمتها من الوجه بالاول  
والثانيات وقوله فليخرف وليتوضأ ما لم يركع اى ما لم يدخل في الصلوة  
ذات الركوع فاطلق على الصلوة اسم الركوع مجازاً قال وهذا الجواز ان كان  
بعد الا ان المصير اليها للجمع او في وانما تعلم ان اركان الكتاب المحل المستلزم لزوماً  
الكلف في طريق الجمع انما يتصور اذ اضاف الجواز عن غيره لانه سمعته لما هو اوضح  
منه وانما ذكرناه وقال الحق في المعبر بعد ان حكى عن الشيخ القول باستلزام  
الركوع فان اوجب الشيخ بالروايات الدالة على الرجوع الى الركوع فالحجوب  
عنه ان اصلها عند الله بن عامر ففي التحقيق رواية واحدة وهذا ايضا  
من التحقيق وكان له يقف الاعلى الاجازات المروية عن عبد الله بن عامر والامر  
فيها كما ذكرناه الى انها ضعيفة الطريق ولذلك لم نعرض لها كذا في احاد  
الخبر الذي ذكرناه مرجحة للعمل بقصته هذا ما وقع في اخر حديث الباب جواباً لما







من لا يحضره الفقيه وكلها متفقة مع تعدد الشئ على لفظ ما مضى وحكاها كذلك  
ايضا الشئ في الخلاف والمحقق في المختار حتى ان الشهيد رحمه الله نقلها في مسألة  
من وجد الماء في اثناء الصلوة في جملة كلام الشيخ في الخلاف بهذه الصيغة  
وفي عبارات القدماء منها وهذا ايضا لوقوعهم في التاخير مع الفاظ  
النصوص غالبا فما رايته كذلك عبارة الميبد في المنفعة الحكمة في التذويب  
وغيره وعبارة ابن عقيل وهم وان ارادوا منها خلاف المعنى المطلوب قطعاً  
الا ان اعتبارهم اللفظ المذكور في التعبير عنه اغاها لوقوعه النص وقد اتفق  
لما الذي رحمه الله في شرح الارشاد مناقشة العلامية بنحو ما قاله الشهيد رحمه  
الله في هذا الموضوع فذكره بصورة ما في الذكرى عقاد اعلى تحقيق الشهيد رحمه  
الله ونحن نرى انه وهو اعجب من صنع الشهيد لكن المعلوم من طريقة والده  
رحمه الله في هذا الشرح مشاركة جماعة المتأخرين في تخفيف المراجعة والاعتماد  
على كتابات السلف وقد عدل عن ذلك فيما بعد حيث انكشف له حقيقة الحال  
فما لمعان الذي بين اللفظين هنا والتفاوت بين مفاديهما فليدعنا اننا  
فان الجمع بين كلمة مضي وبين لفظ ما مضى على ارادة ما مضى من الحدث البطل وقفا  
مع اليهود واقتصارا في اثبات الاحكام الشرعية على ما ينفع اليه السبل و  
يتفق فيه الاحتمال القادح في دلالة الدليل بال

**حكم الصلوة الى اقصاهم التيمم اذا زاد السيل** **الحدود صحيحة** محمد بن  
علي بن الحسين رضي الله عنه عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي جعفر بن  
نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان انه سأل ابا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يصيبه الجأفة في الليلة الباردة ويخاف على نفسه التلف ان  
فقال يتيمم ويصلي فاذا امن من البرد اغتسل واعاد الصلوة وقد مر  
في قول الاواب حديث من النصيب بن ابي عبد الله عليه السلام عن الحسين بن علي بن  
عن عبد الله بن علي الحلبي وفي جملة ما قد اوجد الماء فليغتسل ولا يصلي **الفتاوى**  
وحديث آخر بن ابيه الشيخ عن عبد الله بن سنان باسناد الصريح وفيه قوله  
وجد ماء فليغتسل وقد اجاز انه صلوة التي صلى محمد بن الحسن عن محمد بن القمي

ما قبل على ظاهره غير متصور  
والذي هو الحق في هذا على  
نفي الاحتمال او كان من جملة

عن محمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيه عن الحسين بن سعيد عن حماد بن  
خرين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عن رجل احب فتيمة بالصعيد وحب  
نحو وجد الماء فقال لا يعيد ان ربت الماء ربت الصعيد فقد فعل احد الطهورين  
**و** باسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن خرين عن زرارة قال قلت لابي جعفر  
فان اصاب الماء وقد صلى يتيمم وهو في وقت قال تمت صلوته ولا اعاده عليه  
**محمد بن الحسن** عن محمد بن القمي عن الحسين بن الحسن بن سعيد عن ابيه عن  
الصقار يعني محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن  
بطيطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يتم فضلي فاصاب بعد صلوته  
ماء ام يوضأ وبعد الصلوة ام يجوز صلوته قال اذا وجد الماء قبل ان يوضأ  
الوقت توضأ واعاد فان مضى الوقت فلا اعاده عليه **قال** هكذا  
استدل الحديث في الاستبصار ورواه في التذويب بالطريق المتقدم عن الحسين  
بن ابيه عن الحسين بن سعيد بن سنان عن الصادق عليه السلام وبالسناد السابق عن الحسين  
بن الحسن بن ابيه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن الغيص قال سالت ابا عبد  
الله عليه السلام عن رجل ياتي الماء وهو جنب وقد صلى قال يغتسل ولا يعيد الصلوة  
**قال** الشيخ في التذويب بعد ايراد هذا الخبر وهذا الحديث اخبرنا به الشيخ  
يعني الميبد عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب  
عن صفوان عن الغيص مثل ذلك **محمد بن يعقوب** عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه عن ابي بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول اذا لم يجد الرجل ماء وكان جنباً فليمسح من الارض ويصل فاذا فرغ  
ماء فليغتسل وقد اجاز انه صلوة التي صلى **قال** وقد سبق في باب تأخير  
التيمم حديث آخر من الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن الحسن  
متفقة بالنظر في هذا الحكم واما بالنسبة الى الاعادة في الوقت فالخلاف بينهما  
ظاهر والوجه في الجمع حمل ما تضمن الاعادة على الاستحباب لا يقال هذا الحمل  
فيه في خبر يعقوب بن بطيطين لصراحه خبره في عدم وجوب الاعادة في الخبر  
الذي دل ذلك على الاعادة فيه بعينه واما حديث عبد الله بن سنان فالحكم



بالاعادة فيه منوط بالصورة التي ذكرها السائل وهو ما يكون عند السمع للتميم  
 فيها عدم التمكن من استعمال الماء والاختيار النافذة للاعادة كلها مفروضة في  
 صورة استناد التيمم الى عدم وجدان الماء فلا يفرض بوجوب الخرج عن المكان  
 لا نأقول الامر بالاعادة في حديثين سنان وان لم يكن في الاختيار النافذة  
 للاعادة ما ينافيه الا ان كونه للوجوب امر مستبعد من جهة الاعتبار بعد العمل  
 على الاحتياط في نظره لعدم تعقل الفرق في هذا الحكم بين العدين ولانه  
 لا يعرف بالفصل بينهما قابل وللشك في افادة الامام المطلقة في كلام الامامة  
 عليهم السلام للوجوب وان كانت الصيغة حقيقة فيه لغة لما يظهر من شيوخ  
 استعمالها في الذنب وتعارفه في زمانهم حواصل من الهازات الراجحة للشك  
 احتمالها من اللفظ عند التجرد عن القرائن لاحتمال الحقيقة فيجب التوقف فيها  
 وهو يجب الحقيقة هنا مصير الى الحل على الذنب هذا وجع الشيخ بين هذه  
 الاخبار وما فيها من عجب فانه اختار وجوب الاعادة اذا وجد الماء وان  
 باق وحمل قوله في خبر زرارة فان اصاب الماء وقد صلى بتميم وهو في وقت على  
 ارادة فعل الصلوة في وقتها فيكون حمله وهو في وقت حالاً من موصلي وآية  
 ثلثة اخبار من غير الضيق والحسن في معنى خبر زرارة ولفظ الاول منها في حمل  
 بتميم وصلى واصاب الماء وهو في وقت والثاني بتميم ثم الى الماء وعليه  
 شيء من الوقت والثالث بتميم وصلى ثم بلغ الماء قبل ان يخرج الوقت ثم قال  
 انه التقدير في الخبر الاول بتميم وصلى وهو في وقت ثم اصاب الماء وفي الثاني  
 ثم صلى وعليه شيء من الوقت ثم اصاب الماء وفي الثالث وصلى قبل ان يخرج الوقت  
 ثم بلغ الماء ونحن لا نتردد في بيان حال هذا الجمع على العجب والاستعجاب عجب  
 فوالله العلامة في المختلف ان خبر يعقوب بن نسطان محتمل لكون الصلوة في صورة  
 الاعادة وقعت مع سعة الوقت فوجب اعادتها من حيث انها لم تفعل على وجه  
 وفي صورة عدم الاعادة وقعت مع ضيق الوقت فلم يبق الاعادة ولم يبق شعري  
 كيف تفعل عن اتحاد الوقت في الصلوة مع وضوحه في الخبر حتى احتمل فيه ما ذكر  
 في كتاب الطهارة من كتاب مشق الجوان في الاحاديث الصحاح والمسانيد والحدود

بسم الله الرحمن الرحيم  
 كتاب الصلاة باب حصولها  
 اليوم والليلة للزبيب في لغتها بحمد الله والحمد لله على ما اوتيت به من الشرح  
 لها والمستخف بها حتى يحذف عن يعقوب الكوفي رضي الله عنه عن محمد بن  
 عن احمد بن محمد بن عيسى وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسحق بن  
 الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى عن جرير عن زرارة قال سالت ابا  
 جعفر عليه السلام عما فرض الله عن رجل من الصلوة فقال خمس صلوات في الليل  
 والنهار فقلت هل سمعت الله في كتابه فقال نعم قال الله تعالى لبيته صلى الله  
 عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات فما مضت  
 الله تعالى وبشهن ووقفن وغسق الليل هو اضافة ثم قال فياؤك في اهل  
 وفران الفيران قران الفيران مشهور افعين الخامسة وقال تعالى في ذلك واقم  
 الصلوة ط في النهار وطر فاه الغرب والعداة وزلفا من الليل هي صلوة العشاء  
 الآخرة وقال تعالى حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي  
 او صلوة صلاه رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط النهار ووسط صلوات  
 بالنها صلوة العشاء وصلوة العصر وفي بعض القراءة حافظوا على الصلوات و  
 الصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله قانتين قال ونزلت هذه الآية يوم

ودلوكها هو الطلوع والبرق  
 دلوك الشمس والغروب



الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله في سفره ففقت فيها رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليه وآله وتركها على حالها في السفر والحضر وأضاف الفقير كعبين وأما وصية  
 الركعتان اللتان أضافهما النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للقيم فكان  
 الخطبتين مع الإمام فرض صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصليها أربع ركعات  
 كصلاة الظهر في سائر الأيام **و**روى الشيخ هذا الحديث في التهذيب بإسناد  
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن جرير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال  
 سألت عمافرض الله من الصلوة فقال خمس صلوات في الليل والنهار فقلت  
 هل سماهن وجعتن في كتابه فقال نعم قال الله عز وجل لبنيته أتم الصلوة  
 لدنوك الشمس إلى غسق الليل وركعوا لها وفيها من دونك الشكر وإيا  
 بقية الحديث بقيل اختلاف في بعض الفاظه فاستطاعة هو من قوله وغسق  
 الليل هو انصافه وقال وهي صلوة العشاء ثم قال وهي وسط النهار ووسط الليل  
 وقال في حكاية القراءة والصلوة الوسطى وصلوة العصر وهذا السبب لا يثبت  
 التكلف في وجه الجمع بين الترتيبين وقال بعد ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله  
 في سفر ففقت فيها وتركها على حالها وهذا أيضا حسن **و**رواه الشيخ أبو جعفر  
 بن بابويه في كتابه أيضا بإسناد السالف مكررا عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه  
 السلام أخبرني عما فرض الله تعالى قال خمس صلوات وساق الحديث موافقا للتهذيب  
 في الأكثر ومما عاله ولكافي في عدة مواضع غير مغيرة لأعلى الأفي قوله **و**هو  
 الله فاني حين مراد بعد في صلاة الوسطى واختلت نسخ الكتاب في اثبات الواو  
 مع صلاة العصر في حكاية المرأة ففي بعضها بالواو وفي البعض بدونها **و**عن محمد بن  
 يعقوب قال حدثني محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية  
 وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم  
 أحب ذلك إلى الله عز وجل ما هو فقال ما أعلم شيئا بعد المعرفة أفضل من معرفة الله  
 الا أني ان العبد الصالح عيسى بن مريم عليها السلام قالوا وصافى بالصلوة والركعة  
 ما دمت حيا **و**رواه الصدوق رحمه الله عن محمد بن عيسى عن ماجيأبوه عن محمد بن عيسى  
 العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى بقبية الطريق وفي المتن مخالفة في قوله أحب ذلك

فذكره معطوفا بالواو واقتصر في حكاية كلام عيسى عليه السلام على الوصية بالصلوة  
**و**رواه الشيخ في التهذيب بإسناد عن محمد بن عيسى بن محبوب عن العباس  
 بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن وهب أنه سأل أبا عبد الله ع  
 عن أفضل ما يتقرب به العباد إلى ربهم فقال لا أعلم شيئا بعد المعرفة أفضل  
 من الصلوة **و**عن محمد بن الحسن الطوسي بإسناد عن أحمد بن محمد بن حماد عن  
 جرير عن الفضيل قال سألت أبا جعفر عن قوله عز وجل الذين هم على صلواتهم  
 يحافظون قال هي الفريضة قلت الذين هم على صلواتهم دأبهم قال هي النافلة  
**و**بإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن العلاء بن محمد بن عيسى  
 عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أجل فقال ادع الله  
 ان يدخلك الجنة فقال اعني بكثرة التمجيد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد  
 بن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عيسى عن حماد بن عيسى عن جرير عن زرارة عن أبي  
 جعفر عليه السلام قال إذا أدى الرجل صلوة واحدة فليجمع صلواته  
 كن غير تامات وان اشد ما كانها لم يقبل منه شيء منها ولم يحب له نافلة ولا  
 فريضة وإنما جعلت النافلة بعد قبول الفريضة وإذا المديونة الرجل الفريضة  
 لم يقبل منه النافلة وإنما جعلت النافلة ليتم بها ما اشد من الفريضة **و**  
 بهذا الإسناد عن جرير عن الفضيل قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله عز  
 وجل الذين هم على صلواتهم يحافظون وساق تمام الحديث كما اوردناه برواية الشيخ  
**و**عن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب  
 دأبهم بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى ان الصلوة كانت  
 على المؤمنين كتابا موقوتا قال كتابا ثابتا وليس ان تجلت قليلا واخذت قليلا  
 بالذي يترك ما له تضع تلك الاصلوة فان الله عز وجل يقول لنقوم اصاعوا الصلوة  
 واتقوا الشعوات شوق بلقون عينا **و**عن محمد بن الحسن بإسناد عن الحسين  
 بن سعيد عن القزويني عن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 سمعت يقول رسول الله صلى الله عليه وآله العجر فاقبل بوجهه على اصحابه فقال عن ان  
 يستبهم باسمائهم فقال هل حضر والصلوة فقال لا يا رسول الله فقال لا عيب هم



فقالوا لا فقال اما الله ليس من صاوة اشد على المشافقين من هذه الصاوة والعشاء  
ولو علموا ان فضل فيها لا توهموا ولا وجها **محمد بن يعقوب** عن جماعة من اصحابنا  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن  
ابي عبد الله عليه السلام انه قال من بالنيح صلى الله عليه وآله رجل وهو يعالج بعض  
شجراته فقال يا رسول الله الا اكنيك فقال شاك فلما فرغ قال له رسول الله صلى  
الله عليه وآله حاجتك قال الجنة فاطرق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال  
فهم فلما ولى قال له يا عبد الله اعنا بطول البصر **محمد بن يعقوب** عن الحسين  
بن محمد الاشعري عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن  
بن الحجاج عن امان بن تغلب قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام المغرب  
بالمزلفة فلما انصرف اقام الصلوة فصل في العشاء الاخرة لم يركع بينهما ثم صليت  
معه بعد ذلك بسنة فصل المغرب ثم قام فتمتع بربع ركعات ثم قام فصل العشاء  
الاخرة ثم التفت الى فقال يا امان هذه الصلوة الخمس المفروضة من اقامته  
وحافظ على مواقيتها لئلا يهين يوم القيمة وله عنده عهد يدخل به الجنة ومن لم  
يصلها لم يفتح له ولهم يحافظ عليها فذاك اليه ان شاء عزله وان شاء عذبه  
**محمد بن علي بن الحسين** عن ابيه عن عبد الله بن جعفر العمري عن احمد بن محمد  
بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن معمر بن يحيى قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اجئت بالخمس صلوات لم تزل عن صاوة واذا  
جئت بصوم شهر رمضان لم تبطل عن صوم **ابو طريقة** المتكسر عن زيارته قال  
قال ابو جعفر عليه السلام كان الذي فرض الله على العباد عشر ركعات وفيه التمام  
وليس فيه من وهم يعني **قادر** رسول الله صلى الله عليه وآله سبعا وخمسة وثلاثون  
وليس فيه قراءة فمن شك في الاوليين اعاد حتى يحفظ ويكون على يقين ومن  
شك في الاخيرين عمل بالوهم **وعن زيارته** بالاستناد **وعن الفضل** ايضا  
وفي طريقه اليه جمالة قال قلنا لا يجرى عليه السلام امرات قول الله عز وجل ان  
الصلوة كانت على المؤمنين مفروضا وليس يعني وقت فربما ان جاز ذلك الوقت  
ثم صلاها لم تكن صاوة مودة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود عليه السلام

كما هو في قوله تعالى

حين صلاها بغير وقتها ولكنه متى ذكرها صلاها **وعن زيارته** بالاستناد ايضا  
عن ابو جعفر عليه السلام انه قال فرض الله الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه  
والله عشرة اوجه صاوة السفر وصاوة الحضر وصاوة الخوف على ثلثة اوجه **صاوة**  
كسوف الشمس والقمر وصاوة العيدين وصاوة الاستسقاء والصاوة على الميت  
**وزياد** الشيخ ابو جعفر الكوفي الخبر الاول من روايات زيارته والآخر باسناد  
محمدا لان يكون من الصحيح والحسن فانه امره الخبر الذي ذكرناه في صدر الباب  
واقبحه بالرواية عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى وعطف عليه الطريقين  
الآخرين مؤخرا لطريق محمد بن اسمعيل وقال بعد انتهاء الحديث وباسناده عن حماد  
عن حماد بن زيارته والظاهر من هذا ان الصلوة عوده الى واحد من روي عن  
الصدوق وكونه الاول والآخر اطهر ويحتمل ان روى مجموع الاستاذ ووقع الاثر  
او الصلوة بقوله الوحدة الطريق او يقصد عوده الى الخبر السابق وان تافى بحسب  
الظاهر ذكر من عدا زيارته من رجال الاستاذ وبالجملة فوقع مثل هذا الابهام دليل  
على عدم الملاحظة عند انشاء الحديث ومعها لا يبعد شيء من الاحتمالات التي  
اشربها اليها هذا ومن الخبر الاول في الكافي هكذا كان الذي فرض الله على العباد  
من الصلوة عشر ركعات وفيه القراءة وليس فيه قراءة ومما في الثاني فرض  
الله تعالى الصلوة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة اوجه صاوة الحضر  
والسفر الخ ان قال وصاوة كسوف الشمس والقمر الحديث **روى** صدر حديث  
زيارته والفضل بالاستناد الذي وقع فيه الشك عن زيارته عن ابو جعفر عليه السلام  
وصورة المتن هكذا في قول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقورا  
اي موقوبا **روى** الحديث بكامله مع زيادة لا يناسب هذا الباب باسناد حسن  
هذه حكاية علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن زيارته والفضل عن ابو جعفر  
عليه السلام وهذه صورة المتن في قوله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا  
موقورا قال يعني مفروضا وليس يعني وقت فربما اذا اجاز ذلك الوقت ثم صلاها  
لم تكن صاوة مودة ولو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها الغير  
وقتها ولكنه متى ذكرها صلاها قال ثم قال وذكر الزيادة التي اشربنا اليها وسنة

وليس فيه وهم يعني  
قادر رسول الله صلى الله عليه وآله  
سبعا وخمسة وثلاثون



في اخبار الشك انشاء الله **ع** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن  
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الجهم بن القاسم قال قال ابو عبد الله  
عليه السلام والله انه ليأتي على الرجل خمسون سنة وما قبل الله منه صوة واحدة  
فاغتني اسد من هذا والله انكم تعرفون من جيرانكم واصحابكم من لو كان يظن  
لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها ان الله عز وجل لا يقبل الا الحسن فكيف قبل  
ما يستخف به واما الثاني فيا سنده عن احمد بن محمد بن عبيد بن السند وصورة المتن  
اذ اقام العبد من الصلوة تخفف صلواته قال الله تعالى لا يكتبه الحديث **ع**  
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ادم عن فضيل  
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحابه فيس المصاراة  
الله عز وجل ادب بنيت فالحسن اديه فلما اكل له الادب قال انك لعل خليف  
عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليس من عبادة فقال عز وجل ما اناكم  
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الرسول صلى الله عليه وآله كان  
مسددا امورا فامروا بها من الفروع لا من الاصل ولا تجعل في شيء مما يوسوس به  
لقلوب فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين عشر ركعات  
فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة  
فصار عدل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب تركها  
فالقية في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصار ركعة الفريضة سبع عشرة ركعة  
للحديث وهو طويل قد تضمن جملة من الاحكام منها عدد الفرائض وسننها وفيها  
وقال في اخره ولم يخص رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد قصير الركعتين  
التي فيها الواجب من الصلوة عز وجل بل انهم ردوا لما وجب له من ركعتين  
لاحد في شيء من ذلك الا لاسافر وليس لاحد ان يركض ما لم يركضه رسول الله  
صلى الله عليه وآله فوافق امر رسول الله صلى الله عليه وآله وآله امر الله عز وجل  
وفيها نهي الله عز وجل عن وجوب على العباد التسليم له كالسليم لله تبارك وتعالى  
**ع** محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن نزار بن  
ابو جعفر عليه السلام قال عشر ركعات ركعتان من الظهر ركعتان من العصر

وعنه محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن نزار بن  
قال الله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا  
قال الله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا  
قال الله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا

وركعتا الصبح وركعتا المغرب وركعتا العشاء الاخرة لا يجوز الوهم فيها من  
وهم في شيء منها من استقبل الصلوة استقبالا وهي الصلوة التي فرضها الله عز وجل  
على المؤمنين في القرآن وفوض الى محمد صلى الله عليه وآله فزاد النبي صلى الله  
عليه وآله في صلوة القيم غير المسافر ركعتين في الظهر والعصر والعشاء الاخرة  
وركعة في المغرب للقيم والمسافر **ع** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن  
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن  
بن خالد انه قال للصادق عليه السلام جعلت ذلك اخبرني عن القضاة ان  
فرض الله عز وجل على عباده ما هي قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول  
الله واقام الصلوة الحسن وابناء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والاولا  
فن اقامه من ومدد وقارب واحبب كل مسك دخل الجنة **ع** محمد بن يعقوب  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة  
اربعة الف حجة وعنه عن ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن محمد  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قبل الله منه صلوة واحدة لم يعذبه ومن قبل  
منه حجة لم يعذبه **ع** وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن نزار  
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه وآله جالس في المسجد  
دخل رجل فقام يصلي فمضى ركوعه ولا سجدة فقال صلى الله عليه وآله لا تترك  
الغراب لثلاث عات هذا وهكذا صلوة المؤمنين على محمد بن **ع** وعنه عن ابيه عن محمد  
بن حمر بن نزار عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يتهاون بصلواتك فان النبي  
صلى الله عليه وآله قال هدمت ليرس من استخف بصلواته ليرس من شرب  
مسكرا لا يبر على الخمر الا والله **ع** محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه وآله  
باسنده عن علي بن ابراهيم بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه وآله  
الثاني والثالث لا تأكلوا أموالكم بالباطل **ع** محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه وآله  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة النهار ست ركعات  
ركعة غات اذ انزلت وتحت بعد الظهر واربعة ركعات بعد المغرب باحاديث

في الصلوة سبع ركعات في سنة  
ليس في ذلك ما يوجب عليه  
كبره وما يوجب عليه  
رسول الله صلى الله عليه وآله







احتمال تلاقيهما فان عبد الله لم يذكر في اصحاب الكاظم عليه السلام من كتاب الشيخ  
للشيخ واذا ذكر في اصحاب الصادق عليه السلام وقال النجاشي انه روى عن ابي  
عبد الله عليه السلام وجعفر بن بشير انما ذكر الشيخ في اصحاب الرضا عليه السلام  
ومما يدفع هذه العلة بان الواسطة بينهما في الموضوعين اللذين اشرا اليهما حماد  
بن عثمان فلهذا الذي سقط من هذا الطريق وما رايت توطئة غيره بعد  
فان عمر بن علي ما يقتضيه الشافعية للصحة فالامر في هذا الخبر سهل كما هو ظاهر وبسته  
عن سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن  
ايوب عن ابيان هو ابن عثمان عن محمد بن الحنفية قال قال ابو عبد الله عليه السلام في  
الوتر انما كتب الله الحسن والحسين ان شئت صليتهما ووترهما فجمع  
قد مر في باب صفة فضل الميت ان المعبره رواية سعد بن عبد الله  
عن محمد بن محمد عن العباس بن معروف وان اسقاط الواسطة بين سعد والعباس  
غلط مستلزم ما ذكرناه في الفائفة الثالثة من مقدمة الكتاب وقد وقع هذا  
الغلط هنا ايضا فاسند الشيخ الحديث في التهذيب كما اوردناه ولا عذر فيه  
على النسخ فانه بهذه الصورة في النسخة التي عندي للتهذيب بخط الشيخ رحمه  
الله واعلم ان في اخبار هذا الباب حديثا يروى بظاهرها اسناده انه من الصحيح النسخ  
فان الشيخ يرويه باسناده عن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
ابي عبد الله عليه السلام والممارسة نطلم على انه منقطع لان الخيال لا يروى عن  
الصادق عليه السلام بغير واسطة والاسناد بهذه الصورة في خط الشيخ رحمه الله  
**محمد بن يعقوب بن الحسين بن محمد الاشعري** عن عبد الله بن عامر عن  
بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن حماد بن عثمان قال سالت عن النطق بالتهليل  
فذكر انه يصلي ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها **قال** هكذا  
لفظ الحديث في نسخ الكافي واوردته الشيخ كذلك ايضا في التهذيب معلقا عن محمد  
بن يعقوب بصفة الطريق وقد كان الظاهر انما جاء في هذه الرواية ثمان ركعات كما  
انما في ان في الفعل العامل فيها الفاعل والوحي الفعل في الموضع الاول وكذا  
في خبره ان السالفة ولكن ذكر الجوهر في وصاحب القاسم ان حذف الياء فيها

يقتضي القواعد المعروفة ابقائها فيه لغة حيث اوردنا قول الشاعر ولقد  
ثمانيا وثمان عشرة واشتد واربعاء وقال انه كان حقه ان يقول ثمان عشرة  
واما حذف الياء على لغة من يقول حلوا لا يرد واستشهد له الجوهر في قول  
الشاعر فطرت بمصلي في همدان **دواي** الايد بحظن السجيا **محمد بن**  
**يعقوب بن علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن  
ييار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفريضة والثاقلة احد وخسون ركعة  
والثاقلة اربع وثلاثون ركعة وبالاسناد عن ابن اذينة عن الفضيل بن  
يار والفضيل بن عبد الملك ويكره قالوا اسمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي من المغرب مئة الف ركعة ويسوم من  
الطوع مئة الف ركعة **وزي** الشيخ هذين الخبرين باسناده عن محمد بن  
يعقوب بن ييار الطريفي ومن الثاني كما في الكافي واما الاول فسقط منه  
ما بين قوله تعدن ركعة وقوله والثاقلة لمع والظاهر انه شبهوا الفم وقد  
استرك الكتابان في حذف علامة تاييد احدا لواقع في بيان عدد الفريضة  
والثاقلة وهو هو ايضا **وروي** الشيخ ابو جعفر الكوفي بمضمون الخبر الاول  
في جملة الحديث الطويل الذي اوردنا في الباب السابق بعضه وصورة لفظة بعد  
قوله فصار الفريضة سبع عشرة ركعة هكذا يروى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله هو اقل اربعا وثلاثين ركعة مئة الف ركعة فاجاز الله عز وجل له ذلك  
والفريضة والثاقلة احدى وخسون ركعة منها ركعتان بعد العشاء جالسا  
بعد ركعة مكان الوتر **وعنه** عن ابراهيم بن ابي عبد الله عن حماد بن عيسى عن  
خزيم بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اناء الليل ساجدا قائما  
مخدرا لاخرة ويحيى رحمة ربه قال يعني صلاة الليل قال قلت له واطرافها  
لعل ترضى قال يعني يطعم بالنها قال قلت له وادبار النجوم قال ركعتان  
قبل الصبح قلت وادبار النجوم قال ركعتان بعد المغرب **وعنه** عن ابيه  
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل قبل العشاء  
الآخر وبعد ما شئ قال لا غير اني اصلي بعدها ركعتين ولست احبهما من صلوة



الليل **روى** الشيخ هذا الحديث باسناد عن محمد بن يعقوب بسائر الطرق والفق  
 محمد بن الحسن باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن زبنت الياس  
 عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تصل اقل من  
 اربع واربعين ركعة قال ورايته يصلي بعد العشاء اربع ركعات **وال**  
 زيادة الركعتين بعد العشاء في هذا الخبر محتملة للثبوت ولان يكون صلوة في  
 واما نقصه عدد الفواقل عن الاربع والاربعين كما يفيد بعض اخبار الباب  
 مصافا الى ما في احاديث الواقف ايضا فيحتمل على الخفيف عن ذوى الاختار  
 وعدم تأكيد الاستغناء في المدار المتقوس بالاضافة الى غيره **باب**  
**مواقيت الفريض الخمس وفواقل النهار صحي** محمد بن يعقوب ومحمد بن  
 الحسن بطريقهما السابقين في اول ابواب هذا الكتاب عن زرارة قال سالت ابا  
 جعفر عليه السلام وقدرت سباق الحديث الى ان قال قال الله تعالى لنبي صلى الله  
 عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وذلوكها واما فريضتها  
 بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات سأل الله تعالى بينهن وثلاثون  
 وغسق الليل هو اضافته **محمد بن الحسن** باسناد عن الحسين بن سعيد عن  
 حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار وزرارة بن اعين ويكبر بن اعين و  
 محمد بن مسلم وبريد بن معوية النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام وقت الظهر  
 بعد الزوال قدما ووقت العصر بعد ذلك قدما وهذا اول وقت الى ان  
 ينقضي اربعة اقدام للعصر **فقلت** هكذا صورة الحديث بخط الشيخ ابو جعفر رحمه الله  
 وظاهر ان الحسين بن سعيد انما يروي عن حريز بواسطة حماد بن عيسى فتبين ان  
 ذلك القم وقوله قال قال ابو جعفر ليس على ما ينبغي والصلوات قالوا قال الخ  
 نزلان في من الخبر اجمالا ياتي بانه في عدة اخبار **وقد روى** ايضا الصدوق  
 في كتابه عن الفضيل بن يسار وزرارة بن ثقفية الجماعة بطرقه الهم والمقدم منها  
 طريق زرارة مع انه مشهور الصحة كما تكبر التثنية عليه وسنورد في هذا الباب  
 ايضا خبر متصل باسناد به وصورة المتن في رواية الصدوق هنا هكذا **عن**  
 ابي عبد الله عليه السلام انما قال وقت الظهر بعد الزوال قدما ووقت العصر

واللحس

ابو جعفر

بعد ذلك قدما **وعن** الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن عمار بن ابي نصر قال  
 سالت عن وقت صلوة الظهر والعصر فكتب قائمة للظهر وقائمة للعصر **و**  
 باسناد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى قال كتب بعض اصحابنا  
 الى ابي الحسن عليه السلام روى عن ابيك القدم والقدمين والاربع والقائمة  
 والقامين وظل مثلك والذراع والذراعين فكتب عليه السلام لا القدم ولا  
 القدمين اذا نزلت الشمس فقد دخل وقت الصلوة بين يديها سجدة وهي  
 ثمان ركعات فان شئت طوالت وان شئت قصرت ثم يصل الظهر فاذا خرجت  
 كان بين الظهر والعصر بفترة وهي ثمان ركعات فان شئت طوالت وان شئت  
 قصرت **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين  
 بن سعيد عن الضرب بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سمعته يقول وقت المغرب اذا غربت الشمس فغاب قرصها **محمد بن الحسن**  
 باسناد عن الحسين بن سعيد عن الضرب بن سويد عن عبد الله بن سنان قال  
 سمعت ابا عبد الله يقول وقت المغرب اذا غربت الشمس فغاب قرصها قال  
 وسمعت به يقول آخر رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة من الليالي العشاء الآخرة  
 ماشاء الله فناء عرف فذكر الباب فقال يا رسول الله نام النساء نام الصبيان  
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ليس لكم ان توة وفي ولا ناس وفي اما  
 عليكم ان تسعوا وتطعوا **محمد بن الحسن** عن ابيه عن سعد بن عبد الله  
 عن يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم **وعن** ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
 عن حماد بن عيسى **وعن** ابيه عن عبد الله بن جعفر الحري عن الحسن بن ظريف  
 محمد بن عيسى بن عبد الواسع بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز  
 عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام وقت المغرب اذا غاب القرص فانت  
 رايته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلوة الحديث في سياق تمت في الصورة  
 انشاء الله **ورواه** الشيخ باسناد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن  
 العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى بقبية السند والمتن  
 محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن



عبد الله بن المغيرة عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان انا سألته  
ابي الخطاب يستوف بالمغرب حتى يشبك النجوم قال ابراهيم الله من فعل ذلك  
منهذنا و باسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن بشر عن حماد بن عثمان عن محمد  
بن علي الحلبي عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان تؤخر المغرب  
في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس بان تميل العتمة في السفر قبل ان يغيب الشفق  
**باب** المعروف المتكرر رواية حماد بن عثمان عن عبد الله الحلبي بغير واسطة  
فوسط محمد الحلبي بينهما في اسناد هذا الخبر موضع نظير **باب** و باسناد عن علي بن  
مزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن وقت المغرب فقال ان اخبرني اني اتي النبي صلى الله عليه وآله لكل صلاة بوقفين  
غرضاه المغرب فان وقتها واحد وقتها وجوبها **باب** و باسناد عن احمد بن  
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن عمار بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
ابو عبد الله عليه السلام وقت المغرب في السفر الى دمع الليل **باب** سئل في  
المشهور عن امر هذا الخبر رواية الكشي وفيه ان الوقت الى ثلث الليل و ربما  
يطن من قبل الاضطراب في المنق فبما في الحقيقة وليس كذلك لا اشتراط الاضطرار  
بما سألوا الروايتين المختلفتين كما مر ولا حاشا واه هنا بين الطريقين كما هو واضح  
و باسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان نام رجل او نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل  
الفجر فدرما يصليهما كليهما فليصليهما وان خاف ان يغترب احدهما فليبدأ بالعشاء  
وان استيقظ بعد الفجر فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس  
هكذا صورة الحديث في التهذيب بخط الشيخ و ابدل في الامتناع ابن سنان  
بابن سنان و هو من سهل القلم وقد انفقت فيه النسخ فكانت من المؤلفات و له  
عدة نظائر ياتي التثبت عليها في مواضعها و زاد في المتن لفظ الآخرة بعد قوله  
فليبدأ بالعشاء و كلمة فليبدأ قبل قوله فليصل الصبح **باب** محمد بن علي الحسين بن  
انبيه عن عبد الله بن جعفر الطوسي عن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن  
سنان عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بين الظهر والعصر

بازان و اقامتين و جمع بين المغرب والعشاء في الحصر من غير علة باذان و اقامتين  
**باب** محمد بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن محمد بن اذينة  
عن رباط منهم الفضيل و زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه  
وآله جمع بين الظهر والعصر باذان و اقامتين و جمع بين المغرب والعشاء باذان  
واحد و اقامتين **باب** و روى باسناد من الموثقين معلق عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم  
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة و صلى  
بهم المغرب و العشاء الآخرة قبل الشفق من غير علة في جماعة و انا فعلت ذلك رسول  
الله صلى الله عليه وآله ليبلغ الوقت على امته **باب** و باسناد عن محمد بن علي بن  
عبد بن محمد بن الحسين عن صفوان عن منصور يعني ابن حازم عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن صلاة المغرب والعشاء فجمع فقال باذان و اقامتين  
لا تصل بينهما شيئا هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** و باسناد عن الحسين  
بن سعيد عن النضر و فضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل صلاة  
وقتان و اول الوقتين افضل لهما و وقت صلاة الفجر حين ينشق الفجر ان يجلس  
الصبح السماء و لا يشفي تاخيره لك عذرا ولكنه وقت من شغل و نسي لو سألنا  
نام و وقت المغرب حين يغيب الشمس الى ان تستبلك النجوم وليس لاحد ان يجعل آخر  
الوقتين وقتا الا من عذرا و علة و عند عن فضالة بن ابوب عن العلاء بن زريق  
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجر حين طلع الفجر فقال  
لا بأس **باب** و باسناد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن جعفر  
وعبد الرحمن بن ابي جحان عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي  
جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح و هي الفجر  
اذ اعترض الفجر و اضاء حسنا **باب** هذه صورة لفظ الحديث في التهذيب بخط  
الشيخ حماد الله و حكاة الحقوق في المعتمد هكذا **باب** و روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ركعتي الصبح اذ اعترض الفجر ضلحا و النخلة  
التي عندى للعبث فيها مواضع بخط الحقوق رحمة الله و هذا الخبر من جملتها و كان ابراهيم

صلى

ليبلغ

صلى



الحديث من غير التعذيب والظاهر ان التعذيب واقع في احدهما ويترجم من جهة  
 الاعتبار كونه فيما حكاه التحقيق مضافا الى ان الصدوق رحمه الله اورد في باب  
 صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله التي قبضه الله عز وجل عليها حديثا ارساه  
 عن ابي جعفر عليه السلام وساقه الى ان قال ويصل ركعتي الفجر قبل الفجر وعنده وجبه  
 ثم يصلي ركعتي الضحى وهي الفجر اذا اعتدى الفجر واضاء حسنا ومحمد بن يعقوب عن  
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابوجبر عن معوية  
 بن عمار او ابن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل صلوة وقتان او ثلاثة  
 اضعافا **ح** وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد عن جرير عن زرارة قال قال  
 ابو جعفر عليه السلام اعلم ان اول الوقت ابدى افضل فعمل الخير ما استطعت واحب الله  
 الى الله عز وجل ما طاليم العبد عليه فان قل **ح** وفي الشيخ والتعذيب هذين  
 باسناده عن محمد بن يعقوب وبنيته اسناد الاول موافقة لما في الكافي وفي بنه  
 مخالفة حيث قال في اول الوقت وانفق في بقية اسناد الثاني مخالفة في  
 رواية الشيخ عن وصف الضحى والاعتبار في هذين ما في الكافي هو الصحيح  
 ما في التعذيب وقع عن سهل ونضيف وصورة ما هناك بخط الشيخ رحمه الله عن  
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن زياد عن حماد عن زرارة ثم زيد فيه زيادة ليست على  
 بخط الشيخ صار به صورة الاسناد معها هكذا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن  
 محمد بن زياد عن حماد عن زرارة وعلى هذا استندت نسخ الكتاب وفي المتن ايضا الله  
 لفظي في موضعين فان في خط الشيخ فتعمل القرية استطعت واحب الاعمال الى  
 الله عز وجل ما دام العبد عليه وان قل **ح** محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن  
 سعيد عن ابن ابي عمير عن زرارة عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
 الله وقت كل صلوة اول الوقت افضل واسطة او اخر فقال والله قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يقبل **ح** ورواه الكليني باسناده عن  
 الحسن لكن انفق فيه غلط في نسخة الكافي فترجموا او هم خلاف ذلك مع فقدان  
 المارسة ما لا ظن بالمرسلين في غاية الظهور وجوز صدقة الاسناد على ابن  
 ابراهيم عن ابن ابي عمير عن زرارة اذنية عن زرارة واما المتن فكافي رواية الشيخ الا انه

انضام

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لم يخلق خلقا الا ورسوله صلى الله  
 عليه وآله قال ان الله عز وجل يحب من الخير ما يقبل **ح** وباسناده عن محمد بن احمد  
 بن يحيى عن محمد بن الحسين بن الحسين بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن  
 موسى عليه السلام قال الصلوة المفروضة في اول وقتها اذا اقيم جدودها طيب  
 ريحها من قصب الاربعين يؤخذ من شجرة في طيبة وريحه وطراة فعليك بالو  
 الاول **ح** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابوبن  
 نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة  
 الشرس في النصف من حزيران على نصف قدم وفي النصف من تموز على قدم ونصف و  
 في النصف من اب على قدمين ونصف وفي النصف من ايلول على ثلثة اقدام ونصف  
 في النصف من تشرين الاول على خمسة ونصف وفي النصف من تشرين الاخر  
 على سبعة ونصف وفي النصف من كانون الاول على تسعة ونصف وفي النصف  
 من اذار على ثلثة ونصف وفي النصف من نيسان على قدمين ونصف وفي النصف  
 من ايار على قدم ونصف وفي النصف من حزيران على نصف قدم **ح**  
 قد استشكل هذا التقدير بعض اصحابنا المعاصرين لعدم مطابقة الاعتبار في بلاد  
 العراق له والله بالابليق ذكره وظاهرات البلاد المختلفة العرض لا يمكن  
 اتفاقها فيه فهو اما محقق بالمدينة على ساكنها الصلوة والسلام كما يقتضيه النظر  
 او بالعراق على احتمال يدفع عدم مطابقة الاعيار له **ح** وعن ابيه ومحمد بن  
 الحسن عن سعد بن عبد الله والحري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس عن احمد  
 بن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي حنبل عن حماد  
 بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الله **ح** وعن ابيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن  
 عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابن اسعيل ومحمد بن يحيى ويعقوب بن يزيد  
 بن علف عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه  
 السلام فساله رجل فقال له جعلت فداك ان الشرس ينقص ثم تركه ساعة من قبل  
 ان تزول فقال يا نوا مر تزول ولا تزول **ح** كان المراد من قوله في  
 هذا العنوان الشرس ينقص نقصان ظاهرا وهو سبب عن تركتها والركود الشكر

من كونه الاخر على سبعة ونصف  
 وفي النصف من ايلول على ثلثة  
 ونصف



والنبات والمواضع والمشاورة **وعن ابنه** عن عبد الله بن جعفر عن  
 عن الحسن بن طريف ومحمد بن عيسى بن عبد وعلى بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن  
 بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا زالت  
 الشمس دخل الوقتان الظهر والعصر فاذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب و  
 عشاء الآخرة **وبالاستاذ** عن زرارة انه سأل ابا جعفر الباقر عليه السلام عن وقت  
 الظهر فقال ذراع من زوال الشمس دخل الوقتان الظهر والعصر فاذا غابت  
 الشمس دخل الوقتان المغرب وعشاء الآخرة **وبالاستاذ** عن زرارة انه سأل  
 ابا جعفر الباقر عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس ووقت العصر ذراعاً  
 من وقت الظهر فذاك اربعة اقدام من زوال الشمس ثم قال ان حايضاً مسجداً  
 الله صلى الله عليه وآله كان فامة وكان اذا مضى منه ذراع صلى الظهر واذا مضى  
 منه ذراعان صلى العصر ثم قال ان تدرى لم جعل الدعاء والذراعان قلت لم جعل  
 ذلك قال المكان النافلة لك ان تنفل من زوال الشمس الى ان يضي ذراعاً فاذ بلغ  
 فلك ذراعاً بدأت بالنزينة وتركت النافلة واذا بلغ فلك ذراعين بدأت بالنزينة  
 وتركت النافلة **لا يخفى** ان صدر هذا الحديث يشبه الخبر السالف في احوال  
 الباب عن الفضيل وزرارة ومن معها وقد ضمنهم بيان العرض المطلوب  
 للتقديس المذكور في صدره وهو بعينه التقدير بالقدمين والاربعة في ذلك الخبر  
 اذ يستفاد من هذا ان الذراع قدما فيتمشق الى ذاك حكم البيان ومحصله ان  
 وقت الظهر بعد ذراع من زوال الشمس ووقت العصر بعد ذراعين هذا المعنى  
 مروى من طرق اخرى كثيرة بالحدس لسان منها خبران وسائرهما لا يحسن  
 الا انها تزيد القوي قوة فنهاها اورد الصدوق رحمه الله في باب صلوة رسول  
 الله صلى الله عليه وآله التي قبضه الله عز وجل عليها من كتاب من لا يحضره الفقيه  
 مرسل لكنه قريب العهد مما قرئ في اول الكتاب من انه لا يورد فيه الا ما يحكم  
 به بحجة واعتقاده حجة فيما بينه وبين ربه وان جميع ما فيه مستخرج من كتبهم  
 عليها الموقوف واليه الرجوع فقال قال ابو جعفر عليه السلام كان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله لا يصلي من النهار شيئاً حتى يروى النهار فاذا ازال صلى ثمان ركعات

وهي صلوة الاثنا عشر نفتح في تلك الساعة ابواب السماء ويستجاب الدعاء وتقبل  
 الرياح وينظر الله الى خلقه فاذا افاء الفتي ذراعاً صلى الظهر اربعاً وصل بعد  
 الظهر ركعتين اخر او بين دوصل العصر اربعاً فاذا افاء الفتي ذراعاً وساق  
 بقية الحديث وهذا موضع الحاجة منه وروى الشيخ رحمه الله باسناد عن  
 الحسين بن سعيد عن النضر بن عيسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه  
 السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي من النهار شيئاً حتى  
 تروى الشمس فاذا زال النهار فدر نصف اصبع صلى ثمان ركعات فاذا افاء الفتي  
 ذراعاً صلى العصر الحديث ومعناها رواه الشيخ باسناد عن الحسين بن سعيد  
 عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن زرارة وساق الحديث المتقدم للتقدم وروى  
 البيان بخبر ما في رواية الصدوق له الا انه قال عرفت العصر ذراع من وقت  
 الظهر وهو المناسب لاحتياج ما في رواية الصدوق الى تكلف التأويل كما هو  
 ظاهر وبهنا الاختلاف آخر قوله قلت لم جعل ذلك قال المكان النافلة عني  
 التقدير بخط الشيخ لك ان الغرض منه ومثله في الاستبصار فزاراً في اخر الحديث  
 قال ابن مسكان وحديثي بالذراع والذراعين سليمان بن خالد وابو بصير  
 وحسين صاحب القلائد وابن بكيعف وروى عن لا احصيه منهم ومنها ما رواه  
 باسناد عن محمد بن احمد بن يحيى الانصاري عن العباس بن معروف عن صفوان  
 بن يحيى عن ابي بصير بن عمار عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله اذا كان في الجدار ذراعاً صلى الظهر واذا كان ذراعاً  
 صلى العصر الحديث وفي ظاهر هذا التركيب خلل ووجد ان بخط الشيخ ذراع  
 و ذراعان فاصلي الاول بعينها واداه وكانه يخطه ايضا ذراعاً وابقى الثاني  
 على حاله ومنها ما رواه باسناد عن الحسن بن محمد بن سماعة وهو وافق في الحديث  
 الا ان الشيخ قال في المعصية انه جيداً النصائب نفى الفقه حسن الاشياء و  
 قال النجاشي انه فقيه ثقة من شيوخ الواقفة واسناد الشيخ عنه معتبر ولا يرد  
 الزكوي والمروى عنه في هذا المعنى عنه احاديث احدها برويه عن الحسين بن هاشم  
 وهو وافق ايضا فيما قاله النجاشي لكنه وثقه عن ابن مسكان عن الحسن بن جعفر

ذراعاً صلى الظهر  
 الظهر ركعتين  
 العصر ركعتين











ما لم يثبت بالزوال فقال  
ابو عبد الله لا بأس  
بأن يجرى هذا الزوال

عند الزوال

من زوال الشمس الى ان يبلغ ذراعاً فان بلغ ذراعاً بدأت بالعرضة وتركك الساعة  
وبالاستناد عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابن خزيمة ومنصور بن حنيف  
قالوا اننا نقيس الشمس فنجد دخل وقت الظهرا لا ان بين يدينا ساعة وذلك الحديث  
ان شئت طويت وان شئت قصرت محمد بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد  
عن فضالة عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن اسمعيل بن عبد الحميد  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال بعد الزوال بقدوم او  
مخوذة لك الا في يوم الجمعة او في السفر فان وقتها حين تزول محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال  
صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام فقلت باي واخي وقت العصر فقال ربي  
ما شغلني اياك فقلت اذ كنت في غير سفر فقال على اقل من قدم ثلثي قدم وقت  
العصر **الزيت** هو الاطباء والتأخر وفي القاموس استقل القوم  
وانحلوا محمد بن الحسن باسناد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابيه  
قال قلت لابي جعفر عليه السلام بين الظهر والعصر جرد معروف فقال لا وبأساً  
عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن اسمعيل عن هرام عن ابي الحسن انه قال  
في الرجل يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر انه يبدأ بالعصر ثم يصلي الظهر  
قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذا الخبر انه اذا اضيق وقت العصر بدأ به وهو  
حسن وفيه دلالة على اختصاص العصر باخر الوقت كما هو المشهور بين الاصحاب  
مع اختصاص الظهر باوله وذهب بعضهم الى اشتراكه باجمعه بينهما استناد الى  
ظاهر الاخبار المطلقة بدخول الوقتين اذا زالت الشمس وضعف الخبر المنتهك  
لاختصاص جميع الطرفين مع اشتاء القول بالفصل ويدفعه ان اطلاق دخول  
الوقتين مجاز على التقديرين اما على تقدير اختصاص ففي الاستناد باعتبار  
القراب بين دخائهما وعدم الحد المعروف اي المنقطع بينهما كما دل عليه الخبر  
السابق عن نزاره فكانا بالزوال يدخلان معا اما على تقدير الاشتراك ففي  
لفظ الوقتين بآراء الواحد المشترك اذ لا تصح حقيقة والعلافة والوجه  
ولا ترجح لهما في الشك قطعاً بل اما ان يرجح الاول او يكون امتساكاً ولا يتم

بذلك الاطلاق في القول بالاشتراك الا اذا ثبت رجحان جوان ومع اشتقاء  
صلاحيته للدلالة على الاشتراك يجب الوقوف في ثبات التوقيت من  
الاول والاخر مع موضع اليقين وهو ما بعد القدر المختص من الاول بالنسبة  
الى العصر وما قبله من الاخر بالنسبة الى الظهر ولو عورض في جهة الاخرية اشتراكاً  
اليه سابقاً من ان الاعتبار يقتضي استمرار الوقت بعد ثبوت التكليف بالفعل الى  
ان يدل على انقطاعه دليل كان جوابه انه لا قابل للفصل والخبر المروي عنه  
ينافيه ايضا مع قرب استناده واعتقاده بجديتين آخرين احدهما من مشهور  
الصحيح والاخر من الحسن وقد مر في ابواب الحيف والخبر الثاني على الحكم فضلاً  
وهو ما رواه الشيخ باسناد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى  
وموسى بن جعفر عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن علي بن الحسن عن علي بن فضال  
عن داود بن ابي يزيد وهو داود بن فرقد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال اذا زالت الشمس فنجد دخل وقت العصر حتى تغيب الشمس محمد بن  
علي بن الحسين بطريقه السالك غير بعيد عن نزاره عن ابي جعفر عليه السلام انه قال  
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة الا قال قلت له الم تحب ان كان  
يصل في صدر النهار اربع ركعات قال بلى انه كان يجعلها من الثمان التي جعلها  
الرسول **الزوال** يعني بالظهر من الزوال لا الفريضة وهو ظاهر ايضا محمد بن الحسن  
باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسمعيل بن جابر  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اشتغل قال فاصنع كما صنعت صليت ركعتين  
اذا كانت الشمس في مثل موضع صلاة العصر يعني ارتفاع الضحى الاكبر واعتدبها  
من الزوال **الزوال** روى الشيخ ابو جعفر الكوفي حديثاً في بعض هذه الخبرين وليس  
على احد الوجهين اذ في طريقه جهالة وصورة الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر  
عن علي بن معاذ عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن حمزة اللبكي عن  
محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يشتغل عن الزوال او الجهل  
او انما رفقاً اذا علم انه يشتغل فيصليها في صدر النهار وكلها واورد الشيخ  
في التهذيب معلقاً عن الحسن بن محمد بن عيسى بن عبيدة الاستناد وطريقه اليه هو الذي

وقت الظهر حتى يغيب  
ما صلى الصلوة الا ركعتين  
صليت ركعتين في الظهر  
والصلاة من الظهر  
ما صلى اربع ركعات فافعل  
مقدار ذلك حتى يخرج وقت  
الظهر وهو



الى الكلي عنده واظهار ان قوله في الحديث فيجعلها خفيف ليجعلها وفي القدر  
 فتجعلها وفي السؤال ايجل وسيا في الحسن ما يناسب الحكم المذكور في هذه  
 الاخبار **محمد بن علي بن الحسين** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن  
 بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف واحد من اصحاب  
 سعد و ابراهيم بن هاشم عن بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 سائل عن وقت المغرب فقال ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لا ابراهيم  
 عليه السلام فلا حرج عليه الليل راى كوكبا قال هذا رقى فهذا اول الوقت  
 واخر الوقت غيبوبة الشفق واقل وقت العشاء الاخرة وذهب الوقت  
 وفيها الى غسق الليل يعني ضعف الليل **محمد بن الحسن** باسناد عن سعد بن عبد  
 الله عن احمد بن محمد عن ابي همام اسعيل بن همام قال رأت الرضا عليه السلام وكما عنده  
 لم يصلي المغرب حتى طلعت النجوم ثم قام فصرى بنا على باب دار ابن ابي عمير  
 هذا لفظ الحديث في الاستبصار وفي التهذيب بخط الشيخ رحمه الله استغفر الله ثم  
 من قوله ثم قام ولا ريب ان ائمتها احسن **روا باسناد** عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه قال سألته عن  
 الرجل يدركه صلاة المغرب في الطريق ايخرجها الى ان تغيب الشمس قال لا  
 بذلك في السفر فاما في حضر فذلك شيء **روا باسناد** عن الحسين بن  
 سعيد عن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن علي الصيرفي عن عمار بن محمد بن  
 قلت لا ابي عبد الله عليه السلام اكون في جانب مصر فنصرت المغرب وانا اريد مكة  
 فان احرزت الصلوة حتى اصبحت في المنزل كان امكن لي وادركني المساء افاضتني  
 بعض المساجد فقامت فصرى في منزلك **روا باسناد** عن محمد بن علي بن محبوب عن  
 محمد بن الحسن بن جعفر بن بشر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 يقول ان جبريل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل صلاة وقتين الا المغرب  
 فانه جعل لها وقتا واحدا **الشيخ** هكذا صورة لفظ الحديث في التهذيب بخط  
 الشيخ رحمه الله وفي الاستبصار ان جبريل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدة  
 كلها الحديث وهو المناسب **محمد بن يعقوب** عن الحسن بن محمد الاشعري عن

عن عبد الله بن عامر عن علي بن معاذ بن محمد بن محمد بن عيسى عن خزيمة بن زيد  
 الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال ان جبريل  
 امر النبي صلى الله عليه واله لكل صلاة وقتين غير صلاة المغرب فان وقتها  
 واحد وقتها وجوبها **قال الشيخ ابو جعفر الكليني** رضي الله عنه بعد  
 ابراهمه لهذا الخبر ورواه عن زرارة والفضل قال قال ابو جعفر عليه السلام  
 ان لكل صلاة وقتين غير المغرب فان وقتها وجوبها ووقت فوجوبها  
 الشفق **وكان الصيرفي** قوله رواه يعود الى خبر وعرضه البناء على الاشياء  
 السابق وما تضمنته هذه الاخبار من وجدة وقت المغرب لا يتناول احوال  
 وقد ترجم منه دلالتها على قضيق وقتها فينا في الاخبار الكثيرة الناطقة بوجه  
 وبان هذا الاجمال مستفاد من عدة روايات لكنها ليست من الصحيح ولا  
 الحسن فذلك لم يفردهما وعدم صحة اسانيد ما عدا ما نفع من استعادة البيان  
 هنا لان الاعتبار بما عدها عليه كما سنوضحه فيما رواه الشيخ باسناد عن  
 الحسن بن محمد بن حماد وقد اشرفنا اننا الى جوده طريق الشيخ اليه وذكرنا من  
 عليه عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 ان حمزة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله يقول ان وقت الصلوة فانه حين زالت الشمس فامة فضلى العصر ثم انا حين  
 سقط الشفق فامة فضلى العشاء ثم انا حين طلع الفجر فامة فضلى الصبح ثم انا  
 من الغد حين زاد في الظل فامة فامة فضلى الظهر ثم انا حين زاد في الظل  
 فامة فامة فضلى العصر ثم انا حين غابت الشمس فامة فضلى المغرب ثم انا  
 حين ذهب ثلث الليل فامة فضلى العشاء ثم انا حين نقر الصبح فامة فضلى  
 الصبح ثم قال ما بينهما وقت **روى** عن مصنف هذه الرواية من طريقين  
 آخرين الا ان في احدهما ابدلت القائمة والقائمة بدواع وذراعين وفي  
 الآخر بدعفين واربعه اقدام وقد مر ان القائمة تستعمل بمعنى الذراع وهو  
 قد مر فلا يكون بين الروايات اختلاف والوقت المذكور فيها ليس بالفضل  
 والاجزاء كما هو الشائع في اطلاق الوقتين والمعلوم من الاخبار المتقدمة ان لكل

فضلي الظهر ثم انا حين زاد  
 الظل فامة فامة



للاصلوة وقين اولهما الفضيلة وانما هو الاول والفضيلة والآخرها التوقيت  
في امتداد بعض هذه المواقيت بالنظر الى الاجزاء زيادة على القدر المذكور فيها  
فلا مجال لتزايها على وفق الفضيلة والاجزاء فان قلت الحمل على ارادة الفضيلة  
فقط ينفي ما من من جميع كون وقت الفضيلة للظهور بعد التراجع والعصر بعد  
الذراعين قلت المفهوم من ظاهر هذه الروايات انها حكاية لصورة الواقع  
في بدء التوقيت وما يتبعه الاخبار المتعلقة من فضيلة التاخير في التراجع  
والذراعين يقتضي تغير الحكم في الظاهر فيكون مشوقا فيها ويظهر على انه  
في غيرهما ولعل الباعث على حكاية المنسوخ من غير تعرض لبيان نسخة نوع  
من النقية ولا يخفى انه على تقدير حمل الوقين على الفضيلة والاجزاء لا بد  
من المصير الى النسخ فيما دل الدليل على امتداده زيادة عن القدر المذكور في  
هذه الروايات فلا بد من فيما قلناه ولا محذور في افضاليه النسخ لانه لا يتم  
على التقديرين ولا شك ان الواقع منه على التقدير الذي ذكرناه اقل منه  
على التقديرين الآخر فيكون المصير الى ما قلناه او على انه يمكن حمل الوقين  
على الاجزاء والفضيلة بحيث يكون الاول للاجزاء والثاني للفضيلة في الجملة  
على عكس المعروف فيها وطبق ما من في اخبار الظاهرين ويكون استثناء المغرب  
من ذلك مستتباً على ان اول وقتها ذهاب الحر المشرقة فانه على هذا التقدير  
يكون وقتها للاجزاء والفضيلة واحداً واما على القول بان اوله سقوط  
الغرض فيبقى فيه نظير ما سبق من المناقشات لما دل على فضيلته تأخيرها الى زوال  
الحر وهو ايضا مما لا يعرف فيه بين الاصحاب خلاف فتساوى غيرها من  
الغرائب في تحقق الوقين للاجزاء والفضيلة وبشكل وجه الاستثناء لما  
من بينهما ويصدق عمل ما قلناه هناك من ان قيام الدليل على تغير الحكم يرجع  
المصير الى النسخ وحمل ما تضمن حكاية المنسوخ من دون البيان على اقصاء  
النقية لذلك واذا ثبت كون التوقيت المذكور واقعا على احد الوجهين  
الذين قد اوضحناهما فالحكم بوجوه وقت المغرب انما هو باعتبار اتحاد الوقت  
المأمور به فيه وتعدد في باقي الغرائب على حسب ما وقع في ابتداء التوقيت

لا يطلغ ثم ان الوجه في مساعاة الاعتناء على ما دلت عليه الروايات التي  
ذكرناها من البيان للاجمال الواقع في الحكم بوجوه الوقت المذكور هو ان  
اطلاق الوقين لا يتحقق بمجرد لا ارادة الفضيلة والاجزاء على النسخ المعروف  
في كلام الفقهاء بل احتمال ارادة احد العيين الذين ذكرناها فقام قطعاً  
فحتاج الحمل على خصوص ذلك المعنى الى دليل واضح لا لبس فان قلت الدليل  
على ذلك قوله في الخبر للاجزاء وقت من تسقط الشفق فانه صريح في الزيادة  
وقت الاجزاء قلت استناد هذا الحديث غير معلوم الاتصال كما اشرنا اليه  
وعلى تقدير كونه مقصداً فقصده مبني على ما قد علم والتجوز في منه واقع  
فعلوا للشافعي بن كوفي وقتها وجوباً وبين امتداده الى سقوط الشفق  
فلا محذور على البناء في فضيلته بالاضافة الى ما سبق في المواقيت وحيث يترتب  
كون الحكم بالمعنى فيه محمولاً على التفسير بشبه الفواة الفضيلة بفوات  
اصل الوقت مع انه محتمل للنقية ايضاً وبالجملة فمن محجة غير كافية في المصير  
الى ذلك المعنى مع قيام الاحتمال الذي يقتضي رجحان قول من الجاهل في وقت  
النسخ باستناد من الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبريل عن  
عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبريل في النسخ صلى الله عليه وآله في الوقت  
الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق وروى هذا المعنى بعين الاستناد في جملة  
حديث اخر يقتضي تفضيل بيان جبريل بالمواقيت بخلافه في خبره معوية  
بن وهيب ولو صححت هذه الرواية لم يكن من حمل اخبار الوحدة على النقية  
معدولاً في تبعه حكم الوقت بسقوط الشفق ولعل اتمام الحجة الجيدة  
للتوبة في الجملة لهذه الرواية مغفوع عن الالتفات الى توضيح ما يفهم  
انه ظاهر للوجوه بعد ما عرف من كلامنا السابق في نظيره فاما ما تضمنه خبر  
بكر بن محمد من ان اخر الوقت عيبوبة الشفق فهو وان كان صالحاً لادارة  
الفضيلة والاجزاء من حيث اطلاق لفظ الوقت فيه الا ان لتعين ارادة  
وقت الفضيلة وجهاً في غير ما سلف وذلك انه جعل الاول فيه جوقه  
الدليل وقد دلت الاخبار الكثيرة على ان اول وقتها للاجزاء سقوط الغرض



ومن هنا جاز في الصحيح الواضح وباقي في الحسن منها خبر يكون المراد في  
هذا الحديث اول وقت الفضلة ولا مجال معه لادارة غيرها في الاخير  
لظهور كون التعريف في مثله للمعروف الخارج القريب الصريح ولا بأس بولده  
ثبوت من الاخبار المذكورة على ان اول وقت المغرب للاجزاء سقوط الفرض في  
التأخير عنه للفضيلة وليست على احد الوصفين اذ فيها ما هو قوي الاستناد  
فيؤمن وبالحجة الذي ذكرناه ويثبت بقرينة كما قلناه فيها ما رواه الشيخ با  
عن الحسن بن محمد بن حماد عن ابن سرياط عن حادود او اسماعيل بن ابي صالح عن  
محمد بن ابي جعفر عن جابر بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام باخاروه فيصحب  
فلا يفتلونه واذا استعملوا شيئا نادر او وجدوا شيئا اذا علمت لهم مسا  
بالمغرب قبله فتركوا ما حتى اشبهتكم التقوم فانما الان اصلها اذا استعملوا  
وما رواه باسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابي  
عمر عن محمد بن حكيم عن شعيب بن عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
يا ميثاب ان احب اذ اخطيت المغرب ان ارى في السماء كوكبا ومنها  
ما رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن  
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الوهيد عن ابي جهم عن ابي اسامه بن زيد  
البحلي قال سمعت مرة جيل في جيس والناس يصلون المغرب فزالت الشمس  
لم تغرب انما قاربت خلف الجبل عن الناس فقلت ابا عبد الله عليه السلام  
فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بمرء صغيف انما يصليها اذا  
لم ترها خلف جبل غابت او غارت ما لم يحلها سحاب او ظلمة تظلمها وانما  
عليك مشرقة ومغربك وليس على الناس ان يحسوا ومنها ما رواه الشيخ  
ابو جعفر الكليفي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن  
القاسم بن عروة عن عبيد بن زرار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا غربت الشمس  
دخل وقت الصلوة الا ان هذه قيلت **و** وقد مر في اخبار الظاهر  
حديثان بهذا المضمون احدهما عن زرار بن ابي بصير الصدوق والآخر عن  
عبيد بن زرار باسناد فيه جهالة **و** وروى الشيخ باسناد عن الحسن

محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال قال لي مسايا المغرب قبل ان تشرق الشمس قريب من عندكم قبل ان تغيب  
من عندنا **و** وقد عول القائلون بانه اول الوقت ذهاب الحرة الشرقية على ان  
بعضها قاصر عن فادة ذلك منها وكلها غير ناهضة باثباته طريقا وقابله للحيل  
على الفضيلة جمعنا فيها ما رواه الكليفي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن  
خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن معوية بن جعفر  
عليه السلام قال اذا غابت الحرة من هذا الجانب يعني من المشرق فقد غابت  
الشمس من شرق الارض وغربا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن  
احمد بن ابيهم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول  
وقت المغرب اذا ذهب الحرة من المشرق وتدرى كيف ذلك قلت لا قال  
لان المشرق مطل على المغرب هكذا وضع بينه فوق يسار فاذا غابت ههنا  
ذهب الحرة من ههنا **و** ومنها ما رواه الشيخ باسناد عن احمد بن محمد بن  
عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام في السفر  
فرايته يصلي المغرب اذ اقبلت الفجرة من المشرق يعني السواد **و** وما رواه  
باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن علي بن يعقوب عن  
مروان بن مسلم عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله قال انما امرت ابا الخطاب ان  
يصلي المغرب حين زالت الحرة فجعل هو الحرة التي من قبل المغرب وكان يصلي حين  
يغيب الشفق **و** وباسناده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن سليمان بن داود  
عن عبد الله بن وضاح قال كتبت الى العبد الصالح بنواري الغرض وبقبل الليل  
ثلاثين ذيل الليل ارتقا عا وسترنا الشمس ترتفع فوق الليل حرة وبوقت  
عند المودون فاصليح وافطر ان كنت صائما او انظر حتى تذهب الحرة التي  
فوق الليل فكيف الى ارى لك ان تنتظر حتى تذهب الحرة التي وناخذ بالاطلة  
لذلك **و** ومن العجيب ادعاء بعض المتأخرين دلالة الاخبار الصحيحة على  
هذا القول والحال ان الصحة غير متحققة في شيء من الاخبار التي نقلت دلالتها  
عليه ولكن العلامة صحيح الخبر الاول مما اوردناه منها في المختلف وهو توهم



ناش من العطف الواقع في أثناء السند على ما يظهر ولا سيما حال التزم به غيره  
 غير خفية ولم يذكره هو في الخلاصة أصلاً ثم أنهم حملوا اختيار قبوله القبول على الراجح  
 القبول التي علامتها ذهاب الحرمة وليس يخاف أن يخرج عن ظاهر الخبر المعتبر  
 مع فقد ما ينقض المعارضة وقرب ما يقبل ذلك فيه إلى الحمل على إرادة الفضيلة  
 دخول في رتبة المجازفة وقد استشهدوا الشاهد في الذكرى المحل الذي صار وإليه  
 عاروا الكلي عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابن الجهم  
 عن ذكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت سقوط الفرس في جوب الأخطاء  
 أن تقوم بجاء القبلة وتتقدم الحرة التي ترفع من الشرق إذا جارت قوة الراي  
 إلى ناحية المغرب فقد وجب الاضطرار وسقط الفرس وأشار إلى الأرباب  
 الواقع في طريقه حيث لم يتعذر لانهادة ثم قال وما سئل ابن أبي عمير في قوة  
 السابند وأقبح أثره في ذلك بعض المتأخرين وهذا الكلام مع ضعفه في نفسه  
 كما حقق في محله أفا يجدي لو لم يشتمل على الخبر على مقتضى الضعف سوى الأرباب  
 ولكن أسباب الضعف فيه متعددة وما عسى أن ينفع إرسال ابن أبي عمير في  
 العدل المتأخرة عنه أن هذا لا يجنب وانجذب منه أنه أشار إلى الأخبار المتقدمة  
 لا اعتبار رتبة الخوف وحكمها حديث بكر بن محمد وخبر اسمعيل بن هشام وقال  
 أنها نادرة وحصوله على وقت الاشتباه أو الضميمة أو على مدعا حتى تظهر الخبر  
 فيكون فراغه منها عند ذلك كما قاله الشيخ ومعارضة جبر إلى أسامة الشحام  
 قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام أوخى المغرب حق تستبين الخوف قال فقط  
 خطيبة أن جبر مثل أن يرا على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط الفرس قال  
 وفي مثل محمد بن الحرمة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال ملهون من آخر  
 المغرب طلب فضلها ثم روى عدة أخبار آخر بعضها أن كان تأخير المغرب إلى  
 ذهاب الشفق فكان يأمر به أبو الخطاب وقد سلف منها خبر عن عمار الشاطي  
 ولا يخفى أن حديث بكر بن محمد غير قابل لشيء من التأويلات التي ذكرها ولا كما  
 به مناسبة بوجه وخبر اسمعيل محتمل لمجمل الضرورة على بعد التأخير وفي معناه  
 حديث عن شهاب بن محمد وهو مخرج في الحكم غير قابل للتأويل أيضاً مع جردة

طريقه ويأتي في أخبار اليوم أن شاء الله حديث من واضح الصحيح في الخبر أيضاً  
 ودلالة صريحة لا تقبل التأويل وأما المعارضة التي ذكرها المدعي فمرة بأن طرأ  
 لا يقاوم ذلك الطريق ومغزوها الانكار ونقضها في الخطاب وعلى من ادّعى حكم  
 التأخير عن سقوط الفرس كما سلف في حديث جابر وقد تكونت خلاف مقتضى الشبهة  
 ووقع في أكثر الأخبار وأجودها تعليق الانكار على التأخير إلى اشتباه الخبر  
 وقد مر من جلته ما صحح في ربح إلى ذهاب الشفق كما في خبر عمار السابند على التأويل  
 والاطلاق الواقع في مثل ابن أبي حمزة لا بد من تقيده أما بكونه على وجه  
 الإزاعة وترك الهيئة أو إلى اشتباه اليوم أو ذهاب الشفق ولا يرب  
 في أثناء التعارض بين هذه المعاني وبين تلك الأخبار ما بالنسبة إلى  
 الأقل والأخير في واضح وأما الثاني فلا أن اشتباه اليوم أمر لم يرد على ذلك  
 الكواكب بل وعلى ظهور اليوم في نهاية ابن الأثير اشتبكت اليوم أي  
 ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها ولو لم يكن في هذا  
 أمكن حل الخبر المتضمن للظهور على الخبر بأداة العدد القليل الذي صنف  
 معه مسبق للجمع وهو قريب في الحقيقة من رؤية الكواكب ويبيخ خبر أسامة  
 الشحام وظاهره يعارض خبر اسمعيل بن هشام في ذلك في دفع الشافعي بينهما  
 أحدهما أن يكون المراد من قوله تسعين اليوم تسعين بقرينة نسبة الفعل  
 إلى الخطاب وربما كان ذلك مراداً في اللفظ أيضاً فصحت لما بين اللفظين  
 في الخط من التقارب الثاني أن يكون المقصود بالاستبانة زيادة الظهور بعبق  
 من زياده مبالى الفعل وهو معنى زائد على أصل حصوله المستفاد من خبر ابن  
 همام الثالث ما لاحظته الشبهة حيث أتى الجمهور على منع التأخير وقد عرفت ما  
 في بعض الأخبار من التصريح بذلك وروى الشيخ بإسناد عن أحمد بن محمد بن  
 عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنا  
 لنفتم وتوخر وليس كما يقال من أخطاء وقت الصلوة فقد هلك وأما الإجابة  
 للناسخ والمبين والمدقق والمباين في تأخيرها وفي طريق هذا الخبر  
 ضعفاً ولكن ياتي في باب صلوات الجمعة خير من الصحيح الواضح يتضمن لغة

وقد سبق في صحيح فريخ  
 كتاب الناحية لاشقائك  
 النعم عن أصحابها إلى المحقق



حيث قال فيه ان الصلوة مما فيه النعمة فربما تجد رسول الله صلى الله عليه وآله  
ربما احل الصلوة للجمعة في غير يومه فوافقه مائة مائة من الصحابة والمعاذين  
في المعتز بن المشي كلام على الحيات المذكورة غير ان يدانوا الله اعلم محمد بن  
يعقوب رضي الله عنه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيب  
عن فضالة بن ايوب عن ابيان عن عمار بن زيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
وقت المغرب في السفر الى ثلاث الليل **فليس** لعل الاختلاف الواقع  
بين هذه الرواية وبين ما سلف في رواية الشيخ فانظر الى اشاع الوقت  
للجمعة وقبول الفضيلة للجمعة فكل من التقديرين فطمن الضميمة  
بالنسبة الى اخر الوقت وان تقاوت في تقيها على ان احتمال الغلط ليس  
بذلك البعيد لا سيما بمعية اتحاد اكثر الطرق في الموضوعين والاقصاء على  
حكاية التقدير الواحد فربما تجد الحسن بن جعفر الله عنه باسناد عن الحسين  
بن سعيد عن فضالة عن حسين بن يعقوب بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي  
عبد الله قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه  
والآله اذا كانت ليلة مظلمة وخرج ومط على المغرب ثم مكث قدرا ما  
يشغل الناس ثم اقام مؤذنه ثم صلى العشاء ثم اضربوا **فليس** هكذا  
صورة اسناد هذا الخبر في التهذيب وهو الموافق للعبود المتكرر في نظائره  
وفي الاستبصار عن فضالة عن ابن مسكان فاسقطوا الواصلة بينهما وصحة  
على هذا التقدير ليست مشهورة ولكن الغلط في مثلها اظهر وبينة  
الاسناد كما في التهذيب ومفقون للجزم من طريق آخر فيه ضعف  
وكذا يصلح موقفا في رواية الشيخ باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه ابي النبي عليه وآله  
كان في الليلة المظلمة فيخرج من المغرب ويحفل من العشاء فيصليها جميعا  
ويقول من لا يرجم لا يرجم محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن احمد  
بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام الفضل الوقت  
الاول على الاخير خير للرجل من ولده وماله ورواه الشيخ باسناد عن

عن محمد بن علي بن محبوب عن القاسم عن بكر بن محمد والمثنى بن محمد الا في قوله  
خير للرجل في التهذيب خير للمؤمن محمد بن الحسن باسناد عن احمد بن  
محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الجباري عن محمد بن مسلم قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا دخل وقت صلاة فمحت ابواب السماء لصوت  
الاعمال فما احب ان يصعد عمل اول من علي ولا يكتب في الصحيفة احد  
اقول **فليس** وباسناد عن احمد بن محمد بن العرق عن سعد بن سعد قال قال  
الرضا عليه السلام يا فلان اذا دخل الوقت عليك فصالحا فانك لا تدري  
ما يكون **فليس** محمد بن يعقوب رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي  
ابي حمزة عن عمار بن اذينة عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله عليه السلام  
انا وحرمان بن اعين فقال له حرمان ما تقول فيما يقول زرارة وقد خالفت  
فيه فقال ابو عبد الله ما هو فقال بن عمار ان موافقت الصلوة كانت مفروقة  
الى رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي رويها فقال ابو عبد الله فماتوا  
انت قلت ان جبريل عليه السلام اتاه في اليوم الاول بالوقت الاول وفي اليوم  
الاخير بالوقت الاخير ثم قال جبريل ما بينهما وقت فقال ابو عبد الله عليه  
السلام يا حرمان ان زرارة يقول ان جبريل اتاه فاجاء فثبث على رسول الله صلى الله  
عليه وآله وصلى زرارة اقام جعل الله ذلك الى محمد صلى الله عليه وآله  
واشار جبريل عليه السلام **فليس** وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة  
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله نبي مبعوث بالتميز ثم ان السليمان كنزوا فقالوا  
يا رسول الله لو امرت بالجد فزيد فيه فقال نعم وساق الحديث وسنورد  
في باب المناجاة ان قال وكان جداه قبل ان يظلم فامة وكان اذا كان  
الوقت ذراعاً وهو قد مر من عرشه الظاهر فاذا كان صغف ذلك صلى العشاء  
الحديث ورواه بطريق آخر فيه ضعف مع انه قد مر في الذكر ولا ريب  
انه من قوة وصورة الاستاد بجملته في الكافي هكذا عن محمد بن محمد بن  
الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعلي بن ابراهيم عن ابيه



عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان ورواه الشيخ باسناده عن علي بن ابي  
 يسائر الطريق وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ذريح المحاذق  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى صلى الظهر فقال صلى الزوال ثمانية ثم  
 صلى الظهر ثم صلى سميت طالت او قصرت ثم صلى العصر وعن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا دخل  
 وقت الغريضة اتفعل او ابداء بالغريضة فقال ان الفضل ان يبدأ بالغريضة  
 وانما اخرت الظهر ذراعا من عند الزوال من اجل صلاة الاوابين **قلت**  
 المراد بوقت الغريضة في هذا الخبر ما بعد الزرع في الظهر والذراعين في العصر  
 كما نطق به الاخبار الكثيرة المتألفة الواضحة الدالة على انه اول الوقت  
 للمحولة على اعادة وقت الغريضة في الجملة جعلا بينهما وبين ما دل على دخول  
 الوقتين بالزوال والتصریح بذلك في بعض الاخبار ايضا على ما مر بحقيقة  
 وفي قوله وانما اخرت الظهر ذراعا لم يشبه واضع على ما قلناه وهو معنى  
 سلف في صحيح نهارة المتقدمين لا وقت الظهر بعد ذراع من الزوال العصر  
 بعد ذراعين حيث قال فيه انما جعل الذراع والذراعان مكانا للمنافاة فان  
 المراد بصلاة الاوابين نافلة الزوال وقد مر ذلك في رواية الصدوق  
 لصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله التي فضه الله عز وجل عليها وعزى  
 الشيعيد في الذكرى اليه والى هذا الخبر نسبة نافلة الظهر بذلك ورواه الشيخ  
 ابو جعفر الكليني من طريقين آخرين فيها ضعف احدهما عن الحسن بن محمد الا  
 عن يعقوب بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابيان بن عثمان عن محمد بن ابي العلاء  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم صلاة الزوال  
 صلاة الاوابين والآخر عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسحق الثقفي عن علي بن  
 الحكم عن سيف بن عميرة رفعه قال مر امير المؤمنين عليه السلام بجعل يصل في  
 في مسجد الكوفة فخرجت بالذرية وقال خرجت صلاة الاوابين يخرج الله قال  
 فانكها قال فقال لما رأت الذي سمعته هذا اذا صلى وقال ابو عبد الله وكفى بانك  
 على عليه السلام نهيا وبالجملة فامارة ثلثي الزوال من صلاة الاوابين

وقد مر في كتابنا من طريقين في هذا الخبر  
 حديث ابي جعفر عليه السلام في صلاة الاوابين  
 قبل الزوال وهذا الخبر لا يوافق ما مر في كتابنا  
 رواية من طريقين في هذا الخبر

ههنا اظهر من ان يحتاج الى دليل وليس لاحتمال ذلك من سبيل سوى ما ذكره  
 ابو الاثير في نهايته من ان المراد بقوله صلى الله عليه وآله صلاة الاوابين  
 حين ترعى الضلال ان صلاة الضحى عند ارتفاع النهار ومدة الحز وادواه  
 الكليني عن ابي داود عن علي بن مهزيار باسناده عن صفوان الجمال قال سمعت  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول صلاة الاوابين الحسن كلها قبل هو الله احد  
 ثم ان قول السائل في هذا الخبر انما تفعل او ابداء بالغريضة يلغى الى ما في  
 صحيح نهارة من الامر بالبداة بالغريضة وترك النافلة اذ ابلغ الف ذراعا  
 في الظهر وذراعين في العصر وقد جاء الجواب بان الفضل في الابتداء بالغريضة  
 فينبغي ان يكون الامر هناك للندب وربما يستلزم ذلك من حيث عدم مفاد  
 الحسن للتحقيق فكيف يعدل عن الوجوب المستفاد هناك من الحديثين المتقدمين  
 بالاحالة المستعملين بمعنى الامر في امثال هذا الموضع اعني قوله بداءت بالذرية  
 وترك النافلة الى الحل على اعادة الاستحباب ويندفع بما سبق التنبه عليه من  
 ان استعمال الامر في النذير من المجازات الشائعة في كلام المتقدمين عليه السلام  
 بحيث صار راجعا على الحقيقة عند وروده مطلقا في كلامهم فلا يبقى الحديث  
 الحسن معارض مع اعتضاده بخبرين آخرين في معناه بآيات وبالاحاديث المظنة  
 في الاربعين النافلة قبل الغريضة وقد سلفت والحب من انصراف بعض  
 الاوهام في هذه الايام الى ايشان تقديم الغريضة على النافلة في ابتداء الوقت  
 من هذا الخبر واشباهه وسترى منها جملة مع ان الشيخ رحمه الله ذكر هذه  
 الشبهة في التصديق واوضح جوابها وهذا ضحى جازية فان قيل قد ذكرتم  
 انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الغريضة ثم قلتم ان البداية بالنوافل  
 افضل وهذا يناقض ما روي في الاخبار انه لا تطوع في وقت غريضة روى  
 ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جله عن عبد عن محمد بن مسلم  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل من اهل المدينة يا ابا جعفر صلى الله عليه وآله  
 ان تطوع كان تطوعا في غير وقت غريضة فاذا دخلت الغريضة فلا تطوع  
 وروى معاوية بن عمار عن جبه قال قلت لابي جعفر نعم كفى للصلاة فابدا

فيما روى افعاله من اللفظ  
 افعال الحقيقة وذلك في  
 الوقف في جملة على الحقيقة

تطوع من الاذان والاقامة  
 يصح الناس قال قلت لما اذا  
 اردنا



قال

الاخبار

بالنافلة فقال لا ابداء بالفريضة وافضل النافلة الحسن بن محمد بن صالح  
بن خالد وعيسى بن هشام بن ثابت عن زياد بن ابي عتاب عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال سمعته يقول اذا حضرت المكتوبة فابداء بها فلا يصرك ان تترك  
ما قبلها من النافلة وما قد تمه من الاخبار ايضا من ان اول الوقت افضل  
يؤكد هذه الاخبار فكيف يجعون بين هذه وتلك قلنا اما الذي تضمنته الاخبار  
التي قد منها من ان الصلوة في اول الوقت افضل فهي محمولة على الوقت الذي  
في وقت النافلة لان النافلة لما يجوز تقديمها الى ان يمضي مقدار قد من الوقت  
فاذا مضى ذلك المقدار فلا يجوز الاشتغال بالنوافل بل ينبغي ان يبداء  
بالفريضة ويكون ذلك الوقت افضل من الوقت الذي بعده وهو وقت  
وصاحب الاعذار وكل ذلك قد اوردنا فيه الاخبار ثم انه اورد اخبارا  
اخرى يتضمن تأخير الفريضة عن اول الوقت وقال بعد ذلك فان قيل  
فالاخبار التي تضمنت ان اول الوقت افضل عامة وليس فيها تخصيص  
الذي ذكرتموه فمن اين قلتم ذلك وهذا حملوها على العموم قبل حملنا ذلك  
على ما قلناه لا يتناقض الاخبار وقد وردت بشرحها ايضا اثار روى الحسن  
بن محمد بن المشي عن معوية بن وهب عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد  
الله عليه السلام عن افضل وقت الظهر فقال ذراع بعد الزوال قال قلت في الشتاء  
والصيف سواء قال نعم واورد على انه هذا الخبر حديث عبد الله بن محمد  
الحسن للسؤال عن افضل الوقت بعد شرح اختلاف الروايات فيه وقد تقدم  
وكذا خبر عبيد ثم ان الشيخ رحمه الله ذكر جملة من الاخبار المتقدمة لانه  
وقت الفريضة بعد الزرع واكثرها ذكرناه فيما سلف وقال بعد ذلك  
فان قيل تراكم قدر بتم الاوقات بعضها على بعض وجعلتم بعضها فضة  
على بعض وقد روي ان ذلك كله سواء روى الحسن بن محمد بن سماعة  
عن علي بن حجر عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له  
تكون اصحابنا في المكان مجمعة فيقوم بعضهم يصلي العصر قال كل واسع  
عنه عن احمد بن ابي حنبل عن حماد بن ابي طلحة قال حدثني زرارة بن اعين

الظهر بعضهم يصلي

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام التجلان يصلان في وقت واحد واحد  
يصل العصر والاخر يخر الظهر قال لا بأس عنه عن ابن رباط عن ابن  
اذينة عن محمد بن مسلم قال ربما دخلت على ابي جعفر عليه السلام وقد صليت  
الظهر والعصر فيقول صليت الظهر فاقول نعم والعصر فيقول ما صليت  
الظهر فيقوم من ثياب غير مستعمل فيغسل ويتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي  
العصر وربما دخلت عليه ولم اصل الظهر فيقول صليت الظهر فاقول لا فيمن  
قد صليت الظهر والعصر قيل له ليس في هذه الاخبار ما ينافي ما قدماه لانه  
قوله عليه السلام كل ذلك واسع محمول على ان ذلك كله جائز قد سوغته الشريعة  
وان كان لبعضها فضل على بعض وليس في الخبر ان ذلك كله واسع متساو  
في الفضل ويجوز ان يكون سوغ ذلك لهم بغير من الشريعة والاستصحاب  
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن  
هاشم الجلي عن سالم بن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لسان وانا  
حاضر فقال ربما دخلت المسجد وبعض اصحابنا يصلي العصر وبعضهم يصلي  
الظهر فقال لانا من ثم بهذا الوصلوا على وقت واحد لم يفرقا واخذوا من  
اشي كلهم الشيخ في هذا المقام وبقي من الاخبار الواردة بمعنى الخبر  
عنه خبران من الموقوف لم يتعرض لهما الشيخ في الكلام الذي حكيناه ولكنه اورد  
في موضع اخر وهو مرويان في الكافي ايضا احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن  
والمشيخ باستاده عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن  
قال سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي المسجد وقد صلى الله عليه  
بالمكتوبة او يتطوع فقال ان كان في وقت حسن فلا بأس بالتطوع قبل المكتوبة  
وان كان خاف الفوت من اجل ما مضى من الوقت فليبداء بالفريضة فالفضل  
اذا صلى الانسان وحده ان يبداء بالفريضة اذا دخل وقتها ليكون فضل  
اول الوقت للفريضة وليس يحظر عليه ان يصلي النوافل من اول الوقت  
الى قريب من اخر الوقت وفي مان الحديث في الكافي والتقدم باختلاف  
في عدة مواضع والذي ذكرناه هو صورة ما في الكافي زيادة بعد قوله صلى

وهو صلى الله عليه وسلم ما شاء  
الامر وسع ان يصلي الانسان  
اول وقت الفريضة

سواء التمدد من الموضع الذي يجلس فيه



له صارت صورة الكلام معها هكذا من سمع ان يصلي الانسان في اول دخول  
 وقت الفريضة بالواخل الا ان يخاف فوت الفريضة والثاني عن محمد بن  
 يحيى ايضا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير  
 بن عمار قال قلت لابي بصير وقت فريضة نافلة قال نعم في اول الوقت  
 اذا كنت مع امام تقضى به فاذا كنت وحيدك فابدأ بالركعة الاولى  
 ولا يخفى ما للخبر الاول من الظهور في ارادة الوقت الذي ذكرناه وعدم  
 بعد الثاني عنه فلا مجال لتفصيل خلاف ذلك بوجه يستحق ان ينظر فيه اذا  
 هذا فاعلم ان جماعة من المتأخرين لم ينفطوا المعنى الذي ذكرناه وكانهم  
 لم يسمعوا على كلام الشيخ فيه لئلا يهولوا له بل قصروا من المتفعل في وقت الفريضة  
 ففعل مطلق النافلة غير المتعلقة بالفريضة في وقت الخطاب بالفريضة حتى  
 ان الشهيد في الذكرى لما ذكر استنباط منع صلوة النافلة لمن عليه فريضة  
 بين متأخرى الاصحاب اشار الى جملة من الاخبار الدالة على جوازها وبينها  
 في التهذيب ثم قال وقد ذكر في الكافي ما يشهد به منه ما رواه جماعة من  
 الخبرين الثقلين وعززها بالحسن الذي هو موضع البحث واقتصر من خبر  
 جماعة على بعضه قائلا ان في جملة ما يحتمل ان يكون من كلام الكليني وقد ذكر  
 ان الخبرين مرويان في التهذيب ايضا على وجه يقتضي ايراده لهما من غير  
 فلا وجه للاحتقال الذي ذكره واما استنباده بالاخبار الثلاثة لئلا ذلك الحكم  
 منسحق على الظاهر وتسامح في الاعتبار وتسامح لانعام وانظر في محسنات  
 الاخبار محمد بن الحسن باسناده عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن  
 يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام  
 قال سألت عن وقت الظهر والعصر فقال وقت الظهر اذا غابت الشمس  
 الى ان يذهب الظل قائمة ووقت العصر قائمتين وباسناده عن محمد  
 بن احمد بن محمد عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عمار  
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلوة النافلة منزلة الهدية متى ما اوتى  
 بها قبلت فقدم منها ما شئت واخرها ما شئت **فلهذا** هكذا صورة

فان وضعا الى

استد

اسناد الحديث في التهذيب وروى في الكافي عن علي بن محمد عن سهل بن  
 زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عمار عن عمار بن يزيد عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قال اعلم ان النافلة بمنزلة الهدية متى ما اوتى بها قبلت **لهذا**  
 وهذا الطريق وان كان ضعيفا الا انه يستدح بما دخلته احتمالات السهو في  
 ترك الرواية عن عمرو بن يزيد في طريق الشيخ بمعية ان ما في الكافي هو العشر  
 وان كان الاخر ممكنا وعلى كل حال فعندنا الواسطة يسهل معها الامر ان  
 ما مضى هذا الخبرين جواز تقديم النافلة وتأخيرها مروى عن عدة طرق اخرى  
 لكن فيها جهالة ويشهد بحكم التقديم في الجملة خبر زرارة واسماعيل بن جابر  
 الثعالبي في سننهم في الصحيح مع حديث بعضها لمحمد بن مسلم وللأخبر في  
 خبر زرارة المتضمن لاعتبار النزاع والتداع بين من الاشعار بموار فعل النافلة  
 بعد الفريضة فان صدقوا لابتداء ما ياتي بها بقرينة تقديمه بالبناء  
 اذ المأمور فيها هو معنى الشروع ان يعدي بغيرها مع فعل النافلة بعد  
 ولا ينافي هذا قوله وترك النافلة اذ المراد الترك في ذلك الوقت وانما  
 الروايات الواردة بخصوص الخبر فاحتملها وما رواه الشيخ باسناده عن محمد  
 بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عبد الله قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن نافلة النهار قال ست عشرة ركعة متى ما نطقت ان علي بن  
 الحسين كانت له ساعات من النهار يصلي فيها فاذا اشغله ضيعة او سلاط  
 فضاها النافلة مثل الهدية متى ما اوتى بها قبلت **لهذا** والثانية روىها  
 بالاسناد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 قال في صلوة النهار ست عشرة ركعة اي النهار شئت ان شئت في اوله  
 وان شئت في وسطه وان شئت في آخره **لهذا** والثالثة باسناده عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن طريف بن ناصح عن القاسم بن الوليد  
 الفسائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك صلوة النهار  
 صلوة النوافل في كم قال ست عشرة لئلا ساعات النهار شئت ان تصليها  
 صليتها الا انك اذا صليتها في مواقيتها افضل **لهذا** قال الشيخ رحمه الله بعد ذلك

من

حيث قال يدان بالفريضة



هذه الاخبار الوجه فيها التماس خاصة لمن علم من حاله انه لم يفد بها اشتغل  
 عنها ولم يتمكن من قضائها فامنع ارتفاع الاعذار فلا يجوز تقديمها واعلم  
 ان ما يشعر به خبره من ان في حكم التاخير على الوجه الذي يتناهى فيه صريحنا  
 في حديث من الموثق فيقول اعتماد في الحكم التاخير على الوجه الذي يتناهى  
 ويرد صريحنا في حديث من الموثق فيقول اعتماد في الحكم ببقاء الوقت للنافلة  
 بعد فعل الفريضة وان منع منها في جزء منه لوجوب الامر بتقديم الفريضة ولا  
 النافلة على الحقيقة ولحديث المصريح بالحكم المذكور ورواه الشيخ باسناده عن  
 محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن  
 مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى الشاذلي عن ابي عبد الله عليه السلام وقد  
 جملة من الاحكام بعضها سابق فيه على هذا الحكم وبعضها لاحق له وصورة الشيخ  
 الحاجة منه هكذا وقال للرجل ان يصلي الزوال ما بين زوال الشمس الى ان يحضر  
 فريضة فان كان قد بقي من الزوال ركعة واحدة او قبل ان يمضي قد مات  
 اتم الصلوة حتى ياتي تمام الركعات وان مضى فريضة قبل ان يصلي ركعة بدأ  
 بالاولى ولم يصلي الزوال الا بعد ذلك وللرجل ان يصلي من ثواب الاولين  
 ما بين الاولين الى ان يحضر الركعة اقدم فان مضت الاربعه اقدم ولم يصلي  
 من النوافل شيئا فلو يصلي النوافل وان كان قد صلى ركعة فليتم النوافل حتى  
 يفرغ منها ثم يصلي العصر وقال للرجل ان يصلي اربع ركعات عليه شيء من صلوة النوافل  
 الى ان يمضي بعد حلق الاولين خلف قدم وللرجل ان كان قد صلى من ثواب  
 الاولين شيئا قبل ان يحضر العصر فله ان يتم ثواب الاولين الى ان يمضي بعد حلق  
 العصر فريضة وقال القدم بعد حلق العصر مثل نصف قدم بعد حلق الاولين  
 في الوقت سواء وما يستفاد من الحديث زيادة على الحكم الطلوع من المراجعة  
 بالنوافل للفريضة في وقتها المعينين اذ كان قد صلى من النوافل ركعة  
 غير مذكورة في شرط من الاخبار السالفة والامر فيه على تقدير كون الامر بتقديم  
 الفريضة في جميع زواجر التذلل مثل ما على تقدير الوجوب فيشكل الخروج  
 عن ظاهر الخبر الصحيح بالموثق ويندفع بان الامر بتقديم الفريضة متى في ذلك

الخبر بان لا يكون قد صلى من النوافل شيئا وانما صورة المتبقي بالركعة لم تكن  
 غير فريضة فلا يكون في العمل بهذا في حكمها خروج عن ظاهره ان يوجه نعم  
 يسأل عن الاكتفاء في اثبات الحكم بهذا الخبر مع عدم صحة طريقه وبما  
 بان اطلاق الاخبار الصحيحة بتقديم النافلة على الفريضة بعضها وثيق  
 بتقديرها من بعض الوجوه غير ضار فانه ما خذ من الدليل وما هو منها  
 بوجود ثم ان في بعض من الحديث قصيرا وتفق في الظن انه ناسخ  
 عن سبيل من النسخ سابق على الشيخ فانه بهذه الصورة في خطه رحمه الله  
 وموضعه قوله فان كان قد بقي من الزوال ركعة واحدة او قبل ان يحضر  
 قد مات في حقه على ما يقتضيه سوق الكلام ان يكون هكذا فان كان قد صلى  
 من الزوال ركعة واحدة او قبل ان يحضر محمد بن الحسن باسناده عن  
 سعد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الجاهلي عن ثعلبة بن ميمون عن  
 محمد بن يحيى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وقت العصر الى غروب الشمس  
 وباسناده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عمار عن زرارة قال قال  
 ابو جعفر عليه السلام وقت المغرب اذا غاب الفريضة فان رايت بعد ذلك وقد  
 صليت اعدت الصلوة للحديث وسبح في الصوم ورواه الكليني عن علي بن  
 ابراهيم عن ابيه عن حماد بن محمد بن عيسى ببقية السند محمد بن يعقوب عن محمد بن  
 يحيى عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الجاهلي عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن  
 بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام متى يجب العشاء فقال اذا غاب  
 الشفق والشفق للحر فقال عبد الله صلى الله عليه وآله انه يبقى بعد ذهاب الحر  
 شديد معترض فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الشفق اثار للحر وليس الشفق  
 من البياض ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب بآثار الطريق  
 والحق الا في قوله وليس الشفق من البياض ففي الشفوب والابتناء والشمس  
 الصلوة من الشفق وظاهر انه الصحيح وقد انفقت عدة نسخ للكتاب في ذكر  
 البياض وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان في سفر



او عجلت به حاجة جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال وقت  
 ابو عبد الله لا بأس بان يجعل عشاء الآخرة في السجدة قبل ان يغيب الشفق  
 ورواه الشيخ باسناد عن علي بن ابراهيم بن يقينة القطرقي والمتم واورد  
 قوله لا بأس بان يجعل الحجة مستقلا بالاستناد في موضع آخر من نسخة  
 وفي الاستبصار **عن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن  
 الحسين عن ابو عبد الله عليه السلام قال وقت الحجيج ينشئ الحرف الى ان يحل  
 الضحك التمام ولا ينشئ تاخره الى ان يحل لكنته وقت لمن شغل او شى وانام  
 وبلاستاده عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال الضحك هو الذي اذا رايت معترضا كانه باض سورا **وروى** الشيخ  
 هذين الخبرين اما الاول فباستاده عن محمد بن يعقوب بساير الطرق ولما  
 واما الثاني فباستاده عن علي بن ابراهيم بن يقينة السند وعين المتن وروى  
 خبر آخر يعقوب الثاني وطريقه متصل جماعة من الاجلاء لكن حال راو مجهول  
 وهذه صورته **وروى** محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسين عن فضالة عن هشام بن المديني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام  
 قال سالت عن وقت صلاة الحرف فقال حين يعترض الحرف ثم اياه مثل قوله  
 وروى الصدوق رحمه الله حديث علي بن عطية عن ابيه رضي الله عنه عن  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حسان عن علي بن عطية  
 عن ابي عبد الله انه قال الحرف هو الذي كان معترضا كانه باض مفرس **ولا**  
**يخفى** ان هذا المتن هو القصص ويشهد به الخبر الذي في معناه مضى  
 الى الاعتبار بوقوع التهور عن بعض الفاظ الحديث في ذلك المتن واما الاستاد  
 فعلى بن حسان وان كان مشتركا بين الواسطي والمدوح والمهاشي وهو مذهب  
 الا ان رواية المدوم منصورة على عمه كما يبينه صريح كلام ابن القضاير و  
 ظاهر ما حكاه الكشي عن محمد بن مسعود عن علي بن فضال مع ما في احتمال رواية  
 احمد بن محمد بن عيسى عن من بعده فيعين المدوح ويكون الاستاد عما تلاه الاول  
 وروى الصدوق ايضا عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابي

اذا رواه

بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن المراء  
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقلت متى يحرم الطعام على الصائم ويحذر  
 الصلوة صلاة الحرف فقال اذا اعتزض الحرف وكان كالتبعية البضاء فثم يحرم  
 الطعام على الصائم ويحذر الصلوة صلاة الحرف قلت افلسا في وقت ان يطلع  
 شعاع الشمس قال نعم ان يذهب بك تلك صلوة الصبيان **وهذا** الحديث  
 حسن في الظاهر ولكن به غلة لان الشيخ رواه باسناد عن الحسين بن سعيد  
 عن المغيرة عن عاصم بن حميد عن ابي بصير الكوفي قال سالت ابا عبد الله  
 عن الصائم متى يحرم عليه الطعام فقال اذا كان كذلك فقلت است في  
 وقت من تلك الساعة الى ان تطلع الشمس فقال لا افانعدا صلوة الصبيان  
 ثم قال انه لم يكن يحذر الحرف ان يصلي في المسجد ثم يجمع فيه اهله ومثله  
**ورواه** الشيخ ابو جعفر الكوفي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي  
 بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير وسان الحديث بجملة ما في رواية  
 الصدوق الا انه قال متى يحرم الطعام والشراب ثم قال وكان كالتبعية  
 البضاء وقال في آخره ان يذهب تلك صلوة الصبيان والاختلاف الواقع  
 في الطرق الثلاثة باطلاق ابي بصير في رواية الكوفي ونقيده بالمكوف في  
 الشيخ ونفسه يثبت المراد في رواية الصدوق موجب لما قلناه من الغلة  
 اذا لا يوثق في مع هذا الاختلاف بحد ما في كتابي من لا يخفى الغلة من  
 ليم تحببه والقطيعة قال القوم في انها ما بين بين رفاق من كنان تحذر  
 صرنا قد ابتعدت اكثر الاخبار العارية وفي وقت صلاة الحرف على اعتبار وضع  
 الحرف وظهر ما سألته في الجملة واقواها سندا ودلالة منقطع ذرارة المتن  
 ككتابة الوقت الذي كان يصليها فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانيته  
 اذا اعتزض الحرف وايضا حسنا في ما اخ من بعض الاخبار خلاف ذلك كقول  
 في صحيح محمد بن مسلم لا بأس بصلوة الحرف حين تطلع الفجر وقوله في صحيح ابن سينا  
 حسن الحديث وقت الحجيج ينشئ الحرف **وروى** الشيخ باسناد عن احمد بن محمد  
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن اعني بن عمار قال قلت

الحرف كالتبعية البضاء  
 متى يحل الصلوة حال الاكل  
 كذا



لا يبعد الله عليه السلام اخبرني عن افضل المواقيت في صلوة الفجر قال مع طلوع  
الفجر ان الله تعالى يقول ان قرآن الفجر كان شهيدا على عباده الفجر شهدة  
ملكته الليل وملكته النهار فاد احدى العبد صلوة الصبح مع طلوع الفجر انبت  
له من ثبته ملكة الليل وملكته النهار وفي طريق هذا الخبر ضعفت والى  
تقصينه القواعد منها هو حمل الاخبار المطلقة على المعينة ولولا التصريح في  
بعض اخبار المتعبد بانه الاول الذي يحمل فيه المصاحبة ويحرم فيه على الصائم  
الطعام في الاخير من المطلقة بان الفضل الويث مع طلوع الفجر لا يخفى البيع  
حمل اخبار الطلوع والاشتغال على ارادة وقت الاجراء واخبار الاضائة على  
العضلة بخموله كذا في ما يور الفرائض وفي الناس في صحيح محمد بن ابي نعيم  
المصنف ايضا ولو اقتصروا في العمل على الصحيح الواضح وقطعنا النظر عما سواه كان  
لهم بهذا الوجه متعينا وفي رواية الشيخ باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
الحسين بن سعيد عن الحسين بن ابي الحصين قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام  
سألت في ذلك اختلاف من اليك في صلوة الفجر فتم من يصل اذا اطلع الفجر  
الاول المتكامل في السماء ومنهم من يفتي اذا اعترض في اسفل الارض و  
استبان في السطح فما افضل الوقتين فاصلى فيه فان رايت باموالى جعلته  
الله فذلك ان تعلق افضل الوقتين وتحدد في كيف اصنع مع الفجر والظهر  
لا يتبين حتى يحجروا وضيق وكيف اصنع مع الفجر وما خذ ذلك في السفر والخصر  
فعلت ان شاء الله فكتب بخطه الفجر بوجه الله الخط الايض وليس هو الا  
صعدا ولا فضل في سفر ولا حضر حتى يتبينه روح الله فان الله لم يجعل خلقه  
في شبهة من هذا فقال كما واشربوا حتى يتبين لكم الخط الايض من الخط  
الاسود من الفجر والخط الايض هو الفجر الذي يحرم به الاكل والشرب في الصائم  
وكذلك هو الذي يوجب الصلوة وروى الكوفي محمد بن محمد بن عيسى عن  
زيد بن عمار عن علي بن مزيار قال كتب ابو الحسن بن الحسين بن ابي جعفر الثاني  
فذلك قد اختلف ما لو كان ساق الكلام كما في رواية الشيخ الثاني قال ومنهم  
من يصل اذا اعترض الفجر في اسفل الارض وقال في بعض فان رايت ان تعال الفجر

الوقتين ويحدد في وكيف اصنع مع الفجر والظهر الايض معه حتى يحجروا وضيق  
وكيف اصنع مع الغيم والى على بقية الكلام ثم قال فكتب عليه السلام بخطه  
وقرأته الفجر بوجه الله هو الخط الايض المعترض ليس هو الايض صعدا ولا  
في سفر ولا حضر حتى يتبينه فان الله تبارك وتعالى لم يجعل خلقه في شبهة  
من هذا فقال وذكر الالية ثم قال فلخط الايض هو المعترض الذي يحرم  
به الاكل والشرب في الصوم وكذلك هو الذي تجب به الصلوة ولا يخفى  
ان من هذا الخبر في رواية الكوفي اسب منه في رواية الشيخ مع انه على  
تلك الصورة بخط الشيخ في العذب والاسناد هناك اقوى اذ ليس فيه  
الاجماله الراوي وقد اجتمع في طريق الكوفي جهالة علي بن محمد وضعف  
سبله ثم ان الاختلاف الواقع في نسبة المكاتب محتمل لان يكون نائفا  
عن تصحيح في احدهما ولتعدد في نفسه وان بعده في الجملة اتفاق بخط  
العصاة في الروايتين وبحمل المقام وجها ثالثا اقرب من ذلك الاختلاف  
وهو ان يكون الغلط والتخفيف واقعا في الموضوعين فان الشيخ رحمه الله  
ذكر في اصحاب ابي جعفر الثاني عليه السلام من كتاب الرجال ابان الحسين  
بن الحسين الحسيني ووثقه وذكر في اصحاب ابي الحسن الثالث عليه السلام  
ابا الحسين بن الحسين وقال انه من الاوزان انه ثقة وحكي السيد جمال الله  
بن طائوس رحمه الله في كتابه كلام الشيخ بصورة ما حكيه الا انه ترك توثيق  
الثاني اعاسموا واستوطنين نسخة وقال العلامة في الخلاصة ابو الحسين بن  
الحسين الحسيني من اصحاب ابي جعفر الجواد عليه السلام ثقة نزل الاوزان وهو  
من اصحاب ابي الحسن الثالث ع ايضا نجح في كلامه هذا بن كلام الشيخ في التوثيق  
وهو يدل على وقوع التخفيف مع كتاب الشيخ ايضا اما في نسخة العلامة  
الحسين بن الحسين او في نسخة التي حكى فيها ابن طائوس والى عندنا بعد ذلك  
ولكن من الاختلاف بين مرجع الامر في هذا بعد ذكر الشيخ للتوثيق في الموضوعين  
وهو يدل على وقوع التخفيف ههنا في كتاب الشيخ ايضا اما في نسخة  
العلامة الحسين بن الحسين او في نسخة التي حكى فيها ابن طائوس والى عندنا



يمكن ذلك ولكل من الاحتمالين مخرج والامر في هذا بعد ذكر الشيخ للتوثيق  
 في الموضوعين ههنا وانما الاشكال في احتمال وقوع الغلط والتخفيف في  
 الكافي وكتابي الشيخ فان الحديث على الاحتمالين الاولين ضعيف في  
 الكتب الثلاثة وعلى الاحتمالين الاخيرين صحيح مشهور في كتابي الشيخ **باب**  
**وقت نوافل الليل** صحى محمد بن الحسن رضي الله عنه باسناد عن  
 الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل عن احمد ما اذ  
 رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي بعد ما ينصف الليل ثلث عشرة  
 ركعة قلت هكذا اورد الحديث في التهذيب ورواه في الاستبصار  
 عن الشيخ ابى عبد الله المفيد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن ابي  
 عن الحسين بن سعيد بن اشراق الطريق والمثني محمد بن علي بن الحسين بن ابيه  
 ومحمد بن الحسن بن محمد بن الطاهر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن  
 صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ليث الرازي قال سالت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الصلوة في الضيف في الليالي القصار صلوة الليل في اول  
 الليل فقال نعم نعم ما رايت ونعم ما صنعت **و** ورواه الشيخ باسناد عن  
 عبد الله بن مسكان بصفة الطريق وعين المتن ولم يقدم في بيان طرق الاجاب  
 المتعلقة في كتابي الشيخ ذكره لرفقه الى عبد الله بن مسكان لانه ممن يقل الغالب  
 عنه والطريق اليه مذكور في الغرر بعبارة جملة وجميع محمله بما حاصله  
 على شرائط الصحة الواضحة فليحذر من هناك لاجتناب حكايتها الى التحويل  
 ورواه ايضا في موضع آخر من التهذيب باسناد عن صفوان عن ابن مسكان  
 عن ليث قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الضيف في الليالي  
 القصار اصلح لي اول الليل قال نعم **و** واصلح الصدوق رحمه الله الى الغرر  
 بعد ايراد له حديثا آخر في معناه برواية واوية ولم يورد الشيخ في المتن  
 وصنفته في كتاب من لا يحضره الفقيه هكذا قال وسالت عن الرجل يخاف  
 للجماعة في السجدة او في البرد فيجوز صلوة الليل والوتر في اول الليل فقال نعم  
 محمد بن الحسن باسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي

عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان حشيت ان لا تقوم في اخر الليل وكانت يدك  
 او اصابعك برودة فصل واوتر من الليل في السر **و** باسناد عن الحسين بن  
 سعيد عن عبد الرحمن بن ابي حنبل قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الصلوة  
 بالليل في السر في الجمل وساق الحديث وساق في باب الصلوة في الجمل  
 الى لان قال قلت جعلت فداك في اول الليل فقال اذا اخذت العزبة في  
 آخر **و** باسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان  
 عن العماد عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل من امر القيام  
 بالليل يغني عليه الليلة والليلتان والثالث لا يقوم فتعفى احب اليك  
 ام يجعل الوتر اول الليل قال لا بل يغني وان كان للثلاث ليلة **و** محمد بن  
 يعقوب عن عتبة بن ابي بصير عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن  
 عيسى عن معاوية بن وهب عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ان  
 رجلا من مواليك من صلواتهم نكح الى ما يلي من النعم وقال الى زيد القيام  
 الى الصلوة بالليل فيغني النعم حتى اصبح فربما قضيت صلواته في الشهرين  
 والبشرين اصبر على شقه فقال فقه عين له والله قال ولم يرض له في الصلوة  
 في اول الليل وقال القضاء بالنهار افضل قلت فان من شائنا انكار الحامية  
 تحب للزواجل ويحصر على الصلوة فيغنيها النعم حتى ربما قضيت وربما  
 صنعت عن قضائه وهي تغوي عليه اول الليل فيخص لمن في الصلوة **و**  
 في اول الليل اذا ضعف وضعف القضاء **و** ورواه الصدوق عن  
 محمد بن علي بن ابي حنبل عن ابى عبد الله عليه السلام عن محمد بن يحيى الطاهر عن احمد بن محمد  
 بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب وفي المتن اختلاف  
 لغوي في عدة مواضع ولم يتغير في السلسلة الاخيرة وجوابها بل افسر على الاول  
 الى قوله القضاء بالنهار افضل ويترتب ان يكون المتقضي لتركها اعتبارا  
 في تسوية التقدیر ان يكون في السر حتى انه قد نكح الى الحديث ليث  
 المرادى بعبارة تكاد ان توهم كونها من جملة الحديث واوردها في المتن  
 الامر بالنقذ في السر وقال بعد وكل ما روى من الاطلاق في صلوة الليل



من اول الليل فانه هو في السفر لان المفسرين الاخبار يحكم على الحمل وهذا  
الكلام منظر فيه لان في الاخبار ما هو واضح الدلالة على تسوية المتقدم  
في غير السفر وان كان القضاء افضل منه ثم ان الحديث رواه الشيخ ايضا  
بكاله لكنه معلقة عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب وطريقه الى حماد  
غير في **عن محمد بن الحسن** باسناده عن علي بن مزيار عن فضالة وحماد بن عيسى  
عن معاوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عن افضل ساعات الوتر فقال الخبر  
اول ذلك **قال** هكذا جرد لفظ الحديث بخط الشيخ رحمه الله وانه  
الكثير بطريق مشهور في الصحة رجاله الحسين بن محمد الاسدي عن عبد الله  
بن عامر عن علي بن مزيار عن ابي الطريق وعين المتن وورده العلامة في  
الشمي بغير هذه الصورة حيث جازى كلمة اول في الخطاب بافضل وهو  
معنى لكنه خلاف ما في خط الشيخ وفي عدة نسخ للكتاب واصل الماروان  
الخبر يعني الخبر الاول هو الافضل كما سمي في خبر آخر ثم انه على تقدير صحة  
ما في الشيخ يجب ان يحمل الخبر فيه على الاول لثلاثة ما في غيره من الاخبار  
فبعد المعنى على المتقدمين **ابو اسناد** عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
سعد الاسدي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ساعات الوتر  
قال احبها الى الخ الاول وسالت عن افضل ساعات الليل قال الثلث وثلثا  
وسالت عن الوتر بعد فجر الصبح قال نعم فذلك اني ربما اوتر بعد ما انجز  
الصبح **ابو اسناد** عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب  
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما مني احدكم  
ان يقوم قبل الصبح ويوتر ويصلي ركعتي الخبر ويكتب له صلوة الليل فويله  
ايضا باسناده عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب وفي لفظ الحديث قليل  
اختلاف في الموضوعين فان في هذه الرواية قبل الصبح وفيها ويكتب له صلوة  
الليل **ابو اسناد** عن الحسين بن سعيد عن المضر عن هشام بن سالم عن تارة  
عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن ركعتي الخبر قبل الفجر او بعد الفجر فقال قبل  
الفجر انما من صلوة الليل ثلث عشرة ركعة صلوة الليل ان اردت ان تعاسب لو كان عبيد

من شهر رمضان اكدت فطوع اذا دخل عليك وقت الفريضة فابا بالفرصة **قلت**  
ينبغي ان يعلم ان الغرض في هذا الحديث من ذكر الطوع بالصوم لمن عليه شيء  
من قضاء شهر رمضان معارضة ما علقه عليه التمس من زراة وهو محمول فاما  
ركعتي الخبر على غيرها من المواضع المتعلقة بالخبر فيصير حيث ان الوقت فيها  
متقدم مع وقت الفريضة فيكون وقت ركعتي الخبر بعد طلوع الفجر ودخوله  
الفريضة وحاصل المعارضة ان اشتغال الذمة بالصوم الواجب مانع من التمتع  
بدر فتناس عليه حكم ركعتي الخبر يقال ان دخول وقت الفريضة بطلوع الفجر  
ينبغي من الاشتغال بالطوع فلا ممانع لفعليها بعد الفجر والمطلوب منه انما  
بان ضاد القياس لا التمس على الوجه الصحيح فيه فان الاخبار الكثيرة  
الدالة على جواز فعلها بعد الفجر تنافيه وسنورد ما في حقاها للتمسبة كما ذكره  
الشيخ في جملة وجوهنا واولها غير كاف في المصير الى تعيين التقديم مع عدم خبر  
اخبار فيه اذ هي محتملة لارادة ارجحية على التأخير ولذلك يشاهد ايضا ان  
فيكون الجمع بين الاخبار بالحمل على التخير مع رجحان المتقدم او التراجع بتعين  
حمل المعارضة الواقعة في هذا الخبر على ما ذكرناه **عن محمد بن الحسن** باسناده عن  
سعد يعني ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن ركعتي  
الخبر اصلهما قبل الفجر وبعد الفجر فقال قال ابو جعفر عليه السلام احسنهما اصلوه الليل  
وسليهما قبل الفجر **هذا** صورة الحديث في التمهيد بخط الشيخ وفي  
الامتصاص اصلهما قبل الفجر او بعد الفجر وهو أصيب **ابو اسناد** عن احمد بن  
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام عن ركعتي  
الخبر قال احسنهما اصلوه الليل **هذا** كان الظاهر بمعاوية ما ذكرناه في الرواية  
الاخرى ان يقال احسنهما الفجر والاول وتكتبه في خط الشيخ هكذا وهو محمول للفاظ  
في النسخ السابق على ايراد الشيخ له ولان يكون خطأ باعامة السائل وغيره  
ولعل في اثبات الالف بعد الواو شهادة بهذا الاحتمال لعدم العناط في اثبات  
الوقت **ابو اسناد** عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان  
عن محمد بن سالم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول صلى ركعتي الخبر قبل الفجر

عن احمد بن محمد



وبعد وعنده **هـ** وعن الحسن بن سعيد عن صفوان عن الغلاء عن ابن ابي عمير  
 ح ومحمد بن ابي عمير عن محمد بن عمار عن ابي يعقوب قال سالت ابا عبد الله ع  
 عن ركعتي الفجر حتى اصلهما فقال قبل الفجر ومعه وبعد **هـ** وعنه عن ابن ابي عمير  
 عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ركعتي الفجر  
 قال صلتهما قبل الفجر ومع الفجر وبعد الفجر وعنه عن صفوان وابن ابي عمير عن  
 عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام بعد ماطلع الفجر  
 وباسناده عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قال ابو عبد الله بتمامهما وعلى  
 فان تمت ولم يطلع الفجر اهدتهما وروى بعضنا هذا الخبر من طريق اخر عن محمد بن  
 في اداة المعنى لكن الطريق من اللذين فانه غلظه عن صفوان عن ابن بكير  
 عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في الاصل صلاة الليل فاذبح  
 من صلواتي واصلي الركعتين فانما ما شاء الله قبل ان يطلع الفجر فان استيقظت  
 غلظ الفجر اهدتهما وباسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد  
 عن حماد بن عثمان ومحمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد عن  
 عبد الله عليه السلام قال سالت عن صلاة الليل والوتر بعد طلوع الفجر  
 فقال صلما بعد الفجر حتى يكون في وقت يصلي العداة في آخر وقتها ولا تعد  
 ذلك كل ليلة وقال او تر ايضا بعد فراغك منها **ح** وباسناده  
 عن احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ابي ابيوب عن سليمان بن خالد  
 قال قال ابو عبد الله ع بتمامهما وتطلع الفجر فاصلي صلاة الليل والوتر  
 الركعتين قبل الفجر ثم اصلي الفجر قال قلت اقول انا اقول نعم ولا يكون مثله  
 عادة وباسناده عن صفوان عن ابن مسكان عن يعقوب الاخر قال سالت  
 عن صلاة الليل في الصيف في الليالي المتصارف اول الليل فقال نعم ما رايته  
 فيهم ما صنعت ثم قال ان الشارب يكثر النوم فاما امرك به **هـ** محمد بن  
 يعقوب عن الحسن بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة  
 بن ابيوب عن القسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 سالت عن الرجل يقوم من آخر الليل وهو يخشى ان يجاء الصبح اقبل بالوتر

او يصلي الصلوة على وجهها حتى يكون الوتر آخر ذلك قال بل ببدء بالوتر وقال  
 ان كنت قاعدا ذلك **هـ** ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب بسائر  
 الطريق والحق **هـ** محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن سعيد عن فضالة  
 عن حماد عن ابي جعفر بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني بعد ما بطلع  
 الفجر قال لا قلت ليس بين هذه الاخبار اختلاف فان ما قلتم على حواجز  
 ايقاع صلاة الليل والوتر بعد الفجر مخصوص بما اذا لم يجعل ذلك عادة وتقي  
 مترجعة الى من يحذره عادة وما تضمنه خبر محمد بن مسلم من الابتداء بالوتر مع  
 خشيعة فجاء الصبح محمول على الضمنية ايثار الوتر ببقية ساعات الليل  
 او مخصوص من يعتاد لتأخر الانشاء الى ذلك الوقت وقد مر في صحيح ابن  
 محبوب عن معاوية بن وهب ما يناسب هذا الحكم **هـ** محمد بن الحسن باسناده  
 عن احمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعيد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام  
 قال سالت عن الرجل يكون في بيت وهو يصلي وهو يرى ان عليه لينة ثم  
 يدخل عليه الاخر من الباب فقال قد اصحبت هل يعيد الوتر ام لا او يعد  
 شيئا من صلواته قال يعيد ان صلاها مصحبا **هـ** هكذا صورة الحديث  
 في خط الشيخ وقيد من الحارة ما لا يخفى **هـ** وباسناده عن الحسن بن سعيد  
 عن الفضل عن هشام عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن  
 الركعتين قبل الفجر قال يركعهما حتى يتروك العداة انهما قبل العداة وباسناده  
 عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن بن علي بن يقطين  
 قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل لا يصلي العداة حتى يفرق ظهر الفجر  
 ولم يركع ركعتي الفجر اركعهما او يؤخرهما قال يؤخرهما **هـ** محمد بن  
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحارث عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان اذا صلى  
 العشاء الاخرة امر بوضوئه وسواكه فوضع عند راسه محمرا فن قد ما شاء الله  
 ثم يقوم وساق الحديث وسنذكره في باب صلاة الليل الى ان قال ثم قال العداة  
 لكم في رسول الله اسوة حسنة قلت متى كان يقوم قال بعد ثلث الليل



وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم  
عن ابيان بن ثعلب قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام في ايام مكة والمدينة  
فكان يقول ما اتم فتشابهت في خروجي واما انا فشيخا عجل فكان يصلي جماعة  
الليل او الليلين **رواه** الشيخ بعلقاء عن محمد بن اسمعيل بساير السند  
والثقة **محمد بن الحسن** باسناد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن ميثم اليان  
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قمت وقد  
طلع الخمر فابدأ بالوتر ثم صلى الركعتين ثم صلى الركعات اذا أصبحت **رواه**  
باسناده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيه عن زرارة قال  
قلت لابي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل الغداة اين موضعهما فقال  
قبل طلوع الخمر فاذا اطلع الخمر فاذا اطلع الخمر فقد دخلت وقت الغداة **رواه**  
الكوفي عن علي بن ابراهيم بساير الاسناد والثقة **رواه** الشيخ ايضا  
في موضع آخر من التهذيب وفي الاستبصار معلقا عن محمد بن يعقوب ومحمّد بن  
طريف عنه **الصلوة والركعات** **رواه** محمد بن علي بن الحسن  
بن بابويه رضى الله عنه عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله  
والخوري جميعا عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير  
عن معاوية بن عمار انه سأل يعقوب الصادق عليه السلام عن الرجل يقوم في  
الصلوة ثم ينظر بعد ما فرغ فويرى انه قد انحرف عن القبلة يمينا او شمالا  
فقال قد مضت صلواته وما بين المشرق والمغرب قبلة **رواه** محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد عن عمار بن زرارة قال قال ابو جعفر  
عليه السلام يحزنني القوي ابدا اذا لم يعلم اين وجه القبلة **رواه**  
الشيخ باسناد عن محمد بن يعقوب بساير الطرق والثقة **محمد بن الحسن**  
باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن  
بن عيسى عن سعد بن فضالة عن ابيان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر  
عليه السلام قال اذا اصبحت على غير القبلة فاستبان لك قبل ان تصبح انك  
على غير القبلة فاعد صلواتك **رواه** محمد بن الحسن بن خالد قال قلت

وقت العشاءين او العشاء ويجعل ان يكون المرام منه في الجملة الى طلوع الفجر  
في بعض صحاح اخبار الوقت بمعونة ما يحسن في عدة اخبار من تنبيه وجوب العشاء  
على من اخطأ في القبلة بعدم خروج الوقت فان الظاهر من اعتبار الاستبانة  
قبل ان يصبح كون الحكم مزمنا في صلواتي العشاءين او العشاء ويجعل ان يكون  
المرام منه صلوة الصبح وان قوله قبل ان تصبح اشارة الى خروج الوقت بان  
يصبح الصبح وتطلع الشمس **محمد بن علي بن الحسن** عن ابيه عن محمد بن عبد الله  
بن جعفر الجبلي عن الحسن بن طريف ومحمد بن عيسى بن عبيد بن علي بن اسمعيل  
بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه  
السلام انه قال لا صلوة الا الى القبلة قال قلت اين هذا القبلة قال ما بين المشرق  
 والمغرب قبلة كله قال قلت فمن صلى غير القبلة او في يوم غيم في غير الوقت  
قال يعيد **قال** الصدوق رحمه الله بعد ايراد هذا الخبر وقال في حديث ذكره  
يعني ابا جعفر عليه السلام في زرارة ثم استقبل القبلة بوجهك وتقلب وجهك عن  
القبلة فيصير ان الله عز وجل يقول لبيته صلى الله عليه وآله في الرخصة  
فانقول وجهك سطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم سطره وقد يجوز  
هذا الحديث بعبارة تذكر في باب كيفية الصلوة انشاء الله **وهذا** الاسناد  
عن زرارة وعن محمد بن مسلم ايضا بطريقه اليه وفيه جملة عن ابي جعفر عليه السلام  
انه قال يحزنني المحراب اذا لم يعلم اين وجه القبلة **رواه**  
في نسخة ان يكون هذا الخبر هو السائل بدواة محمد بن يعقوب وان الاختلاف  
الواقع بين المتنين ناشئ عن سوء النسخة وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن  
ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير وغيره عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله انه  
سأل الصادق عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة فقال ان كان وقت  
فليعد وان كان قد مضى الوقت فلا يعيد قال وسأله عن رجل صلى في  
معية ثم تحبث فعلم انه صلى على غير القبلة فقال ان كان في وقت فليعد  
وان كان الوقت قد مضى فلا يعيد **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن  
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت



لاي عبد الله عليه السلام التجل يكون في قعر من الارض في يوم غيم فيصعد لغير القبلة  
ثم يصح فيعلم انه صلى غير القبلة كيف يصنع قال ان كان في وقت فليصعد صلاته  
وان كان مضي الوقت فليجأه **روى** عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر  
عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال اذا صليت وانت على غير القبلة فاستبان لك انك على  
على غير القبلة وانت في وقت فاعد فان فالت الوقت فلا تعد **روى**  
الشيخ هذين الخبرين في موضعين من التهذيب على وجهين احدهما باسناد  
عن محمد بن يعقوب بساير الطريقين ومن الاول كما في الكافي وفيه في الثاني  
تخالف في قوله فاستبان لك انك صليت على غير القبلة وانت في وقت فاعد  
فان فالت الوقت فلا تعد **روى** الشيخ هذين الخبرين في موضعين من  
التهذيب على وجهين احدهما باسناد عن محمد بن يعقوب بساير الطريقين  
ومن الاول كما في الكافي وفيه في الثاني تخالف في قوله فاستبان وقوله  
فان فالت ففي التهذيب بالواو وفيها الوجه الثاني في الخبر الاول باسناد  
عن الحسين بن سعيد عن الصري عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي  
المنذر كذا قد قبل قوله صلى وقوله مضي وقام كذا قال في كفاية الجواب وفي  
الخبر الثاني باسناد عن علي بن مهزيار ببيضة السند وفي المتن مخالفة لفظية  
في عدة مواضع حيث قال واستبان لك انك صليت وانت على غير القبلة وقال  
وان فالت الوقت وينبغي ان يعلم ان رواية فضالة عن عبد الرحمن بن علي  
عبد الله في طريق الخبر الثاني لا يخلو من نظر فان المعهود المتكرر انما هو  
ابان بن عثمان بن محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد  
بن الحسين عن يعقوب بن يقطين قال سالت عبد الله عن رجل صلى في يوم  
سحاب على غير القبلة ثم طلعت الشمس وهو في وقت ايعيد الصلوة اذا كان  
قد صلى على غير القبلة وان كان قد تجزى القبلة بجمدة الجمره صلواته فقال  
يعيد ما كان في وقت فاذا ذهب الوقت فلا عاده عليه **رواه**  
موضع آخر باسناد عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين وقال

في المتن عن رجل يصلي الى ان قال ثم ظلم الشمس وبقية متفق **روى**  
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
يصل الى بيت المقدس قال نعم فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
يصل الى بيت المقدس قال نعم فقلت كان يجعل الكعبة خلف ظهره  
فقال اما اذا كان بمكة فلا واما اذا اهاجر الى المدينة فمعه حوله الى  
الكعبة **روى** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زيار عن  
ابن جعفر عليه السلام قال اذا استقلت القبلة بوجهك فلا يلت وجهك  
عن القبلة فتقصد صلواتك فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه  
والله في الغيبة قول بوجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا  
وجوهكم شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم  
لشنوع فيها **رواه** الشيخ باسناد عن محمد بن يعقوب ببيضة الطريق  
وفي المتن قليل اختلاف لا جدوى في التفرقة الا في قوله فلا يلت ففي  
التهذيب بخط الشيخ فلا يقلب **روى** محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن علي  
بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الجلال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي  
عبد الله قال قلت الرجل يقوم في الصلوة ثم يطر بعد ما فرغ فيرى انه قد  
عن القبلة عينا او عمالا قال قد مضت صلواته وما بين الشرق والمغرب  
**احكام الملايين التي صلى بها**  
محمد بن الحسن روى الله عنه باسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى  
عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالت عن الجملاء ليت ابلست في الصلوة اذا  
دبر فقال لا ولو دبر سبعين مرة وعنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن  
رواسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت عن الرجل ياتي السوق ويشترى جنة في  
لا يدري اذ كنهه في ام غيره كنهه ايصلي فيها فقال نعم ليس عليك المسئلة  
ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان الفواح صنفوا على انفسهم بها ان الله



اوسع من ذلك **و** باسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر  
 عن الرضا عليه السلام قال سالت عن الخفاف ياتي السوق فتشترى الخف لانه  
 اذكي هو ام لا ما تقول في الصلوة فيه وهو لا يندى اصيلي فيه قال نعم انا  
 اشترى الخف من السوق ويصنع لي واصلي فيه وليس عليكم المسئلة  
 محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الجعفي انه سأل العبد  
 الصالح موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل ياتي السوق فيشترى جبة فرا  
 لا يندى اذ كنهته في ام غيرة كنهه اصيلي فيها فقال نعم ليس عليكم المسئلة  
 ان ايا جعفر عليه السلام كان يقول ان لفافح صنفوا على انفسهم بها لهم  
 ان الذين اوسع من ذلك **و** بالاسناد عن سليمان بن جعفر انه قال رايته  
 الرضا عليه السلام يصلي في جبة خز **و** عن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
 محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال رايته  
 ايا جعفر الثاني عليه السلام يصلي الفريضة وغيرها في جبة خضراء وعنده  
 كسائي جبة خز وذكر انه لبسها على يده ووصي فيها واهرى بالصلوة فيها  
 محمد بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفي قال  
 رايته ابا الحسن الرضا عليه السلام يصلي في جبة خز **و** باسناد عن علي  
 بن مهزيار عن ابي علي بن راشد قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في اللباس  
 الخشن يصلي فيه قال اي الغزاة قلت العنك والنجاب والسود فان فضل  
 في العنك والنجاب فاما السود فلا فضل فيه قلت فالتعاليب تصلي فيها قال  
 لا ولكن تلبس بعد الصلوة قلت اصيلي في الثوب الذي يليه قال لا **والله**  
 الفاضلين والشهيد بن ابي ارمه واهل الخير في العترة والشمس والذكرى والبركة  
 عن علي بن راشد مع اتفاق شيخ التهذيب والاحتصاص التي رايتها على ما حكيتاه  
 وحط الشيخ فيه موهود ايضا والاعتبار بادفي ممارسة يقتضيه والاصل فيها  
 التوقهم كلام التحقيق فانه اقره بالصورة التي ذكرها في المعتمد بذكرها والنسخة  
 التي عندي له عليها آثار الاصلاح والتصحيح بخطه رحمه الله كما مررت الاشارة  
 اليه في باب مواقيت الغزايين فنبهه بالاقول واغلب من ذلك وصفه بالحققة

عن ابي عبد الله محمد بن الحسن  
 بن جعفر الجعفي

في كلام الشهيدين لاجل الثاني مع انه ليس في كتب الرجال ولا يعرف في شيء من  
 الاخبار ذكره علي بن راشد وانفق في الشئ ايراد في موضع آخر منه على الوجه  
 الصحيح فيه ولم يقطعه منه الاصلاح الاخر وعن علي بن مهزيار قال كتب اليه  
 ابو احم بن عتبة عندنا حواريك وتلك فعل من وبن الاوانب فضل بحج الصلوة  
 في وبن الاوانب من غير ضرورة ولا تقية فكذب عليه السلام لا يجوز الصلوة فيها  
 هذا الحديث اقره الشيخ في التهذيب عقيب حديث معلق عن محمد بن علي بن محبوب  
 عن بيان بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن ابي الحسن كونه ابتداء طريق هذا الحديث  
 يعني بن مهزيار بناء له على ذلك الاسناد لا يعللها عن علي بن مهزيار فلا يكون من  
 الصحيح فان بيان بن محمد لم يذكره غير الكشي واقتصر بن بيان حاله على انه اخبر  
 محمد بن عيسى وان اسمه عبد الله ولقب ببيان وقد اشفق في الكافي بناء هذا الخبر  
 ايضا على اسناد سابق مشهور في رجاله احمد بن ادرج عن محمد بن عبد الجبار عن علي  
 بن مهزيار قال اقتصر في ايراده له على ذكر علي بن مهزيار وفي طريقة شائعة في الكافي  
 ووافقة في التهذيب على تدوير وقد بسا عليها في نوادر مقدمة الكتاب فيقوم  
 احتمال وقوعها في هذا المقام وبشكل ويجوز ذكر الخبر في الصحيح وينبغي ان نسخة  
 التهذيب التي بخط الشيخ رحمه الله كانت خالصة من الحديث الذي قام احتمال البناء  
 على اسناده ثم ان الشيخ الحق على الهامش وبأيد لم يورد في الاحتصاص قبل الخبر  
 عنه كما اشفق في التهذيب واذا ذكره بعده وذلك مناف للاحتقال المذكور **والله**  
 وباسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن يحيى بن معروف عن ابن ابي عمير  
 عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال سالت عن الفراء والسمود والنجاب والاشباح  
 والاشباح قال لا بأس بالصلوة فيه **والله** الظاهر ان ابيات الفراء في قوله والسمود وقع  
 عن سموي النسخ وقد وجدته كذلك بخط الشيخ **و** باسناد عن الحسين بن سعيد عن  
 ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله قال سالت عن الصلوة في جلود الثعالب فقال  
 اذا كانت ذكينة فلا بأس فان هذه صورة اسناد الحديث في الاحتصاص وهو الصحيح  
 وفي التهذيب بخط الشيخ رحمه الله عن الحسين بن سعيد عن جميل وظاهره انهم سموا القلم  
 وعن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله



عليه السلام عن جلود الثعالب يصلون فيها فقال ما أحب ان اصلي فيها حتى يحرقني  
ان يكون قوله في هذا الخبر ما أحب ان اكره الصلوة في الجلود المذكورة  
ويجوز الجمع بين الاخبار المختلفة في هذا الموضع وكلام الحنفى في الخبرين في ذلك  
قائه قال واعلم ان المشهور في فتوى الاصحاب المنع مما ذكرنا من الثعالب وروى للفرج  
من الحيوان الطاهر غير المأكول اللحم والعلم به احتياط في الدين وقد روى محمد بن  
احمد بن محمد في الحديث الثالث عنه وخبر اخر عن علي بن يقطين ياتي في الحديث  
ثم قال وطريق حديث الجوزين اقوى من ذلك الطريق يروى اخبار المنع قال وروى عن  
عادل جاز كن على الاول عمل الظاهر من من الاصحاب منعاً الى الاحتياط للعباءة  
وقال الشيخ في الاستبصار ان الاخبار الواردة بالجوهر في غير الخنزير والسمك محمولة  
على ضرب من الشبهة لان ذلك مذهب جميع العامة وله في الجملة وجه وان كان  
المنع المذكور ايضا او وجه لوروده مع السجدة في خبرنا عن علي بن راشد والشيخ  
فيمنع عن التصور والتعاليب ياتي بحمل الحقيقة ويحتمل ما رواه الصدوق في كتاب  
عن يحيى بن ابي عمير انه قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام في السجدة في  
والخنزير وقلت جعلت فداك احب ان لا يجني في بال شقة في ذلك فكاتب بخطه  
الى صل فيهما وطريق هذا الحديث الى يحيى حسن فانه يروى عنه عن محمد بن  
علي بن ابي عمير عن علي بن ابراهيم عن ابيه عنه ولكن حال يحيى غير واضح اذ لم يروى  
له الاصحاب في كتب الرجال واذا ذكر الصدوق رحمه الله بهذا كوطيرة السيرة  
كان يروي عن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن اسناد عن محمد بن علي بن محبوب  
عن عبد الله بن جعفر يعني الجوزي قال كتبت اليه يعني ابا عبد الله عليه السلام يسألني  
للرجل ان يصل في جلود الثعالب فكاتب لا بأس به اذا كان ذكراً ولا بأس به في  
هذا الخبر من طريقين اخرين عن علي بن جعفر وليس فيهما مخرج عن اعتبار كونه ذكراً  
مع انه غير متوضع المعنى وفي الله كفى المراد به ان يكون ظاهراً ويحتمل امره في  
الخنزير من نجاسة عارضة له والمثالي الخنزير مما يوجد من الطيور في حال الحيوة فيجلد  
ولا يخفى ان الاحتمال الثاني اقرب الى ظاهر اللفظ وبعده عن مخالفة لما هو عليه  
في الحكم وباسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سعد الاشعري قال

سأله عن الثوب الابريش هل يصل في فيه الرجال قال لا وباسناده عن  
عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن يونس قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الثوب  
في ثوب جرجاج فقال ما لم يكن فيه القماش فلا بأس به ذكر ابن الاثير ان الثوب  
هو الثياب المخذة من الابريش وحيث ان المعروف في الذهب هو المنع من الصلوة  
في الحرير للرجل والخنزير السالف يقتضيه في الجملة وسجدة في المشهور في عدة اجزاء  
تدل على ذلك ايضا فخذ الحديث مصروف عن ظاهره وقد ذكر الشيخ في تأويله  
وجهين احدهما ان تكون السجدة عن الصلوة فيه حال الحرب والثاني ان يراه  
من الدنيا ما ليس من الحرير المحض بل المزيج بغيره من نحو القطن والكتان  
وهذا الوجه اقرب الى الاعتبار من الاول وربما كان في بعض الاخبار لا  
اشعار بان الدجاج لا يحض لما يكون من الحرير المحض فيساعده على بيع حمله  
على ارادة المزيج وباسناده عن الحسين بن سعيد قال قرأت كتاب محمد بن  
ابراهيم الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الصلوة في ثوب حشو فكتب  
اليه فرائده لا بأس بالصلوة فيه وكذا في السجدة بخط الشيخ رحمه الله وكان  
الظاهر ان يقال وقرأته محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن  
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سأل الحسين بن قياماً ابا الحسن  
صلوات الله عليه عن الثوب المحكم بالخنزير والقطن والقز اكره من المصنوع  
ايصل في فيه لا بأس قد كان لا بأس الحسن عليه السلام في جواب محمد بن  
الحسن باسناده عن علي بن معز بن عمار عن فضالة عن عبد الله بن سنان قال سأل  
ابي ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يبرش به لمن يعلم انه ياكل الجوزي ويشرب  
للزينة ا يصل في فيه قبل ان يغسله قال لا يصل في فيه حتى يغسله ورواه  
الكوفي باسناده عن علي بن النعمان عن رجل من الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن  
علي بن معز بن ابي الطريق والممنوع الذي قاله ياكل الجوزي ويشرب في  
الكافي ويشرب وباسناده عن سعد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن  
عبد الله بن سنان قال سأل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضراً في غير الذي  
ثوب وانا اعلم انه يشرب للزينة واكل لحم الخنزير فيبرد على فاعطاه قبل ان اصلي



فيه فقال ابو عبد الله عليه السلام صلى فيه ولا تغسله من احل ذلك فانك امرته  
اياها وهو ظاهر لم يستيقن الله بحسنه فله باس ان صلى فيه حتى يثبت ان الله  
يحبه وذكر الشيخ رحمه الله في الجمع بين هذين الخبرين ان الاول محمول على الا  
وهو حسن وباسناده عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد  
معه بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الشاب السابري يعمله  
المجون وهم اخوات وهم بشر يوفون للفرس وفسادهم على تلك الحال السبها ولا اهل  
فاصل فيها قال نعم قال معوية فقطعت له قميصا وحطته وقتلت له ازارا  
رداه من السابري ثم بعثت بها اليه في يوم جمعة حين ارتفع النهار فكانت  
عرفها ابراهيم فخرج منها الى الجمعة وباسناده عن الحسين بن سعيد عن ابي  
بن عثمان عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي قال سالت ابا عبد الله  
عليه السلام عن الصلوة في ثوب الجوى فقال بربش بالماء محمد بن علي  
الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن السكوني عن عبد الله  
بن جعفر الطري عن ابي يونس بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان  
عن محمد بن علي الحلبي انه سأل ابا عبد الله عن الرجل يكون له الثوب الواحد  
فيه بول ولا يقدر على غسله قال يصلي فيه وباسناده عن محمد الحلبي انه  
سأل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل احبب في ثوبه وليس معه ثوب غيره قال  
يصلي فيه فاذا وجد الماء غسله وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن  
الركني بن علي البوقلي عن علي بن جعفر وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
محمد بن الحسن الصفار ومحمد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
موسى بن القاسم الحلبي عن علي بن جعفر انه سأل اخاه موسى بن جعفر عليه السلام  
عن رجل عريان وحضرت الصلوة فاصاب يوما ثوبه دم او كلبه دم يصلي فيه  
او يصلي عريانا قال ان وجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصلي عريانا  
وروى الشيخ هذا الحديث باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه قال سالت  
عن رجل عريان وحضرت الصلوة فاصاب ثوبا ثوبه دم او كلبه يصلي فيه او  
يصلي عريانا فقال وذكر للجواب محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد

عن حماد بن يحيى عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت  
عن الرجل يصلي في قميص واحد او قباء طاق او قباء عثو وليس عليه ثوب  
فقال اذا كان القميص صفيقا والقباء ليس بطويل الفرج والثوب العاجل  
اذا كان يتوشح به والسر او بل تلك الميزة كل ذلك لا بأس به ولكن اذا  
ليس السر او بل جعل على ما نقتضيه ثيابا ولو جيلاد وعن الحسين بن سعيد  
عن ابي عمر عن محمد بن اذينة عن عبد بن زرارة عن ابيه قال صلى بنا ابو جعفر  
عليه السلام في ثوب واحد وعنه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة  
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن ادي ما صلى فيه المرأة قال درع ومخضرة  
فبشرها على راسها وتخللها كذا في التعذيب بخط الشيخ رحمه الله وفي الا  
نشرها له وهو اسب وعنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن  
قال ليس على الاماء ان يتنقعن في الصلوة ولا ينبغي للمرأة ان يصلي الا في  
ثوبين وعنه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله  
عليه السلام عن المرأة تصلي في درع وخمار فقال يكون عليها الحنفية نصفها  
عليها ومحمد بن علي بن الحسين بن طريفة السالف عن علي بن جعفر انه سأل اخاه  
موسى بن جعفر عنهما السلام عن المرأة ليس لها الا واحدة كيف تصلي قال يلتفت  
فيها ويغطي راسها ويصلي فان خرجت رجليا وليس يقدر على غرز ذلك فلا بأس  
فظهر انه كان الصواب رجلا ما كانه تسامح في الرواية او سهو في النقل  
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن  
سلم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس على الامة فتاع  
في الصلوة ولا على الكابنة اذا استدلت عليها فتاع في الصلوة وهي محمولة  
حق يردى جميع مكانتها الحديث وموضع بقية باب الكتابة محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سلم عن محمد بن  
الحسن باسناده عن سعد بن احمد وعبد الله بن محمد بن يحيى عن الحسن بن محبوب  
عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عن رجل ليس معه الا سراويل فاجل  
الذكاة منه فيطرح على عاتقه ويصلي قال وان كان معه سيف وليس معه ثوب

قلت

المعصية

طاعة لله

عن الامام محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
قال صلى الله عليه وسلم في السراويل لا  
ولاء له الا بالواحد ولا بأس اذا كان  
لها ثوب باسناده عن احمد بن محمد بن  
الحسين بن محمد



فلينقلد الشيف ويصلي قائما وباسناده عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن  
موسى بن عمار بن زياد قال قلت للرضا عليه السلام اذا زاروا المنديل فوق قبة  
الصلاة فقال لا بأس به **رواه** عنه عن ابي جعفر عن موسى بن القاسم الخ قال رايت  
ابا جعفر الثاني عليه السلام يصلي في قبة قد انزع فيه المنديل وهو يصلي **وروي**  
الصدوق رحمه الله عن ابي عبد الله بن سنان وموسى بن زياد اما الاول فعن ابيه  
عن عبد الله بن جعفر الجوري عن ابي ابيوب بن موهج عن محمد بن ابي عمر عن عبد الله بن سنان  
وفي المتن مخالفة للفظية في موضعين حيث قال في الجواب محل التكة فيصنع على  
عائفة ويصلي وان كان معه سيف الخ واما الثاني فغيره من وجاله عن محمد بن  
علي بن ابي بصير عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن موسى بن عمار بن زياد عن محمد بن الحسن بن سنان  
عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن الغلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سالت  
عن الرجل يصلي ولا يخرج يديه من ثوبه فقال لا يخرج يديه من ثوبه وان لم يخرج  
فلا بأس **وباسناده** عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير قال سمعت عبد الله بن  
الحجاج يقول رايت ابا عبد الملك النقيض سالا ابا عبد الله عليه السلام عن ادخال يديه  
في الثوب في الصلاة قال ان ثبتت ففعلت لئلا يكون هذا الخاف عليكم  
**قلت** سياتي في الحان ابن ابي عمير هذا الخبر برواية الكوفي عن عروة الصعدي وفيه ان  
السائل عبد الملك النقيض وكلمة ابي في رواية الشيخ غير منبسطة تحتها فلعلها بالثبوت  
تأكيد لصحة الحكم في رايت لا بالباء كما هو الظاهر لا فضائفة وفيه العاطف في احد  
الوضعين من حيث ان احتمال التعدد بعيد كما لا يخفى **وباسناده** عن الحسن  
بن سعيد عن صفوان عن غز الغلاء عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام  
عن الرجل يصلي وفي ثوبه درهم فاقبل فقال لا بأس بذلك **وباسناده**  
عن علي بن محمد بن عمار عن فضالة عن حماد بن عثمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الدرهم السود فيما القائل يصلي الرجل وفي معه فقال لا بأس بذلك  
اذا كانت موازاة محمد بن علي بن الحسن عن احمد بن محمد بن محمد بن عطاء عن ابيه  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير والحسن بن محبوب جميعا عن عبد الرحمن  
بن الحجاج انه سالا ابا عبد الله عليه السلام عن الدرهم السود يكون مع الرجل

وهو يصلي مربوطة او غير مربوطة فقال ما استنوى ان يصلي معه هذه الدرهم الى  
فيها القائل شر قال عليه السلام ما للناس من ثمن حفظ ايمانهم فاصح وهو معه  
فليكن من خلفه ولا يجعل شيئا منها بينه وبين القبلة **وعن** محمد بن الحسن بن  
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل  
بن زياد انه سالا الحسن الرضا عليه السلام عن الصلاة في ثوب العلم فكره ما فيه  
من القائل **رواه** عنه ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله والحري جميعا  
عن احمد بن عبد الله ابي محمد **رواه** عنه ابيه ومحمد بن الحسن وجعفر بن محمد  
مسرور عن الحسن بن محمد بن عامر عن ابي عبد الله بن عامر جميعا عن محمد بن  
ابو عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله بن علي الحلبي وطريقه السالك انفا عن  
عبد الله بن سنان ايضا انفا سالا ابا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلوة  
وثوبه على فيه فقال لا بأس بذلك **قال** الصدوق رحمه الله وفي رواية الحلبي  
اذ اسع المهمة **رواه** عنه ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد  
بن ابي عمير عن رفاع بن موسى انه سالا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن  
اذا تمكن من السجدة والقراءة ان يصلي في ثوبه فقال نعم اذا كانت حرة طاهرة  
وكان متوضعا **وطريقه** السابق عن علي بن جعفر وعنه علي بن يقطين ايضا  
وطريقه انه سالا رضى بن موسى فيه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن عن ابيه عن علي بن يقطين  
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام انهما ابن جعفر وابن يقطين سالا  
عن الرجل والمرأة يختصمان ايضا وهما محتضيا بالحناء والسمعة فقال  
اذا ابروا الغم والخوف لا بأس **وباسناده** عن علي بن جعفر انه سالا اخاه  
بن جعفر عليه السلام عن الرجل يصلي واذا نسي من الطين وساق الحديث بقية  
سائل من احكام المكان وسنودها في بابها الى ان قال **وعن** الرجل يصلي ويضع  
دبة من جلده حمار او بغل قال لا يصلح ان يصلي في ثوبه الا ان يجوز عليها  
دعها بما فلا بأس ان يصلي وفيه **رواه** عنه ابيه ومحمد بن احمد بن محمد بن عيسى  
الصلاة وسنودها هناك وفي جلدها وعن الرجل يصلي وفي كفه طير فقال ان

موسى



وهو في حقه ما رواه الألباني  
بذلك وسأل عن الرجل يصلح  
أبوي

خاف عليه ذهابها فلا يأس في قال بعد ما في سأل عن الرجل يصلح أبوي  
والصبيان قال إن كنت حقا فلا يأس وإن كان لخاصوت فلا يصلح وسأل عن  
المسك تكون مع من يصلح وفي فيه الخبر والبرق قال إن كان ينفقه من قربة فلا  
وإن كان لا ينفقه فلا يأس وروى الشيخ أبو جعفر الكوفي مسئلتا أبي الطاهر  
عن محمد بن يحيى عن العري عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال سألت  
عن رجل صلى في كنه طير قال إن خاف الذهاب عليه فلا يأس قال وبالله  
عن الرجل يصلح هل يصلح للنساء والصبيان تبسما فقال إن كانت صما فلا يأس وإن  
كان لها صوت فلا وروى الشيخ رحمه الله خبر فاعة السالف باسناد عن  
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن رفاعه قال سألت أبا الحسن عليه السلام  
عن الخشب إذا تمكن من السجود في المرأة أيضا يصلح في حنائه قال نعم لو لم  
في روى حديث علي بن جعفر وعلي بن يقطين في صلاة الرجال والمرأة بالخصا  
باسناد عن سعد بن أبي جعفر عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه  
بن جعفر عليهم السلام قال سألت عن الرجل والمرأة يتخاضان يصلحان وهما بالفرق  
والوصية فقال إذا برز العفر والمفر فلا يأس فما أوردناه من متن الخصال  
ههنا هو صورة ما في التهذيب بخط الشيخ رحمه الله وفي الاستبصار نحوه إلا  
في قوله يصلحان فيه ويصلحان وروى مسألة الدبر في قوله ما يلبس  
بن جعفر من أحكام المكان باسناد عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبو حمزة  
جميعا عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سألت عن الرجل  
هل يصلح له أن يفض على الرف المعلق بين تخليتين وساق الجواب وما في المسائل  
التي قال وسألته عن الرجل صلا ونفقه دية من جلد حمار وعليه نعل من جلد حمار  
هل يجوز صلواته وعليه إعادة قال لا يصلح له أن يصلي ويحرم معه إلا يجوز في غيرها  
ذهابا فلا يأس وروى في نسخة اللق هنا أيضا في خط الشيخ رحمه  
الله حتى كتابه صلا بالالف فأنها شقي احتمال الموافقة لما في رواية الصدوق في  
منقول حرف المضارعة سوا أو يعارض ولا يخفى على الخ في صيغة الماضي من  
في الرجل من الحرارة وبليلة فهذا الاختلاف الكثير في الفاظ المتن عجيب وروى

مسألة

مسألة فإن المسك باسناد مشهور في الصحة صورته سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن  
وأحمد بن حلال عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام  
المن هكذا قال سألت عن فارة المسك يكون مع الرجل يصلي وهي معه في حجب  
أو ثيابة فقال لا يأس بذلك محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن أحمد هوان  
عن العري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل هل  
صلح له أن يجمع طرفي رواية علي بن إسماعيل قال لا يصلح لهما على اليسار ولكن أجمعهما  
على يمينك أو عكسها وذكر بعد هذا مسئلتان بآسان أحكام المكان فيورد  
هنا ثم قال وسألته عن السيف هل يجزئ في يوم الجمعة في السيف قال  
لا يصلح أن يؤم في السيف إلا في حرب وروى باسناد عن محمد بن علي بن  
محبوب عن العري عن علي بن جعفر عن أخيه السهم حديثين من أخبار هذا الثبا  
أحدهما بتضمن جواز الاستئثار بالحيش لمن ليس معه ثوب ويصون الأخر  
الامامة لا يصلح في السراويل والفلنسوة وجرهما وان السراويل يجوز مكان الأزار  
ونظام الاستاذ بتضمن صحة الغبر حتى إن العلامة في الشيخ رضي الله عنه الأولى  
والحال أن المعبود المتكبر في رواية محمد بن علي بن محبوب عن العري أن يكون  
بالواسطة والغالب في ذلك فوسط محمد بن أحمد العلوي وفي التهذيب بعد  
الثاني بخبرين خبر علي بن جعفر عن موسى بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام  
وهي ثنائي الصحة يحتمل حال الرجل إذا لم يتعرضوا الذكر في كتب الرجال  
وقد علم من تصانيف ما أسلفناه قرب وإحتمال وقوع الخلل في أمثال هذا  
الوضع بالسبب الذي بينهما عليه في ثالثه فوايد مقدمة الكتاب وذلك  
موجب لا اعتلال هذين الخبرين فلا يكونان من الصحيح كما حققناه في أول  
قوائد المقدمة وانفق العلامة ههنا ما هو بعد عن الصواب فما حكينا  
وذلك أن الشيخ روى عن علي بن جعفر في جملة أخبار هذا الباب حديثا يتضمن  
صحة صلوات من صلى في منجبه خارج وهو لا يعلم به والطريق باسناد عن محمد  
بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد عن العري عن علي بن جعفر فذكر في المشي  
الشيخ روى هذا الحديث في الصحيح عن علي بن جعفر مع أن محمد بن أحمد الذي في



شعير لان يرا منه العلوي وقد علم حاله ان محقق لذلك وعلى التقديرين لا مجال  
للحكم بالصفة محمد بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال  
رايته يصلي في نعليه ولم يجلبهما واحبه قال ركهق الطواف وعنه عن حماد بن  
عيسى عن معاوية بن عمار قال رايت ابا عبد الله صلى في نعليه غير مرة ولم ارب  
قط وباسناد عن سعد بن ابى جعفر عن العباس بن معروف عن علي بن معزيار  
قال رايت ابا جعفر عليه السلام صلى حين نزلت الشمس يوم القروية ست ركعات خلف  
القام وعليه نعلان لم يربهما محمد بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة  
عن الحسين بن عمار عن مسكان بن الحلي قال سالت ابا عبد الله عن الخفاف التي تباغ في الشف  
فقال اشتر وصل فيها حتى يعلم الله ميت بعينه وباسناد عن سعد بن ابى جعفر عن  
الحسين بن فضالة عن ابيه عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن لباس المجلود والخفاف والنعال والصفوة فيها اذ لم تكن من ارض المصلين فقال  
اما النعال والخفاف فلا بأس بهما المواد بارض المصلين بلاد المسلمين والوجه في  
في لباس الخفاف اما عدم استلزام كونها من بلاد المسلمين ان تكون من ذبيح  
اهلها وان كانت بخلقة ذلك فاذا وجدت بايدي المسلمين حكم بطلانها  
عبدا بالظاهر وكقاء يتحقق بخلاف المظنون واما البناء على جلد باع  
اهل الكتاب فاذ هب اليه بعض الاحكام في رد في جملة من الاجازات في ابا  
انشاء الله والبحث فيما جاء من الروايات بهذا المعنى فربما او تارة يلا ذلك  
الموضع انسب محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن  
خالد عن اسمعيل بن سعد بن الاخرس قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام  
عن الصلوة في جلود البهائم فقال لا افضل فيها قال سالت هل يصلي الرجل في ثوب  
ابريش قال لا وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن  
عبد الرحمن بن الجراح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام رجل وناخذ عن رجل  
لغيره فقال ليس بهما بأس فقال الرجل جعلت فداك انها في بلادى وانما في كذا  
تخرج من الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام اذ اخرجت من الماء بعدت خارجة  
الماء فقال الرجل لا قال فلا بأس وعن عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابو عبد الله

عن ابيه عن سعد بن سعد قال سالت الرضا عليه السلام عن ثوبه المخر فقال  
هو ابيض الخبز قلت جعلت فداك ذلك الوبر قال اذا حل وبرد حل عليه  
وروى الشيخ الخزاز الاول من هذه الثلاثة باسناد عن محمد بن يعقوب ببقية  
الطريق والثنى والثالث باسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن  
البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام قال سالت عن ثوبه المخر فقال  
هو ابيض الخبز قلت جعلت فداك ذلك الوبر جعلت فداك قال الحديث محمد بن الحسين  
باسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حبان بن عوف عن ابن مسكان  
عن الحلبي قال سالت عن لبس المخر فقال لا بأس به ابن بن الحسين عليه السلام  
كان لبس النساء الخبز في الشتاء فاذا جاء الصيف باعه وتصديق ثمنه وكان  
يقول في لا سحى من ربي ان اكل من ثوب قد جردت الله فيه محمد بن  
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن  
اسمعيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن خلية النساء بالذهب والفضة  
فقال لا بأس وعن عتبة بن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء واحمد بن  
محمد بن ابي اسحق جعفر عن داود بن رجاء قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الذهب يحلى به الصبيان فقال ان كان ابي يحلى ولد ونساء الذهب  
والفضة فلا بأس به وعن علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن  
اسمعيل عن ابي الصباح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الذهب يحلى به  
الصبيان فقال كان علي عليه السلام يحلى ولد ونساء بالذهب والفضة  
وعن احمد بن اذهر عن محمد بن عبد الجبار قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام  
اساله هل يصلي في فلسه حريش من اوقلسه دهاج فكتب لا عذر الصلوة في  
حريش من اوقلسه حريش من اوقلسه دهاج فكتب لا عذر الصلوة في  
بساير الطريق والثنى محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن  
عبد الجبار قال كتبت الى ابي محمد اساله هل يصلي في فلسه عليها وبر ما لا يؤكل لحمه او  
بكرة حريش او بكرة من وبر الارانب فكتب لا يحل الصلوة في الحرير الخبز وان كان  
الوبر كذا جعلت الصلوة فيه انشاء الله في شتر اكون الوبر كذا نوع خفاف



فيحمل ان يكون الغرض من هذه الحكاية ان يكون قارة المسند دكية وبر ادب ذلك  
 الحجة عنها يوجد من الثبوت بطريق القلم ويحمل ان يكون المراد من الوبر القوة  
 واشتراط الذكاء حيا اعتبار الخلد وقدم في خبر جميل اشهر لها في جلود الثعالب  
 هذا وما حكته سابقا من حمل الشيخ بخرجل وما في معناه على النية ما في في  
 هذا الخبر ايضا فان حديث علي بن مهزيار المتضمن لكاتبه ابراهيم بن عوفيه <sup>هذه</sup>  
 وفيه اشعار بكون المقام مظنة للتفتية فيساعد على الصبر في الجمع الى الخلق  
 عليها واعلم ان جمعا من الاصحاب استندوا في الحكم بالمتبع من الصلوة في النكته  
 والقلنسوة من التحريم المحض في مكاتبه ان عبد الجبار بالطريقين اللذين <sup>انما</sup>  
 واستند آخرون للجوار بما رواه الشيخ باسناد عن سعد بن عيسى بن عبد الله عن  
 موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حماد عن الجاني عن ابي عبد  
 الله التميمي قال كل ما لا يجوز الصلوة فيه وحده فلا بأس بالصلوة فيه مثل النكته  
 الابيض والقلنسوة والخف والزنا يكون في البتر او بل ويصلي فيه <sup>وهو</sup>  
 رواية ابن عبد الجبار على الكراهية جمعا بين الاخبار وهذه الاولون هذا  
 الاستدلال بضعف سند الحديث فلا يصح مجيها عن ظاهر الصحيح وجوابهم انه  
 لا ماخذ لمؤيد محمد بن عبد الجبار سوى شهادة الشيخ في كتاب الرجال فلا  
 يهضم روايته حجة في اثبات حكم مخالفة الاصل مع ان الغاية التي الخلق على النية  
 في بعض مضمون الخبر واجمال الكلام في الجواب عن مسائل الفلاسفة والنكته  
 بوجود الرتب ايضا فيقوى اشكال الاعتقاد في اثبات الحكم عليها <sup>وهو</sup>  
 احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن رجل من الماشي الى  
 عليه السلام عن الصلوة في المغالب فبقي عن الصلوة فيها وفي الثوب الذي يليه  
 فلم ادري ان الثوب الذي يلبس بالوبر الذي يلبس بالجلد فيقع حمله الذي  
 يلبس بالجلد وذكر ابو الحسن انه سأل عن هذه المسئلة فقال لا اتصل في الذي فرقه  
 ولا في الذي تحتها هكذا اهمل الشيخ الحديث في الكتابين وسوف يورد  
 بسوق شي من الكلام السابق على حكاية صورة التوفيق وقد صار بهذا الاعتبار  
 مظنة لا رسال فان حكاية التوفيق محتملة لان يكون من كلام الرسل ومن كلام علي

وهو الجواب عما سأل عن  
 الطريق بالوقفه لا يصلح

بن مهزيار ولكن الظاهر من قوله وذكر ابو الحسن انه من كلام محمد بن عبد الجبار  
 وان المراد بالحق الحسن علي بن مهزيار فانما كنيته وبذلك يتحقق اتصال الحديث  
 ويستغنى عن حكاية التوفيق ثم ان الحديث عرفت في الكافي عن احمد بن ادريس عن  
 محمد بن عبد الجبار ببقية الطريق وفي المتن مخالفة لفظية في عدة مواضع فانه قال  
 وفي الثوب الذي يليها وقال في التوفيق الثوب الذي يلبس بالجلد وفي آخر  
 الحديث لا يصل في الثوب الذي له وما زاد قبل قوله وذكر ابو الحسن كلمة  
 وفي عدة نسخ للكافي وذكر ابو الحسن عليه السلام والاعتبار يشهد بانته من تصرف  
 النسخين ويتقدم برصحه يكون من كلام علي بن مهزيار فلا ينافي الاتصال  
 هذا والجمع في رواية الشيخ للحديث بين كلتي الماضى والماضي مخالفة للعمد  
 ولما في الكافي حيث افترض على الماضى عليه السلام <sup>وهو</sup> وباسناده عن احمد  
 محمد بن البرقي عن سعد بن سعد بن سعد بن اشعث عن الرضا عليه السلام قال  
 سألته عن جلوة السمور فقال اي شيء هو ذلك الادب فقلت هو الاء  
 فقال يصيد فقلت نعم ياخذ الدجاج والحمام قال لا <sup>وهو</sup> وعن احمد بن  
 محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال  
 سألت ابا الحسن عن لباس الفز السمور والفتك والغالب وجميع القواد  
 قال لا بأس بذلك <sup>وهو</sup> هذا الحديث ادخله الشيخ في التاويل مع اخبار رتبة  
 السائمة ومخوفا مما تضمنه جوار الصلوة في هذه الجلود وهو عن علي بن يقطين  
 اذ لا تخرج فيه لذكر الصلوة فيها ومجرد اللبس ليس موضع اشكال وبما رواه  
 عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان قال كنت الى ابي الحسن عليه السلام  
 تجوز الصلوة في ثوب يكون فيه شعر من شعر الانسان واظفان من قبل ان  
 ينقصه ويلقيه عنه فزعم بخرجل <sup>وهو</sup> محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن  
 بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى  
 عن العيص بن القاسم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي في ثوب  
 المرأة وازارها ويقع بجوارها فقال نعم اذا كانت مأمونة <sup>وهو</sup> ورواه  
 الكليني <sup>بسناده</sup> محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وباقية عن صفوان عن

وهو تصديقه وسأله عن الرجل  
 الذي هو عن السؤال على وجهه

التاويل



العيسى بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر الملق بعينه إلا أنه  
قال وفي زادها ورواه الشيخ أيضا بإسناد عن محمد بن اسمعيل ببيعة  
الطريق والملق واسقطوا ومن قوله وفي زادها وعن أبيه عن سعد بن  
عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير وغيره عن عبد الرحمن بن أبي  
عبد الله أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحب في ثوب ليس معه  
غيره ولا ينفذ على غسله قال يصلي فيه **هـ** ورواه الشيخ بإسناد عن سعد  
بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن الحكم عن أبيان عن عبد الرحمن بن أبي  
عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله وذكر الحديث بعينه إلا أنه في  
التهذيب يحب في ثوب ليس معه غيره **هـ** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى  
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي بن أبي  
قال سأله عن الرجل يرى في ثوب أخيه دما وهو يصلي قال لا يؤذنه حتى  
يخبر **هـ** وعن محمد بن يحيى بإسناد عن العلاء بن زريق عن محمد بن مسلم قال  
سألت أبا جعفر عليه السلام صلى في زار واحد ليس بواسع قد عذره على عفة  
فقلت له ما ترى للرجل يصلي في قبض واحد فقال إذا كان كشيئا فلا بأس  
به والمرأة يصلي في التبرع والمقنعة إذا كان اللبرع كشيئا يعني إذا كان سترًا  
قلت رحمك الله الأمة تغضي رأسها إذا أصلت فقال ليس على الأمة فتاع **هـ** وعن  
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن رباب عن زياد بن سودة عن  
أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس **هـ** أحمد بن محمد بن محبوب عن الواحد وأظنه محلة  
أن دين محمد بن يحيى **هـ** وروى الشيخ هذه الأخبار الثلاثة أما الأول فإسناده  
عن أحمد بن محمد بن أبي الأسناد وعن الملق وأما الثاني فإسناده عن محمد بن يعقوب  
ببيعة الطريق والملق وأما الثالث فرواه في التهذيب بإسناد عن محمد بن أحمد  
يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زياد  
بن سودة عن أبي جعفر عليه السلام وساق الملق بعينه إلا أنه قال وأظنه محلة  
**هـ** ورواه في الاستبصار بإسناد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن  
الحسن بن محبوب ببيعة الأسناد **هـ** ورواه الصدوق أيضا عن رباب عن سعد

عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن زياد بن سودة ومثله كإفرواة  
الشيخ محمد بن علي بن الحسن ببيعة التكرار ذكره عن زرارة والعهدة في البيضا  
في باب القبلة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال أدنى ما يجوز لك أن يصلي فيه **هـ**  
ما يكون على منكبين مثل جناحي الخطاف **هـ** وبالإسناد عن زرارة قال قال  
أبي جعفر عليه السلام خرج أمير المؤمنين عليه السلام على قوم فزاعمهم يقولون في  
الحج فسدوا وإن دينهم فقال لهم هاتكم قد سدلتم ثيابكم كأنكم بهود وقد  
خرجوا من فروعهم يعني بغيرهم إياكم وسدل ثيابكم **هـ** وبالإسناد عن زرارة  
قال قال أبو جعفر عليه السلام إيانك والنجاف الصفا قال قلت وما الصفا قال إن  
تدخل الشرب من تحت جناحك فجعله على منكبك واحد **هـ** وروى الكوفي هذا  
الحديث بإسناد عن الحسن بن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة  
عن زرارة عن أبي جعفر والملق وأحمد إلا أنه قال وما النجاف الصفا **هـ** ورواه  
الشيخ بإسناد عن محمد بن يعقوب بن أبيان الطريق والملق عن محمد بن يعقوب  
عن الحسن بن محمد عن أبي عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أبي  
عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الدماء السود والدم  
فيها الثمايل يصلي الرجل وفي معه فقال لا بأس إذا كانت مواراة **هـ** محمد بن  
الحسن بإسناد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن  
علي بن مهزيار عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يصلي الرجل في  
خلوته وثوب على فيه فقال لا بأس بذلك إذا أصبح المسحوق وسباني في باب  
الغساة وإنيته من طريقتين آخرين **هـ** وبإسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن  
العباس عن عبد الله بن المغيرة عن أبيان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال إذا صليت فصل في ثيابك إذا كانت طاهرة فإنه **هـ**  
يقال ذلك من السنة **هـ** وروى الصدوق في هذا الحديث عن عبد الرحمن بن  
أبي عبد الله وقد مضى أنفا ذكر طريقته إليه وفي الملق اختلاف في قوله قاله  
يقال في رواية الصدوق فإن ذلك من السنة **هـ** محمد بن علي بن بابويه  
أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن يونس عن أبيه

باب



كتب الى ابن الحسن عليه السلام يساله عن الغزوة الخلف البسه واصلى فيه ولا اعلم  
انه ذكي فكذب لا باس به محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن  
شاذان عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه  
السلام الخفاف عندنا في السوق نشتر بها فانزى في الصلوة فيها فقال صل فيها  
حتى يقال لك انها ميتة بوليه **وعنه** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تكلم الصلوة في الغزاة الا ما صنع في ارض  
الحجاز او ما علمت منه ذكاه **محمد بن الحسن** باسناد عن احمد بن محمد يعني ابن عيسى  
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال لا باس بالصلوة فيها كان من صوف الميتة ان الصلوة فيه  
روح **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زهارة  
قال خرج ابو جعفر عليه السلام صلى على بعض اطفالهم وعليه جبة خرصفه و  
مطرف خرصفه **محمد بن علي** بن بابويه عن محمد بن حلق عن علي بن ابراهيم عن  
ابيه عن علي بن الريان بن الصلت انه سأل ابا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل  
ياخذ من شعره واظفاره ثم يقوم الى الصلوة من غير ان ينقصه من ثوبه فقال لا  
وعن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى انه كتب الى ابي الحسن  
عليه السلام يساله عن الرجل معه ثوبان فاصاب احدهما ببول ولم يدر ايتهما  
هو وحضرت الصلوة وخاف فوثبها وليس عنده ماء كيف يصنع قال يصلي  
فيهما جميعا قال الصدوق رحمه الله يعني على الانفراد وهو حسن **محمد بن**  
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن الحسن  
عن الرجل يصلي في ثوبين واحد في ثوب طاق او في ثوبين محشو وليس عليه ازار  
فقال اذا كان عليه قصص ثوبين و ثوب ليس بطويل الفرج فلا باس وان ثوب الخفاف  
يؤتى به وسراويل كل ذلك لا باس به وقال اذ البس السراويل فلجعل على عاتقه شيئا  
ولو حبلا **وعنه** علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله  
قال لا يصلي للمرأة المسلمة ان تلبس من الخمر والنزع ما لا يوارى شيئا **وعنه**

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن روى عن محمد بن  
سلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصل الرجل وهو مسلم فقال ما  
على الارض فلا وما على الدابة فلا باس **وروى** الشيخ هذا الخبر وال  
بئله باسنا **محمد بن يعقوب** بغيره الطريقين وعن المشين **وعنه**  
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله  
عنه ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه عبد الملك اليماني فقال اصلك  
احمد ويحك في ثوبي فقال ان شئت قال ثم قال اني والله ما من هذا  
شبهه اخاف عليكم **الحكام** مكان الصلوة  
**وما عناه** **محمد بن يعقوب** رضى الله عنه عن محمد بن يحيى عن  
احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن مسلم قال سألت ابا  
عبد الله عليه السلام عن الصلوة في اعراس الابل فقال ان تحوقت الصلوة  
على عاتك فأكفنه واغصه ولا باس بالصلوة في مراءيض الغنم فقال صل ولا  
فضل في معاطن الابل الا ان تخاف على متاعك الصلوة فأكفنه وشبه  
بالماء وصل فيه قال وذكر الصلوة في البهجة الا ان يكون مكانا ليس  
تقع عليه الحبة مستوية وعن الصلوة في بيوت الخمر وسوى ترش بالماء  
قال لا باس به ثم قال وما يثبه في ثوبك مكة احيانا يوش موضع جبته  
ثم يجرد عليه رطبا كما هو رطبا لم يوش المكان الذي يوش انه نظيف **محمد**  
وبطريقه عن علي بن جعفر وقد سلف في الباب السابق وغيره انه سأل  
اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الصلوة في بيت الخمر فقال اذا كان الموضع  
نظيفا فلا باس **محمد بن يعقوب** رحمه الله يعني المسلح وظاهر الخبر على ما  
ذكره وبالسناد عن علي بن جعفر انه سأل اخاه موسى بن جعفر عليه السلام  
عن البيت والذالك لا يصيبها الشمس ويصيبها البول ويقتل بينهما من الخبابة  
اصلي فيها اذا جفا قال نعم قال سألته عن الصلوة بين القبور هل تصلح فقال  
لا باس به **محمد بن الحسن** باسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله  
بن سنان عن ابي عبد الله قال سألته عن الصلوة في البيع والكنائس وبسوق

انه كذا من الرجل والاسناد  
عن ابي عبد الله بن محمد

روى هذا الخبر باسناد  
عن ابي عبد الله بن محمد  
وذكر في الخبر هذا النص  
محمد بن علي بن الحسن بن جعفر  
سأله عن رجل كان في  
في السراويل فلما سأل ابا عبد الله  
عن الصلوة في اعراس الغنم



فقال رثن وصله **روى** باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي الحسن عن ابي عبد الله  
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت عن الرجل هل  
يصلح له ان يجمع طرفي رجليه على يمينه وقد مرت هذه المسئلة وجوابها  
في الباب السابق قال وسالت عن البوارى يصعبها البول هل يصلح الصلوة  
عليها اذ اجبت من غير ان يغسل قال نعم لا بأس وسالت عن الصلوة على  
بوارى النصارى واليهود الذي يتعدون عليها في يومهم اتمتع قال لا  
يصلح عليها وسالت عن الشيف هل يجري مجرا الزا وقد سلت هذه  
السئلة ايضا وجوابها في باب اللباس **روى** باسناده عن احمد بن محمد بن حماد  
عن حماد بن ندر عن حديد بن حكيم الاروى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
السطح يصيب البول ويبال عليه ايصلى في ذلك الموضع فقال ان كان نصيبه  
الشمس والريح وكان جافا فلا بأس به الا ان يكون يتعدى الى غيره فداورة ناهيا  
للخروج في كتاب الطهارة ايضا وباسناده عن علي بن مهزيار عن فضالة عن عوف  
بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة تكرر في ثلث مواطن في الطريق  
البداء وهي ذات الجيش وذات الصلوة ومحان وقال لا بأس بان يجلس  
بن الظواهر وهي الجواد حواد الطريق ويكره ان يصلي في الجواد **روى** الطن  
هذا الخبر باسناده مشهور في الصحة مرسله الحسين بن محمد بن عبد الله بن عامر عن  
علي بن مهزيار يرفقه الاسناد وباسناده عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
اليضا قال قلت لابي الحسن عليه السلام انا كذا في البداء في آخر الليل فتوضأ  
ولم تنك وانما اهتم بالصلاة ثم كانه دخل قن شمس فهل يصلي في البداء  
في المجلس فقال لا تصل في البداء قلت واين حد البداء فقال كان جعفر عليه  
السلام اذا بلغ ذات الجيش جرد في السير ولا يصلي حتى ياتي بمعرى النجعة الله عليه  
واله قلت واين ذات الجيش فقال دون الحفون ثلثة اميال **روى** باسناده  
عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الاخير عليه السلام قال  
قلت له تنحصر الصلوة والرجل بالبداء قال يتنج عن الجواد بمنة ويسر ويصلي  
ويروى الكيفي هذا الحديث ايضا اما الاول فمحمود بن يحيى عن احمد بن

قال

محمد بن عيسى الطريق والمتم متفق الا في قوله ولا يصلي في الكفاي لا يصلي والما  
الثاني فعن محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد بن ايوب بن نوح وباسناده  
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عمار عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله  
عليه السلام عن الصلوة في السفر فقال لا يصلح على الخبابة واعتزل على جنبها  
**روى** محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن حسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار  
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار انه سأل ابا الحسن الثالث عليه السلام  
عن الرجل يصير في البداء فافتدركه صلوة فريضة فلا يخرج من البداء حتى يخرج  
وفيهما كيف يصنع بالصلاة وقد نهى ان يصلي بالبداء فقال يصلي فيها ويحب  
قارعة الطريق قال الصدوق رحمه الله وروى عنه عليه السلام ايوب بن نوح  
انه قال ويتنج عن الجواد بمنة ويسر ويصلي وطريقه الى ايوب بن نوح ابو  
ومحمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله والحري جميعا عنه فظاهر ان ما اورد  
عن ايوب هو حديثه السالف برواية الشيخ والكيفي ومحمد بن يعقوب عن  
جماعة عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلاء  
عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال لا تصل المكتوبة في الكعبة **روى**  
ورواه الشيخ باسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن عيسى بن عبد الله بن محمد  
وروى ايضا ما لا سند عن فضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لا تصل المكتوبة في الكعبة الحديث وسياق في الكتاب الحج انشاء الله **روى**  
قروى ايضا باسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلاء  
عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال لا تصل المكتوبة في الكعبة **روى**  
الشيخ باسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن عيسى بن عبد الله بن محمد  
بالاسناد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصل  
المكتوبة في الكعبة الحديث وسياق في الكتاب الحج انشاء الله **روى** ايضا  
باسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء عن احمد بن ابي  
لا يصح صلواته المكتوبة في جوف الكعبة واما اذا لمخاف فوت الصلاة فلا بأس  
ان يصليها في جوف الكعبة **روى** محمد بن يعقوب عن جماعة عن احمد بن محمد بن



الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت اخاه  
 عن التماس في البيت فقال لا بأس اذا كانت عن عنك وعن ثمالك وعن خلفك او  
 رجلك وان كانت في القبلة فالتق عليها ثوبا وعن محمد بن يحيى عن العلاء عن  
 علي بن جعفر عن الحسن عليه السلام قال سألت عن الله او الخلق فيها التماسا  
 فيها فقال لا تضل فيها وفيها شيء يستقبلك الا ان لا تجد بدا فاقطع رومها  
 الا فلا تضل فيها وعن محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن  
 الحسين عن الحسن بن محبوب عن علا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر اصيلي والتمس  
 قد ادى وانا انظر اليها قال لا اطرح عليها ثوبا ولا بأس بها اذا كانت عن عنك  
 او ثمالك او خلفك او تحت رجلك او فوق راسك وان كانت في القبلة فالتق  
 عليها ثوبا واصل وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن محمد  
 بن المغيرة عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لا بأس بان تضل على المثال اذا  
 جعلته تحتك وباسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد  
 بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس ان تضل على كل التماس اذا جعلتها  
 تحتك وعن محمد بن علي بن الحسين بطريقه عن علي بن جعفر انه سأل اخاه موسى بن  
 جعفر عليه السلام عن الرجل يصلي وامامه شيء من الطين قال لا بأس ومن  
 الرجل يصلي وامامه حمار واقف قال يصنع بجنبه وبينه قضبة او عودا  
 او شيئا يفقهه ثم يصلي ولا بأس وعن الرجل يصلي ومعه دابة من جمل حمار  
 وهذه المسئلة قد اوردناها في الباب السابق وعن الرجل يخرج بعض استانه  
 فهو في الصلاة ولا مناسبة لهذه المسئلة لهذا الباب وذكر بعدها عن  
 في معناها وسفره للجميع في باب منافيات الصلاة وباسناده عن علي بن  
 جعفر انه سأل اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن الرجل يصلي له ان يصلي  
 امامه محجب وعليه ثياب فقال لا بأس وسأله عن رجل يصلي وامامه يوم  
 او يصلي قال لا بأس وسأله عن الرجل يصلي له ان يصلي على الرطبة التي  
 قال اذا الصق وجهه بالارض فلا بأس وسئل عن الصادق عليه السلام  
 او التماس وهو يصيب ارضا جردا قال لا بأس وعن الرجل يصلي له ان يصلي

وامامه حمار واقف  
 لا بأس ومن الرجل يصلي  
 الكرام وهو جمل لا بأس  
 عن اصيلي

والمراد

والسراج موضوع بين يديه في القبلة قال لا يصلح له ان يستقبل النار  
 وهو في الكعبة في هذه المسئلة الأخيرة عن محمد بن يحيى عن العلاء عن  
 علي بن جعفر ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن يعقوب  
 بسائر الطرق وفي الاستبصار باسناده عن محمد بن يحيى ببقية السند  
 ولفظ السؤال في الكتب الثلاثة مخالفت لما في رواية الصدوق وصحة  
 قال سألت عن الرجل يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة  
 محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابي حمزة  
 جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن  
 الرجل يصلي له ان يصلي على الراف المعلق بين ثخينين قال ان كان مستويا  
 بقدر على الصلاة عليه فلا بأس قال وسأله عن فراش عن حريم ومثله من  
 الدباج وصلي حريم ومثله من الدباج يصلح للرجل النوم عليه والركعة  
 والصلاة قال يفرشه ويقوم عليه ولا يجرد عليه وسأله عن الرجل يصلي  
 في مسجد حيطانه ثوبا كله قبله وجانباه وامراته يصلي جالسا يراها لا تراه  
 قال لا بأس وسأله عن البوارى يصل قضبا عا قد اصيلي عليه قال اذا  
 كنت فلا بأس وذكر بعد هذه المسئلة صلاة الرجل ومعه دابة من جمل حمار  
 وقد اوردناها فيما سبق وعن محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن الحسين عن  
 عبد الله بن محمد بن الحسن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن  
 علي بن عاصم بن عبد الله بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابراهيم بن ابي حمزة انه  
 قال المرضا عليه السلام الرجل يصلي على سرير من ساج ويجرد على الساج قال  
 نعم ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي حمزة قال قلت  
 للمرضا عليه السلام وذكر المني بعينه وعن ابيه عن محمد بن عبد الله عن يعقوب  
 بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه قال لا بأس ان يصلي المرأة بجذاء الرجل وهو يصلي فان النبي صلى الله عليه  
 وآله كان يصلي وعادته مضطجعة بين يديه وهي جالسة وكان اذا اراد ان  
 يسجد غر بيمينها فرفعت رجلها حتى يسجد ولا بأس ان يكون بين يدي

مقال مر



الرجل والمرأة وهما يصليان فرفقة أو شىء كان الظاهر من قوله  
في هذا الخبر وهو يصلان أنه جازة حالية ولكن التعليل غير ملائم لهذا المعنى وإنما  
يناسب المرادة في لباس عن صلوة الرجل أيضا بجاء المرأة أو أن يكون كلاما مستقلا  
يتضمن الاذن في ذلك وعلى الاحتمالين فالقدر المستفاد من الخبر انه هو جازة صلوة  
كل منهما بجاء الآخر في الجملة لا في خصوص حاله كون الآخر مصليا كما يستفاد منه كثيرا  
كون الواو المحال وعن محمد بن علي بن مياحيلويه عن محمد بن يحيى الططار عن أحمد  
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب أنه سأل أبا عبد الله  
عن الرجل والمرأة يصليان في بيت واحد فقال إذا كان بينهما قدر شبر وصلت  
بجذاه وجذاه وهو واحد لا بأس قال الصدوق رحمه الله وفي رواية أخرى  
عن الجعفر عليه السلام إذا كان بينهما وبينه قدر ما يخطى أو قدر عظم الذراع فما  
قلد بأس وطريقه إلى الزناوة معزوف الحال والحكم مما سبق محمد بن الحسين  
بإسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن أحمد عن علي بن  
قال سألت عن الرجل يصل في ذابية الحجوة وأمراته أو ابنته يصل بجانبه في المرأة  
الأخرى قال لا ينبغي ذلك فإن كان بينهما شبر اجزاء يعني إذا كان الرجل متقيا  
للزوجة شبر قلت قوله في هذا الخبر لا ينبغي ظاهر في إرادة الكراهة فحصل  
سائر الاجزاء الواردة في هذا الحكم على ذلك وعن صفوان وفضاله  
عن العلاء عن محمد بن أحمد عن علي بن السلام قال سألت عن المرأة تراه الرجل  
في المحل يصليان جنبا فقال لا ولكن يصل الرجل فإذا فرغ وصلت المرأة  
وبإسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير  
عن محمد بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن المرأة تصل  
عند الرجل فقال لا تصل المرأة محال الرجل إلا أن يكون قد أمراها ولو صعد  
فكان الظاهر من قوله لا تصل ولكنها تأبى في خط الشبر وهي جازية  
أيضا وإن بعد وبإسناده عن أحمد بن محمد عن الحسن بن العلاء عن محمد بن  
مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في المرأة تصل عند الرجل قال إذا كان بينهما جازة  
وبإسناده عن علي بن زرارة عن حماد بن عيسى عن جرير بن العلاء عن أبي جعفر عليه السلام

زاد الله

قال المرأة تصل خلف زوجها الفريضة والتطوع الحديث وسنوره في باب الجماع  
وبإسناده عن أحمد بن محمد بن الحسين بن محبوب عن معوية بن وهب عن  
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلواته يصل العترة بين يديه إذا صلى  
وروى الكوفي هذا الخبر عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى بن السند بن محمد بن  
علي بن الحسين عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن أبيه عن نوح عن محمد  
بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال أقل ما يكون بينك وبين القبلة من فضة عترة وأكثر ما يكون من فضة  
عن محمد بن الحسين بن محبوب بإسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن محمد بن  
عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما كنت فاصلي  
بدي الزيادة فيها فاشل طير جعلت عليها ثوبا وبإسناده عن أحمد بن محمد  
عن علي بن الحكم عن إمام بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال  
سألت عن الشاذلعة تكون عليها الحائض يصل عليها في المحل فقال لا بأس  
وروى الصدوق هذا الخبر بطريقه عن زرارة وصورة الجواب في رواية  
لا بأس بالصلاة عليها وفي القاموس الشاذلعة كونه بفتح الذال ثياب غلاظ  
مضربة تعبل باليمن وبإسناده عن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه قال  
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الخزاز قال كتبت إلى الفقيه أسأله عن الزوجة  
وروى في رواية الأئمة هل يجوز أن يجرد على القدام لا وهل يجوز أن يصل عند  
أن يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة ويقوم عندهما سه ورجليه وحل  
يجوز أن ينفذ القبر ويصلي ويجعل خلفه أم لا فاجاب وقرأت التوقيع  
ومنه تحت أما السجود على القبر فلا يجوز في نافذة ولا فريضة ولا زيادة  
بل يضع رجليه الأيمن على القبر وأما الصلوة فانهما خلفه بجعله الإمام ولا  
يجوز أن يصل بين يديه لأن الإمام لا يتقدم ويصلي عن يمينه وشماله  
وبإسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البيع والكتايب يصل فيها فقال نعم وبالله  
هل يصل بعضا من الكتايب فقال نعم وبإسناده عن سعد بن عوف بن عبد الله



عن سدي بن محمد البراء عن ابيان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعقوب قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام اصلي والمرأة الى جنبى وهي تضي فقال لا الا ان تقدم  
 في اوانت ولا باسان تضي وفي جذاك جالسة وقائمة وعنه عن محمد بن الحسين  
 عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ادرجيس بن عبد الله الفقي قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي ويحياله امرأة قائمة جنب على فراشها  
 فقال ان كانت قاعدة فلا تضررك وان كانت تضي فلا تضررك ليس المراد بالنعوذ  
 ههنا الخوس بل عدم الاشتغال بالصلاة والقربة على ذلك مقابلته بقوله  
 وان كانت تضي وح فلا منافرة بينه وبين ذكر القيام في السواك وهذا  
 الحديث رواه الكوفي ايضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بساير الطريق  
 وفي لفظ السؤال اخذ في فني الكافي عن الرجل يصلي ويحياله المرأة قائمة  
 على فراشها جنبه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصلاة في  
 مرايض الغنم فقال صل فيها ولا تضر في اعطان الابل الا ان تخاف على ناعك  
 الضيقه فأكسه ورشه بالماء وصل فيه **هـ** وسألت عن الصلاة في ظهر  
 الطريق فقال لا بأس **و** في الطريق الذي بين الجواد فله تضر فيها قال وكنت  
 الصلوة في الصحفة الآن تكون مكانها يقع عليه الحطب مستوية قال وسألت  
 عن الصلوة في البعة فقال اذا استقبلت القبلة فلا بأس قال وبأيتة في  
 النازل التي في طريق مكة برش احيانا موضع جهنم ثم يسجد عليه رطبا  
 كما هو وبرجال برش الذي يرى الله طيب قال وسألت عن الرجل يحضر الماء  
 فتندسه الصلوة فقال ان كان في حرب فانه يجوز له الايماء وان كان تاجرا  
 فليقيم ولا يدخل حتى يصل **و** وروى الشيخ في هذا الحديث الى قوله  
 فاقا على الجواد فلا تضر فيها والطريق معاق محمد بن يعقوب بساير الاسناد  
 وروى عن حماد وهو مسألة خوض الماء باسناد عن علي بن ابيه بيقية الطريق  
 وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام في  
 المرأة فضله الى جنب الرجل في بيامته فقال اذا كان بينهما وجع رجل فلا

فاما على الجواد

ن

الاذان والاقامة صحي

محمد بن الحسن الطوسي روى الله عنه باسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن  
 يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذن في مصر من امصار  
 المسلمين سنة وجبت له الجنة **و** وباسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اذنت في ارض فلاة واقت صلي خلفك  
 صفان من الملائكة وان اقت ولم تؤذن صلي خلفك صف واحد **و**  
 هكذا صورة اسناد الحديث بخط الشيخ رحمه الله وهو من مواضع الغلط  
 بالتحقيق فان الحسين بن سعيد اثاره روى عن محمد بن الحسين  
 مويذ وذلك متكررة في الاسانيد ومذكورة ايضا في طريق الشيخ الى يحيى بن  
 القيس **و** محمد بن يعقوب عن جماعة عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
 بن سعيد عن سليمان الجعفي قال سمعت يقول اذن في بيتك فانه يطرد  
 الشيطان وصحيب من اجل الصبيان محمد بن الحسن باسناد عن محمد بن  
 عبد الله عن احمد بن محمد بن ابن ابي عمير عن حماد عن عبد الله بن علي **و**  
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه **و** اذا صلى وحن في البيت اقام  
 اقامة ولم يؤذن **و** وباسناد عن حسين بن سعيد عن فضالة بن  
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز لك اذا اخليت  
 في بيتك اقامة واحدة الا الغداة والمغرب وباسناد عن سعد بن عبد  
 عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد  
 الله عليه السلام عن الاقامة بغير اذان في المغرب فقال ليس به بأس وما اجت  
 ان يعاد **و** وعن سعد بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن  
 ايوب عن ابيان بن عثمان عن محمد بن مسلم والفضيل بن يسار عن احمد  
 عليهما السلام قال يجوز لك اقامة في الشجر **و** وباسناد عن الحسين بن  
 سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحزنه في السفر والحضر اقامة ليس

فان اذان وعنه عن الفضل بن محمد بن ابيان عن ابي عبد الله  
 قال يجوز لك في الصلوة اقامة واحدة **هـ**



معها اذ ان قال نعم لا بأس به وعنه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن  
 نزار قال قلت لابي جعفر عليه السلام النساء عليهن اذان فقال اذا شهدت  
 الشهادتين خشيها **هـ** وعنه عن النضر بن فضاله عن عبد الله بن يحيى بن  
 سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تؤذن للصلاة فقال  
 حسن ان فعلت وان لم تفعل اجزاها ان يكبر وان تشهد لا اله الا الله و  
 ان محمد رسول الله **و** وباسناده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد قال  
 حدثنا الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب ومحمد بن عيسى بن جميل بن ذريح  
 قال سالت ابا عبد الله عن المرأة اعليها اذان واقامة فقال لا **و** وباسناده  
 عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن المغيرة عن ابن  
 سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الستة في الاذان يوم عرفة ان تؤذن  
 ويقوم للظهر ثم يصلي ثم يقوم فتقيم للصلاة اذان وكذلك في المغرب و  
 العشاء بمزدلفة **و** وقد مر في باب الواقيت جملة من الاخبار يتضمن  
 الاكتفاء بالاذان الواحد للخصيتين مع الجمع وعن محمد بن علي بن محبوب  
 عن العباس بن عبد الله بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سالت  
 ابا عبد الله عليه السلام **لواة** وهو جنب اليوم والليالي  
 والمثنية ثم ذكر بعد ذلك **لأن** ويقوم في الوضوء ثم يصلي ثم  
 بعد ذلك في كل صلاة فيصلي بغير اذان حتى يقضى صلاته **و** وباسناده عن  
 الحسن بن سعيد عن النضر بن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع  
 عن الاذان فقال يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة على علي الفلاح **ح** على الفلاح  
**ح** على خير العمل **ح** على خير العمل **ح** الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله  
**و** وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن  
 ابي حنيفة عن محمد بن عيسى بن حمزة عن نزار قال قال ابو جعفر عليه السلام  
 يا نزار ان يفتح الاذان بان يركع تكبيرات ويحتمل بتكبيرين وتعليقين وان  
 شئت زدت على التثنية **ح** على الفلاح مكان الصلاة خير من النوم **ح**

اشهد ان لا اله الا الله  
 اشهد ان محمدا رسول الله

هكذا اورد الشيخ هذا الحديث في الاستبصار الا قوله ويحتمل فان فيه تحكما  
 وليس على ما ينبغي فان ثبت فيه لفظ التهذيب مع شهادة ما يأتي في الحان  
 من ساقفة رواية الكليفي للحر على تذكر الضمير وابداء الشيخ له من طريق  
 الكليفي في الكتابين كذلك ثم انه اتفق في التهذيب بخط الشيخ في اسناد الحديث  
 خلل حيث ابدل عبد الرحمن بعبد الله ولا ريب انه غلط وفي المتن بخطه  
 ايضا باربعة تكبيرات والمناسبات لقوله ويحتمل بتكبيرين وتعليقين  
 تذكر العدد كما في الاستبصار وعليه ايضا اتفاق الكتب الثلاثة في رواية  
 الحر بالطريق الحسن والامر بهل الا ان السامع في شان الحديث بعيد عن  
 الصواب وهو في كتابي الشيخ كثير هذا في التهذيب الخطي ووجه  
 بان ما ضمنه هذا الخبر من تربية التكبير في افتتاح الاذان وما دل عليه الخبر  
 السابق من الاكتفاء بالدين اما حمل الترميم على الافضلية والشبه على  
 الاجرام من جهة ترك العمل به بين الاصحاب بان رجحان الترميم كاف في التمام  
 لاسيما بعد استقرار العمل عليه واشتهار بينهم واما حمل التثنية على التنية  
 فقد مرى القول بها الى بعض قدماء العامة واعلم بما يدان ظاهره في ذلك  
 الوقت الا ان تثنى التثنية **ح** من اطلاق العامة على  
 خادقه واما **ح** من جهة التكبير على ان العرض منها اتما  
 سائل كهيئة التلغظ وان عدم اجراء ما دون الاربع كان معلوما له  
 ففيه من البعد ما لا يخفى مع انه شرك في هذا القول بين الخبرين المتعارفين  
 وبين خبر آخر في ثبوت جهالة يرويه باسناده عن محمد بن علي بن محبوب  
 عن علي بن السدي عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن نزار عن الفضيل بن  
 يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فبلغ البيت المعبر حضرت الصلاة فاذن جرس واقام فتقدم رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وصفا ملائكة والنبيون خلفت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله قال فقلنا له كيف **و** هذا الخبر كما ترى غير قابل لما ذكره من السابق بل يوجب  
 تعجب من احتمال له وفيه اذن فقال الله اكبر الله اكبر وما سبق به في الاذان



بصورة ما اقرده ناه في خبر ابن سنان ثم قال والاقامة مثلها الا ان فيها قد تمت  
 الصلوة قد قامت الصلوة بين علي بن الحسين والابن الله اكبر فامر بها رسول  
 الله صلى الله عليه وآله لا فلم يزل يؤذن بها حتى قبض الله عليه وسلم عليه السلام  
 وهذا الخبر كما ترى غير قابل لما ذكره من التأويل بوجه فالجواب عن احتمال له فيه  
 وباسناد عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال الاذان مني والاقامة واحدة **روى** وباسناد عن سعد بن  
 عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلاء  
 بن نزيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال رايت ابا جعفر عليه السلام يكبر واحدة واحدة  
 في الاذان فقلت له لم يكبر واحدة واحدة فقال لا بأس به اذا كنت مستجيبا  
 وعن سعد بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد  
 الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاقامة مرة مرة الا قوله الله  
 اكبر الله اكبر فانه مران **روى** وذكر الشيخ رحمه الله ان خبر معاوية  
 بن وهب وعبد الله بن سنان محمولان على التثنية او حال المحلة فكيف ظاهر  
 وخبر معاوية محتمل مع التثنية **روى** وجعل الجمع بين حديثي عبد الله بن سنان  
 وقرارة هذا اقرده ناه من **روى** في التثنية  
 واما في الاستبصار فاقضى **روى**  
 مجرد الاسمين والمكتبة في التثنية على مثل هذا شهادة بما قرره ناه في فوائد  
 المقدمة من الطريق الى المعرفة بحقيقة الاسماء المطلقة وروى الثاني عن  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن  
 سيف بن عميرة وصفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان تعلم ان صفوان بن يحيى في هذا الاسناد مقطوف على فضالة لا على سيف بن  
 بنه وبين الاول اختلاف الا في صيغة رواية فضالة عن سيف الى رواية  
 صفوان عن ابن سنان وذلك ظاهر **روى** وباسناد عن الحسن بن سعيد عن  
 ومحمد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن التثنية  
 الذي يكبر في الاذان والاقامة فقال ما تفرقه **روى** ورواه الصدوق بطريقه

ورواه الشيخ في التثنية  
 وفي المحل على التثنية

معاوية بن وهب وقد مر عن قرب **روى** وعن الحسن بن سعيد عن فضالة عن  
 العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان ابي ينادي في التثنية بالصلاة حين  
 من النوم ولورود ذلك لم يكن به بأس **روى** وذكر الشيخ ان هذا الخبر محمول  
 على التثنية لإجماع الطائفة على ترك العمل به وبما معناه من الاجابة المتضمنة  
 لشرعية التثنية وهو حسن الا ان هذا الخبر عظيم اهراق وقوع النداء في جملة الادلة  
 وباسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله  
 بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اذن يؤذن  
 ففقد الاذان وانت تريد ان تضلي يا ذاك فانه ناقص هو من اذنه ولا  
 بأس ان يؤذن العلام الذي لم يحكم **روى** وباسناد عن احمد بن محمد بن عمار  
 عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سها في الاذان فقدم او اخر  
 اعاد على الاول الذي اخره حتى يصح على آخره **روى** ورواه الكليني عن محمد بن  
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الاسناد محمد بن علي بن الحسين بطريقه عن  
 معاوية بن وهب انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الاذان فقال اجعل رافع  
 به صوتك واذا اتممت قدوتك ذلك ولا ينظر باذنانك واما صوتك الا دخول  
 وقت الصلوة واحدا فامسك **روى** الحسن وباسناد عن الحسن بن  
 بن سعيد عن احمد بن محمد قال **روى** بين الاذان والاقامة في الصلوة  
 كلها اذا لم يكن قبل الاقامة صلوة يصليها **روى** وعنه عن فضالة عن العلاء عن  
 محمد بن احمد ع قال سالت عن الرجل يؤذن وهو مشغول او على ظهر راحته وعلى غير  
 كلص فقال نعم اذا كان التثنية مستقبل القبلة فلا بأس **روى** وعنه عن النضر بن  
 ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للسافر ان يؤذن وهو راكب  
 ويقيم وهو على الارض قائم **روى** وعنه احمد بن محمد بن عبد صالح قال يؤذن في البيت  
 وهو راكب ولا يقيم الا وهو قائم وقال يؤذن وانت راكب ولا يقيم الا  
 على الارض **روى** وعنه عن النضر بن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا  
 بأس ان يؤذن وانت على غير كلص ولا يقيم الا وانت على وضوء **روى** محمد بن عيسى  
 الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر اللوري جميعا

عن الحسن بن سعيد عن محمد بن  
 جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 بين الاذان والاقامة في الصلوة  
 بركته بن



عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن نصر **عن** ابنه ومحمد بن علي بن  
ما جابو بن علي بن ابيهم عن ابيه عن احمد بن محمد بن نصر البجلي عن الرضا  
عنه قال يؤذن الرجل وهو جالس ويؤذن وهو كعب محمد بن الحسن باسناده  
الحسين بن سعيد عن النضر بن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان يؤذن  
يؤذن بليل فقال اما ان ذلك ينفع الجيران لقيامهم الى الصلوة واما السنة فانه  
يتاوى مع طلوع الفجر ولا يكون بين الاذان والاقامة الا الركعتان **و** عن  
الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن الجلي قال سألت ابا عبد  
الله عليه السلام عن الاذان في الفجر قبل الركعتين او بعدهما فقال اذا كنت اماما  
تنظر جماعة فالاذان قبلهما وان كنت وحيدك فلا يضرك قبلهما اذنت او بعد  
**و** عنه عن فضالة عن ابن سنان قال سألت عن النداء قبل طلوع الفجر فقال ليس  
واما السنة مع الفجر وان ذلك ينفع الجيران يعني قبل الفجر **و** عنه عن النضر بن  
عبي الجلي عن محمد بن علي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاذان قبل الفجر  
فقال اذا كان في جماعة فلا واذ كان وحده فلا بأس **و** روى الكوفي عن الجلي  
عن محمد بن يحيى عن احمد **عن** الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد  
عن يحيى بن عثمان الجلي **و** عن سعد بن محمد بن الحسين  
عن جعفر بن بشير عن حماد **عن** ابي عبد الله ع قال سألتكم بعد  
ما نعيم الصلوة قال نعم **و** باسناده من حسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن  
حريز بن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تكلم اذا اقيمت الصلوة فقلت  
اذ اكلت اعمى الاقامة **قلت** كان الظاهر في وجه الجمع بين هذين الخبرين  
حمل الخبرين التمسك على الكراهة ولكن باق في الشهادة خبر عن زهارة عن طريق  
الصدوق صحيح في خبر غير الكبريم الا في تقديم امام فنعين في الجمع تخصيص الاذان  
في التمسك بالصلاة المستثناة في خبر زهارة لما ثبتناه في قولنا المستثناة من عدم خصوص  
ذات الطريق من الشهادة عن مقابلة الواضح **و** باسناده عن احمد بن محمد  
عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج وابو ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال اذا اقيمت الصلوة فليت ان يؤذن ويقيم ثم يركب قبل ان يركب

مضمون

فاضرب فاذن فاقم واستغنى الصلوة وان كنت قد ركعت فاقم على صلاتك  
وباسناده عن سعد بن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان  
عن جعفر بن زهارة عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضل الاذان  
والاقامة حتى دخل في الصلوة قال فليص في صلاته فاما الاذان سنة **و**  
وجه الجمع بين هذين الخبرين تحية المصلين مع نيات الاذان والاقامة بين الاذان  
لاستبدانها وبين المصطفى في الصلوة هذا اذا اهل بكون قد ركع فاما مع الركوع  
فالمصطفى لا غير **و** عن سعد بن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح الحادي  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل الجمعة يا اذن هو لا فاقم استثنى مواظبة  
على الوقت **و** باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن  
جعفر بن بشير عن العري هو عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
من اطول الناس اعمى فاقم يوم الجمعة المؤذنين **و** محمد بن علي بن الحسين  
عن ابيه ومحمد بن الحسين عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجلي جميعا  
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص الجلي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال لما اُسرى بن جعفر بن جعفر الجلي عن ابي عبد الله  
جبرئيل عليه السلام فلما قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله  
اشهد ان لا اله الا الله قالت الملائكة اشهدان محمد بن  
الله قالت الملائكة بئرا نبيا فلما قال على الصلوة قالت الملائكة حن على  
عبادة ربه فلما قال على الفلاح قالت الملائكة افعل من تبعه **و** محمد بن  
الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن  
سنان عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام انك اذا اذنت في  
صلى خلفك صفان من الملائكة وان اقيمت اقامة بغير اذان صلى خلفك صف  
واحد **و** محمد بن علي بن الحسين بطريقه عن زهارة عن ابي جعفر عليه السلام قال  
ان ادنى ما يجزى من الاذان ان ينسخ الليل باذان واقامة وينسخ  
الليل باذان واقامة ويجزى في سائر الصلوات اقامة بغير اذان **و** عن  
ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي عمير بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن غيره عن

الملائكة

اقامة











عن فضالة

عن الحسين بن سعيد عن ابيه بن سعيد ومعه بن وهب قال قال الشيخ  
ع اذا كنت الى الصلوة فقل اللهم اني اقدم اليك محمد بن يحيى حاجق  
اتوجه اليك فاجعلني به وجهاً عندك في الدنيا والاخرة ومن التزيت  
اجعل صلوتي مقبولة وذنبى مغفورا ودعائي مستجابا انك انت الغفور  
الرحيم **و** روى الشيخ ابو جعفر الكليني هذا الحديث باسناد من الحسين  
يروى فيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن سعيد وباقيته عن  
طريق الحسين في رواية الشيخ وفي المتن زيادات حيث قال محمد بن عمار  
ان قوله **و** وقال اجعل صلوتي به مقبولة وذنبى به مغفورا وظاهر ان ذلك  
هو المناسب ورفاه الصدوق رحمه الله مرسل عن الصادق **ع** ووافق  
الشيخ في الزيادات بن الاخيرين دون الاولين واثبت كلمة به الاول  
قبل قوله فاجعلني واستطاع عندك وزاد واوال قوله اجعل **و** عن  
الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن زيد الشحام وابن ابي عمير عن ابن  
عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله **ع** الافتتاح فقال تكبيرة بحزنك  
قلت فالسبع قال ذلك **ع** **و** ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة  
عن محمد بن مسلم عن ابي **ع** في افتتاح الصلوة **و**  
يخزي والثالث افتح **ع** عنه عن فضالة عن ابن  
ستان عن ابي عبد الله **ع** **و** برودة تكبيرة واحدة ويجوز انك قلت  
مترسلا اذ اكتب وحدثك **ع** وباسناده عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير  
عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله **ع** عن اخف ما يكون من التكبير  
في الصلوة قال قلت تكبيرات فان كانت قراءة فزاد بقوله الله احد وقل  
يا ايها الكافرون واذا كنت اما ما فاتك يجوز لك ان تكبر واحدة تجزئ فيها  
وتيسر **ع** محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن  
عبد الله والحري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن  
ابن عمير جميعا عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام  
في عملة افتتاح الصلوة بسبع تكبيرات ان النبي صلى الله عليه وآله لما اسرجا

الى السماء قطع سبع حجب فكبر عند كل حجاب تكبيرة فاوصله الله عز وجل  
بذلك الى شئى الكرامة **ع** محمد بن الحسن باسناد عن الحسين بن سعيد عن  
حماد بن عيسى عن فضالة عن معوية بن عمار قال كنت ابا عبد الله **ع** حين  
افتتح الصلوة يرفع يديه اسفل من وجهه قليلا **قلت** هكذا صورته  
استاد هذا الحديث في نسخ التهذيب وهو مما وقع فيه الغلط بوضع كلمة عن  
في موضع واوال العطف كما بينهما عليه اجمالا وتفصيلا فان حماد بن عيسى **و**  
فضالة بن وبان معا عن معوية بن عمار والحسين بن سعيد يروى عنهم جماعة  
وذلك شايع معروف وقد راجعت خط الشيخ فوجدت قوله قدس سره فيه **و**  
لكنه مما تدبره بالاصلاح على النص الذي ذكرناه في فوائد المقدمة وذلك  
بوجوبه في العين لغيره او وهو لا يكاد ينفطن له لبعده عن الصورة **ع**  
لوان وقد عرض لموضع الاصلاح هنا في خط الشيخ محققا بقرينة بسببه  
الاستنباط فلذلك توقفت عن الجزم بالاصلاح كما اتفق لنا في غير هذا الموضع  
اذا كان هناك سلما من هذا العارض فحققناه بالنأمل **ع** وعلى بن  
بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان قال رايت ابا عبد الله **ع** يصلي برفع  
يديه حال وجهه حين استنفاة **ع** عن ابن سنان عن ابي  
عبد الله **ع** في قول الله فضل **ع** هو رفع يديك هكذا وجهك  
**ع** وباسناده عن سعد بن الجهم **ع** موسى بن القاسم الحلبي وابي فتادة  
علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال قال علي الانام ان يرفع يديه  
في الصلوة ليس على غير ان يرفع يديه في الصلوة **ع** قال الشيخ رحمه الله **ع**  
في هذا الخبر ان فعل الامام اكثر فضلاء واشد تأكيد الامر كما قال **ع**  
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن حديد وعبد الرحمن  
بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله  
عن زرارة عن ابي جعفر **ع** قال يجوز لك في الصلوة من الكلام في التوجه  
الى الله ان تقول وجئت وجهي للذي فطر السموات والارض على دالة  
ابراهيم حقيقا مسلما واما اناس للذين ان صلوا في خشية وحباي ومخلوق



رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وبجرك بكثرة  
واحدة **محمد بن علي بن الحسين** بطريقه عن زرارة عن ابي جعفر  
عليه السلام انه قال خرج رسول الله صلعم الى الصلوة وقد كان الحسين عم  
ابطاء عن الكلام حتى تحووا انه لا ينكح وان يكون به خرس فخرج به على السلام  
حامله على عاتقه وصف الناس خلفه فاقامه على عتقه فافتح رسول الله  
صلى الله عليه وآله الصلوة فكبر الحسين فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه  
والله تكبيرة عاد فكبر فكبر الحسين فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه  
عاد فكبر فكبر الحسين حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والحمد لله  
وكبر الحسين عليه السلام فخرت السنة بذلك **محمد بن الحسن** باسناده  
عن الحسين بن سعيد عن ابي جبران عن صفوان بن مهران قال رايت  
ابا عبد الله عليه السلام اذا كبر في الصلوة يرفع يديه حتى يكاد يبلغ اذنيه  
ان **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر  
عن حماد بن عثمان عن الخلو عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا افتتح الصلوة  
فارفع يديك ثم الصلوة **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
للقول لا اله الا انت **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
الا انت ثم تكبر تكبيرة **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
ليس اليك والحمد لله من هديت **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
بما ركعت وتعاليت سبحانك رب البيت ثم تكبر تكبيرة **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض علم الغيب والشهادة  
حينئذ اسألك وما انا من المشركين ان صلواتي وسئلي ومحياي ومماتي  
عليك رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم يقول  
الشيطان الرجيم ثم اقرأ فاتحة الكتاب **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
عن محمد بن يعقوب بسائر الطرق واقصروا الكلام في التوجيه على ما في  
قول ان صلواتي فوصل في خطه قول وما انا من المشركين بقوله معبود  
وهو من سوا العالم فان منغ الكافي مستفدة على اثبات ما اسقط الله

ان يكون ما اراده من غير الكافي وهو بعيد في غير هذا الموضع ايضا من الحديث  
مخالفة لما في الكافي لكنها العظيمة فلا حاجة الى ذكرها **محمد بن علي بن الحسين**  
عن عبد الواحد بن عبد بن النشاب عن ابي الطاهر عن علي بن محمد بن قتيبة  
عن الفضل بن شاذان عن الرضا عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا صارت التكبيرات في اول الصلوة  
سبع الا ان اصل الصلوة ركعتان واستغنا عن سبع تكبيرات تكبيرة الافتتاح  
وتكبيرة الركوع وتكبيران للجدتين وتكبيرة الركوع في الثانية فتكبر  
المجدين فاذا اكبر الانسان في اول صلاته سبع تكبيرات ثم نسي شيئا من  
تكبيرات الافتتاح من بعد او منها علم لم يدخل عليه نقص في صلواته  
**محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن  
عن زرارة قال اتي ما يجزئني التكبير في التوجيه تكبيرة واحدة وثلاث تكبيرات  
احسن وسبع افضل **محمد بن اسعيل** عن الفضل بن شاذان عن حماد  
بن عيسى عن عوفية بن غمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما  
تجوزك تكبيرة واحدة لان معك في الحاجة والضعف والكبر **محمد بن الحسين**  
عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر  
قال ترفع يديك في افتتاح الصلوة **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
وعنه عن ابيه عن حماد عن حماد **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا  
قمت في الصلوة فتكبرت فارفع يديك **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
خديك **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام **محمد بن الحسين** عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام  
باسناده عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي  
جعفر عليه السلام قال سالت عن الذي لا يقفء بفاتحة الكتاب في صلوة  
قال لا صلوة الا ان يقرأها في سجدة واخفات قلت انما احب اليك اذا كان  
خائفا او مستهزا يقرأ سورة او فاتحة الكتاب قال فاتحة الكتاب **محمد بن الحسين**  
ولكن هكذا اورد الحديث في ابواب افعال الصلوة من الاستبصار  
واعاده في ابواب السجود والسيان مقتضا على المسئلة الاولى وفي القدر  
اورد بالصورة الثانية فقط في اخبار شيان القراءة وفي لفظ الجواب بخلاف











يسبق الى الفهم في بادي الرأي من عجز هذا الخبر انه في معنى الخبرين الذين  
قبله وقد عتد ذلك بعض المتأخرين فاقطعه عن الصدر وامر به في  
حجة ترجيح قراءة الحمد للامام حديثا مستقلا وبعد التامل يرى ان ذلك  
احد الاحتمالات فيه وانه لا وجه لارجح المصير اليه على غيره ثم للقول في  
اقتطاع بعض الحديث وافراجه عن سائر الحدود على استقلاله او تحمله  
كما اتفق لمجموعة من الاصحاب امر بعيد عن الصواب فكم من خطاء وقع  
بسيه في الاستدلال لم ينكشف له بالتدبر حقيقة الحال هذا والاحتمال  
الثاني فيه ان يكون من تمة الحكم الذي ذكر في الصدر وانما فصل بينهما  
بكلمة وقال لما بين حكم الاولين والآخرين من الاختلاف لا للاستقلال  
من مسئلة الى اخرى على ما يقتضيه الاحتمال الاول اذ ليس بين المسئلتين  
على ذلك التقدير علاقة بحسن باعتبارها الجمع بينهما في افادة الحكم ابتداء  
من غير تقدم موالعتهما وغير خفي ان ما يخلط هذا التوجيه توجب ترجيح  
هذا الاحتمال على الاول لكنه مظنه ان يعارض باستبعاد الاستنباط  
عن حال الامام في الجملة  
يقصد السائل جملة  
الذي يفعله الامام عليه  
ذلك امر اخر على ان سدد  
بالحجة فالقبح المحتاج اليه هنا انما هو اثبات عدم رجحان الاحتمال الاول  
لا رجحان غيره عليه وقد ثبت بما قرناه فلا تتكلف الزائد عليه ولا  
محال للتوقف في هذا الاحتمال باعتبار عدم معهوديته في كلام اكثر الناس  
فقد صار الى القول بمجموعة جماعة من قدماء الاصحاب ووافقه عليه  
بعض من تأخره واول من عارض اليه هذا القول علم الهدى رضي الله عنه  
فيحكم عنه انه قال الاولى ان يقرأ المأموم في الاخيرين او يسبح ويغري  
الى ان يصلح الله ارجب على القراءة او التسبيح فيهما والى ابن  
زهره انه قال حكم الموت في الاخيرين وثالثه الموعوب حكم المنفرد ويعلى في

مشهور في هذا الباب خبران عن علي بن يقطين ومعووية بن عمار مصححان  
لهذا الحكم وروى الشيخ باسناد لا يتجاوز من ضعف عن سالم الى جديحة  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذ كنت امام قوم فقلت ان يقرأ في الاخيرين  
الاولين وعلى الذين خلفك ان يقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
الله والله اكبر وهم قيام فاذا كان في الركعتين الاخيرتين فقلوا الذين  
خلفك ان يقرأوا فاتحة الكتاب وعلى الامام التسبيح مثل ما يسبح  
القوم في الركعتين الاخيرتين **هـ** الاحتمال الثالث ان يرا منه ساد  
حكم السبوق وانه يجوز له تسبيح الامام في الاخيرين وان كان المأموم نصيبا  
للاولين او الثانية في تلك الحال غير ان الاولى للمأموم قراءة الحمد وسيا  
في باب صلوة الجماعة خبران من الصحيح في امر السبوق بالقراءة خلف  
الامام في الاولين او الثانية وربما شهد هذا الاحتمال قوله في صدر الحمد  
حتى يفرغ فان الظاهر كونه بصيغة الخطاب لا الغائب لخلوه عن الغيبة  
كما لا يخفى وانه كتابة عن ادراك المأموم الصلوة من اولها فيصالح  
الى بيان حكم من دخلها في الاخير **هـ** كذلك الكلام وانت خبرنا  
على هذا الاحتمال يكون الخبر **هـ** باب كمال الاحتمال الاول  
ولما على الوسط فلا مناسبة **هـ** صلوة الجماعة والله اعلم **هـ**  
محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن **هـ** بن عبد الله عن احمد بن محمد بن  
عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زهارة  
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذ ادرك الرجل بعض الصلوة وقائه بعض  
خلف امام فحسب بالصلاة خلفه جعل ما ادرك اول صلوة ان  
ادرك من الظهر او العصر او العشاء الاخرة ركعتين وقائه ركعتين  
وساق الحديث وسفره في باب صلوة الجماعة الى ان قال فاذا سلم  
فام **هـ** الامام فقلوا لا يقرأ فيهما انما هو تسبيح وتكبير ودعاء ليس فيهما  
قراءة الحديث **هـ** ورواه الشيخ باسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن  
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زهارة عن ابي جعفر عن وفي موضع للجمعة من



من التثنية مخالفة لما في كتاب من لا يعض الغنم حيث قال فاذا اسما  
 الامام قام فضلى ركعتين لا يقرأ فيها لان الصلوة انما يقرأ فيها في الاخرة  
 في كل ركعة بام الكتاب وسورة في الاخرين لا يقرأ فيها انما هو يقرأ  
 تكبير وتلليل ودعاء ليس فيها قراءة محمد بن الحسن باسناد عن محمد  
 عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي  
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في الركعتين الاخيرتين لا يقرأ  
 فيها فقل الحمد لله وسبحان الله العظيم هكذا اورد الحديث  
 في الاستبصار واستقطب في التهذيب منه لفظة الاخرين وهو من سهو  
 فله فانه واقع في خطئه وباسناده عن احمد بن محمد عن ابي  
 عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن رجل قرأ في ركعة  
 الحمد ونصف سورة هل يجزئه في الثانية ان لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقي من  
 السورة فقال يقرأ الحمد ثم يقرأ ما بقي من السورة وباسناده عن  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي جعفر عن ابيان بن عثمان عن ابي بصير  
 الفضل قال بنا ابي عبد الله ابو جعفر عليه السلام فقرأ بفائدة  
 الكتاب واخر سورة الا  
 اعلاكم وباسناده عن  
 عن صفوان بن يحيى عن محمد بن الحسن بن السري عن محمد بن  
 يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقرأ الرجل السورة الواحدة في  
 الركعتين من الفريضة فقال لا بأس اذا كانت اكثر من ثلث آيات  
 وباسناده عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين  
 بن علي عن ابيه عن ابي بن يقطين قال سألت ابا الحسن ع عن القرآن بين  
 السورتين في المكتوبة والمنافلة قال لا بأس وعن قبيصة السدوسي قال  
 اكبر ولا بأس به في المنافلة وعن الركعتين اللتين تصبت فيهما الاما يقرأ  
 فيها بالحمد وهو اتمام بقدره قال ان قرأت فلو بأس وان سكنت فلو  
 المدا والجمعت في هذا الخبر الانعفات وهو يجوز عزيب

صلى

وباسناده

وباسناده عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الحلبي عن ابي عبد  
 الله قال ان فاتحة الكتاب وحدها تجزئ في الفريضة وباسناده عن  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان فاتحة الكتاب تجزئ وحدها  
 في الفريضة **باب** يشبه ان يكون سقط من طريق هذا الخبر رواية  
 ابن رباب عن الحلبي كما في الطريق السابق فيكون التعدد باعتبار  
 الطريق لا المتن وقد تفق في التهذيب بخط الشيخ ابراهيم او  
 بالطريق الذي ذكرناه ثانيا لا غير ثم الحق روايته بالطريق الذي اورد  
 او لا على هامش الكتاب وباسناده عن الحسين بن سعيد عن عبد  
 الرحمن بن ابي حمران عن صفوان قال صليت خلف ابي عبد الله ع في صلاة  
 فكان يقرأ في فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم فاذا كانت صلاة  
 لا يجهر فيها بالقرآن جهر بسم الله الرحمن الرحيم واخفى ما سوى ذلك  
 وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن  
 علي بن رباب عن الحلبي قال سمعته عن رجل يقرأ في  
 صلواته وثوبه على فيه فقال يا ابا عبد الله ع اذنيه الحميمة  
 وباسناده عن محمد بن الحسين عن ابن عبيد  
 عن ابن رباب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته وذكر المثلث بعينه  
 وفيه زيادة لفظة على هامش في روايته بغير هذين الطريقين في اخبار  
 اللباس وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن  
 الحسين بن فضالة عن حبيب بن ابي مسكان عن زيد الشحام قال صليت  
 بنا ابي عبد الله ع فقرأنا بالاضحى والمشرح وباسناده عن احمد  
 بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الحراري عن محمد بن مسلم  
 قال قلت لابي عبد الله ع القراءة في الصلوة فيما شئت موقت قال لا الا  
 الجمعة يقرأ بالجمعة والمنافلة قلت له فاق السورة يقرأ في الصلوة  
 قال اما الظهر والعشاء الاخرتين يقرأ فيهما سواء والعصر والمغرب سواء

عن الحسن بن محبوب



وأما الغداة فاطول فاما الظهر والعشاء الآخرة فبفتح اسم ذلك الاعلى  
 والشمس ونحوها ونحوها وأما العصر والمغرب فاذا اجاء نصر الله و  
 الحكم النكاثر ونحوها وأما الغداة فعم بقاء لون وهل انك حديث  
 العاشية ولا اقسام يوم القيمة وهل اني على الامانة وعنه عن علي  
 بن ابي طالب عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله يقول هل قاله  
 الله احد يحزني في خمسين صلاة وعنه عن علي بن الحكم عن سيف  
 بن عمير عن منصور بن حازم قال امرني ابو عبد الله ع ان اقرأ القوم  
 في الكوفة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن  
 ابن ابي نجران عن صفوان الجمال قال صلى بنا ابو عبد الله ع المغرب فقال  
 بالمعذنين في الركعتين وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي  
 بن الحكم عن العلاء بن زهير عن محمد بن مسلم قال سئل ابو عبد الله ع  
 عن الرجل يقوم فيفقط قال يفتح عليه من خلفه وعن الحسين  
 بن محمد عن عبد الله بن عامر ع ع عن مزيار عن فضالة بن ابوب  
 عن الحسين بن عثمان قال قلت لابي عبد الله ع  
 الرجل يقوم في الصلاة مرة فيقرأ قل هو الله احد  
 قل يا ايها الكافرون قل يا ايها الكافرون  
 وطريقة اليه هو الطريق الى محمد بن يعقوب عنه عن الحسين بن محمد  
 ورواه الشيخ باسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن  
 الجاني عن ابي عبد الله ع حديثا في معنى هذا الخبر وجعله العلامة في  
 المشي من الصحيح شيئا على الظاهر كما هو شأنهم والرجال احمد بن محمد  
 عيسى ومن في طبقاته لمن فقهها كالحسين بن سعيدا غابروا ومن عن  
 ابن مسكان بالواسطة وكثيرا ما يكون محمد بن سنان ويعقوب كثر  
 اسقاط بعض الوسايط من انباء الاسانيد كما اوضحناه في القائمة الثالثة  
 من مقدمة الكتاب لا يخفى البناء في الحكم بالاضال على جملة النجوى والاعمال

من الامور الحكم

مع شهادة قراين الحال بخلافه في دلالة اليهود في طبقات الرجال على غيبة  
 وما رايت لهذا الاسناد مماثلة في ترك الواسط بعد التصريح لاني كتاب  
 الحاضر من الكافي في باب التوبة التي يدفن فيها الميت محمد بن  
 علي بن الحسين عن ابيه عن عبد الله جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى  
 بن عبيد والحسن بن ظريف وعلين بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد  
 بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع انه قال لا يقرأ  
 ان في الركعتين الاخيرتين من الاربع الركعات المفروضات شيئا  
 اما ما كنت او غيرا ما قال قلت فاما اقول فيها قال ان كنت اما ما  
 وحدها فقل سبحان الله ولا اله الا الله ثلاث مرات بكلمة تسع تسجعات  
 ثم تكبر وتركع هذا الحديث اوردته الشيخ محمد بن ادريس في  
 من كتاب حريز بن عبد الله في جملة الاخبار التي استطرفها في تنوعها من  
 الشيعة القديمة كما خبرت الاشارة اليه في اخر كتاب الطهارة فقال  
 ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب حريز بن عبد الله التبحراني في  
 من جملة الشيعة قال وقال ابو جعفر ع ثم ابتعد بهذا  
 الخبر وصورة ايراده له هكذا ابو جعفر ع لا يقرأ في  
 الركعتين الاخيرتين من الاربع المفروضات شيئا اما ما كنت  
 او غيرا ما قلت فاما اقول فيها قال ان كنت اما ما فقل سبحان الله  
 ولا اله الا الله ثلاث مرات ثم تكبر وتركع وحكاة الحنف في الخبر  
 من كتاب حريز بن عبد الله الصورة ايضا ولا يخفى ان وجد الجمع بينه وبين  
 حديث عبيد بن زرارة وعبد الله الجاني وهل قال الذي عن القراءة ويجعل  
 على ارادة المرحومة فلا يقرأ في التغير الذي نفسه خبر عبيد والحاشية  
 في قد التبع وكيفية الحديث عبد الله محمولة على الاكثية والابن  
 جعفر التكبير الى الشربة التسجعات الشح لدخوله في اطلاق خبر زرارة  
 السابق للمنفذ بحكم المسوق على ما في رواية الشيخ له وبهذا هو الحكم  
 ايضا حديث من الحسن مرق في اول ابواب الصلوة مع معونة تعليل اجزاء

في الامور







ومن خلفه يسبح فاذا كنت وحدك فاقرا فيها وان شئت فسمه **هـ** ورواه  
 الكشي عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن يمينه الاشعث  
 وقد مضى في اول ابواب الصلوة حديث عن زرارة بطريق الصدوق يضمن  
 نفي القراءة في الاخيرين **و** باسناده عن شعيب بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابي جريز عن ابي بصير عن ابي  
 الفتح قال سالت ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي يقوم يكره ان  
 يحمر بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا يحمر محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمار اذنية وابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر  
 ع قال لا يكتب من القراءة والدعاء الا ما اسمع نفسه وعقله عن ابيه  
 عن عبد الله بن المغيرة عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذ كنت خلف امام  
 فقرأ الحمد وخرج من قرائتها فقلت الحمد لله رب العالمين ولا تغفل امين  
 وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني معاذ بن مسلم عن ابي  
 عبد الله ع انه قال لا تدع **هـ** هو الله احد وقل يا ايها الكافرون  
 في سبع مواطن في الركعة الزوال والركعتين بعد الموعظة  
 وركعتين من اول صلوة والفرازا أصبحت بها قربة  
 الطواف **قلت** وقدمه خبر من الصحيح الواضح متفق  
 لقراءة هاتين السورتين عند **س** ضعف وعنه عن ابي ابراهيم عن ابيه  
 عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الرجل يقرأ  
 بالسجدة في آخر السورة قال يسجد ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع  
 ويسجد **هـ** وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن  
 عيسى عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع ما يجزي من القول في الاخيرين  
 الاخيرين قال ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكبر  
 ويكبر **هـ** وروى الشيخ هذه الاخبار الخمسة لما التفتة الاول والاخير فاما  
 عن محمد بن يعقوب بسائر الطرق واما الرابع فباستناده عن علي بن ابراهيم  
 ببيته **د** والمثلث في الاولين متفق وفي الباقى مخالفة لعظمته في

عنه مواضع لا ضرورة الى بيانها واغا الفجر الاعلام بكثرة الصالحين في  
 ضبط الالفاظ **هـ** محمد بن علي بن الحسين عن عبد الواحد بن عبد  
 الله بن عيسى عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان فيما ذكره  
 من الغلط عن الرجاء انه قال امر الناس بالقراءة في الصلوة لئلا يكون  
 القول من غير ما مضى ولا يكون محفوظا مدبر وما فلا يصح ولا يجعل  
 واغابا بالحدود وسائر السور لانه ليس في من القرآن والكلام جمع  
 فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد وذلك ان قوله عز وجل  
 جل الحمد لله اغاهاوا داء لما اوجب الله عز وجل على خلقه من الشكر وكبر  
 لما وقع عليه من الخير رب العالمين توحيد له وتحميد واقرار بانه الخالق  
 المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطف وذكر لا لانه في نعماته على خلقه  
 ملاك يوم الدين اقرار له بالبعث والحساب والجزاء والاحباب ملاك  
 الآخرة كاحباب ملك الدنيا اياك تعبد رعبه وتقرب الى الله تعالى ذكر  
 واخلاص له بالعمل دون غيره واما ان فتعن استزادة من توفيقه و  
 عبادته واستدانة لما انهم **س** الصراط المستقيم استغنى  
 لديه واعتقاد ما يجمله و**هـ** لم يدعز وجل صراط الذين  
 اهدى عليهم توكيدا في السور **س** به ذكر لما تقدم من نعمه على  
 اوليائه ورعيته في مثل تلك النعم **س** فتعوب عليهم استعادة من ان يكون  
 من العائدين الكافرين الشقيين به وبامره ونهييه ولا الضالين اعتصام  
 من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم مجسبون  
 انهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة من الآخرة **و**  
 ما لا يحصى من الاشياء **و** بالاسناد في ذكر العلة التي من اجلها  
 جعل الله في بعض الصلوات دون بعض الصلوات التي يجزئها  
 اغاها في اوقات فوجب ان يجزئها ليعلم المارة هناك جماعة فان  
 اراد ان يصلي صلى لانه لم يجماعة علم ذلك من جهة السماع والصلوات  
 الثلاثة لا يجزئها اغاها بالنها في اوقات مضية فهي نعم من جهة القوة



فانه يحتاج فيها الى التمام **والركعة والسجدة** في بعض النسخ هذه الرواية فصح  
 اتفقت فيه عدة نسخ بكتاب من لا يحضره الفقيه وما يند في كتاب العباد  
 موافقا للصواب فاصح منه **باب الركعة والسجدة**  
 محمد بن يعقوب رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 حماد بن عمار عن زرارة عن ابي ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد عن زرارة  
 عن ابي جعفر قال اذا اردت ان تركع فقل انت منسوب الله اكبر  
 ثم اركع وقل اللهم لك ركعت ولك استسلمت ولك استسلمت وعلينك  
 وانت رب خشع لك سمعي وبصري وشعري وحيي وحيي وحيي  
 وعصبي وعظامي وما اقلت قدماي غير مستنكف ولا مستكبر ولا  
 مستصر سبحان ربك العظيم ومحمد ثالث مرات في ترتيبك ونصف  
 في ركوعك بين قدميك تجعل بينهما قد يشيروا فكن راحيتك من  
 ركبتيك وتضع يدك اليمنى على ركبتيك اليسرى وتضع يداك  
 اصابعك عين الركبة وفي سجدة **اد** اذا وضعت يداك على ركبتيك واقم  
 صليتك وعفتك وليك **اد** ثم قل سمع الله من حماد  
 وانت منسوب قائم **اد** ثم يركع والكبير يركع  
 العظمة لله رب العالمين **اد** ثم يركع والكبير يركع  
 ثم يسجد **اد** ثم يركع والكبير يركع  
 بطريقه الاول ولم يفرق الثاني وفي المتن اختلاف في قوله اللهم  
 لك ركعت وفي قوله في ترتيبك في التهذيب بخط الشيخ رحمه الله رب  
 لك ركعت وفي الموضع الثاني في ترتيبك في قوله اللهم لك ركعت  
 قربا من الله ولكن الترتيب ايضا مذكور في خبر حماد بن عيسى المتفق عليه  
 كيفية الصلوة ومما في **اد** محمد بن الحسن بن سعيد بن عبد الله عن احمد بن  
 محمد عن علي بن جديده وعبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد  
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال قلت له ما يخرجني من القول في الركوع والسجدة فقال قلت تسبوا

باسناده

في ترتيبك واحد تامه تجزي **اد** واسناده عن محمد بن علي بن محبوب  
 عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت  
 لابي عبد الله ع اخف ما يكون من التسبيح في الصلوة قال قلت تسبوا  
 من تسبوا يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله **اد** محمد بن يعقوب  
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عيسى ابن  
 عثمان عن هشام قال سألت ابا عبد الله ع يجزي عن ان اقول مكان التسبيح  
 في الركوع والسجدة لا اله الا الله والله اكبر قال نعم **اد** محمد بن الحسين  
 باسناده عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي  
 عبد الله ع قال قلت له يجزي ان اقول مكان التسبيح في الركوع والسجدة  
 لا اله الا الله والحمد لله والله اكبر فقال نعم كل هذا ذكر الله **اد** باسناده  
 عن سعد بن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد  
 بن عثمان عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **اد**  
 وفيه الجمع بين هذه الاخبار حل ما تقدمه اقل الذكر على اصل الاجزاء والاكثر  
 على كمال الفضيلة والمقبول **اد** باسناده عن الحسين بن  
 سعيد عن فضالة عن العباس بن ابي عبد الله ع يضع يديه  
 قبل ركبتيه اذا سجد واذا اراد **اد** ثم رفع ركبتيه قبل يديه **اد**  
 عن صفوان عن الغلاء عن محمد بن مسلم قال سئل عن الرجل يضع يديه على  
 الارض قبل ركبتيه قال نعم بعضه في الصلوة **اد** هكذا في قوله  
 في التهذيب ورواهما في الاستبصار عن ابي الحسين بن ابي جعفر النعماني  
 عن محمد بن الحسين بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن  
 سعيد بيقينة الطريقي واقتصر في متن الاول على المسئلة الاولى **اد**  
 و باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران  
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة قال قال ابو جعفر ع قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله التسبوح على سبعة اعظم الجبهة واليدين والركبتين  
 والاعضاء من وترع بانفك ارغاما فاما الغرض فانه السجدة وما



الارغام بالانث فنة من البوق **روى** هذا الخبر في موضع من  
 الاستبصار عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمار اذنية عن  
 عن احدهما قال قلت الرجل يسجد وعليه قلنسوة او عمامة فقال  
 اذ اسس بجمته الارض فيما بين حاجبه وقصاص شعره فقد اجزا عنه  
 وعن الحسين بن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا  
 عبد الله عن موضع جبهة الساجد ايكون ارفع من مقامه فقال لا  
 ولكن ليكن مستويا **وباسناده** عن محمد بن احمد بن يحيى عن العكرمي عن  
 علي بن جعفر عن موسى بن جعفر قال سالت عن المداة تطول قصتها فاذا  
 سجدت وقعت بعض جبهتها على الارض وبعض يطول شعرها فذكر ذلك  
 قال لا ترفع جبهتها على الارض **فان** هكذا صورة الحديث بخط الشيخ  
 وظهر ان الحاف التاء في قوله وقعت ليس على ما ينبغي والقصة بضم  
 القاف شعرا الناصبة وسياق في وانما هذا الباب ما بينا في هذا  
 الخبر طريق الجمع **فان** هذا **تقصير** على بعض الجبهة اما  
 بامارة عدم المرجوحية  
 الكراهة لا القدر او  
 الحسن عن سعد بن عبد  
 علي بن الحكم بن محمد بن ابي ميمون **روى** عن ابي ميمون  
 عن اخيه عن ابي جعفر عليه السلام لا يجوز الا على الارض او على ما  
 انبت الارض الا ما اكل وليس فقال له جعلت فداك ما العلة في ذلك  
 قال لان السجود خضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما اكل او على  
 لان ابتداء الدنيا عسما ما يكون في يلبسها والساجد في سجود في  
 عبادة الله جل وعز فلا ينبغي ان يضع جبهته في سجود على عبيد ابنة  
 الدنيا الذين اغتروا بغيرها والسجود على الارض افضل لانه المبلغ في  
 التواضع والخضوع لله عز وجل **روى** عن ابيه عن سعد بن عبد الله  
 الجوري عن حماد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان

عن الحسين بن سعيد  
 احمد بن محمد بن يحيى  
 عن محمد بن علي بن محبوب  
 الاستبصار

قال السجود لا يجوز

عن ابي عبد الله انه قال السجود على ما انبت الارض الا ما اكل وليس  
 وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الجوري وسعد بن عبد  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب انه سأل ابا الحسن عليه السلام  
 عن الحسن بن يوسف عليه السلام بالعدة وغطاء الموى ثم يخصص به السجود بسجود على  
 فكتب اليه بخطه ان الماء والثار قد طهره **روى** الشيخ محمد بن  
 هشام الى سوال العله وخبر حماد معلقين عنها وطريقته في العربة الى الا  
 جماعة عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن  
 الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن  
 ابي عمير وصفوان بن يحيى عن هشام الى الثاني ابن ابي جعفر عن محمد بن الحسن  
 بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير  
 وجماعة عن حماد **روى** حديث ابن محبوب في موضع من التقدير بسجود  
 على سجود ما في رواية الصدوق الا في قوله يوفد فانه بخط الشيخ في  
 فطر يقه اليه مذكور في جملة ما **روى** من الطرق **روى** في  
 اخرين منه باسناده عن احمد **محبوب** قال سالت ابا  
 الحسن عن الحسن بن يوسف عليه **الموى** ويخصص به السجود بسجود  
 عليه فكتب اليه بخطه ان الماء **وطهره** **روى** الشيخ محمد بن  
 الطيفي عن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب  
 واليمن قال في ثمانية روايات الشيخ الا في قوله السجود في الكافي اسجد وفي  
 عدة نسخ له لم يقد عليه العذرة واصلح فيها بعد ما وافق ما في غيره وفيما  
 كان في ذلك الباء نوع رجحان فقد اتفق جماعة من الاصحاب في فهم معنى  
 الحديث ثم تم عجب واثنائه ما ساعد عليه وخلاصة الكلام في بيان ان  
 الشيخ المشتمل بالخبر ان النار طهر ما يحمله مراد اذنا فاشته الجماعة في ذلك  
 ظاهر الخبر استنادا بحسن الحسن الى ملاقاته لدخان الايمان النجسة وهو ك  
 لان نجاسة غيره معلومة وينقد بران ينقض الحسن بذلك فالنار لا يصير رواية  
 وقد اعتبر الشيخ في تطهير النار حصول الاستحالة الى الرماد ثم ان الماء المتنجس

استدل



للخص هو الذي يجعل به وذلك غير مطهر اجماعا هذا يحصل لنا  
 وليس يخاف ان استنباط نجاسة الجص الى الدخان انما يتصور اذا  
 كان احراقه بالانفاد تحته واثبات الياء يناسبه ولكن المبرور  
 من طريق احراق الجص ان يكون الايقاد فوقه والمنافسة ساقطة  
 برمتها معه فان الوجه في احتمال نجاسة الجص احتياط بالاجزاء  
 المحترقة من العذرة الموقدة فوقه وعدم تميزها عنه ثم ملاقاتها له  
 برطوبة القيل وحيث افاد الجواب طهارة بالنار والحال ان العذرة  
 يصير ماداً بالاحراق فتدول للبردة لالة واضحة على ان النار تظفر  
 ما يستعمل بها الى الرماد ويبقى الكلام في اسناد الطهارة الى الماء  
 ايضا ولا يمكن ارادة الحقيقة منه فان العذرة الموقدة ان خرجت عن  
 حقيقته واستحال تحت تحت بالاجسام الطاهرة كما يستفاد من اسناد  
 الطهارة النار فلا حاجة لها الى الماء وان ثبت على حكمها لم يتبدل الماء  
 تطهير اجماعا واضح في  
 الطهارة بالنسبة اليه  
 معه النقرة الحاصلة  
 في ذلك لا ارادة المعنى الشرعي  
 مطابقة الجواب للسؤال يقتضي تحقيل الطهارة بمصاها الشرعي للعذرة  
 ح ولا وجه له الاثبات النار فيها والجمع بين ارادة المعنى الحقيقي  
 والمجازي من اللفظ الواحد بما ينطبق الحجاز كما حققناه في موضعه  
 ولو جعل من باب عموم الجواز لجاز ايضا بغير اشكال اذا عرفت هذا  
 فاعلم ان الظاهر من حال كثير من الاصحاب انهم فعلوا من هذا الحديث  
 جواز التيمم على الجص ولذلك اوردوا الشايع الثلاثة في اجاب التيمم  
 وقال الشيعيد في الذكرى ان فيه اشارة الى ذلك واراى ان الاشارة  
 فيه الى عدم الجواز اقرب ان لم يكن احتمال عدم النظر الى حكم التيمم  
 عليه منافاة لارادة ذلك المعنى وحده من السؤال اذ هو وجه من وجه

مباشرة فيما يعتبر فيه الطهارة غاية الامران من حيث تغيره عن صفة  
 الارضية صار مظنة لما يقتضيه من التيمم عليه ايضا فحصل ان يكون  
 ذلك ملحوظا في السؤال مع المعنى الاول كما يحصل عدمه ولو وافق  
 الجواب السؤال في التعبير بلفظ التيمم لا يمكن جعله دليلاً على الحكمين  
 ولكن لم ياب الجواب على وفق لفظ السؤال بل اقتصره على بيان  
 الحكم الذي لا شك في ارادته اما الشهادة فربما يعدم القصد بالسؤال  
 الى غيره واما المانع من بيان الحكمين وعلى الاحتمالين لا يبقى للنظر اليه في  
 حكم التيمم وجه ويبين ان اراده في اخبار التيمم على خلاف ما يظن  
 وانما تمنا ذلك في كتاب الطهارة مع كونه بعد هذا الخبر وموضع  
 لا تغاير كلمة الاصحاب على اراده في هذا الباب فافقينا في ذلك ان  
 يكون مطلبه من منظنته وحقيقته دلالة شكت بالبيان  
 يعقوب بن محمد بن يحيى عن العري الشافعي عن علي بن جعفر عن  
 اخيه موسى بن جعفر عن قال  
 قال فقال اذا الصلوة جبهة  
 وهو يصيب ارضاً جافة  
 يحيى ببقية الطريق وعين له  
 في جملة ما بل على بن جعفر في باب التيمم  
 احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي حمزة قال قلت للرضاء الرجل يصل على  
 من ساج ويجهد على الساج قال نعم وهذا الخبر ايضا بطريق الصدوق  
 والشيخ في اخبار المكان محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سعد بن  
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن  
 عمار بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عن قال سالت عن الرض كيف يجرد  
 فقال على حرة او على مريحة او على سوال ترفعه اليه هو افضل من الاية  
 انما ذكر من كره التيمم على المروحة من اجل الاوثان التي كانت تعبد  
 من دون الله وانا لم تعبد غير الله قط فاجردوا على المروحة وعلى الس







فقال لا بأس به **هـ** وروى الشيخ باسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
 الحسين أن بعض اصحابنا كتب إلى أبي الحسن الماضي يسأله عن الصلوة  
 على الزجاج قال فلما نفذ كتابي إليه تفكرت وقلت هو مما ثبتت الأرض  
 وما كان لي أن أسأل عنه فكنت إليه لا يصل على الزجاج وإن حدثتك  
 نفسك أنه مما ثبتت الأرض وما كان لي أن أسأل عنه فكنت ولا كنت  
 من الملح والزبل وهما عسوخان **و** والذي يقتضيه ظاهر هذا الخبر كونه  
 من الصحيح لأن قوله فكنت إليه يعني الصورة في خط الشيخ وهو يعني لأن  
 من كان محمد بن الحسين وغيره كتب ظاهر العود إلى أبي الحسن في هذا الخبر  
 عن كتابته من غير أن يفسط السائل بينهما كما مر انفا في خبر علي بن مغزيار  
 المتضمن للسؤال عن القراطين فلا تضح جهالة السائل ولكن الحديث  
 مروى في الكافي بعين الاسناد والحق الا في قوله فكنت إليه في قوله  
 نسخ الكتاب ذكره **ا** قال وكنت إلى وهو صحيح في الخبر  
 محمد بن الحسن **ل** علة في الحديث تنافي صحته  
 على ما حققناه **ز** من الحسن باسناد عن  
 احمد بن محمد بن **ح** زهير عن محمد بن  
 مسلم عن أبي جعفر **ح** مرة من العزائم فقام  
 عليه مراراً في المقعة **د** تكلم معها وعلى الذي  
 يعلمه ايضا ان يجحد **ر** بن سعد عن صفوان  
 عن العلاء عن محمد بن احمد **س** عنه عن الرجل يقرأ السجدة فيسأله  
 حتى يركع ويسجد اذا ذكر اذا كانت من العزائم **هـ** وعن الحسين بن  
 سعيد عن النضر بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال اذا  
 قرأت شيئا من العزائم التي يسجد فيها فلا تكبر قبل سجودك ولكن  
 تكبر حين ترفع رأسك والعزائم اربعة حم السجدة وتزبل والضم  
 واقرأ اسم ربك **ف** لا يخفى ما في تأنيث عدد العزائم مما يمكن  
 تأويله لكنه تكلف بلا نكتة وهو بخط الشيخ رحمه الله على هذه النسخة

عنه

قال

والحديث

والحديث **و** الكافي ايضا عن جماعة عن احمد بن محمد بن الحسين  
 عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد بقبيلة الاسناد وعنه النضر  
 بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن غفر عن  
 علي بن مغزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رايت ابا الحسن ع  
 يركع ركوعا احتض من ركوع كل من رايت به ركع وكان اذا ركع يجثو  
**هـ** وعن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد يعني ابن يحيى عن يعقوب  
 بن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن عتبة قال راى ابا الحسن ع بالمد  
 وانا اصلى وانكسر رأسي واعتدد في ركوعي فارتد إلى لا تفعل **و**  
 فحدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة  
 عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله ع  
 عن الرجل يسجد وعليه العزمة لا يصيب وجهه الأرض قال يسجد  
 ذلك حتى يصل جبهته إلى الأرض **و** وروى الشيخ هذا الخبر باسناد  
 عن محمد بن يعقوب بقبيلة الطرية **و** المتن الا في قوله وجهه في التثنية  
 جبهته **و** وعن الحسين بن **ز** عن علي بن مغزيار  
 عن محمد بن اسمعيل قال **ح** احمد بن محمد بن  
 من اصابعه واحدة بعد **د** حينما كان بعد التسبيح ثم رجع  
 رأسه **ر** محمد بن الحسن باسناد **س** محمد بن عبد الله عن ايوب بن  
 نوح التميمي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول  
 ع قال سألت عن الركوع والسجود **س** ثم يجز فيه من التسبيح فقال ثلثة  
 ويجزئك واحدة اذا امكنت جبهتك من الأرض **هـ** تأنيث عدد  
 التسبيحات ههنا نظير ما مر انفا في خبر العزائم ولولا قوله ويجزئك واحدة  
 لا يمكن حمله على اراءة التسبيح لا التسبيحة وان بعد وخالف ما في غيره من  
 الاخبار لكن ارادة التسبيحة في صورة الوحدة ثم تدلى ان المتعنى لهذا  
 ونظيره التسبيح في التثنية لا غير وعن سعد بن عبد الله ع  
 جعفر بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن











عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اذا وضعت يديك على نبتة  
فلا ترعها ولكن جرها على الارض **و**رواه الشيخ باسناده عن محمد بن  
اسماعيل بقبلة الطريق **و**عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار وبن يزيد بن معوية عن احدهما  
**ع** قال لا بأس بالقيام على الصلح من الشعر والصوف اذا كان يسجد على  
الارض فان كان من نبات الارض فلا بأس بالقيام عليه والتجوز عليه  
**و**عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن زهران عن ابي جعفر ع قال قلت له  
يسجد على الزفت يعني القير قال لا ولا على الثوب الكرسف ولا على الصوف  
ولا على شيء من الحيوان ولا على طعام ولا على شيء من غار الارض **و**الشيء  
من الرباش **و**روى الشيخ هذين الخبرين معلقين عن علي بن ابراهيم  
بساير الاسناد في الاول بطريق علي وحده في الثاني وغيره في ما بين الخبرين  
الاخرين بين الروايات الثلثة **ال** انه عن معوية بن عمار في حكم التجوز  
على الثوبين الثاني **و**  
التيمة ومثكلت  
موقوف قصبة انه  
ربما يجب بان ظاهره  
من واضح الصحيح ما عدا الحديث من حيث دلالة سياقه وما سبق  
في سواه من طلب التفضيل بحكم ما يجوز التجوز عليه وما لا يجوز على ان  
المقام مقام البان والايضاح وقد حصر فيه ما يجوز التجوز عليه في الارض  
وبناء غير المالك والملبوس فظاهر ان اسم الارض ليس بصادق على الثوبين  
فان كان خارجا من الملبوس في مقام البان ترك القرض له والتعريف  
بحكمه فبصير هذا التعريف ضا في موافقة الحديث الحسن وينتفي الشك في  
حصول المعارضة وللنظر في هذا الجواب مجال لا يطابق بسط المعاني في تحري  
مقتضى الجواب وهو ينفي على مقدمة غير مفهومة في كلام الاصحاب وبذلك ان

يكون في التنبيه عليها غناء لذوي الالباب ولكن تذكرها من وجه  
النظر فنقول ان اسم الارض بحسب العرف العام لا يطلق حقيقة على ما  
يفصل من اجزاها عنها وان لم يعرض له سوى الاتصال وليس في كلام  
اهل اللغة ما يبين في حكم العرف فيه مع ان جواز التجوز على الاجزاء التي  
هذا شأنها ليس موضع خلاف ولا محل تردد وفي الاخبار ما يدل عليه ايضا  
لكنه ليس على احد الرصعين فلهذا لم يترده ومن جعلته حديث معتبر  
الاسناد يكاد ان يدخل في سلك الحسن وهو ما رواه الشيخ ابو جعفر الكليني  
عن احمد بن محمد وكانته اعتمد في عدم ذكر طريقتيه اليه على تعذر وطريقه  
عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد  
الله عن حران عن احدهما ع قال كان ابي بصير على الحجرة فجعلها على الطنفة  
ويجدها فاذا لم تكن حجرة جعل حصا على الطنفسة حيث يسجد **و**  
**و**روى الشيخ هذا الخبر ايضا في كتابه مغلطا ومقتضا عن الحسين بن  
سعيد لكن اتفق في بقية اسناده فحذف عيب في الكتابين فلم تذكر  
من طريقته وبالجملة فهذا الخبر **في** كتمان حكم العرف لا يبر  
في عدم صدق اسم الارض **حاصل** عنها والترتب  
والمدرو من تأمل في خبره **هذا** الكلام لم يحتاجه شك  
في ان دعوى خصوصيته في حكم **قوله** سواء اريد من **الطائف**  
فيه الحقيقة او الجواز اما الحقيقة ففي ح ولكن احتمالا زادتها من البعد  
في الغاية واما الجواز فلان اخلاء من القرينة بيا في قصد الايضاح الذي  
عليه بناء التقريب ولا يجد نور في عدم اجابة السائل عن تمام مطلوبه  
اذ قد ينفي الحكمة خلاف مراده واذ لم تظهر صلاحية الجواب لدفع **الاستحسان**  
الى تخصيص حديث هشام بروايات معوية وهذا التخصيص يقع في عدم  
مالا يجوز التجوز عليه فيوجب فيه التجوز على ما هو المختار من كون العام  
مجانزا بعد التخصيص مطلقا ويجمع ح في الخبرين **و**لو اريد من لفظ الارض  
مع المعنى الحقيقي مطلقا الاجزاء لاستغنى بذلك التجوز عن هذا وتقبل الجواز







محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد  
قال حدثني يعقوب بن يقطين قال سالت عبد الصالح صلوات الله عليه  
عن القنوت في الوتر والتجر وما يجزئ فيه قبل الركوع او بعده قال قبل  
الركوع حين ترفع من قرائتك محمد بن الحسن باسناد عن الحسن بن  
سعيد عن ابن ابي حمران عن صفوان الجوالي قال حدثني خلف بن عبد الله  
فكان يقنت في كل صلاة يجهر فيها وروى الكليني هذا الخبر عن محمد بن  
يحيى عن غيره عن احمد بن الحسن يعني ابن عيسى وابن سعيد بنبذة الطريق  
ورواه الصدوق عن محمد بن علي بن ماجة عن عتبة محمد بن ابي القاسم  
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان وعن  
ابيه عن محمد بن يحيى الطاطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن  
عبد الله بن محمد الجعفي عن صفوان وروى الشيخ حديثا باسناد  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ثم قال بعد ان اراد وعنه عن  
ابن اذينة عن ثوبان عن الوعد - ١٠ - القنوت في الجمعة والعشاء  
والنحر والوتر والاذن  
وهذا القنوت  
الشك في ام  
وكذا في اخر  
الضيق للصلوة  
وصحة الواسطة هو بالنسبة الذي جئنا عليه في الغائبة الثالثة من  
كتاب وليس على نفي هذا الاحتمال من الغائبين ما على نفي في الخبر الثاني  
لذلك لم يحصل هناك من الشك ما حصل هنا فاما ما روي الحديث فلهذا  
الاشترك الواقع في اسمه غير ضاير للدلالة بعض القرائن على ان المراد بـ  
بن عبد ربه وسياق في الحسن رواية شطر الحديث عنه محمد بن علي  
بن الحسين بطريقه عن زرارة عن ابي جعفر انه قال القنوت في الصلاة  
وبالاسناد عن زرارة انه قال قال ابي جعفر القنوت كله جهاد محمد بن

محمد بن

يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن فضالة  
بن ايوب عن امان عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عن  
القنوت وما يقال فيه فقال ما يقضى الله على لسانك ولا اعلم له شيئا  
موقفا وهذا الاسناد عن فضالة عن امان عن عبد الرحمن بن ابي  
عبد الله عن ابي عبد الله عن قال القنوت في الغزوة الدعاء وفي الوتر  
الاستغفار وروى الشيخ في الاول من هذين باسناد عن الحسين  
بن سعيد عن فضالة بنبذة الطريق والمثل متفق الا في قوله ولا اعلم  
له في التهذيب ولا اعلم فيه وروى الصدوق في الخبر الثاني عن ابيه  
عن سعد بن عبد الله عن ابيوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن  
عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق ع وقدم في المتن حكم  
الوتر على الغزوة محمد بن الحسن باسناد عن احمد بن محمد بن  
عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت  
عن القنوت هل يقنت في الصلوات كلها ام فيما يجهر فيها بالثناء قال  
ليس القنوت الا في ال  
رحم الله ان هذا الخبر  
او على وجهه من المقيد  
للعهد كما ترى وهو على  
الشيخ وكذا من جهة  
محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن  
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال سالت  
عن القنوت فقال في كل صلاة فريضة ونافلة قال الشيخ التخييل  
الكليني ويهذا الاسناد عن يونس عن وهب بن عبد ربه عن ابي عبد  
الله عليه السلام قال من ترك القنوت رغبة عنه فلا صلوة له ولا يحسن  
ما في تاديبه عن الاسناد من القصص ما ذكره في الطريق الاول ذكر  
لويث بن وا ما تقدم هذه التادية مع اشتمال الاسناد السابق على من الله  
اشتمت الاحالة في اللحق والذي يستفاد ههنا من مراعاة الطبقات ان

ذكر  
في الصلوات  
سالت يعقوب عن

محمد بن



تكون الاشارة راجعة الى محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان <sup>وروي</sup>  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زرارة عن ابي بصير عن  
القنوت في كل صلاة في الركعة الثانية قبل الركوع <sup>وفي اسناد هذا الخبر</sup>  
غلط واضح لان ابن ابي عمير اعيايد عن زرارة بالواسطة وقد مر  
رواية الحديث بعينه في صدر الباب بطريق الشيخ وهو مشتمل على ابن  
ابي عمير وروايته فيه الحديث عن زرارة بنقسط ابن اذينة وغالب ما يكون  
هو الواسطي بينهما فالظاهر انه هو المتروك في هذا الاسناد <sup>وعن محمد بن</sup>  
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي  
عبد الله قال ما اعرف قنوتا الا قبل الركوع <sup>وعن علي بن ابراهيم</sup>  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله قال  
يخبرك في القنوت اللهم اغفر لنا وارحمنا واعف عنا في الدنيا  
والآخرة انك على كل شيء قدير <sup>وروي الشيخ هذا الخبر باسناد عن</sup>  
محمد بن يعقوب بسائر الطرق <sup>سجل عن الفضل بن</sup>  
سجل عن حماد بن <sup>بالاوية جعفر بن</sup>  
سجل عن حماد بن <sup>القبلة ثم لقيه</sup>  
سجل في لا <sup>صلى الله عليه وآله</sup>  
او <sup>سناد عن محمد بن</sup>  
سجل عن حماد بن <sup>سجل عن محمد بن</sup>  
سجل عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قلت لابي  
زعم ما يجوز من القول في التشهد في الركعتين الاخيرتين قال ان  
اشهد الا الله الا الله وحده لا شريك له قلت فما يجوز من تشهد الركعتين  
الحريتين فقال الشهادتان هكذا <sup>او روي هذا الحديث في التهذيب في رواه</sup>  
في الاستبصار عن المنيد عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن  
عبد الله والاسناد في الكتابين ناقص لان المعروف المتكرر فيما مضى

بكثرة

بكثرة من رواية سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف ان تكون بوا  
احمد بن محمد بن عيسى وفي طرف كتاب من لا يحضره الفقيه روايته عنه  
بواسطة ابن عيسى واحمد بن ابي عبد الله البرقي جميعا ولا تعيد توسط  
البرقي في طرف كتابي الشيخ مع انه ليس بضابط لو <sup>وجد</sup> وجود واحتمال توسط  
غيرهما منفي فلا يخرج الحديث بذلك عن وصف الصحة ثم ان الانقضاء  
على الشهادة الواحدة في التشهد الاول مخالف لما عليه عمل الاحياء  
ولم تعرض له الشيخ بشيء ولعل الغرض من السؤال استعلام كيفية التشهد  
وانه هل يختلف فيه حكم الاول والاخير فاكفى في جواب السؤال الاول  
بذكر كيفية الشهادة بالواحدة اية اعماد اعلى ان كيفية الشهادة الاولى  
التي تقدم اليها مستغفرة معروفة وجعل الجواب عن السؤال الثاني بالشهادة  
كتابة عن الاتفاق في الحكم <sup>المرجى وسجل المصنف بهذا المعنى</sup>  
في خراخر وذكرا <sup>تكملة بوجوب الشهادتين</sup>  
وابراد الاخبار <sup>نافعة هذا الخبر والله</sup>  
والعلي القديرا <sup>بزيادة قام</sup>  
بما تضمنت الزيادة <sup>أثر في سنة</sup>  
تكملة عدل عن العبد <sup>رأه العرض فقا</sup>  
بعد ذكره لعدم المانع <sup>يتضمنه</sup>  
الزيادة ثم اعترض بما حاصر <sup>ء وهو منفي</sup>  
الزائد واجاب بانه لو كان المراد من - جراء هذا الخبر  
الشهادة الواحدة في التشهد الاخير لالة الخبر الذي اشترط اليه  
القدم المجري فيهما واحدا لكان المتأني باطل للنص في تعبير الجرح  
على ان المجري في الاخير هو الشهادتان وهذا الجواب ليس <sup>باصح</sup>  
الاسكال اذ ماله الى الحصول التعارض بين الحديثين فيحتاج الى الخبر  
عن حقيقة الاجزاء في هذا الخبر وانت خبر بان هذا القدر غير كاف  
في دفع الاعتراض بل يحتاج الى بيان المعنى الذي يناسب حل الاجزاء



عليه وبوافق القواعد وهو يدون المقرب الذي ذكرناه  
 غير واضح ولين استبعد فليس وراء الأعلى التيقن وعليه افتقر التيقن  
 في الذكرى بعد ايراده للخبر وجملته من الروايات الخالصة لما عليه  
 عمل الاصحاب في هذا الباب وحكايته عن الشيخ تاويل بعضها بما  
 لا يخفى عن التكلف قائل ان العمل على هذا المنصب لانه مذهب كثير من  
 من العامة كالشافعي واهل العراق والافراجه مالكا او يقولون  
 بعدم وجوب التشهد الاول وقال بعدم وجوب الثاني ايضا مالكا  
 وابو حنيفة وعنده جماعة آخرين وبالجملة في لفظة جهوا اهل الخلاف هنا  
 واضحة وهي وجه ظاهر للتيقن بقدر الحاجة وباسناده عن احمد بن  
 محمد بن احمد بن محمد بن ابي بصير قال قلت لابي الحسن جعلت فداك التشهد  
 الذي في الثانية يجزئ ان اقله في الرابعة قال نعم ومحمد بن علي بن  
 الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد وابراهيم  
 بن محمد بن حماد بن عيسى عن محمد بن زهارة قال قال ابو عبد الله  
 السلام من قام الصلوة ان الصلوة على النبي  
 على سنة عليه وآله فقد الزكوة فلا يصوم له  
 ما تركها مستعدا ولا صلوة على النبي والله الحديث  
 في كتاب الزكاة من ساق الخبران  
 له من هذا النبي وآله من لم يصم على نعم ما ذكر في الصوم لا تمام الصلوة  
 في كتابه من الموقوف وفي الكتابين من قام الصلوة محمد بن  
 الحسن باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن العري عن علي بن جعفر عن  
 محمد بن جعفر قال سألته عن الرجل له ان يجهر بالشهادتين والقول  
 في الركوع والسجود والقنوت قال ان شاء جهر وان لم يشاء لم يجهر  
 وباسناده عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن يعقوب بن حازم  
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام الامام يسلم واحدة ومن وراءه يسلم

اثنين فان لم يكن عن مثاله احد يسلم واحدة وعن الحسين بن سعيد  
 عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زهارة ومحمد بن مسلم ومحمد بن يحيى  
 اسمعيل عن ابي جعفر عليه السلام قال يسلم تسليمة واحدة اما ما كان او غيره  
 قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذا الخبر ان يحمله على اعادة المأموم  
 الذي ليس على يمينه احد على ما فصل في خبر منصور بن حازم وغيره  
 وفي هذا العمل بعد لا يجزئ على المتأمل وجهه والا فرب حمله على ان  
 التسليمة الواحدة تجزئ الامام وغيره ان قلنا بوجوب التسليم وعلى  
 ان المتأكد استحبابه هو الواحدة ان قلنا بعدم الوجوب  
 وباسناده عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد  
 بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام التشهد في الصلوة قال مرتين  
 قال قلت وكيف مرتين قال اذا استويت جالسا فقل اشهد ان لا اله الا  
 الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يصرف قال قلت







فبئحان اصنع فقال ان كنت سرت في يومك الذي خرجت فيه يريد ان كان عليك حينئذ محبة  
من صلي القربة لانك ستساو الى ان تصير الى منزلتك قالوا ان كنت لم تخرج يومك الذي  
فيه يريد عليك ان تقو كما صلو علينا في يومك ذلك القربة قيام من قبل من كان  
ذلك لا لم تبلغ الموضع الذي يجزيه القربة حتى يجب توجب عليك قضاء ما قصرت  
وعليك اذا رجعت ان تم الصلوة حتى تصير الى منزلتك قوله وهذا الحديث هو من كلامه تعالى  
قل ان من سفر من المكان الذي يدا في الرجوع ومنه دلاله على وجوب الاحادة  
على من صلي قصر ثم رجع من السفر مطلقا لان الحجاب للقضاء عليه مع فوات الوقت يقتضي  
وجوب الاحادة مع بقائه بطريق اولى ولا يلزم القول بهذا من الاعراب فان الضمير  
بوجوب الاحادة في الوقت خاصة على المأخوذ من فسادك مطلقا استغنى في الاول ان  
تصلي في يومك ما لم تكن حاضرا في يومك الذي خرجت فيه يريد ان كان عليك حينئذ محبة

[illegible]



[illegible]

فيها ولولا فضل النبي لم يكن من هذا من هذا وما كان على الله من هذا من هذا  
 بالخير في نفسه ومعه ولأنه خلاف المعروف من الخيرين وفيه من الخيرين من الخيرين  
 عند دخوله البلد ومن مقامه من أيامه من هذا من هذا ولم يترك لأهله العشر من غيره  
 الحسن باستاءه من محمد بن الحسن بن أبي الخطاب من فوائده من سمع عن أبي عبد الله قال  
 لي إذا دخلت مكة فمعه يوم دخل واستاءه من علي بن زياد عن أبي الحسن الذي سمع عن أبيه  
 قال كان يرى محمد بن الحنفية في المنام فيقول له السلام فقال له السلام فقال له  
 عقيب علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال  
 مكة إذا زاروا البيت وودعوا ما لديهم أو إذا لم يدخلوا ما لديهم فودعوا ما لديهم  
 عن أبيه عن أبي حمزة عن أبيه عن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال  
 قصصهم إذا زاروا ودعوا ما لديهم أو إذا لم يدخلوا ما لديهم فودعوا ما لديهم















عن أبيه عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وآله  
لا بأس إذا لم يكن فيها وليكم من آل بيته منته قال قلت صلى خلف الأئمة قال نعم إذا كان  
معيده وكان خلفه قال نعم لا بأس به عليه السلام إلا الصلاة خلفكم خلفه ولا بأس  
والجواز في الحدود وذلك لأن الأئمة في يوم المآجرين وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد  
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصلاة خلف  
الخالفين فقال أهم عندك لا يفتقر له الجهر. وهذا الشيخ هذا الخبر بأساده عن محمد بن  
بقية الطوسي أو عن محمد بن أبيه عن زرارة عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أبي جعفر  
عليه السلام عن أبيه عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبيه عن حماد بن عيسى

قال سألت عن الرجل إذا سجد في ركعة قال لا بأس به. قال الشيخ هذا الخبر موافق للكتاب والسنة  
فيما رواه عنه وبأسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى  
العلوي عن حماد بن عيسى قال إذا سجد الرجل خلفك فقل اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين ولجميع  
قال الشيخ لأن الله قد وضع عنه إذا سجد. وبأسناده عن سعد بن عبد الله عن أبي بصير  
عن محمد بن أبي بصير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي عن الرجل إذا سجد في ركعة قال لا بأس به  
تم الصلاة أم يقصر قال يقصر إذا هو المذنب الذي توطئه. وهذا الخبر موافق لما رواه  
محمد بن أبي بصير عن حماد بن عثمان عن محمد بن فضال عن أبيه عن حماد بن عيسى عن زرارة  
عن أبيه عن حماد بن عثمان عن محمد بن فضال عن أبيه عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أبيه عن حماد بن عيسى



[illegible]

يُضِلُّ عَلَى وَقْتِ الصَّلَاةِ وَأَنَّهُ فِي السُّبْحِ فَلَا صَلَاحَ فِيهِ إِذَا خَالَجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا قَامَ الصَّلَاةَ فَقَدْ خَالَجَ قِيَامَ  
الصَّلَاةِ وَأَنَّهُ إِذَا خَالَجَ فِي السُّبْحِ فَلَا صَلَاحَ فِيهِ إِذَا خَالَجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا قَامَ الصَّلَاةَ فَقَدْ خَالَجَ قِيَامَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خَالَجَ فِي السُّبْحِ فَلَا صَلَاحَ فِيهِ إِذَا خَالَجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا قَامَ الصَّلَاةَ فَقَدْ خَالَجَ قِيَامَ  
يُسَبِّحُ بِهَا فِي صَلَاتِهِ وَخَالَجَ فِي السُّبْحِ فَلَا صَلَاحَ فِيهِ إِذَا خَالَجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا قَامَ الصَّلَاةَ فَقَدْ خَالَجَ قِيَامَ  
الْمَوْضِعِ كُلِّهِ عَلَى أَنَّهُ قَامَ فِي السُّبْحِ فَلَا صَلَاحَ فِيهِ إِذَا خَالَجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا قَامَ الصَّلَاةَ فَقَدْ خَالَجَ قِيَامَ  
وَأَنَّهُ قَامَ فِي السُّبْحِ فَلَا صَلَاحَ فِيهِ إِذَا خَالَجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا قَامَ الصَّلَاةَ فَقَدْ خَالَجَ قِيَامَ  
جَابِرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَمَّا هُنَاكَ فِي حَقِّهِ بَوَاحٍ لَأَفَادِهِ بِهِ فِي ذِكْرِهِمَا التَّعْبِيلُ  
أَطْرَافِ النَّهْجِ فِي قَوْلِهِ فَخَالَجَ بِجَهَنَّمَ لِلَّهِ مَعَ النَّهْجِ الْأَعْيُنِ فَقَدْ خَالَجَ فِي السُّبْحِ فَلَا صَلَاحَ فِيهِ إِذَا خَالَجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا قَامَ الصَّلَاةَ فَقَدْ خَالَجَ قِيَامَ  
وَأَنَّهُ الصَّلَاةُ قَامَ فِي السُّبْحِ فَلَا صَلَاحَ فِيهِ إِذَا خَالَجَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا قَامَ الصَّلَاةَ فَقَدْ خَالَجَ قِيَامَ



ان القصص لم يوضع على النقلة السقوا والدايا المكينة وانما وضع على سائر القطار ورواه  
 الشيخ في كتاب الصيام من انه ذهب باساده من احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن عبد الله  
 بن ابي ابي عن ابي عبد الله عليه السلام يقول في العشرة الصلوة قال لم يزل في بيته  
 وعشر من صلاة ثم قال ان يكون قول الحديث واودعه في كتاب الصلوة خالي من قوله ثم  
 قال ان في الخبر الحديث والاسناد صحيح والمرسوق الا في قوله تعالى ان يكون في صلاة والصلوة  
 السجدة وكذا الناجية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي ابي  
 قال في حديثه عليه السلام في ما قص فيه الصلوة السابعة قال يريد من علي بن ابي حمزة  
 او غيره عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال في صلاة من جرح في غير صلاة الا في  
 وهو صلاة قال ثم اخبرني له الاخبار ومنه عن ابيه وعن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير  
 جرحا من يديه عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في كتابه الذي في كتابه الذي في كتابه

فذكر

عن علي بن محمد بن ابراهيم ثم قال بعد من فصل وعنه عن محمد بن يحيى وذكر خبرنا من  
 اخبار الكافي في روايات الكوفي غير شاذ مع ان ظاهر الحال يقتضي عونه الضم الى  
 علي بن محمد بن ابراهيم وليس يعايد اليه قطعا بل ان محمد بن يعقوب وقد وقع الفصل  
 بينه وبين الخبرين الذين اوردنا عنده من قبل بالاسافة التي حكيناها وفي  
 باب فرض صلوة السابعة في خبرنا في صدر الباب معلقا عن الحسن بن محمد  
 عن صفوان والفي على نسخة اسناده ومنه ثم قال بعد من فصل وعنه عن  
 بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ايضا عن صفوان وذكر خبرنا وقال بعد من روى ايضا عن صفوان في رواية  
 اخبار على هذا السؤال وضمروا في الكتاب يعود الى الحسن بن سعيد مع انه  
 بن روايته حديث علي بن ابراهيم وليس النسخ عنه فيه مرجع في هذا الباب  
 نعم في الباب الذي قبله خبران عن محمد بن يعقوب وفي ذلك من الغرابة



عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قام الرجل من النوم فقام  
واستأجره فصل عليه وهو على تلك الحال فقال نعم إن الصلاة على الله كعبته  
الكبرى والصلوة على محمد بن عبد الله كعبته الثانية عشر مائة عشر مائة  
الحديث ظاهرة الصحة ومن ثم حكم به بالعدالة في الحديث لكن الكليفي روى عن  
جماعة عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الضمير بن سويد عن عبد الله بن  
سنان قال سألت أبا عبد الله ع وذكر الحسن بعينه في إيت في غير هذا الأسناد من  
طريق الأخبار روى أبا عبد الله بن سنان عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله ع  
وهو يدعي أنه استباعد في وسط ابن سليمان هذا بن ابن سنان وأبي عبد الله ع  
نظر إلى كثرة رواية عنه في نظير الحديث من غير وسط أحد من هذا القدر في  
العله في الخبر لا أن حال ابن سليمان بنحو الجرح بل ذلك من ضعف الصحة كما

عن أبي عبد الله سليمان ع

عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال إذا قام الرجل من النوم فقام  
بحول الله التوم وأقعد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد  
عن حماد بن عيسى عن حرب بن عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع قال  
إذا اجلس في الركعتين الأولين فاستشهدت ثم فقل بحول الله أقوم و  
أقعد ورواه الشيخ بإسناد عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى ع في  
الاستدلال في بعض نسخ الكافي بحول الله وقوته ما مره الحق الحديث في  
المعابر عن محمد بن مسلم هكذا أيضا ولكن الواثق لما في رواية الشيخ في  
الكتاب في الكثرة من ذلك أثرنا أن يذكر محمد بن الحسن بالسند عن محمد  
بن سعيد عن فضالة عن ربيعة بن مويش قال سمعت أبا عبد الله عليه  
السلام يقول كان على عبد الله ع أن يقول مع الركعتين الأولىين قال



ان كان حسن وان كان فيه فضل فقال الدعاء افضل لما سمعت قديما الله عز وجل  
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سخطوا  
جمعهم دافين هي والله العباد هي والله افضل ليست هي العباد هي والله  
العبادة هي والله العباد ليست هي الله اشهد من هي والله  
اشهد من **قال** هذه صورة من الحديث بخط الشيخ ولا يخفى ما في قوله  
جيلين وقوله ودعا هذا اكثر من القصير والمخزاة ثم ان حال الاستاذ في  
ايراد الشيخ له غير بعيد لانه اورد قبله حديثين خبرا معلقا عن الحسن  
بن سعيد ثم قال وعنه عن صفوان وذكر احد الحديثين والصبر عنه هذه  
الحديثين بن سعيد وهو ظاهر ثم اورد ثانيا للحديثين معلقا عن محمد بن احمد

فاذا جلست فاعلم ان الله ليس كما يظن الرجل اذا استعظمت للبحر بدوات  
بالقهر وبالكبرياء قبل اليمين ثم سجد لا طيرة بالارض فاذا كانت  
في جوارحها صحت فخذها ورفعت ركبتيها من الارض واذا انقضت من  
الصيد لا لا ترفع عجزها اولاد والفقير ان ترك الصبر برواية  
زرارة لهذا الحديث عن رواه عنه من الامم فطيم السك انكال  
على ما علم من الاستاذ السابق واستراحة الى وضوح الحال وان  
الرواية لكلام غير المعصوم معرب عما جرت به عادتهم واستوفت عليه  
مستقيم فقول الشهيد في الذكرى انه موقوف على زمرارة يريد به  
تضعيفه ثم استدركه بقوله ولكن عمل الاصحاب عليه بترجيح  
ان يخرج عنه بعيد عندي عن الثواب **هـ** وروى الشيخ الفخر الاول



يديه اذ اركع واذا اراسه من الركوع واذا سجد واذا رفع راسه  
 من السجود واذا اراد ان يسجد الثانية وباسناده عن محمد بن  
 علي بن محبوب عن عبد الله بن المغيرة عن ابن نكاح عن ابي عبد الله  
 ع قال في الرجل يرفع يده على اهل البيت للركوع والسجود هكذا رفع يده  
 من ركوع او سجود قال في العبودية **المعروف المتكبر**  
 كثيرا والموافق لما تقتضيه رعاية الطيفات في رواية محمد بن علي  
 بن محبوب عن عبد الله بن المغيرة ان تكون بالواسطة ولكن الغالب  
 في ذلك توسط العيان بن معروف قال ظاهر سقوط الرواية عنه  
 ولو لم يسلط السبب المنفرد لسقوط الوسطة في امثال هذا النوع  
 على ما استدلنا به واخصاصه في تلك الآية **المعروف المتكبر**

بعض من الوجود قال المتأخرون واذا قاموا الى السجدة فاموا كما في رواية النضر  
 لا يذكر الله الا في السجدة قال القوي في الحديث اذ اجلس المراء فلتفرد في سجدة  
 اذ اجلس واذا سجدت ولا تقرب من سجدة حتى لا تقرب من سجدة من قول  
 في هذا الحديث ولا تقرب من سجدة قوله على اثره وارجح قوله لان لا يقرب من سجدة  
 فان القوي في سجدة من قولنا من اجلس استوفى وهو يربط السجدة من الامة  
 قال القوي في سجدة من قولنا من اجلس استوفى وهو يربط السجدة من الامة  
 التي عه على تقدير اراة هذا المعنى في قول القوي من الاتقاء مثل الجمع بينه وبين  
 الامر بالتفرد مع اراة المعنى الاول **المعروف المتكبر**  
 محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد عن العلاء بن رزين عن محمد بن سم  
 ع **المعروف المتكبر** **المعروف المتكبر** **المعروف المتكبر**

من قول



سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم ما من مرة حين يفعل الخير ثم يرفقه ذلك شيئا يكرهه محمد بن علي بن الحسين  
 عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله وهذا الله بن جعفر الخزاز عن جده  
 بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله بن محمد بن عثمان بن سالم عن  
 ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن الحكم جده عن عثمان بن قيس  
 عن ابي عبد الله عليه السلام اني اخرج واحب ان يكون معي فقال ان كنت على وضوء فاق  
 بقلبك وعن احمد بن محمد بن يحيى الطاطري عن ابيه عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابي  
 عبد الله بن محمد بن محبوب جده عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله  
 عز وجل انكوا وهو منكم كسبا الله به ما عشرين نوات هي هذه عشية طابا مقام  
 محمد بن الحسن بن ابي عبد الله بن محمد بن الفضالة عن ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله

لفظ الكيف لكنه منقطع اذ لم يسم رواه ابن الغيرة له عن واما القصة فيقول  
 عود الصبر فيه الى علي بن ابراهيم فيكون خارجا عن الحديث ويجعل ان يعود الى  
 الراوي بالطريق الثاني نقديا لكونه روى الحديث مفسرا ثم ان الاصطلاح في  
 في الفاظ العدد ههنا مضافا الى ما قبله في التهذيب من القصة لا في بيان الخبر  
 عجيب وليس بعريب وهو على القصة التي حكيناها في رواية الشيخ بخطه في  
 في التهذيب وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن  
 نزار قال قال ابو جعفر اذا اردت ان ترفع وجهك فارتفع يديك وكبرتم  
 ارفع واجهد وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن علي بن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال اذا اجهد الرجل ثم اراد ان يمتنع فادبهن يديه في الارض وتكون



الشيخ فيه واضح وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن  
سويد بن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان  
عمارا الساباطي يروي عنك رواية قال وما هي قلت ان السنة فريضة قال بن  
يحيى ابن يذهب ليس هكذا حدثته الخافلت له من صلى فاجل على صلواته  
نفسه فيها أو لم يصب فيها اقبل الله عليه ما اقبل عليها فربما وقع نصيبا او رويها  
او ثلثها او خمسها او اقلها بالسنه فيكون بها ما ذهب من الكفارة وعن علي  
بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جيعا عن حماد بن  
عيسى عن حماد بن عثمان الفضل بن يسار عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انهما  
قالا انما لك من صلواتك ما اقبلت عليه منها فان اوجعها كلها او اقلها عن اذانها  
لغت فصرح بها وجوابه **وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن**

ثم ان الجمع بينه وبين حديث علي بن جعفر بطريق اخر عن احمد بن محمد الاستاذ في ذلك  
على ما لا يخرج عن وصف الاستقلال وهو الموافق للاختبار اكثر الاصحاب والله  
جل الشرف في هذا الخبر على الكرامة وفاقا لا في المصالح فيعزى اليه انه عدل الاعتقاد  
على ما عاين والمصطفى من الايشة مكرها وعدم وضوح صلاحية هذا الخبر من جهة  
السند لقاعدة الاول يرجح حمله على الكرامة **وعن محمد بن علي بن الحسين**  
بطريقه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديث ذكره لم ثم استقبل اليه  
بوجهك ولا تغلب وجهك عن القبلة فتصلي صلواتك فان الله عز وجل يقول اليه  
صلى الله عليه وآله في الفريضة قول وجعلك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا  
وجوهكم شطره فقامت شخصيا فان رسولنا صلى الله عليه وآله قال من لم يقيم صليته  
توصلوه له واخبرتم بصلوات الله عز وجل ولا ترفعوا الي الشواء وليكن حذاء وجهه



استقبلت القبلة بوجهك فلا تلتفت ووجهك عن القبلة فتقبل صلواتك فان الله  
عز وجل قال ابغضت حتى الله عليه وآله في الغرضة فقول ووجهك مثل البحر الحرام  
وحيث ما كنتم عزوا وجوهكم شطره واخضع بجهرك ولا ترفع يدك الى السماء  
ليكون حد وجهك في موضع سجودك ورواه الشيخ باسناد عن علي بن ابراهيم  
بسائر الطريق ولا يخفى ان هذا الحديث هو الحديث السابق في المشهور من  
طريق الصدوق وان كان كثرة الاختلاف في الفاظه اختلفت ايراد في التجميع  
حتى ان الشيخ حكاه في جملة منها ايضا ففي بعض نسخ الكافي فلا ترفع يدك  
كتاب من لا يحضره الفقيه وكذا قوله وليكن حد وجهك فان في بعضها خذوا  
كما في ذلك وفي بعض نسخ كل من الكتابين واخضع بصرك والتهنؤب موافق لما  
عن البعض في المواضع الثلاثة بخلاف نسخ الكتابين في قوله تلتفت في غير  
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه ابو عمر عن محبوب بن قار عن ابي عبد الله عليه السلام

والدابة فقال في حديث كان يتوجهها وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يجلس سجدة  
عن الحسن بن سعيد عن ابي ابي حمزة عن ابي الحكم عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
الناقل وهو علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
الحاج له سال ابا عبد الله عن الرجل يصل في الوضوء الاشارة وهو على اية حيث  
توجهت به في لباس وعنه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
فقال اذا اردت ان تذكر صلوة القيام فاقرأ وان جالس فاقرأ من السورة اثنان ثم وان لم يقرأ  
واذكر واجهر فان صلوة القيام محمد بن الحسن باسناد عن الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله  
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
تسلي ما انت جالس ويكتب ذلك صلاة القيام فاقرأ وان جالس فاقرأ في السورة ثم  
فاتها وارفع فذلك بحسبك ان صلوة القيام محمد بن محبوب عن محمد بن























فان صليت الكفوف خشيتا ان تؤمننا الغريبة فقال اذا خشيت ذلك فاقطع صلواتك  
واقص يديك ثم عد بها قلت فاذا كان الكفوف اخر الليل فصلى صلاة الكفوف فانما  
صلو الليل فاني ما ابدا فقال صل صلاة الكفوف واقص صلوات الليلتين بجمع وعند عن  
فضاله عن عروة بن عمار قال ابو عبد الله عليه السلام الكفوف اذا فرغت قبل ان تجلوا بعد  
وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحجاج عن حماد بن عثمان عن  
عبد الله عليه السلام قال ذكرنا انكشاف القروى ما لم يلق الناس من شدة قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
اذا تجلوا من شدة فقد اجلى ورواه الصدوق عن ابيه عن محمد بن عبد الله والمحمدي جميعا عن  
يعقوب بن يزيد عن محمد بن الوضحة عن حماد بن عثمان عن عبد الله عليه السلام قال ذكرنا انكشاف  
انكشاف القروى ما لم يلق الناس من شدة فقال عليه السلام اذا تجلوا من شدة فقد اجلى وعن محمد بن  
علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى بن عمار عن علي بن يقطين عن ابيه موسى بن جعفر قال ما  
من صلاة الكفوف من اجل من تركها قضاء قال اذا كانت فليترك عن قضاء قلت هذا الحديث  
الخطي خال سنداً وكافى الشرح من التباس لانه اقوى التهذيب ايراداً بعد ذلك احاديث معلقة

صلوة فيها ركوع الأربعة يجوز أن تختصوا بصلواتهم إصباحا الجنب والمختنوع وإنما جعلها ركعة واحدة  
لأن كل صلاة تخص بغيرها من أربع عبادات لأن كل صلاة لأن كل ركعة من الجنب والملتزم لأن  
كل ركعة أربع عبادات وإنما جعل بدل الركعة جودا لأن الصلاة تأمينا أفضل من الصلاة عقابا  
لأن القائم يرى الكسوف والاعطاف الساجد لا يرى وإنما جرت عن أصل الصلاة التي أقرضها الله  
عز وجل لأنها صلاة لعلمه بغيرها من الأور وهو الكسوف فلما تغيرت الحالة تغير المعلوم  
فإن الليل يخص بصلواته جوز مع غروب الشمس والله عن محمد

يحيى عن ابي عبد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال ضرب المؤمن قيام الليل وضوءه واستقامه من الناس وعن محمد بن يحيى عن ابي عبد بن محمد بن ابي  
 عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام ان اشد الناس طهرا قوم  
 ملاقاتي يقولوا هم قدامي لا ايام الرجل عن ابي عبد الله عليه السلام لا يريد الله الا بدب غيره وروى الشيخ  
 عبد الحميد بن اسداه عن ابي عبد بن محمد بن عبد الطريق وفيه من روى الله تعالى ورواه  
 ايضا باسناده عن ابي عبد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 والشيخ في قوله الله ان اشد الناس طهرا

بسم الله الرحمن الرحيم

1872

عن أبي بن كعب

انہ قال ليس من عبد الله

فتح اوسرين اور اداغان قام كان ذلك واهج الشيطان قابله اذنه اولامى حاكم انا  
 قام ولم يكن ذلك منه قام وهو خبير نيل كلال وورع الصدوق هذا الحديث من العلاء  
 عن محمد بن مسلم عن اجداه وله الى العلاء طرق ذكرناها في باب الاضلال الى  
 الطهارة والواجب منها عن محمد بن الحسن ابن الوليد عن  
 جعفر بن الحسن بن علي بن فضال والحسن بن محبوب عن العلاء بن ربيعة وفي المتن الاو هو  
 قوله من اوسرين قام كان ذلك والاجاب الشيطان وبأساده علي بن محمد  
 عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن عمن ابن اذينة مع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل  
 لا عار لارضائه عند مسلم يسل ويدهو فيها الاستجاب له وكل هذا من احاديث الله ف























[illegible]

مجلس	استغفر الله بك عبد الله بن محمد
٤	لهتم لك الهلاك والهلاك
٥	عندك واوفى بصدك ما
٦	عبد الله بن محمد بن محمد
٧	لك اسمع اني انا شاد الله

فما أحييت في الدنيا والآخرى على ذلك . . . . .  
 ذلك اليك الجاهل قطوف فيك قوت امرى الدهر لقي ليس له فيه هم  
 هم ات له مع اقضى الله لهم اجمالهم والى فى الدنيا والآخرى وحيته اولها اولها  
 ادعى عدم فى الدنيا والحق بالحق والى معهم . . . . .  
 من اصولك محمد بن الحسن عوايه عن عبد الله بن جعفر الجهمي عن  
 بن نفع عن محمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله بن نفع  
 مع الموضوع وانفتح السوء فليدع ركعات يفصل بين تسليمة ركعة ركعة  
 بركته والله احد عشر من اهل البيت والى بنه . . . . .

[illegible]

من الصلوة الى رمضان وخرافه  
الجزائري قبله سلطان عن السيد  
ابو عبد الله عليه السلام ودونها  
الحق سيدنا عن جبر

الخروج والعدله  
عن الامامه

عليه السلام

والفصل في ما اثاره من الصبر  
كان ذا أصلين احدهما انصراف الاله الى نفسه ثم يخرج من انوار الاله الى المصحف فيقوم فيقول يخرج في  
اول ليلة من شهر رمضان فيصلي كما كان يصلي في معظم شهر رجب فحضر منهم الاله في  
رأسه ففعلوا ذلك في كل يوم الرابع عشر من شهر رجب ففعلوا ذلك في كل يوم الرابع عشر من شهر رجب  
بالليل فشرعوا في العمل في جماعته ففعلوا ذلك في كل يوم الرابع عشر من شهر رجب ففعلوا ذلك في كل يوم الرابع عشر من شهر رجب  
الليل انصروا لصلوة الغفران في ذلك معية الا ان كل يوم فعلوا ذلك في كل ليلة سبعا الى الابد  
ثم تراءى وهو يقول في كل سنة خمس عشرة ليلة وروى الصدوق في هذا الحديث بطريق عن حماد  
وعمر بن قيس والفضل عن ابي بصير البجلي واوصى الله الصادق عليه السلام والمعتزلة بطريق عن زيار  
كأنهم اتبعوه عليه ثم ان في ما اثاره من الصبر في كل يوم الرابع عشر من شهر رجب ففعلوا ذلك في كل يوم الرابع عشر من شهر رجب











او استقل الصلوة قل

وَبِالْإِسْلَامِ اعْتَصَمَ

سنان بعد على الحديث محمد وقدم الشبهة على وقوع مثل ذلك من السجود أو على أصل السجود الهولاء  
للبرج عاصوا المعروف ثم أن قوله في المتن فقال ليس موجود بين الصلوة في خط الشرح الله  
وهو محتمل لأن يكون محققا سابقا على عدول صوابه قال في الخواص على التفسيرين ولما  
عن الحديث محمد بن موسى في القسم وأبو داود عن علي بن جعفر عن أبيه موسى بن أبي حمزة قال قال الأعمش  
الرجل يكون في صلوة فظن أن فيه قد أتى في الصلاة شيء على السجود أن ينظر فيه أو يسه قال وكان  
مقدم ثم أوجابته فلا بأس وإن كان في صلوة فلا يلتفت في الصلاة وأما ما رواه عن ابن  
عن محمد بن يحيى عن حماد بن عيسى عن الفضل بن يسار قال قال جعفر بن محمد الكوفي الصلاة فبعد غزاة  
بطلت أواد الوضوء فأضال الضرب ثم رخصوا وأبو علي ما مضى من صلواتك ما لم يفسد الصلوة  
فإن كنت ناسيا فأشغى عليك فهو بمنزلة من كلف في الصلوة ناسيا فأتى بركعة وجهه على القبل  
قل نعم وإن قلب وجهه على القبلة قلت سوف الحديث يعطيان وجدان الفرضين كما مر عن وقوع  
الحديث بغيره فلا غراب في الإجماع الوضوء من ذلك ثم الحكم بالإتاء على الوجه الذي ذكرناه  
للاخبار والخبر الطلق بطلان الصلاة وقوله ولعله من هذا الوجه أو دعوى إلى الوجهين  
جامعا من إمامه القول بألزام الوضوء والحدث ويستأذ من غيره المعتبر  
أبو عبد الله يعني للمسلمين بن سعيد  
حدث بعد أن يرفع رأسه من السجود  
مدان شك في صلاته وإن شاحش  
سجد ولو كان الحمد  
فقد مضى صلوة قلت ذكر الشرح الله  
فأمره بما إذا وجد الماء ونحوه على صلوة كما هو متعارف في ذلك المشقة من أخبار الترمذي وأبو داود  
الحديث والناظرين الذين هم شافعية الصلوة ويراد من قوله وإن كان الحديث بعد الانتهاء  
ما مضى مما سأل الخطيب لي يحمل الأمر بأعادة الشك على الاحتساب وقاله الذين التأولون  
عن خطيب على التأمل والمجد عليه على التبعة لما سأل باب التثنية من غير كثير (التميم) عدم حجة  
وربما شهد هذا العمل بأمره الفخ في الموضع من داره قال في الألف عبد الله بن عبد السلام رحمه الله  
ما يرفع رأسه من السجود الأخيرة ليست صلوة وإنما التثنية في الصلوة فتوضأ وجلس وكذا  
أو كان خطيبا في التثنية ودعى بالاستدراج فجاء له من الحسن بن النعمان قال أتت بالجلس على السجود  
الرجل على الظهر والعرض فاحتش حصر على الرابض فقال له كيف تشهد إن شاء الله لا اله الا الله

جامعنا امامنا القول بالعادة الوضوء  
 اية محمد بن يحيى والمعين بن سعيد  
 حوث بعد ان يرفع يده من السجدة الاولى  
 بعد ان شافق يده وناشيت  
 قدوة صلت قلت ذكر الشيخ ان  
 الحديث واما قوله في الحديث  
 انه اذا اراد ان يسجد  
 فليقلع يده من السجدة  
 الاولى ثم يركع  
 ثم يسجد فلو كان  
 يقول على ان يركع  
 ثم يسجد فلو كان







[illegible][illegible]

تراب فقا الغم قد كان أبو جعفر  
وسبح جهته في الصلوة إذا صلى











بإلحاده وقلة داء الصدوق أيضا بطريقه عن حماد وفي المتن مخالفة لفظية فمن سأل  
فان ذكره قل له رجل سأل عن ذكر الأفتاح وفيه كبره في مقامه وفي موضع الذكر قبل القراءة  
أو بعد القراءة ولا يخفى أن هذا الشك في تمام الشك مع أن على تلك الصواب بخطه في  
التعليق وبأسناد عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى وفيه أنه عن حماد بن عيسى عن  
عبد الله بن علي قال قلت لرجل يسوع القراءة في الركعة الأولى فذكر في الركعة الأولى  
أنه لم يقرأ قال ثم الركوع والجهر قلت نعم قال فذكر أن اجعل أخصرك أو لها عهدي  
على الركعة بطريقه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
في الألف في الجهر والخوف في الألف في الأفتاح في فضائل ذلك فضل الله الذي يتدبر صلواته  
وعلمه الأحاديث فإن فعل ذلك ناسأ أو سأل الله أن يهديه في كل شيء وقدمت صلواته وقدمت  
له رجل سأل القراءة في الركعة الأولى فذكره في الركعة الأولى وفي الركعة الأولى وفي الركعة الأولى  
فلا بد من الاستحالة على من أن يكون القضاء المذكور في هذا الخبر القراءات في الركعة الأولى  
لأنه في الخبر الذي قبله وغيره في ذلك لا يمكن أن يكون نوع من السبق محذور  
لأنه عند الحسن بن علي بن فضال

قال له رجل هو ما لا تقرأ فما لا تقرأ في البحر  
مغنى القراء فيه أو قرأ ما لا ينبغي  
وعنه سعد بن أحمد بن محمد بن  
الحسين بن سعيد عن علي بن  
سفيان عن أبي بصير عن  
أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يقرأ في المكتوب بضع السورة ثم يفتي بما أخذ أو لا يفتي  
بغيره فقال لا يركع قال يركع ولا يفتي وبأسأده عن الحسين بن سعيد عن فضالة  
بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل يفتي أن يركع حتى يسجد ويقوم قال  
يستقبل وعنه عن أبي بصير عن فضالة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يفتي أن  
يسجد ويقوم قال يستقبل قلت هكذا أو دأب الخبرين في لهيب ورواهما في الاستبصار  
بشيء أول الباب محمد بن علي بن الحسين بطريق عن العلل وقد ذكرناه أفاضل عن محمد  
بن الحسن عن الفضل بن محمد بن أبي جعفر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يفتي أن يسجد حتى يسجد

لم يركع فان استيقظ لم يركع فليقلع السجدة التي لا ركوع لها وينبغي على صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون ركعتين الا بعد ما فرغ والغرض فليقلع ويسجد ركعة وسجدة واحدة على وجه  
جمع الشيئين من هذا الوجه حيث اوردته في الكتابين لكن يطرق فيه جهالة ومن المخرجين ان السجدة  
عن رفاة وفي بعضها ما عن اخبار لا يخفى ضعفه في الطريق بحمل الافادة على وقوع  
النسيان في الركعتين الاولى والثانية بعد الالتقاء على وقوعه في الآخرين وددنا بما  
اشعاره في غير من الكتابين بالتخصيص ولو كان هذا المثلدث مكافيا لثالث الاخبار لكان الحق  
هو الحكم بالركعة في الركعتين السكافين نظر ولا يعرف ايضا بالخبر فيلزم ان جمهور الاصحاب على القول  
بابطال ركعتين وعمرى الخصة العمل بقوله الخبر وذكر الصدوق في كتابه مقتضى ذلك ايضا  
وعن ابنه عن عبد الله بن جعفر الجوهري عن ابي عبد الله بن فوخ عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن  
سنان عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال اذا قيت شيئا من الصلوة ركعوا واجودوا الوكبر ان ركعتم  
فافضل للركعة ثلثين سجدة ورواه الشيخ باسناد صحيح بن عبيد بن فضال عن عبد الله بن سنان  
عن ابي عبد الله عليه السلام وفي المتن فاصبح الذي قالكم هو او من كان في هذا الحديث محمدا  
على الذكر قبل فوات محل الدار والواجب على ذلك حديث الاصل في قوله كونه

اجاله في غير الواجبات محمد بن الحسن  
ابن الحسن بن ابي بصير عن ابي عبد الله  
بعد ما يتعجل ان يعلم وان كان شاكاً في  
لان الموعود من القلب وبما ساد عن الحسن بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي  
الحسن بن ابي الحسن بن علي بن حمزة عن ابي الحسن بن علي بن حمزة عن ابي الحسن بن علي بن حمزة  
الحسن بن علي بن حمزة عن ابي الحسن بن علي بن حمزة عن ابي الحسن بن علي بن حمزة  
واذا كان في ذلك الوقت لم يترك سجدة واحدة من ركعات الصلوة  
وروى الكليني في هذا الحديث عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن حمزة  
المشهور بخلاف كثيرة اللفظ وهذا صورة ما في الكافي قال الحسن بن علي بن حمزة عن ابي الحسن بن علي بن حمزة  
في الثانية وهو ما كان ترك سجدة من الاولى فقال الحسن بن علي بن حمزة عن ابي الحسن بن علي بن حمزة  
الركعة الاولى ولم يترك احد من اهل البيت الصلوة حتى يصح اليك ايمانك وبما ساد  
عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن صفوان عن ابي الحسن بن محمد بن احمد بن ابي الحسن بن علي بن حمزة وقد



























[illegible][illegible]











[illegible]

لغلق في عدة مواضع ففي التهذيب بخط الشيخ وتراوان وثلاثة او اكثر وفيه وليكسر جملته  
وتريلتات وقوله لان الوقت الاخر موجود فخط الشيخ لكونه مضرب فيقول ومداه  
عنه من يهمل من الخير من اجزاء القوم من عبد الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابو جعفر يقضى  
وترا في ليلة محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن فاشم عن محمد بن  
ابو عيسى عن حماد بن مسلم عن سليمان بن خالد عن سالم بن ابي عبد الله عن علي بن عطاء الوقت في  
فقال الله وترا اياك فان **اسماء** واود الصلوة **محمد بن الحسن بن صالح**  
باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن الحسين عن صفوان عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم  
احدهما عليه السلام في الصلوة من قبل فقال اذا اعتل الصلوة قلت من يعتل الصلوة ويحسب  
فقلت سبيل وعنه عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى بن عروة بن وهب قال ان  
ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة بالصلاة قال فيها بين سبع سنين وست سنين قلت  
كم في الصلاة قال فيها بين سبع عشرة واربع عشرة واربع صام فقلت انما اقل  
قلت لك وثلاثة وباسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى بن عروة عن ابي جعفر  
قال الصلوة لا يطهور وباسناده عن حماد بن عيسى بن عروة عن ابي جعفر قال اذا دخل  
والصلوة والصلوة لا يطهور وباسناده عن حماد بن عيسى بن عروة عن ابي جعفر  
عبد الرحمن بن ابي جعفر والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى بن عروة عن ابي جعفر  
لا يجزئ الصلوة ما من الله من الصلوات **الصلوة والطهور**  
والدعاء والتوجه قلت فاسوى ذلك فقال سنة وفيه سنة قلت طر عن محمد بن عيسى  
التهو بوضع كل شيء موضع والاعطى كذا كذا النبي عليه فان احدهم محمد بن عيسى  
ابن ابي جعفر والحسين بن سعيد وعلي بن ابي طالب بغير واسطه واورد الشيخ هذا الحديث في  
موضع اخر من التهذيب عن حماد بن عيسى بن عروة قال لما قال ابي جعفر عليه السلام في الصلوة  
فقال الوقت والطهور والقبلة والتوجه والركوع والسجود والدعاء قلت فاسوى ذلك  
فقال سنة وفيه سنة وظاهر الحال انما يكون في هذا الموضع من تمام ركبت حماد وعليه  
والغريب اليها ليس صحيح والحسن ولكن يقوى في خاطري كونه مأخوذاً من ركبت احمد بن محمد  
عيسى كذا وورده في حديث علقه عنه حماد بن عيسى بن عروة بن ابي جعفر في تفسيره ان علي بن ابي  
الحسن مروى في الكافي هذا المتن عن حماد بن عيسى بن عروة بن ابي جعفر في تفسيره ان علي بن ابي











